

طبعة السعودية - 24 صفحة The Leading Arabic International Newspaper

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن London - Friday - 10 February 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16145 الجمعة 19 رجب 1444 - 10 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16145



وصول أول مساعدات لمناطق خارج سيطرة النظام السوري... وفرق الإنقاذ والتدخل السريع السعودية تباشر عملها

# مخاوف من ارتفاع قياسي لضحايا الزلزال

أنقرة: سعيد عبد الرازق الرياض: عبد الهادي حبتور إدلب: «الشرق الأوسط»

وسط أنداء تتحدث عن وجود مئات العالقين تحت الانقاض، تزايدت المخاوفُ أمس (الخميس) من ارتفاع قياسى لضحايا الزلزال المدمّر البذي ضبرب مناطق في سوريا وتركيا. وتشير توقعات إلى أن تصلَ الحصيلة الإحمالية لُلصَّحَاياً أَضِعَافَ الْأَرْقَامُ الْمُعلَّن عنها. وتوقّعت مؤسسة «ريسكلاير» الألمانية بلوغ الحصيلة أكثر من 34 ألاف قتيل في سوريا.

مساعدات إلى المناطق الخارجة عن

سيطرة النظام في سوريا. في غضون ذلك، وصلت إلى مطار أضنة بتركيا، فجر الخميس، فرقُ الإنقادُ والطوارئ والتدخل السريع السعودية، إضافة إلى أطنان من المساعدات، بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. كما استطاعت حملة «ساهم» للتبرعات الشعبية جمع نحو 144 مليون

ريال، قدمها نحو 400 ألف شخص في المملكة دعماً لمتضرري الزلزال

المواقع المتضررة من الزلزال في غازي عنتاب (جنوب شرقي تركياً)، أمس (الخميس)، أنَّ بـلاده تلقُّت دعماً مادياً وفنياً من أكثر من 60 دولة حول العالم، معرباً عن شكره لكل من مدّ يد المساعدة لتركيا في هذه الظروف، وخصّ بالذكر السعودية والكويت وقطر وأذربيجان وإسرائيل. بدوره، حض الأمين العام الف قتيل في تركيا، وأكثر من 10 للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش على تسهيل سبل وصول مزيد من

وسُجُل أمس وصول أول قافلة المساعدات الإنسانية إلى شمال غربى سوريا عبر تركيا، قائلاً إنّه سيكون «سعيداً للغاية» إذا تمكُّنُت الأمم المتحدة من استخدام أكثر من معبر حدودي لإيصال المساعدات. وقال المبعوث الأممى الخاص غير بيدرسن: «حصلنا على ضمانات بأنه يمكننا تمرير المساعدات . الإنسانية الأولى» عبر معبر باب الهوى، داعياً إلى «عدم تسييس»

تغطية شاملة ص 5 و6 و7



انتشال طفل عمره 13 عاماً أمس بعد بقائه 90 ساعة تحت الأنقاض في هاتاي بتركيا (موقع كوز)

بعد 3 أيام تحت الأنقاض أنقرة: سعيد عبد الرازق

انتشال ناجين

تمكّنت فِرق الإنقاذ، أمس الخميس، من انتشال طفل بقى 90 ساعة تحت الأنقاض جرّاء الزلّزال الذي ضرب، يوم الاثنين، سوريا

وانتشلت فرق الإنقاذ الطفل كرم إزار، البالغ من العمر 13 عاماً، من ركام بناية مكونة من 8 طوابق في حي أرموطلو في بلدة أنطاكباً، التابعة لولاية هاتاى التركية.

واستقبل عناصر إدارة الطوارئ والكوارث التركية، الطفل الناجي بالتصفيق، قائلين: «أَهِلاً بك كرَّم». ونُقل بعد أن تبيَّن أنَّه أُصيب ببعض الكسور في جسده، إلى المستشفى للعلاج. وكان جدّ الطفل؛ سركان إزار، يتابع أعمال البحث والإنقاذ باكياً، وعقب عملية الإنقاذ قال الجدّ سركان: «أودٌ أن أشبكر كلُّ من سباهم في

إنقاذ حفيدي، وخصوصاً رئيسنا (رجب طيب إردوغان). بارك الله في حكومتنا. أبني وزوجة ابني و3 أحفاد تحت الأتقاض. جرى إتقاد أصغرهم كرم». كذلك نجحت فرق البحث والإنقاد في إخراج أمسورية وطفلتها البالغة 4 أعوام من تحت

أنقاض بناية في ولاية هاتاي، بعد مرور 86 ساعة على الزلزال. وتمكَّن رجال الإنقاذ من الوصول إلى الأم وابنتها بعد تلقيهم أصواتاً من تحت الأنقاض، باستخدام أجهزة استماع صوتية حساسة. وفى ولاية أديمان التركية، وصل فريق البحث والإنقاذ إلى فاطمة تاباكتشى (38 عاماً) التي كانت عالقة تحت أنقاض بنائها في حي بهشلى أيفلار، كما جرى إنقاذ

الطُّفلةُ نالاُّن كيليتش، البالغة 15

عاماً، من تحت الأنقاض في ولاية

مالاطيا، بعد مرور 85 ساعّة على

السوداني إلى الإمارات ولقاءاته مع

القادة فيها، خصوصاً أنَّها تأتى

بعد نهاية المائة يوم الأولى من

عمر حكومته، تعتبر بمثابة «مسار

مستدام للشؤون الخارجية العراقية

ودعم خطة البرنامج الحكومي في

تطوير مستوى التنمية والإعمار في

البلاد». وأضَّاف أنَّ «العراقُ يحتّاجُ

إلى توظيف الخبرة الإماراتية

في مجال التحول الرقمي وإدارة

النَّظامُ الاتحادي، وبرامج خدمة

المستثمرين وتطوير قطاع الموانئ

(تفاصيل ص3)

(11<sub>o</sub>)

«بروكسل» تتحدث عن «أسابيع حاسمة»... ولندن «لا تستبعد» إرسال مقاتلات... وموسكو تهدد

# زيلينسكي لقادة أوروبا: نحن ندافع عنكم

بروكسل - لندن - باريس: «الشرق الأوسط»

حـض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، قادةً الاتحاد الأوروبي على تسريع عمليات إيصال الأسلحة الحديثة ويعيدة المدى لمواجهة الاجتياح الروسي، معتبراً أنّ بلاده «تدافع» عن أوروبا خلال

خطاب ألقاه في بروكسل منّ أنُّه لا لهم: «عليَّ أن أشكركم شتخصياً يمكنه العودة خالى الوفاض من على دعمكم الشابت لسلادنا ثاني رحلة بقوم تها منذ غزت وتطلعاتنا وطموحنا للعبش في روسيا بلاده قبل أقل من عام.

وبينما يفاقم هجوم روسي جديد الضغط على القوات أوكرانيا تحتاج للحصول على . الأوكرانية في الشرق، حضَّ الرئيس حلفاءة على تحويل ما وصفها بـ«إشاراتهم الإيجابية» إلى كلمات «عملية».

وبعد محطتين، الأربعاء، في لندن وباريس، للطّلب من بريطانياً وفرنساً وألمانيا ترويدَ بالاده «هناك إشارات إيجابية فيما يتعلُّق بطائرات مقاتلة حديثة وصواريخ بعيدة المدى، توجُّه زيلينسكي إلى بروكسل لمخاطبة القادة الأوروبيين

ونواب البرلمان الأوروبي. واستقبله البرلمان بالهتافات المرحبة والتصفيق وقوفأ لدى وصوله، للدعوة لضم سلاده -

التي تقول إنَّها تدافع عن الحدود الشَّرقيةُ لأُوروبا - إلَى الاتحاد. وخِاطب النواب الأوروبيين قائلاً: «إنَّنا ندافع في مواجهة أقوى قوة معادية لأوروبا في العالم الحديث... إنَّنا ندافع عن أنفسنا، نحن الأوكرانيين في ساحة المعركة، إلى جانبكم».

وبعد خطاب البرلمان، انضمَّ زيلينسكي إلى قادة الدول الـ27 كضيف خاص في قمتهم العادية، وحذَّر الرئيس الأوكراني أثِناء بدعوة من المجلس الأوروبي. وقال

بدوره، شدَّد رئيس المجلس الأوروبي الذي يستضيف القمة شارل منشال، على أنَّ الحدث أتاح لقادة الاتحاد الأوروبي «إيضاح

أوروبا موِحّدة وحرة». لَكِنُّه حِـذُر القادة مِـن أنَّ

مدفعية وذخيرة ومدرّعات حديثة، وصواريخ بعيدة المدى وطائرات مقاتلة بشكل يفوق «سرعة المعتدى» على التحضير لما قال إنَّه سيكون هجوماً جديداً وخطيراً. وقال زيلينسكي بعد الأجتماع: بالأسلحة المذكورة... أربد حقًّا أن تتحوَّل هذه الإشارات إلى أصوات

عملية لا تخشى روسيا».

قادة أوروبيون يرحبون بزيلينسكي خلال التقاط صورة جماعية معه في بروكسل أمس (إبأ) أنهم على استعداد لتقديم مزيد

من الدعم العسكري». وأضاف: «الأسابيع والأشهر المقبلة ستكون على الأرجح حاسمة. ليس الوقت للخوف إنَّماً لتقديم الدعم الكامل». وبينما أظهر قادة تردداً بشأن مسألة إمداد أوكرانيا بطائرات البريطاني ريشي سوناك أمس بين روسيا وأوكرانيا. الحدود بين

فى ذلك إرسال طائرات مقاتلة. وردَّ الكرملين محذراً إزاء هذه الخطوة، إذ قال المتحدث الرئاسي الروسي دميتري بيسكوف: «نعتبر ذلك انخراطاً متزايداً لألمانيا مقاتلة، أعلن رئيس الوزراء والمملكة المتحدة وفرنسا في النزاع

أنَّه لا يستبعد شيئاً فيما يخص الانخراط المباشر وغير المباشر المساعدة العسكرية لأوكرانيا، يما

تتلاشى تدريجياً. ولا يسعنا إلا ن نأسفُ لذلكُ»ُ. و أَضَافَ أَنَّ «أَفَعَال هذه البدول تبؤدي إلى تصعيد التوترات (...) وتحعّل هذا الصراع أكثرَ إبلاماً (...) وهذه الأفعال لن تغير أهداف بلدنا في إطار العملية العسكرية الخاصة».

لافروف يدعم الحوار السوداني

ويتوجّس من «ملاحقة الغرب»

(تفاصيل ص 10)

ورأى لافروف أنَّ تزامن زيارته

ثالث محطاته العربية زيارته إلى الإمارات برفقة وفد علاوي، لـ «الشرق الأوسط»، أنَّ زيارة رسمى كبير، وصل وزير الحج السعودي توفيق الربيعة إلى بغداد أمس، بهدف تعزيز العلاقات بين

السوداني في الإمارات

بغداد وأبوظبي أكدتا توافق الرؤى ول القضايا المشتركة

البلدين الشقيقين في مجالات الحج

وأوضح مستشار رئيس

والنقل وسواها من الميادين». الوزراء العراقى الدكتور حسين

طهران تلوم «الطاقة الذرية» وتتمسّك بإحياء «النووي»

بكين تتهم بايدن بـ «انتهاك آداب الديلوماسية»

سلمي حايك لـ التنترق 🦪 الأوسط: عانيت من التنميط



جمانا الراشد في قائمة فوربس ميدل إيست» (يوميات الشرق)

### «لقاء باريس» يحمّل اللبنانيين مسؤولية الخروج من أزمة الرئاسة

باريس: ميشال أبو نجم

كشف مصدر دبلوماسي مطلع في باريس، أنَّه تمَّ التوافقُ في الاجتماع الخماسي الذي عقد يوم الاثنين الماضي، على تحميل اللينانيين مسؤولية العمل للخروج من الوضع الحالى المتأزم، وأنَّ العملية التي تطلقهاً الدولُ الخمس المشاركةُ (فرنسا والولاسات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر وقطر) تندرج في إطار مساعدتهم على ذلك، وليس الحلول محلهم.

الأوسط» إنَّ الحول الخمس «سعت إلى إطلاق عملية تنسيق متواصلة فيما بينها، من أجل مساعدة لبنان على ملء الفراغ المؤسساتي، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية»؛ كخطُوة أولى على طريق إنقاذ لبنان.

ولميأخذ المجتمعون بالطرح الذي كان يدعو للعمل من أجل «سلّة متكاملة» تشمل انتخاب رئيس للجمهورية، والتوافق على الخطوط العامة لحكومة مقبلة، مع سلة إصلاحية يتم العمل عليها من أجل عملية الإنقاذ الشاملة، رغم أنَّ الجميع مُقتنع بالحاجة إلى ذلك. والسبب في رأي المجتمعين أنَّ «خلط الأمورّ ببعضها بعضاً لن ينتج عنه سوى تأخير ملء الفراغ الرئاسي،

وقال المصدر لـ«الشرق ومراوحة الأزمة مكانها، والدخول فى تعقيدات لا تنتهى». ويعد هذًّا الاجتماع الأخير «تمهيدياً وتنسيقياً»، ما يعنى عملياً أنَّ اجتماعات أخرى لاحقة ستعقد

في الأسابيع والأشهر المقبلة. وحسب المصدر الدبلوماسي نفسه، تبنّت الدول الخمس مبدأ «التدرج» في تناول المسائل، وليس مواجهتها دفعة واحدةً. وذكر المصدر أنَّ المجتمعين لم يخوضوا في لعبة الأسماء، لكن أحد الوفود، بعد أن أكَّد وجود مرشحين رئيسيين هما النائب السابق سليمان فرنجية وقائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أشيار إلىّ أنَّ هناك أسماءٍ أخرى يتم التداول بها؛ سعياً

للتعرف على رؤية المشاركين لها.

(تفاصيل ص4) الأمن الدولي.

التقى كلاً من رئيس مجلس السيادة

عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد

حمدان دقلو «حمیدتی»، عن

تطابق وجهات النظر بين الخرطوم

وموسكو في المحافل الدولية،

والتوافق على موقف موحد من

دعوة إصلاح الأمم المتحدة ومجلس

للسودان مع زيارة 6 مبعوثين غربيين، على أنَّه «ملاحقة لخُطي أعلن وزير الخارجية الروسي روسيا الدولية». وقال بنبرة توجس: سيرغي لافروف،في ختام زيارة إلى الخرطوم استمرت يومين، أنَّ حكومة «هذه الوفود تُتابع خطواتنا وتذهب أينما ذهبنا ؛ لتعرقل علاقاتنا بلاده تدعم الحوار الوطني الجاري وجهودنا وسعينا من أجل عالم في السودان، وتقف ضد التدخلات متعدد الأقطاب». والمحاولات الغربية لإملاء حلول خارجية عليه، مؤكداً أنَّ موسكو وفى مؤتمر صحافى مشترك تسعى أيضاً إلى رفع عقوبات مجلس الأمن الدولي على السودان. وكشف الوزير الروسي، الذي

مع وزيت الخارجية السوداني المكلف على الصادق، بالخرطوم، أشار لافروف إلى أنَّه بحث قضاياً سودانية وأفريقية تشمل تعاونأ كبيراً في المجالات الاقتصادية والتجارية، إلى جانب التوافق في المجال السياسي. وأضاف: «لدى روسيا عدد من الشركات في مجال التعدين، ونحن نثمّن التسهيلات التى تقدمها السلطات السودانية لها». (تفاصيل ص4)

والازدهار.

برزت مؤشرات عن احتمال

من القضاء الجزائري»، حسب بمحكمة بالعاصمة تونس، تم الجزائر: «الشرق الأوسط»

> عودة العلاقات بين الجزائر وفرنسا إلى نقطة البداية، على خلفية ما عدَّته الجزائر عملية «تهريب سرية» للمُعارضة أميرة

أبوظبي - بغداد: «الشرق الأوسط»

حطُّ رئيس الـوزراء العراقي

محمد شياع السوداني في الإمارات

العربية المتحدة، ثالث محطة عربية

له بعد الأردن والمملكة العربية

السعودية، وذلك في إطار تعزيز

علاقات العراق مع محيطه العربي.

محمد بن زايد أل نهيان استقبالاً

رسمياً للسوداني في قصر الوطن

بُالعَاصمة أبوَّظتِّي، ثُم عَقداً محادثات ناقشا خلالها فرص

تنمية التعاون والعمل المشترك بين

البلدين، وتنويع أفاقه في المجالات حميعها، لما فيه مصالحهما

المتسادلة، إضافةً إلى عدد من

القضايا والموضوعات ذات الاهتمام

من الموضوعات والملفات الإقليمية

والدولية محل الاهتمام المُشترك،

وتبادلا وجهات النظر بشأنها،

مُؤكدين تُوافق رؤى البلدين بشأن

العديد من القضايا، وخصوصاً

فيما بتعلّق بإنجاد تسويات

سلمية للنزاعات والأزمات التي

تشهدها المنطقة، ودفع المساعي

الدبلوماسية التي تسهم في تحقيقً

تطلعات شعوبها إلى الاستقرار

وفي حين بدأ السوداني

واستعرض الجاندان عددأ

وأقام الرئيس الإماراتي الشيخ

ويبدو أنَّ هذه القضية ستمثل اختباراً جديداً للعلاقات، خصوصاً بعد استدعاء الجزائر سفيرها في باريس لـ«التشاور»، على إثر أتهامها «موظفين دبلوماسيين وقنصليين وأمنين تابعين للدولة الفرنسية» د «بانتهاك سيادتها الوطنية»، عندما شاركوا في «عملية إجلاء سرية وغير قانونية لرعية جزائرية، يعتبر وجودها على التراب الوطنى ضرورياً بقرار

بيان للخارجية الجزائرية، صدر

العلاقات بين الجزائر وفرنسا

أمام اختبار «تهريب معارضة»

الأسبوع الماضي، عن طريق الحدود المشتركة مع تونس، خلسة. وكانت تحت طائلة إجراءات المنع من السفر، اتخذت ضدها في سياق محاكمتها في قضيتي «أزدراء الدين الإسلامي و «الإستاءة لرئيس الجمهورية» عام 2021. وهي تحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية، وقد استعملت جواز سفر فرنسيأ عندما حاولت مغادرة مطار تونس نحو فرنسا، الجمعة الماضي، حيث تم منعها من طرف

شرطة الحدود التونسية.

وبعد عرضها على قاض

لإبعادها نحو الجزائر على وغــادرت بــوراوي، وهـي أساس دخولها إلى التراب طبيبة أمراض نساء، الجزائر التونسى بطريقة غير قانونية. وأكد فرنسوا ديلماً، وهو المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، أنَّ باريس تتمسك بتطوير العلاقات مع الجزائر، . رغم استدعاء الأخيرة لسفيرها. وقال ديلما إنَّ أميرة بوراوي

«استفادت من الحماية القنصلية مثل جميع المواطنين الفرنسيين»، عندما تدخلت الممثلية الديلوماسية الفرنسية يتونس، الاثنين الماضي، للحؤول دون إبعادها إلى الجّرائر، ومكنتها من مغادرة التراب التونسي نحو فرنسا. (تفاصيل ص9)

إطلاق سراحها لكن أوقفتها

شرطة الحدود من جديد تمهيداً

#### دعوات حكومية لتوحيد جهود القوى السياسية لضمان إنهاء الانقلاب

### غروندبرغ يناقش في مسقط سبل تجديد الهدنة اليمنية والبناء عليها

رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني خلال استقباله في عدن المبعوث الأممي (سبأ)

عدن: علي ربيع

وسط دعوات الحكومة العمنية للقوى السياسية من أحل توحيد الجهود والالتفاف حول مجلس القيادة الرئاسي لضمان إنهاءالانقلاب الحوثى واستعادة الدولة، أنهى المبعوث الأممى هانس غروندبرغ نقاشاته في مسقط، (الخميس)، في سياقً مساعيه لتحديد الهدنة اليمنية والبناء عليها للبدء في عملية ساسية شاملة.

وكان المبعوث الأممى زار الرياض، والتقى بمسؤولين سعوديين في سياق الجهود ذاتها، قبل أن تحط في العاصمة

وَأَفَّاد غروندبرغ، على حساب مكتبه في «تويتر»، بأنه اختتم زيارة إلى مسقط، حدث عقد العمانيين، ومع المتحدث باسم المتلتشيات الحوثية محمد عيد السلام الذي يعد الوزير الفعلى وتحقيق الأمنّ والاستقرار». لخارجية الأنقلاب.

> وأوضح المبعوث أنه ناقش «سبل البناء على التهدئة الحالية، وبدء عملية سياسية حامعة بملكها اليمنيون تحت رعاية الأمم المتحدة؛ لإنهاء النزاع ىشكل مستدام».

ومنذ انتهاء هدنة الأشهر

الستة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، رفضت الميليشيات الحوثية مساعى تجديدها وتوسيعها لتشمل دفع الرواتب وتحسين الظروف الإنسانية، مع تعمدها شن هجمات إرهابية على موانئ تصدير النفط في المناطق المحررة، حيث محافظتًا حضرموت وشبوة، لتحرم الحكومة الشرعية من العائدات التى تسخرها لتحسين الخدمات ودفع الرواتب والنفقات التشغيلية الحتمية للمؤسسات. وكانت المصادر الرسمية اليمنية نقلت أن رئيس مجلس الحكم رشاد العليمي جدد خلال

لقائه المبعوث الأممي، «الالتزام اليمنية المؤقتة عدن للقاء رئيس بنهج السلام العادل والشامل، مجلس القيادة الرئاسي رشاد ودعمه للجهود الإقليمية والدولية لدفع الميليشيات الحوثية الإرهابية للتعاطي الإيجابي مُع كافة المساعي الحميدة، لإطلاق عملية سياسية اجتماعات مع كبار المسؤولين شاملة تقودها الأمم المتحدة، وبما يلبى تطلعات جميع اليمنيين في استعادة الدولة

وأكد العليمي حرص المجلس الذي يقوده «على تقديم كل التسهيلات للمبعوث الأمم من أحل الوفاء بولايته المشمولة بقرارات مجلس الأمن الدولي، وبياناته، وخصوصاً القرآر 2216، في مسعاه لتحقيق أهداف الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة

بالحفاظ على السلام والأمن من النظام الإيراني ومشروعه

ضد القطاع الخاص، وأنشطة الغرف التجارية، وحرية انتقال الأفراد والسلع بين المحافظات، وماً بتطلبه ذلك من «مواقف دولية صارمة للحد من المعاناة الإنسانية التي تسعى هذه المُيليشيات إلى متَّفاقمتها بدعم الإرياني.

التخريبي في المنطقة». الدوليين». وحذر «من تداعيات إجراءات الميليشيات الإرهابية الحوثية

تحركات المبعوث الأممى

المسنودة من المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة اليمنية، واكبتها دعوة الحكومة للفرقاء السياسيين المناهضين للانقلاب من أجل توحيد الجهود لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، بحسب ما صرح به وزير الإعلام معمر

وقال الإرياني: «إن ثمانية أعبوام من انقلاب معلعشها الحوثى المدعومة من إيران، أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن توحيد الجهود خلف الشرعية الدستورية، وتعزيز الثقة وتجاوز الخلافات بين كافة المكونات، هو الطريق الأوحد والأقصر والأسلم

لاستعادة الدولة، والحفاظ على

هوية وكرامة الشعب اليمني، وما

دون ذلك هو المجهول».

تصريحات رسمية «القوي الوطنية لإدراك حجم التحديات وخطورة المرحلة، وعدم إضاعة المزيد من الوقت، والالتفاف حول الشرعية الدستورية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسى بقيادة رشاد العليمى، وتأجيلً كُلُّ الخُلافات»، مُـؤكَّداً أن «كُلُ التفاصيل يمكن النقاش والتفاهم حولها بعد استعادة اليمن من

ودعا الوزير اليمني في

وأوضح «أن سنوات الحرب أثىتت أن ميليشيا الحوثى تعيش وتقتات وتراهن في استمرارها وتمددها على الخلافات بين المكونات السياسية، وأنها تسعى بكل ما تمتلك من الوسائل والإمكانات لنزرع وتأجيج الفتنة بين اليمنيين، ووأد أي فرصة للتقارب بينهم؛ كونهاً

وأضاف: «إن تجربة شعبنا اليمني المريرة مع ميليشيا لاعهد لها ولا ميثاق ولا ذمة منذ الحرب الأولى في 2004 وحتى اليوم، تضع ألف علامة استفهام حول إمكانية بناء أرضية مشتركة جديتها في السلام، وهي من

تدرك أن توحدهم يعنى بداية العد التنازلي لوجودها»، وفق

للتفاهم معها، أو المراهنة على تدعي الحقّ الإلهي في الحُكم، وتسعى للتمدد؛ تنفيذاً للمشروع التوسعي الفارسي». وأكد الوزير اليمنى أن «أى حديث عن مكاسب لمكون

سياسي، خارج معادلة استعادة الدولة وكسر الانقلاب، في ظل استمرار سيطرة الحوثى على العاصمة المختطفة صنعاء، هو انتصار مؤقت، ولن يدوم، في ظل الأطماع الحوثية بالسيطرة على كامل الأراضي اليمنية، والأجندة التوسعية الإيرانية التي تستهدف كامل المنطقة».

وحض الإرياني المكونات السياسية على «عزلَ الأصوات التى تثير الخلافات وتزرع بذور الفتنة، وتقدم عن جهل أو تواطؤ خدمات مجانية لميليشيا الحوثي»، كما حض على «إشاعة خطاب التصالح والتسامح، وتوحيد الجهود والإمكانات لاستعادة الدولة، محذراً من «تأخير حسم المعركة»، وقال إن ذلك «ستكون كلفته باهظة على الجميع».

وأكد وزير الإعلام اليمني الثقة في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وقال: «من لبّى النداء منذ اللحظة الأولى لن يكون إلا مع الشعب اليمنى لاستعادة دولته وتجاوز محنتة، كيف لا وما يربطنا هو الأخوة والجوار والقربى والنسب وواحدية الهدف والخطر والمصير

واستغرب الإرياني مما وصفه «استمرار صمت المجتمع الدولى على الفظائع التي ترتكبها ميليشيا الحوثى بحق المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها»، وقال إن ذلك «يمثل وصمة عار في جبين الإنسانية، ويضع علامة استفهام حول مصداقية العالم في الدفاع عن حقوق الإنسان، وحرية الرأي والتعبير، وحماية الطفولة، ومناهضة العنف ضد النساء، وصون السلم والأمن الدوليين».

### برامج لدعم سبل العيش وتحسين القدرة على الصمود في الأرياف

### استراتيجيات حكومية ودولية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في اليمن

عدن: وضاح الجليل

تسعى الحكومة اليمنية، بالتعاون مع منظمات دولية، إلى بناء تحالفات واستراتيجيات لمواجهة الخطر المتزايد على الأمن الغذائي في اليمن، الذي بلغ مرحلة خطرة باستمرار ارتفاع أسعار السلع والمواد الأساسية، وتراجع مستوى الدخل، واتساع رقعة العطالة، وظروف النزوح بسبب انقلاب وحرب الحوثيين.

وَفَى هُذَا السياق، بدأت في العاصمة البمنية المؤقتة (عدن) مناقشات برنامج «سبل العيش وتحسين القدرة على الصمود فى المناطق الريفية»، الذي يتبناه كل من «البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة»، و«منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة» (فاو)، و «الاتحاد الأوروبي»، و«الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولتي»، و بستهدف ما يقارب مليون مواطن يمنى من العاملين في القطاع

الزراعي في سبع محافظات. وطبقاً لتصريحات وزيـر التخطيط والتعاون الدولى واعد باذيب؛ بمثل البرنامج نموذها متميزاً للمشروعات ثلاثية الأبعاد التى تجمع بين الدعم الإنساني والعمل التنموي، حيث يسهم في تنمية سيل المعيشة وتوفير فرص عمل للمزارعين، ويرفع إنتاجية القطاع الزراعي، وتمكين الشباب

كما يدعم البرنامج إمكانية تحقيق التنمية المستدامة، وخصوصاً في القطاع الزراعي والأمن الغذائيُّ وسلاسل الْقَيمةُ، ويستجيب للحد من تداعيات الأزمسات في القطاع الزراعي والتغيرات المناخية ومقاومة الصدمات الاقتصادية، بحسب

وكان برنامج الغذاء العالمي، التابع للأمم المتحدة، ذكر أخبراً أن أزمَّة انعدام الأمن الغذائبي في العمن لا تزال قائمة رغم ارتفاءً واردات الوقود والغذاء إلى موانئ الحديدة خلال العام الماضي، في تلميح إلى عدم وفاء الميليشيات الحوثية بالتزاماتها تحاه دفع

أجور الموظفين العموميين وفقأ

للهدنة الأممية. وحذر التقرير من أن سكان البلاد يعانون من نقص في استهلاك الغذاء الكافي، وغير قادرين على تلبية احتياحاتهم، حيث ظل «استهلاك الغذاء الكافي» بعيداً «عن متناول 53 في المائة من الأسر في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة، مقابل 47 في المائة في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

وتحاول الحكومة، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، تعزيز الجهود الرامية إلى مواجهة تدهور الوضع

بعد أن جرى تصنيف 19 مليون يمنى متضررين من انعدام الأمن الـغدَّائـي، وتعمل الحكومة على تشكيل شبكات دعم، مهمتها معالجة الأزمات الغذائية، وضمان

تحقيق مستوى معيش أفضل. وأفاد مستشار وزارة الإدارة المحلية لشؤون الإغاثة ومنسق عام اللحنة العليا للإغاثة جمال بلفقيه، إلى أن الحكومة اليمنية تسعى لحشد الجهود مع الدول المانحة لزيادة الدعم لخطة الاستجابة في الفترات المقيلة، مشدداً على أن صمود المجتمع اليمنى يعتمد على

مساعدات أممية لنازحين يمنيين في محافظة حجة شمال غربي البلاد (أ.ف.ب)

الدعم المتواصل من التحالف الداعم للشرعية، بقيادة المملكة العربية وفى تصريحه لـ«الشرق الأوسطُّ» دعا بلفقيه البيوت التجارية إلى التعاون مع الحكومة فى دعم المجتمع للصمود أمام تردى الأمن الغذائي، وتمكين العمل

الإنساني والتنموي، مشيراً إلى

أن تحويلات المغتربين والتكافل

الاقتصادي، وتزايد أزمة الغذاء المجتمعي من شأنهما مساعدة الدمندين على الصمود رغم استمرارية الحرب. وتابع بلفقيه أن «الحرب

ووضع اليمن تحت البند السابع جعلاه يعتمد على المساعدات الإنسانية، وقد أدى طول فترة الحرب إلى جعل النزوح الداخلي في اليمن الأكبر من نوعه، متسساً في تكدس النازدين بشكل كبير في مثاطق عدة، ونتج عنه حدوث تغير ديموغرافي جعل من الصعوبة حصرهم، والضغط على الخدمات في المحافظات المستضيفة».

مصدر في وزارة التخطيط والتعاون الدوّلي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة واللجنة الخاصة بتحسين مستوى التغذبة فى حالة انعقاد دائم، وتبذلان جهوداً متواصلة لتقييم حالة الأمن الغذائي في اليمن، وحجم متطلبات مواجهة مشكلات نقص الإمداد الغذائي، وإيجاد الحلول والمعالجات المناسبة، وإيجاد

التي يتم الاتفاق حولها مع الأمم المتحدة وهيئاتها وأضاف المصدر، الذي طلب

عدم ذكر اسمه نظراً لعدم تخويله بالتصريح لوسائل الاعلام، أن الحكومة بدأت بالتوازي مع ذلك تنفيذ سياسة إعفاء المواد الأساسية من الرسوم الجمركية والضرائب، واتخاذ إجراءات رقابية على الأسواق لمنع التلاعب بالأسعار أو غش المواد الاستهلاكية، ومتابعة السلطأت المحلية للتأكد من تنفيذ الاحراءات الرقابية على مستوى المناطق النائية

من جهته، يرى أستاذ الاقتصاد في جامعة تعز، محمد قحطان، أن هنّاك حاجة ملحة لإصلاح نظام الرواتب والأحور، أو اتخاذ حملة من السياسات المالية والنقدية الفاعلة لاستعادة الريال اليمنى قيمته أمام الدولار بحيث يعود إلى ما كان عليه قبل الانقلاب في عام 2014، حين كأن سعر صرف الدولار الأميركي 215 ريالاً فقط. وينوه قحطان، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، بأنه وعلى الرغم من أن الموظفين العموميين في المناطق المحررة يتقاضون رواتبهم بانتظام حسب ما كانت عليه في عام 2014، أي قبل الانقلاب والحرب، فإن هذه الرواتب قد تأكلت بصورة حادة، وفقدت من قيمتها ما يزيد على 80 فى المائة؛ بسبب انهيار العملة

المحلية أمام الدولان. ويعلل تردي الأوضاع المعسشة بانقسام البنك المركزي اليمنى والجهاز المصرفي بين صنعاء وعدن، وما تبع ذلك من فوارق في القيمة الشرائية للعملة المحلية يطبعتنها القديمة والجديدة، ما أدى إلى تعطيل الدورة الاقتصادية، وارتفاع هائل في معدلات البطالة والفقر في عموم اليمن، وانهيارات كبيرة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية شبكات لدعم الخطط والمشروعات والاجتماعية.

السيسى يؤكد تقديره

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى تقديره لمواقف المملكة العربية السعودية تجاه مصرّ ، مشدداً على رفضه «الانسياق للفتن أو الإساءة للأشقاء». وردّ السيسى على مُلاسنات إعلامية تناولت، على مُدار الفُترَّة الماضية، العلاقات بين مُصر والسعودية. وقال السيسى، مخاطباً الإعلاميين:

العلاقات بين مصر والأشقاء، وليس العكس». وذكر الرئيس المصرى بسياسته منذ توليه الحكم، قبل نحو 8 أعوام، قائلاً إن «علاقة مصر طيبة مع الجميع... وهذا منهج تبنَّاه منذ أن تولَّى المسؤولية وليس فقط الآن»، لافتاً إلى أن «ذلك المسار تبنَّاه، حتى في أوقات الأزمات والخلافات، ولم تكن

وطالب بعدم نسيان دعمهم لمصر، موضحاً أنه «من غُبر اللائق ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى ببعض المقالات التي تتناول علاقاتنا مع الأشقاء، سواء في المملكة العربية السعودية أو أية دولة أخرى».

ونفطنا واسعا لمصر أثناءالفترات التي أعقبت التحولات والاحتجاجات في عامي 2011 و2013، تحدّث عنه السيسي في أكثر من مناسبة. وقال، في تصريح سابق: «لولا الدعم الخليجي لم تكن الدولة

وبين الأشقاء؟، ودعا إلى «عدم الانسياق وراء المواقع الإلكترونية التي تقصد (الفتنة)».

واعتبر السيسى أن عدم وجود أي تصريحات

# لمواقف السعودية تجاه مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«بحب أن يستّهدف كل ما يُكتب تحسين ودعم

هناك أية تصريحات سلبية؛ بل تكون منضبطة

وشدد الرئيس المصري، خلال افتتاحه، الخميس، أحد المشروعات الصناعية في مدينة السادات (شمال غربي القاهرة)، على «ضرورة عدم توجيه الإساءة إلى الأشقاء».

وقدّمت السعودية ودول خليجية دعماً مالياً

وتساءل السيسي: هل سنسير وراء بعض «المواقع المغرضة» التي ترغب في «إحداث فتنة» بيننا

رسمية تشير إلى خلافات بين مصر وغيرها من الدول، دليل على أن الأمور جيدة، قائلاً: «حال وجود تصريح سيتم الإعلان عنه بشكل رسمى، وفي حال عدم صدور تصريح رسمي، فإن ذلك يعني أن الأمور تسير بشكل طبيعي وجيدً، ويجب أن نراعي تلك الجوانب في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي»، موضحاً أنه «حتى في حال وجود أزمة، فيجب عدم ترديد أمور

غير منضيطة أو تطاول». وجدُّد «حرص مصر على العلاقات الطيبة مع الأشقاء». وضرب الرئيس مثلاً بسياسة بلاده في التعامل

مع الأزمات، مشيراً إلى أنه «حتى في الخلاف مع إثنوبنا حول (سد النهضة)، لم يصدر عن الدولة المصرية أي تصريح أو تصرف مسيء» وبشأن تأثير الأزمة الاقتصادية على أسعار

السلع في الأسواق المصرية، شدد السيسي «على استمرار التزام الدولة في توفير المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والتكلفة العالية التي يتطلبها توفير هذا المخزون»، مشيراً إلى أن «الدولة المصرية تعمل على زيادة مساحة الأراضى المزروعة بالفول الصويا تنحو 250 ألف فدان لزَّبادة إنتاج الزبوت والحد من الاستيراد، حيث نستورد حالياً نحو 90 % من الاحتياجات من زيوت الطعام»، لافتاً إلى أنه «سيتم، خلال العام المقبل، زراعة 500 ألف فدان لزيادة حجم إنتاج الزيت من فول الصويا المحلى، ولكي يستفيد الفلاح المصرى، بدلاً من الشراء من الخارج».

ودعا الرئيس المصري إلى «زيادة السعة التخزينية لأكثر من 6 ملايين طن للقمح والأرز والذرة، وحثّ القطاع الخاص على المساهمة في زيادة السعة التخزينية لتكون مصر منصة لوجيستية للتخزين يما يخدم مصر والمنطقة».

السيسى تحدّث أيضاً عن الزيادة السكانية فى البلاد بقوله إن «الدولة خلال الأربعين عاماً المأصدة زاد تعداد سكانها بشكل كبير، من دون أن تقوم بتنفيذ ما يلزم من مشروعات بالحجم الذي يتناسب مع حجم الزيادة السكانية»، لافتاً إلى أنّ «الدولة المصرية تسعى لتقليل الفجوة التي نجمت عن الزيادة السكانية في السنوات الماضية، وتعمل على كل المحاور».

وأضاف السيسي: «نحتاج إلى 100 مليار دولار على مدى سبع سنوات لسدّ الفُجوة الاستيرادية، والتي تصل إلى نحو 30 مليار دولار سنوياً»، لافتأ إلى «استعداد الدولة لتقديم كل التسهيلات اللازمة في هذا الشأن»، كما قال إن «الحكومة المصربة أعلنت، الأربعاء، عن طرح عدد من الشركات الحكومية؛ من بينها شركتان تابعتان لجهاز الخدمة الوطنية، بالبورصة»، مشيراً إلى أن «الحكومة مستعدّة لطرح المزيد من الشركات بالبورصة، أو طرحها للشراكة مع القطاع الخاص الذي يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في ذلك الإطار، بعد أن تحقق الهدف الرئيسي من هذة الشّركات في توفير الإنتاج».

### الحوثيون يردون على انتقادات حقوقية بمزيد من الانتهاكات ضد النساء

ردت الميليشيات الحوثية في اليمن، على الانتقادات الموجهة لها

وفى حين طالت التعسفات لحوثية الحديدة عديداً من النساء

والصحة والعمل. ويقول حقوقيون يمنيون، في صنعاء، إن تصعيد الجماعة

بخصوص الانتهاكات المتصاعدة بحق النساء اليمنيات، يمزيد من القيود على حركة الإناث وتنقلهن وعملهن، رغم المطالبات الدولية والأممية برفع كل القيود المفروضة على النساء والفتيات اليمنيات، والسماح لهن بحرية التنقل والتعبير والصحة والعمل.

في صنعاء العاصمة، ويقية المناطق الخَّاضعة تحت سيطرت الجماعة، انتقد خبراء حقوقيون تابعون للأمم المتحدة، الانتهاكات الحوثية المنهجة حميعها ضد النساء والفتيات اليمنيات، ومنعهن من الماضدة.

صنعاء: «الشرق الأوسط» حقوقهن في التنقل والتعبير

في الأونة الأخسرة ضد النساء التمنيات في صنعاء وغيرها شمل الاعتداء، وفرض عقوبات ضد نساء، وإصدار أوامر اعتقال قهرى بحق أخريات، إضافة إلى حرمان أخريات من أقل الحقوق، وارتكاب جرائم قتل وإصابات جسدية بحق بعض النساء، إلى جانب الاختطاف والاعتقال التعسفي. وأشارت المصادر الحقوقية إلى

تعرض مئات النساء والفتيات، في مناطق سيطرة الانقلاب، لسلسلة لا حصر لها من الاعتداءات الحوثية، وُصف كثير منها بـ«الاعتداءات الوحشية» على مدى الأشهر

وتمثُّل آخر تلك الاعتداءات في اصدار المبليشيات الانقلابية أوامر اعتقال قهري بحق سيدة أعمال يمنية وبعض من أفراد أسرتها في

ووفقاً لمصادر حقوقية، أصدرت الميليشيات، عبر ما تسمى نيابة استئناف جنوب شرقى الأمانة الخاضعة للانقلاب في صنعاء، أمر قبض قهري بحق سيدة الأعمال فتحية المحويتي، وعدد من أفراد أسرتها، بعد توجيه تهم لها بتبديد أكثر من 170 مليار ريال يمنى مملوكة لمساهمين في شركة تابعة

لها (الدولار نحو 560 ريالاً). وأظهرت صورة تداولها ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي الأمر الذي أصدرته المحكمة الحوثية في صنعاء، الذي نص على سرعة إلقاء القبض القهرى

على سيدة الأعمال، وثلاثة من أفراد وسبق ذلك بيومين تعرض

مسلحين انقلابيين، بناء على مزاعم ومبررات حوثية غير منطقية. وأكدت تقارير محلية تعرض

الطلاب دروساً حوثية تعبوية.

إحدى العاملات التربويات في صنعاء للتهجم والاعتداء على أيدى ومجتمعية في صنعاء التعسفات

> معلمة تدعى منى الرداعي، وتعمل وكيلة مدرسة التضامن الأساسية في صنعاء، للاعتداء والتهجم عليها داخل مكتبها؛ بسبب رفضها تلقين وسبق للتربوية الرداعي أن

حذرت، غير مرة، طلابها بتلك المدرسة من خطورة تلقى الدروس الحوثية الطائفية، أو الاستماع إلى محاضرات زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، ومن التعامل مع المناهج المفخخة المستوحاة من

ملازم مؤسس الجماعة، حسين الحوثي، التي تسعى الجماعة من خلالها إلى غسل أدمغة الطلاب بأفكارها المتطرفة. وأدانت أوساط حقوقية

المستمرة بحق النساء الممنيات في مناطق سيطرة الجماعة، وجددت مطالبتها المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالوقوف الجادفي مواجهة ما تتعرض له نساء اليمنّ من قتل وتنكيل واضطهاد وعنف وحرمان من أبسط الحقوق من قبل مُعلَّدُ الْأَنْقَلَابِ الْحُوثِيةِ. في سياق ذلك، انتقد خيراء حقوقيون تابعون للأمم المتحدة، الانتهاكات الحوثية المنهجة بحق النساء والفتيات كافة في مناطق سيطرة المللشيات، واستعرض الخبراء في

كتاب حمل عنوان: «الانتهاك الحوثي

«الهيئة العامة لتنظيم شوون النقل البري»، التابعة للحوثيين، وسّعت نطاق القيود في أغسطس (أب) 2022، فلم يعد يُسمّح للنساء بالسفر دون محرم إلى أي مكان داخل المناطق التي يسيطر عليها

الحوثيون، أو إلى المناطق التي

تسيطر عليها الحكومة اليمنية، أو

المنهجي لحقوق النساء والفتيات»،

كنفُ تُضَطر الجهات الإنسانية إلى

وضع اسم محرم لدى تقديم طلب

سفر أي موظفة يمنية إلى مناطق

وأشار الخبراء إلى أن ما تسمى

سيطرة ميليشيات الحوثي.

إلى خارج البلاد. وبيِّن الخبراء الدوليون أن عديداً من الموظفات العاملات مع جهات إنسانية، قدمن استقالاتهن . وَخُـرِمـُن مـن مـدخـول أسـاسـي لعائلاتهن؛ بسبب عدم وجود محارم

النساء والفتيات من الحصول على المساعدات الإنسانية. وكانت وسائل إعلام يمنية تداولت بعضاً مما ورد في الكتاب الصادر عن مجموعة الخبراء الحقوقيين التابعين للأمم المتحدة.

لديهن لمرافقتهن أثناء السفر، لافتين

إلى أن من ضمن تلك القيود منع

على الصعيد نفسه، نقلت منظمة العفو الدولية عن بعض العاملات في المجال الإنساني قولهن: «إن ميليشياتُ الحوثم تفرض قيوداً على سفرهن إلى مختلف المحافظات اليمنية للقيام بعملهن». وأوضحت المنظمة أن النساء المنبات العاملات معجهات إنسانية، بما فيها هيئات الأمم

على سفرهن إلى مختلف المحافظات

المتحدة والمنظمات غير الحكومية، قلن إن الانقلابيين يفرضون قيوداً

واتفق الخبراء وعديد من المنظمات الدولية على ضرورة أن تنهى ميليشيات الحوثى الانقلاسة، على الفور، قيودها التعسفية المفروضة بحق النساء في حربة التنقل، وحرية التعبير والصحة

وكان تقرير حقوقى حديث صادر عن «تحالف النساء من أجل السلام في اليمن» اتهم الميليشيات الحوثية بارتكاب أكثر من 1893 واقعة اختطاف وتعذيب واغتصاب ضد النساء التمنيات منذ ديسمبر (كانون الأول) 2017 وحتى أكتوبر (تشرين الأول) 2022، بينهن قاصرات، بسجون المباحث الجنائية التى تسيطر عليها الميليشيات، إضافة إلى سجون «الأمن والمخابرات». السعودية تعلن استضافة

33 ألف حاج عراقي هذا الموسم

المسعودي مستقبلاً الربيعة في بغداد أمس (واس)

بوجود المحرم للمرأة، مع تسهيل

تنقل المعتمرين بين مدن ومناطق

المملكة من خلال تمديد فترة تأشيرة

العمرة من 30 يوماً إلى 90 يوماً،

بالإضافة إلى تجهيز المواقع الدينية

والمعالم التاريخية التي توثق سيرة

النبى وأصحابه الكرام لإثراء رحلة

الحجاج والمعتمرين من جانب

أخر، التقى وزير الحج والعمرة

السعودي، خلال زيارته الرسمية إلى العاصمة بغداد، برئيس

الجمهورية الدكتور عبد اللطيف

جمال رشيد، لبحث واستعراض

العلاقات الثنائية بأن البلدين،

وفرص تطوير التعاون المشترك

بين البلدين في جميع المجالات

والقطاعات التي تخدم المصالح

مجلس النواب العراقي محمد

الحلبوسي، وشدد خلال الاحتماع

على حرص كل أطراف منظومة

الحج والعمرة، التي تضم أكثر من

70 جهة حكومية وخاصة، على

تقديم أفضل الخدمات للمعتمرين

بأعلى معايير الجودة، تحت مظلة

برنامج خدمة ضبوف الرحمن،

أحد برامج رؤية المملكة 2030، في

المعتمرين من جمهورية العراق

تجاوزت خلال الشهور الماضية 279

ألف معتمر، منذ بدء موسم العمرة

للعام الجارى 1444هـ.

كما احتمع الربيعة مع رئيس

المشتركة بين البلدين بشكل عام.

### السوداني في أبوظبي... ويستعرض مع محمد بن زايد فرص التعاون والعمل المشترك تأكيد إماراتي ـ عراقي على توافق الرؤى حول القضايا المشتركة

أبوظبي - بغداد: «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد أل نهيان، رئيس دولة الإمارات، ومحمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق، أمس (الخميس)، العلاقات وفرص تنمية التعاون والعمل المشترك سن البلدين، وتنويع أفاقه في المجالات جميعها، لما فيه مصالحيُّهما المتبادلة، إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

واستعرض رئيس دولة لإمارات ورئيس وزراء العراق أوجه التعاون والعمل المشترك في الحوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنموية، والفرص المتوفرة لتطويرها إلى مستويات أرحب في المجالات التي تتسق مع أولويات البلدين جميعها؟ لتحقيق التنمية والتقدم والازدهار كما استعرض الجانبان عدداً

من الموضوعات والملفات الاقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وتسادلا وجهات النظر بشأنها، مؤكدين في هذا السياق توافق رؤي التلدين يشأن عديد من القضايا محل الاهتمام المشترك، وخصوصاً فيما يتعلق بإنجاد تسويات سلمية للنزاعات والأزمات التى تشهدها المنطقة، ودفع المساعي الدبيلوماسية التى تسهم فى تحقّيق تطلعات شعوَّبها إلى الاستقرار والازدهار.

وكان الشيخ محمد بن زايد ل نهدان استقبل السوداني، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى ألبلاد، حيث أُقيمت له لدى وصوله إلى قصر الوطن في العاصمة أبوظبي، مراسم استقبال رسمية، ثم اصطحبه رئيس الإمارات إلى منصة الشرف، وعُزف السلام الوطنى للعراق، بينما أطلقت

وعَدَ وزير الخارجية الأميركي

أنتونى بلينكن، نائب رئيس مجلس

الوزراء العراقى وزير الخارجية فؤاد

حسن، بأن تعمل الولايات المتحدة

من أحل «تكامل» الاقتصاد العراقي

في المنطقة، مؤكداً أن العراق «يجبّ

أنَّ يكون مستقلاً في مجال الطاقة»، في إشارة ضمنية إلى إيران.

قد وصل إلى واشتطن على رأس

وفد حكومي رفيع يضم عدداً من

وكان المسؤول العراقى الرفيع

واشنطن؛ علي بردى

الشيخ محمد بن زايد خلال استقباله محمد السوداني في أبوظبي أمس (وام)

المدفعية 21 طلقة، واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية له.

وتأتى زيارة السوداني إلى الإمارات بعد زيارتين إلى المملكة الأردنية الهاشيمية، والمملكة العربية السعودية (المشاركة في القمة العربية . الصينية)؛ يهدف تحقيق الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات. وفي حين بدأ السوداني زيارته

إلى دولة الأمارات، كان وزير الحج السعودي توفيق الربيعة وصل إلى بغداد أمس، بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مجالات الحج والعمرة.

ورافق السوداني وفد رسمي كبير يضم نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محمد تميم، ووزير الإعمار والإسكان بنكين ريكاني، ووزير النقل رزاق السعداوي، ووزير الكهرباء زياد

الولايات المتحدة للعمل مع العراق

وتأتي زيارة السوداني إلى أبوظبي بمثابة استمرار للعمل ضمن مبدأ الديلوماسيّة المُنتِجَة بحثاً عن شراكةِ مُستدامة لصالح البلدين، وسياسة الانفتاح التي تتبناها وتحاربة وبناء المشروعات التنموية،

فإن من المتوقع أن تناقش الزيارة التَّطورات السياسيّة والديلوماسيّة في المنطقة، ونتائج «قمة بغداد 2» في الأردن لجهة استمرار التركين علِّى دعم العراق في تجفيف بؤر التّوتر، وتعزيز الشراكة التّجاريّة وجدد الاستثمارات لمختلف القطاعات، ومنها الطاقة المُتحدِّدة

الحكومة لإرساء دعائم الاستقرار مجالات الحوكمة، والتُّشريعات، الإقليميّ، فضلاً عن تعزيز التّعاون عبر مشروعات صناعية وزراعية وتدريب الجهات المنوط بها مواجهة الفساد في الدولة واسترداد الأموال واسترجاع المطلوبين. والاستفادة من الطاقتين البشرية من جهته، يرى مستشار رئىس والطبيعيّة في البلدين. الوزراء الدكتور حسين علاوي، في وطيقاً لمصادر عراقية مطلعة،

حديثُ لـ«الشرقُ الأوسط»، أن زيارة السوداني إلى الإمارات ولقاءاته مع القادة فيها، وخصوصاً أنها تأتى بعد نهاية المائة يوم الأولى من عمر حكومته، تعتبر بمثابة «مسار مستدام للشؤون الخارجية العراقية ودعم خطة البرنامج الحكومي في تطوير مستوى التنمية والإعمار في

وإدارة الموانئ، ومراكز الخدمات اللوجيستيّة، والربط الكهربائيّ الحيوي، وهو ما ينسجم مع أولويات الحكومة وأهدافها لتحقيق التنمية. كما سيتم خلال الزيارة تبادل الخبرات مع دولة الإمارات في

التى تتناولها المباحثات، قطاع الطآقة وتجربة الإمارات في هذا الجانب، بالإضافة إلى مسألة محاربة الإرهاب ضمن الحملة الدولية للتحالف الدولى والعلاقات

العلاد». وأضاف أن «العراق بحتاج إلى توظيف الخبرة الإماراتية في مجال التحول الرقمى وإدارة النظام الاتحادي، وبرامج خدّمة المستثمرين وتطوير قطاع الموانئ والنقل وسواها

وتابع علاوي أن «الزيارة تهدف أيضاً إلى متابعة البحث في الملفات السياسية والاقتصادية والتقافية، ومبادرات دولة الإمارات في دعم المناطق المحررة، وإعمار المناطق التراثية التي تعرض لها تنظيم ,\_\_\_, داعش الإرهابيّ).

إدراكاً حكومياً عراقياً بأن الإمارات وأشار إلى أن «من بين الملفات منفذ مهم له وللعالم الخارجي، من خلال تسويق قدراته في الثروات، والقدرات البشرية، وتطويرها، كما أنها تشكل استكمالاً لدرنامج السوداني للمحيط العربي وللعالم الخارجي الذي بدأ به منذ توليه الدفاعية بين البلدين». وأوضيح

الحكومتين العراقية والإماراتية حول رحب الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة وزير الحج والعمرة، بقدوم المشروعات الكبرى (ميكا بروجكت) أكثر من 33 ألف حاج من العراق، في مجالات الكهرباء والنقل والتجارة ضمن «مليوني حاج» تستعد

بغداد: «الشرق الأوسط»

ً ما أستاذ الإعلام الدولي في السعودية لاستقبالهم خلال موسم الحج للعام الحالي 1444هـ - 2023م. الحامعة العراقية الدكتور فأضل البدراني فيقول لـ«الشرق الأوسط»: جاء ترحيب الوزير السعودي «إن أهمية هذه الزيارة تكمن في خلال مؤتمر صحافي مُشترك عقده مع رئيس الهيئة العليا للحج كُونها تُعطى بعداً قوباً للعلاقات والعمرة بالعراق سامى المسعودي، الثنائية بين البلدين على الصُّعد ضمن زيارته الرسمية ليغداد مع الاقتصادية والسياسية والتجارية وفد رسمي رفيع من عدة جهات، والتكنولوحية وذلك لحهة التركين على زاوية الإستفادة من الخيرات حيث أكد الربيعة على التسهيلات التى تقدمها المملكة للحجاج العلمية والتكنولوجيا التي تتميز والمعتمرين، التي كان أخرها خفض وأضاف البدراني أن «هذه قيمة التأمين للحاج بنسبة 73 في

المائة وللمعتمر بنسبة 63 في البزيبارة تبؤكد رغببة التسودانبي المائة، وفتح المنافسة بين شركات وحكومته في الانفتاح على العمق العربي، بما يمثل من هذه الناحية مقدمي خدمًات الحج، للإسهام في تخفيض التكلفة على الحجاج، ورفع جودة الخدمات المقدمة لهم. وأشار الربيعة إلى عملية التطوير التي يشهدها منفذ «جديدة عرعر»، الذى استقبل خلال الشهور الماضية أكثر من 300 ألف معتمر من العراق، لافتاً إلى ما شبهدته الزبارة من بحث لعدد من الخيارات والحلول التي تُسهم في تيسير قدوم الحجاجُ

ظل الدعم غير المحدود والحرص المستمر من القيادة السعودية على والمعتمرين من العراق إلى مكة راحة وسلامة ضيوف الرحمن. وعقد الربيعة احتماعاً مع المكرمة والمدينة المنورة، مثل تأشيرة الترانزيت المجانية عبر نائب وزير النقل طالب عبد الله الناقلات السعودية، التي تتيح بإيش، ورئيس سلطة الطيران المدنى العراقى عماد عبد الرزاق دخول السعودية لمدة 4 أيام وأداء الأسدي، ومدير عام الهيئة العامة العمرة، ضمن جملة من التسهيلات للجمارك شاكر محمود الزبيدي، التى تستهدف رفع جودة الخدمات وشدد خلال الاجتماعات على المُقدّمة، وإثراء التجربة الدينية والثقافية ، تحقيقاً لمستهدفات ضرورة عودة أعداد الرحلات بين البلدين لما كانت عليه قبل الحائجة، برامج رؤية السعودية 2030. بعد إتاحة أداء العمرة والتنقل بين واستعرض التسهيلات التي . مـدنُ المملكة للحاصلُّين على كلُّ أنواع التأشيرات، لافتاً إلى أن أعداد

بالاستناد إلى اتفاقية الإطار

الوضع الاقتصادي والمالي، ومسألة المصارف، وقيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، وإنتاج الغاز والنفط والكهرباء وغيرها.

وتشمل اللقاءات وزيرة الخزانة حانبت بلين. بالإضافة إلى محلس الاحتياط الفيدرالي، لمناقشة قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، غداة شيوع أنباء عن تهرب العملات أو عددية أو قيود إجرائية تتعلق الأميركية إلى كل من إيران وسوريا.

الاستراتيجي بين الجانبين».

أن «الزيارة تهدف كذلك إلى تعزيز

التعاون وتطوير القواسم المشتركة حول القضايا الاقليمية والدولية،

حتث بهدف رئيس الوزراء عبر

الديلوماسية المنتجة التي يتبناها،

إلى تعزيز العمل العربي المشترك،

والخليجي على وجه الخصوص

من أجل تطوير وبناء الدات التعاون المُستدام؛ لتحقيق الاستقرار في

المنطقة وحذب الأستثمارات في

وأوضح علاوي أن «من المسائل

التي سوف يجري بحثها كذلك،

ما يتعلق بالنفط في إطار (أوبك)،

فضلاً عن الاتفاقيات المشتركة بين

الميادين المختلفة».

والموانئ».

بها الإمارات».

وتركز الاحتماعات علم

تقدمها المملكة لكل المعتمرين بشكل عام وللعراقيين على وجه الخصوص، وشملت إتاحة تأدية العمرة للحاصلين على جميع أنواع التأشيرات من دون شروط عمرية

### أميركا تحض على استقلالية العراق في مجال الطاقة

من أجل مواصلة تعزيز الاقتصاد الشخصيات المالية والمصرفية في العراقي، وإعادة تكامله في المنطقة بطرق تُحدث فرقاً مادياً قي حياة ولـدى استقباله ضيفه في الشعب العراقى والمواطن العراقى»، مبنى وزارة الخارجية الأميركية

فى واشتنطن، رحب بلينكن خاص على الطاقة والكهرباء» لأنه بالوزير حسين، مذكّراً مأن الولايات المتحدة والعراق عملا معا لسنوات «يمكن للعراق أن يكون، ويجب أن بكون، مستقلاً في محال الطاقة». كثيرة. وقال إن «هذه لحظة مهمة واجتماع مهم في إطار اتفاق العمل وشيدد على أنه «يمكن للولايات الاستراتيجي الْصَلَّبِ»، مُضيفاً. المتحدة والأخرين الاستمرار في «الآن نركّز بشكّل مكثف للغابة علي دعم العراق في هذا الاتجاه». ولفت أبضاً إلى المحادثة الهاتفية «الجيدة النُعد الاقتصادى». وأكد «استعداد

موضحاً أنه «سيجري التركيز بشكل

معه لتعزيز الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين. ورد حسين شاكراً للولايات

«الذرية» الإيرانية اتهمت «الوكالة الدولية» بإفشاء معلومات سرية

طهران تلوم «مؤامرات» الغرب في تعطل الاتفاق النووي

رئيسي يستقبل ممثلي البعثات الدبلوماسية في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية)

المتحدة دعمها العراق في الحرب ضد «داعش»، قائلاً: «نحن قاتلنا معاً، وهزمنا ما يسمى (داعش) معاً». وأضاف: «سنواصل العمل معاً على بناء وإعادة بناء اقتصادنا»، آملاً في دعم الشركات الأمدركدة. للغاية» التي أجراها الرئيس جو وقال: «نحن بحاجة إلى دعمكم في

العراقي محمد شياع السوداني،

الذي «نتطلع كثيراً إلى الأمام للعمل

بايدن أخيراً مع رئيس الوزراء كل المجالات. وسنواصل التعاون وبالإضافة إلى بلينكن، سيُجري

الوفد العراقي حوارات «تركز على دعم السياسة ألنقدية للعراق وتبادل الدعم المالى والمصرفي بهدف تعزيز رؤية الحكومة العراقية إحراءاتها بشأن سعر صرف الدولار»، طبقاً لما قاله الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية، الذي أضاف أن الوفد «سينحث مع كتبار المسؤولين في واشنظن العلاقات الثنائية وسيل تعزيزها في القطاعات المختلفة،

«جزء من القارة الأوروبية لم يؤيد

هذه السياسات، وفي الوقت نفسه

نحن نتطلع لتطوير العلاقات مع

كل من هذه الدول والدول الأخرى

في العالم، لقد وضعنا ذلك على

ووجّه عبد اللهيان اتهامات

إلى من وصفه ب«أعداء الأمة

الإيرانية»، بأنها حاولت «إحباط

وتثبيط شياب هذه البلاد بأدوات

العقوبات (...) ومتابعة السياسة

الفاشلة في الترهيب من إيران».

بدوره، اتهم رئيس المنظمة

الإسرانية للطاقة الذرية محمد

إسلامى، «الوكالة الدولية للطاقة

الذرية» بإفشاء معلومات البرنامج

وقال إسلامي: «نأسف للسلوك

النووي لـ«الأعداء».

جدول أعمالنا».

### اتهام ميرحسين موسوي ب«التعاون» مع «مجاهدي خلق»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اتهمت طهران الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الغربية بـ «التدخل في الشؤون الداخلية» الإيرانية، عير إثارة «قضابا أنحرافية»؛ تهدف «الهروب محدداً" في إحياء الاتفاق النووي لعام 2015ً، وألقت اللوم على «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في «إفشاء معلومات» عن البرنامج النَّووي الإيراني.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسى، في اللقاء السنوي الذي يجمعة عأدة بممثلى البعثات الدبلوماسية في طهران، ضمن احتفالات ذكرى ثورة 1979، إن «أميركا والثلاثي الأوروبي عالقة في الوهم وارتكبت خطأ في

وعاد رئيسي لاتهام الولايات

المتحدة وحليفاتها د «التأمر» ضد نظام الحمهورية الإسلامية في إيران، وعزا ذلك إلى «التقدم الذي تحرزه الأمة الإيرانية رغم العقوبات الظّالمة». وقال: «الجمهورية الاسلامية أكثر حيوية ونشاطأ في مسار إعمار إيران، رغم طروحات نظام الهيمنة بقيادة الولايات المتحدة، والحملات المختلفة». جاءت تصريحات رئيسى

فى وقت تعرضت فيه حكومته لانتقادات واسعة، بما في ذلك من المعسكر المحافظ المتشدد الذي يدعم حكومته؛ بسبب إخفاقه في تنفيذ وعوده الاقتصادية، وكذلك السياسية الخارجية، خصوصاً رفع العقوبات، والتعويل على حياء الاتفاق النووي. وكانت إيران تعوِّل على شتاء

فارس في أوروبا التي تواجه أزمة في الطاقة بسبب نقص إمدادات الغاز من روسيا، لكن أزمة نقص الغاز أطلّت برأسها في الداخل الإسراني، بينما تنخفض درجات الحرارة إلى مستويات قياسية.

أن الحكومة الأمتركية والترويكا الأوروبية مؤخراً، عالقة في مشكلة الوهم والمحاسبات المغلوطة». وقال: «إنهم بدلاً من استخدام فرصة التفاوض والعودة إلى التزاماتهم، يرجّحون التدخل في الشُّؤون الداخَلية الإيرانية؛ لإثارة قضايا انحرافية كطريق أخر للهروب من قبول المسؤول إزاء عدم التزاماتهم بالتعهدات السابقة».

الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. الني أنتقدت حملة القمع التي

الشهور الأخيرة». وقال إن «الشعب

وعَـــاد رئيسي لوصف الاحتجاجات بـ«أعمال الشغب»، وألقى اللوم على الدول الغربية أطلقتها السلطات لاخماد

وتحيى إيران الذكرى الـ44 لشورة 1979، في حين تحاول السلطات إعادة الهدوء للبلاد، بعدما نزل الإيرانيون إلى الشارع، في أكبر احتجاجات مناهضة للنظام في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميتي في ظروف غامضة أثناء احتجازها لدى شرطة

الاحتحاحات. وقال: «خلال الشهور وقال رئيسي: «من المؤسف

الأخبرة شهدنا موجة جديدة من الطروحات المعقدة وتدخلات بعض الدول الغربية في التطورات الداخلية الإسرانية». وأضياف: «هذه الدول تعوِّل على العقوبات ومعلومات مغلوطة من مناهضي الثورة». وتابع: «أطلقوا واحدة منَّ أبرز الأمثلة على الحرب الهجينة ضد الجمهورية الإسلامية خلال

الإيراني أثبت مرة أخرى أن إيران ليست بالاد الثورات المخملية». من جانبه، وجّه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان انتقادات على حد سواء للترويكا الأوروبية والولايات المتحدة و«الوكالة الدولية»، قائلاً إن إيـران «تُـواصـل الـتـعـاون مع الوكالة الدولية»، و«لم تبتعد عن

المفاوضات والدبلوماسية». وصرح عبد اللهيان، في رسالـة وجُّـهها عبر الفيديـق بمناسبة ذكرى ثورة 1979: «رغم العراقيل ونكث العهود من أميركا

والثلاثي الأوروبي (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) لا ننزال ملتزمين بتعهداتنا الدولية». وأضاف: «تعاون إيران مع الوكالة الدولية مستمر، ونُصرَّ على التعاون التقنى، وابتعاد الوكالة من التوجهين السياسي والانتقائي».

وأضاف: «نحَّن ملتزمُّون بالتعاون والتفاوض لتحقيق نتائج ملموسة وعملية في سياق توفير المصالح الوطنية لإيران والاهتمام بالمصالح المشتركة مع الأطراف الأخرى». وقال: «نحن لن نتفاوض فقط من أجل التفاوض، ولكن لتحقيق نتائج وإنجازات لجميع الأطراف»، لكنه أضاف: «نحن ننتقد بشدة اتخاذ البعض من التفاوض أداة لألعابهم السياسية والحزبية في الغرب».

السياسي وغير المهنى للوكالة في إفشاء التقارير السرية». وهاجم عبد اللهبأن الترويكا وتابع: «مستعدّون للعودة إلى الأوروبية على وجه خاص، وقال: «أوروبا ليست فقط الثلاثي الاتفاق النووي عندما يعود طرفا المحادثات للعمل بالتراماتهما"»، الأوروبى التى اتخذت إجراءات غير ودية خلال الشهور الأخيرة وذلك رداً على سؤال حول ما قاله مؤخرأ مسؤول السياسة الخارجية مع الجمهورية الإسلامية». وتابع:

في الاتحاد الأوروسي جوزيب بوريل، بأن الاتفاق النووي «لا يزال على قيد الحياة».

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن إسلامي انتقد، في تصريحات صحافية، «تسريب معلومات تتعلق ببرنامجنا النووي إلى معارضي خطة العمل المشتركة (الاتفاق النووي)»، محمّلاً الوكالة الدولية مسؤولية ذلك.

وقال إسلامي: «الوكالة الدولية تعطى معلومات البرنامج النووي الإيرآني لمعارضي المفاوضات من أجل إحياء الاتفاق النووي». وأضاف: «نحن نأسف للسلوك السياسي وغير الاحترافي للوكالة الدولية فيما يخص إفشاء التقارير السرية حول الاتفاق النووى».

ولفت المسؤول الإيراني إلى أن العلاقات بين بلاده والوكالة الدولية قائمة على أساس الضمانات. وقال: «مساعى الأعداء لإظهار عدم حاجة إيران للبرنامج النووي، ومزاعم سعى إيران للحصول على أسلحة

نووية، كاذبة». والأربعاء، نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن إسلامي قوله للصحافيين: «نتوقع منّ الوكالة الدولية ألا تكون جزءاً من التيار السياسي والضغط ضد الجمهورية الإسلامية».

تأتى الانتقادات بعدما شدد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي على ضرورة وصول المفتشين الدوليين إلى مزيد من المواقع في المنشأت النووية الإيرانية، متمسَّكاً، على وجه خاص، بانتقادات الوكالة الدولية لإخفاء طهران تعديلاً في ربط سلسلتين من أجهزة الطرد المركزي في منشأة فوردو تحت الجبال، حيث تُواصل طهران أحدث انتهاكاتها للاتفاق النووي برفع درجة تخصيب اليورانيوم إلى 60 %، القريعة من نسبة 90 % المطلوبة

لتطوير أسلحة نووية.

لندن: «الشرق الأوسط»

لم بهدأ غضب السلطات الإيرانية من بيان الزعيم الإصلاحي المعارض ميرحسين موسوي، الذي دعا إلى تخطّم الجمهورية الإسلامية بصياغة دستور جديد وعرضه للاستفتاء

في انتخابات حرة ونزيهة. ونقلت وكالة «ميزان»، التابعة لـ «القضاء الإيراني» عن «مسؤول أمنى مطّلع» لمّ تذكر اسمه، أن ميرحسين موسوى بات «تحت تحكم منظمة مجاهدي

خلق المعارضة». وقال المسؤول الأمنى إن بيان موسوي الأخير «طبخة مباشرة» من مجاهدي خلق، متهماً، على وجه التحديد، مستشار موسوي، ومدير موقع «كلمة» الناشط السياسي الإصلاحي أردشير أمير أرجمند الذي يقيم

في باريس.

وتحدد المسؤول الأمنى عن «معلومات موثوقة وقابلة للاستناد» أن «مسار تخطّی موسوي من خط الإماد (الخميني) والنظام والدستور، هو الخُطُّ الذي تلقُّاه تدريجياً من أمير أرجمند». وأضاف: «آثار هذا العبور يمكن مشاهدتها تدريجياً وخطوة وراء خطوة في البيانات المنسوبة إلى موسوي». واتهمت وكالة «ميزان»

التى تعكس أخبار ووجهات مسؤولي الجهاز القضائي مستشار موسوي بالارتباط المباشر مع مجاهدي خلق، عبر أحد أشقائه. وقال المصدر: «شقيق أرجمند باسم منصور من قادة منظمة مجاهدي خلق، والآن يرأس مكتبهم التمثيلي في ستراسبورغ».

وكانموسوي رئيساً للوزراء في إيران خلال فترة الثمانينات، قبل إلغاء المنصب. وشهدت

إيران في فترة ترؤس موسوى الحكومة، حملة اعتقالات

وجاءت تصريحات المسؤول الأمنى بعد ساعات من خطاب المرشد الإيراني على خامنتي، الندى انتُقُد قُبه ضَّمناً منَّ يحاولون إثارة قضايا مثل اختلاف الأجيال في إيران، وطالب المسؤولين الإيرانيين بـ «الوحدة»، محذراً من «تصدعات» داخلية.

وإعدامات ضد حماعات سياسية

معارضة؛ أبرزها «مجاهدي

وكانت إشارة خامنئي تعود إلى عبارة وردت في بيان الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، الاثنين الماضي، ويتطرق فيه إلى الاختلاف بين الجيل الحالى وجيل فترة الثورة وفترة الإصلاحات (1997-2005). وتضمّن خطاب خاتمي رداً

ضمنياً على حليفه ميرحسين موسوي الذي وصف «الهيكل المتناقض والنظام الأساسي الذي لا يمكن استدامته» بأنهما «أزمّة الأزمات» في بلد يواجه أزمات عديدة. وحض موسوي على صياغة دستور جديد يحترم كل التوجهات وشرائح

وعلى خلاف موسوي، رأى خاتمي أن الإصلاحات ممكنة بالعودة إلى روح الدستور الحالى، رافضاً دعوات الإطاحة بالنظأم.

وهاحمت صحيفتا «كيهان» التابعة لمكتب المرشد الإيراني، و «جوان» التابعة لـ «الحرس الشوري»، كلاً من خاتمي وموسوي بسبب البيانات، واتهمت صحيفة «حوان» الزعيمين بمتابعة استراتبحية «العصا والجزرة» مع النظام، فى حين أبدت «كيهانّ» شكوكاً في علاقات الرجلين بالثورة الإيرانية والنظام. «لقاء باريس» حمّل اللبنانيين

مسؤولية الخروج من أزمة الرئاسة

### اتجاه للتشاور مع بري للتأكد من فاعلية أي خطوة مماثلة

### الراعى يبحث دعوة النواب المسيحيين إلى اجتماع للاتفاق على رئيس للبنان

بيروت: بولا أسطيح

يتحرك البطريرك الماروني بشارة الراعي راهناً تحت مظلة تكليفه من قبل رؤساء الطوائف المسيحية الذين التقوا في بكركي قبل أسبوع، لدعوة النواب المستحدين إلى اللقاء في مقر البطريركية المارونية فى بكركى، وحثُّهُم على المبادرة معاً، مع النواب المسلمين، وفي أسرع وقت ممكن؛ لانتخاب رئيس للحمهورية اللبنانية. ولعل ما بجعل الأنظار

تتجه اليوم إلى هذه المساعى أكثر من أي وقت مضى هو تأكد كل الفرقاء من أن المجتمع الدولي ليس بصدد القيام بأي مبادرة لأخراج الملف الرئاسي في لبنان من عنق الزجاجة، وهو ما بدا ة اضحاً بعد الاجتماع الخماسي الدى ضم ممثلين عن فرنساً والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر وقطر، وخصص للبحث في أزمة الرئاسة في لبنان.

وبما أن طرح جمع الأقطاب المسيحيين الأربعة (سمير جعجع وسليمان فرنجية . وجـــــــران بــاســيــل وســامــي الجميل)، على غرار ما فعل الراعى قبل الانتخابات الرئاسية الماضية، هو خيار مستبعد بسبب معارضة أكثر من طرف، وخاصة رئيس «القوات» سمير جعجع، يحاول البطريرك الراعي التأكد من نجاح أي مسعى لعقد لقاء نيابي مسيحي موسع قبل

وخلال اجتماع عقده الراعى مع وفد من «الـقوات»، يوم الثُّلاثاء الماضي، تم نقاش هذا المسعى بالتفصيل، وأكدت مصادر «القوات» أنهم ليسوا هم من اقترح جمع النواب المسيحيين الـ64 في بكركي،

البطريرك الراعي مستقبلاً وفداً من حزب «القوات اللبنانية» الثلاثاء الماضي (موقع البطريركية المارونية)

نفسه على وجوب «تأمين

حواراً فولكلورياً، علماً بأنه ليس

المطلوب تحميل بكركى أكثر مما

رئيس يجب أن يحصل في نهاية

المطاف في مجلس التواب».

وأضاف حنكش في تصريح

لـ«الشرق الأوسط»: «على الأقل

إنما رؤساء الطوائف المسيحية، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نرید أن يتم انتخاب رئيس في مجلس النواب، وأن يتم احترام الآلية الانتخابية الدستورية – الديمقراطية، لذلك رفضنا منذ البداية استبدالها سواء بطاولة حوار وطنية أو مسيحية. لكن عندما فوتحنا بطلب رؤساء الطوائف المسيحية من الراعي دعوة النواب المسيحيين للقاء في مقر البطريركية، وأن هناك من يريد تحميل المسحدين مسؤولية الفراغ، فقد عيرنا عن موقفنا الواضح بوجوب أن يقترن أي لقاء بالية تضمن خروجه بنتيجة عملية، اما بالتوافق وإما بالانتخاب؛ كي لا يتحول اجتماعاً فولكلورياً»."

من جهته، أكد النائب في

يحدد الآلية والبنود».

في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنَّ «اللقَّاءُ أساسي وضروري بشكل خاص مع (القوات) و(الكتائب)؛للوصول إلى قواسم مشتركة لإحداث خرق بالجدار... أما تفاصيل الحوار وطريقته شروط نجاح الحوار، ووضع فالأمر يعود للبطريرك الذي جدول أعمال محدد، فلا يكون ويبدو أن حزب «الكتائب» تحتمل؛ لأن الاجتماع لانتخاب سيكون متجاوباً مع أي دعوة للحوار توجهها بكركى، خاصة أنه كان قد عبر عن استعداده للمشاركة في حوار

تكتل «لبنان القوي» أسعد درغام،

أنهم يؤيدون أي دعوة للحوار،

«فنحن من دعاة الحوار، خاصة

إذا أتت الدعوة من البطريرك

لحوار بين المسيحيين»، معتبراً

كان قد دعا إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وفي هذا يجب أن يخرج أي اجتماع يعقد

الإطار، أشار النائب عن حزب فى بكركى بتعهد من النواب المستحين بألا يستمروا يتطيير «الكتائب» إلياس حنكش إلى النصاب لمنع انعقاد دورة ثانية أن المطران بولس صياح قد لانتخاب رئيس». تواصل معهم بخصوص حوار وتقول مصادر مواكبة فى بكركى، «ونحن لن نكون بصدد رفض أي دعوة للحوار، خاصة بغياب الحلول الأخرى؛ لأن البديل هو العنف والمزيد من التشنج»، مشدداً في الوقت

لحراك الراعى لـ «الشرق الأوسط» إنه «لن يوجه أي دعوات رسمية للنواب قبل أن يتأكد من نتيجة وفاعلية أي حركة؛ لذلك يتجه لبيحث الموضوع أولاً مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ليدقق بما إذا سيكون مع حزب الله متجاوبين مع اتفاق مسيحي – مسيحي». علماً بأن «حزَّب الَّله» وجَّه إشَّارات سليبة في هذا المجال على لسان نائب الأمسن العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، الذي قال إن الحزب «بتحرك لانتخاب الرئيس وفق

وقانونية». وأشار إلى أن

«العقبة اللوجيستية تكمن في

تأمن الاعتمادات المالية باعتبار

أن موازنة عام 2022 خالية من أي

مبلغ للانتخابات، وعدم وجود

موازنة للعام 2023». ويقول

لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة

مضطرة للذهاب إلى المحلس

النيابى لإقرار قانون لتأمين

الاعتمادات المالية». ويتخوّف

«ألّا تعقد حلسة تشريعية؛

لأن هناك معارضة من شرائح

سياسية كبيرة تعارض عقد

جلسة تشريعية قبل انتخاب

من خلال ممثلي الشعب، وأي قواعد أخرى لآينص عليها الدستور ليست مُلزمة لأحد، ولا نلتزم بتفاسير على قياس من لا يُساعدهم الدستور على تحقيق خىاراتهم».

وبحسب المعلومات، هناك عدة أسماء لمرشحين رئاسيين تم التداول بها في بكركي من دون أن يكون للأخيرة موقف منحاز لأي منها، فإلى جانب اسمي رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، يقترح عدد من الفرقاء السير بأحد الوزراء السابقين: جهاد أزعور، ناجى

الاطلاع في باريس تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، فإن احتماع الاثنين الماضى أسفر عن ثلاث نتائج متكاملةً: تحديد الهدف من اللقاء والجهد الجماعي المبذول والاتفاق على نهج محدد والتفاهم بشأن الآلية والوسائل الناجعة للوصول إلى الهدف المنشود. وقبل ذُلك كله، شددت الأطراف الخمسة المشاركة (فرنسا والولاسات المتحدة والمملكة بكافة مكوناته متواصلان.

باريس: ميشال أبونجم

إذا كان رد فعل جانب

من اللبخانيين سياسيين وغير سياسيين سلبيا إزاء

فى مُلف الفراغ الْلؤسساتى،

فالأرجح أنهم حملوه أكثر

مما يحتمل وأعطوه أبعادا

لا تتوافق مع ما سعى إليه

منظموه والمشاركون فيه.

ووفق مصدر دبلوماسي واسع

العربية السعودية ومصر وقطر) على أن العملية التي تطلقها تنحصر في «مساعدة اللبنانيين الذين يتحملون مسؤولية العمل للخروج من الوضع الحالى المتأزم والدوران وملء الفراغ المؤسساتي» وأن جهود الخمسة «تندرج في إطار المساعدة وليس الحلول مُحلُّ اللبنانيين».

ويقول المصدر المشار إليه إن الحُمسة «سعوا إلى إطلاق عملية تنسيق متواصلة فيما بينهم من أجل مساعدة لينان على ملء الفراغ المؤسساتي وانتخاب رئيس جديد للجمهورية» كخطوة أولى على طريق إنقاذ لبنان. ولم يأخذ المجتمعون بالطرح الذي كان يدعو للعمل من أجلّ

«سلّة متكاملة» تشمل انتخاب رئيس للجمهورية والتوافق على الخطوط العامة لحكومة قادمة مع سلة إصلاحية يتم العمل عليها من أجل عملية الانقاذ الشاملة رغمأن الجميع مقتنع بالحاجة الي ذلك. والسبب في رأي المجتمعين أن «خلط الأمور ببعضها البعض لن پنتج عنه سوی تأخیر ملء الفراغ الرئاسي ومراوحة الأزمة مكانها والدخول في تعقیدات لا تنتهی». وتصح على الاجتماع الأخير صفة «التمهيدي والتنسيقي» ما يعنى عمليا أن اجتماعات أُخرى لاحقة سوف تعقد في الأسابيع والأشهر القادمة وبحسب المصدر المشار إليه،

فإن الخمسة تبنوا مبدأ «التدرج» في تناول المسائل وليس مواجهتها دفعة واحدة. وثمة سبب أخر، وفق المصدر المشار إليه، يدفع باتجاه التركيز فقط في هذه المرحلة، على انتخاب رئيس جديد، وترك المسائل الأخرى للمرحلة اللاحقة. ذلك أن تواصل الفراغ الرئاسي، ستكون له تبعات إضافية وسيتسبب في مزيد من تداعي المؤسسات لأنّ هناك «فراغات» أخرى ستحل في عدد من المؤسسات المالحة والأمنحة والدفاعية والقضائية في حال بقى الفراغ الرئاسي على ما هو

البستاني، زياد بارود، فارس بويز، صلاح حنين وغيرهم، وهي أسماء تلقى استحساناً دستور الطائف، ويمارس حقّه لدى البطريركية.

### وزير الداخلية مصرّ على إنجازها في مايو رغم التحديات

### لبنان؛ عقبات مالية وقانونية تعترض إجراء الانتخابات البلدية

بيروت: يوسف دياب

وضع وزيسر الداخلسة اللبناني بسام المولوي نفسه العمل الاجتماعي والإنماء كما وفق سعر منصّة «صيرفة» العملة الوطنية، وتلاشي القدرة أمام تحدي إجراء الانتخابات البلدية والأختيارية في موعدها المُقرر خلال شهر مايو (أيار) المقبل، وبدا مصرّاً على إدارة الاستحقاق رغم الصعوبات التى تعترضه، في وقت يرى فيه خبراء أن المولوي «يسبح عكس التيّار»، بالنظّر للصعوبات الإدارية واللوجيستية والمالية والأمنية التي تواجهه، وهي الأسباب التي أُجِّلت الانتخاباتُ من العام المآضي، وتبدو الآن أكثر صعوبة، بالنظر لأن الدولة التي أحرت الانتخابات البرلمانية قعلُّ سنة، كانت عاجزة عن تأمن مستلزماتها، واستعانت بمساعدات دولية، بات الحصول

> عليها الآن أكثر صعوبة. ولا يدع الوزير المولوى مناسبة إلا ويجدد تأكيده على أن وزارته «مصرّة على إنجاز الانتخابات البلدية والاختبارية فى شبهر مايو المقبل إن شياء الله، ضّمن المهلة القانونية». ويشدد

وحقَّ جميع اللَّبنانيِّين في أن المالية للانتخابات، والمقدرة الاقتراع والفرز ولجان القيد، أما تواجهها عقبتان لوجيستية تكون لديهم مجالس بلدية بنحو 9 مليارات ليرة لينانية تسهر على خدمتهم، وعلى هو مفترض». ويُؤكد أن «هناك حالياً)». وقال المصدر: «مطلوب المالية لدى المجالس التّلدية». 110 بلديات من مجموع عدد البلديات في لبنان منحلة، وأصبحت التحضيرات في وزارة الداخلية جاهزة، وخلال شهر فتراتر (شتاط) الجالي ستعلن القوائم الانتخابية، ونحن مصرون على إنجاز الاستحقاقات الدستورية والقانونية في وقتها، ولن أطلب تأحيل الانتخابات، خصوصاً أن هذا الاستحقاق ضروري من أجل تغيير الدم في البلديات والناس

في انتظاره، وسيتأكد الجميع أنّ إنجازه سيساعد على تهدئة الوضع الأمنى أكثر فأكثّر». وتواجه الانتخابات تحديات كبرى؛ أهمها العامل المالي الذي بشكل رافعة أساسية لهذا الاستحقاق، بالإضافة إلى العامل الأمني. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لـ«الشرق الأوسط»، أن المولوي «وجه كتاباً للأمانة العامة على «الالتزام بتطبيق القانون، لمجلس الوزراء، حدد فيه الكلفة البلديات بتأمين الكهرباء لأقلام

(ما بعادل 215 ألف دولار، تعاون بين الحكومة والمجلس النيابى؛ لأن فتح الاعتمادات يحتاج إلى جلسة تشريعية». ورأى أن «العامل الأمنى ليس سبباً لتأجيل الانتخابات، ولا داعى لإثارة هذا الهاجس عشية موعدهاً؛ لأن الأمن ممسوك والظروف تسمح بإجرائها، وكذلك الأسباب المالية طالما أن الحكومة معنية بإجراء الاستحقاق في موعده».

اندفاعة وزارة الداخلية في مواجهة هذا التحدي، بقابلها تشكيك بقدرتها على إنجازها في موعدها، واعتبر الخبير الانتخابي كمال فغالي أن «مصبر الانتخابات البلدية متوقف على تأمين التمويل الكافى لها». ورأى أن «الدولة لم ترصد حتى الآن الموازنة اللازمة لها». وذكّر فغالى في تصريح لـ«الشرق الأوسيط» بأنه «في الانتخابات النيابية تكفلت

الآن فالتكلفة أكبر في ظلّ ارتفاع أسعار المحروقات؛ نظراً لانهبار وقــال: «إذا تكفّل الأتـــاد الأوروبى بتأمين النفقات المالعة للانتخابات البلدية فسيمكن إحراؤها في موعدها»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «القوى الأمنية لا تستطيع تأمين المحروقات للآلمات العسكرمة، وتوزيع عناصرها على المراكز والأقلام الانتخابية»، مبدياً أسفه لـ«غياب أي خطة إنقاذية لدى الحكومة، ولعدم اطلاع اللبنانيين عمّا إذا كان لديها تمويل سرّي لهذه العملية أم لاً».

رئيس للجمهورية». ويشدد مالك على أن «الحلّ الأفضل للحكومة أن وتبدو الانتخابات البلدية تبحث عن تمويل خارجي من أكثر كلفة من الانتخابات المنظمات والمؤسسات الدولية النبايية، باعتبار أن الاستحقاق لتأمين التمويل، وعندها تكتفى الحكومة بالاجتماع النيابي يجري في يوم واحد،أما وإصدآر مراسيم قبول الهبات الانتخابات البلدية فتجرى على الخارجية». مدى 4 أسابيع، وتحتاج إلى جهوزية أكبر، وبالتالي أعباء

أما العقبة القانونية فهي أكثر صعوبة وتعقيداً من توفير الأموال، وباعتقاد مالك، تكمن المعضلة في أن «الانتخابات «الانتخّابات البلدية والاختيارية البلدية تعتمد نفس أصول اللبنانية».

انتخاب أعضاء المجلس النيابي، أى أنها يفترض أن تحصل وفق القانون النسبي». وأشار إلى أن «المادتين 11 و16 من قانون البلديات الصادر في عام 1977، تنصان على أن أصول انتخاب أعضاء المجلس النيابي تنطبق على الانتخابات العلَّدية، ما يقتضى إجراء الانتخابات وفق القانون النسبى الذي يستحيل تطبيقه الآن، علماً بأن كتلة «الجمهورية القوية» تقدمت باقتراح قانون لتعديل هاتين المادتين، والعودة بالانتخابات البلدية إلى القانون الأكثرى». ورجّح الخبير الدستوري أن «يتجه البرلمان اللبناني إلى تمديد أخر للمجالس البلدية والاختيارية، في ظلّ هذه العقبة

القانونية». وتخوّف مالك من أن «يصل اللبنانيون إلى 31 مايو المقبل من دون إجراء الانتخابات، ومن دون التمديد للمجالس البلدية، عندها تُحلّ هذه المجالس وتتحول إلى تصريف الأعمال، وتصبح تحت سلطة القائمقام في كلُّ قضاء من الأقضية

هذه التصريحات، لكن عند

استحضار الماضي، نعرف ما

يمكن أن تؤدى إليه، والمصير

الذي واجه من أطلق مثلها في

العاملة في السودان والإقليم

والمملوكة لـ «فاغنر»، قال إن

أعمال الشركات العسكرية

الخاصة في السودان والدول

الأخرى، حاءت نتيحة لاتفاقات

بين هذه الشركات وحكومات

البلدان المذكورة، وأن الشركة

المذكورة تعمل في جمهورية

أفريقيا الوسطى وفقأ لاتفاق

مع حكومتها، و«أعتقد أنها

تقدم مساعدة هامة في مكافحة

الإرهاب»، وقد أشدناً بموقف

السودان بمنع تسلل المقاتلين

والعناصر الإرهابية عبر

الحدود مع أفريقيا الوسطى.

وبشأن الشركات الروسية

الماضي، خاصةً في ألمانيا».

إضافةً إلى هذا الهدف اتفق الخمسة على المنهج أي على طريقة العمل التي تم تبنيها وهى تعتمد مبدأ «توزيع وتتمثل المهمة الأولى في «أن يقوم كل طرف، بعيدا عن الإعلام وفى الغرف المغلقة، بالتحرك والتواصل مع الجهات اللبنانية التي تربطه بها علاقات جيدة، والتحدث إليها بلغة واضحة

المباشرة تدفع باتجاه تركيز

الجهود على إنجاز الانتخاب

مخرجات اجتماع باريس الخماسي باعتبارها جاءت المهامّ» على الأطراف المجتمعة. «متواضعة» ولم تشكل نقلة وصريحة والتعرف الدقيق والمعمق على قراءتها وأهدافها» وذلك من أجل كسر المراوحة والدوران في فراغ. والرسالة الواضحة المقترض إيصالها سـوف تـركـز عـلـى «أولـويــة إنهاء الفراغ الرئاسي». ولعل سبب هذا الطرح غياب الحوار الداخلي في لبنان وتمترس كل فريق وراء موقفه أو مرشحه فيما الانزلاق واهتراء الوضع بيد أن الرسالة التي سيتم

نقلها للأطراف اللتنانية

لن تنحصر فقط في الدعوة

لتسهيل انتخاب الرئيس العتيد بل تأكيد أن «غياب الاستجابة من قبل المعرقلين والمعطلين ستكون له تبعات أو تداعيات». ويخصوص هذه النقطة بالذات، انقسمت الآراء بين من يدعو صراحة للتهديد بتبني عقوبات إزاء المعرقلين وبين من يرى أن التلويح بالعقوبات «لن يكون مجديا» لأن العقوبات التي فرضت في السابق على عدد من السياسيين أو المُسَوِّولَين السابِقين «لَم تأتِ بنتائج واضحة». لذا، تحول الحديث عن العقويات إلى «التداعيات» المكنة. أما شكل هذه «التبعات» وعلى من تفرض وكيف، فلم يتم البحث فيها «لأنه سابق لأوانه» وستكون هذه المسألة بالذات موضع تباحث ومشاورات في الاجتماع اللاحق الذي من المقرر أن تعقده المجموعة بعد أن تكون أطرافها قد تواصلت مع الجهات اللبنانية وذلك من أحل تقييم الاتصالات التي جرت والاتفاق على الخطوات القادمة الواجب اتخاذها. ولم يتم الاتفاق في هذا اللقاء على مهلة محددة للاتصالات وبالتالي ليس هناك تاريخ

ويقول المصدر الدبلوماسي إن المحتمعين لم يخوضوا في لعبة الأسماء. لكن أحد الوفود، بعد أن أكد المؤكد وهو وجود مرشحين رئيسيين هما النائب السابق سليمان فرنجية وقائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أشيار إلى أن هناك أسماء أخرى يتم تداولها سعياً للتعرف على رؤية المشاركين لها. بيد أن الأمور لم تذهب، من حيث الأسماء، أبعد من ذلك «لأن الخوض بها في المرحلة الراهنة ىىقى دون جدوى». لكن بالمقابل، كان هناك توافق حول «صفات» الرئيس والمنتظر منه وملخصه أن الرئدس العتيد «يتعين أن يكون صاحب قرار وقادرا على توحيد اللينانيين وإنقاذهم ومتمسكا باستقلال لبنان عليه، وبالتالي فإن المصلحة وسيادته ووحدة أراضيه».

مسبق للاجتماع الخماسي

#### قال إن تزامن زيارته مع 6 مبعوثين غربيين هو ملاحقة لخطى روسيا

#### لافروف يعلن من الخرطوم دعمه للحوار الوطني السوداني دعى للتعليق على مثل الغربى يتابعنا ويسافر خلفنا، البلدين متطابقة في قضانا

صورتنا».

الخرطوم: أحمد يونس

أنهى وزير الخارجية الروسىي «سيرجى لافروف» زيارته للسودان، بالإعلان عن سعى حكومة بالاده للعمل على رفع عقوبات مجلس الأمن الدولي على السودان، ودعم موسكو للحوار الوطني السودانى والوقوف ضد المحاولات الغربية بإملاء الحلول الخارجية عليه. وكشف عن تطابق وجهات النظربين الخرطوم وموسكو في المحافل الدولية، والتوافق على موقف موحد من دعوة إصلاح الأمم المتّحدة ومجلس الأمن الدولي، ووصف تزامن زيارته للبلاد مع زيارة 6 مبعوثين غربيين بأنها «ملاحقة لخطى روسيا الدولية».

نهاية زيارته للبلاد التي استمرت يومين، إن المباحثات التي أجراها في السودان مع كل من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو «حمیدتی» ووزیر الخارجية، تناولت قضايا أفريقية عديدة، ووقف على ما أسماه الأفكار الغربية الرامية

لاستغلال الوضع في أوكرانيا وجعله حرباً كبرى ضد روسيا. وأوضح لافروفأن موسكو تقف إلى جانب الخرطوم فى مسعاها لرفع العقوبات المقروضة على السودان من قبل مجلس الأمن الدولي، وقال: «سنعمل مع السودان على إلغائها، وسنَّدعم بعضنا في المحافل الدولية كافة»، وأن رؤى وقال لافروف في مؤتمر

صحافی مشترك مع وزير

الخارجية السوداني المكلف على الصادق بالخرطوم عقب

المنطقة مثل ليبيا وسوريا وحل القضية الفلسطينية وفقأ لحل الدولتين. وأشسار لافسروف إلى أن

علاقات بالده بالسودان إلى جانب التعاون في المجال السياسي، تتضمن تعاوناً كبيراً في المجالات الاقتصادية والتجارية، وأضاف: «لدى روسيا العديد من الشركات فى مجال التعدين، ونحن نثمن التسهيلات التي تقدمها السلطات السودانية لهاً ، ونشيد برغبتها في جذب الاستثمارات الروسية وزيادة عدد الشركات». وفي إشارة للعملية

تتابع الزيارات تأكيداً على السياسية الجارية في السودان، أعلن لافروف دعم حكومته لتلك الجهود، وقال: «نعتقد أن الحوار الوطني يجب أن يكون بين السودانيِّين أنفسهم، ونحن ضد

التدخل الخارجي ومحاولات الإملاء على السودانيين حول كيفية إدارة بالأدهم، وفرض أجندات خارجية عليهم». وتعليقاً على تزامن زيارته

للسودان لزيارة يقوم مبعوثون

مالية بزيادة 3 أضعاف. ويرى

الخبير القانوني والدستوري

المحامى الدكتور سعيد مالك،أن

غربيون من 6 دول غربية والولابات المتحدة الأميركية، قال لافروف: «هذه الوفود تتابع خطواتنا وتذهب أينما ذهبنا، لتعرقل علاقاتنا وجهودنا وسعينا من أجل عالم متعدد واعتبر لافروف تزامن أو

خطأ التقديرات الغربية، وقال موجها حديثه للدول الغربية: «نؤكد لهم أن جهودنا لن تقف، ولن تؤثر على علاقاتنا مع أُصدَقانَنا الأفارقة إطلاقاً»، ووصفها بأنها «ملاحقة تتصف روسيا». بعدم اللياقة»، وتابع: «الجانب

عالماً بدون بوتين عالم أفضل»، قال لافروف بأنهم اعتادوا على ما أسماه التصريحات الاستفزازية الغربية، وعلى تلقى النصائح باستبدال القادة الروس، وقال: «موقف الجوقة العسكرية الغربية هو عالم بلا روسيا، ويؤكد ذلك تسليحهم لأوكرانيا وتشجيعهم

ما يؤكّد أنهم ليسوا على حق،

فقطهم يحاولون تشويه

وفي إجابة على سؤال عن

تصريحات منسوبة إلى وزير

الدفاع الألماني، «ذكر فيها أن

لزَّىلدنسكى على المضي في الحرب وتحقيق النصر على روسيا في ميدان القتال، لأنهم يعتقدون أن العالم أفضل بدون وأضـــاف مــحــذراً: «لا

على ساحل البحر الأحمر السوداني، قال لافروف، إن الاتفاقية موقعة بين البلدين، وتنفيذها بانتظار إجازتها من قبل الأجهزة التشريعية. من جهته، أكد وزير

وتعليقاً على ســؤال عن

الخارجية السوداني المكلف على الصادق للصحاقيين أنه وضيفه لافروف تبادلا وجهات النظر بشأن علاقات البلدين والعلاقات الثنائية، واتفقا على تطوير مستوى التعاون بين البلدين، والدفع بمجالات التعاون التي تتأخر، لا سيما العلاقات التجاربة والقضابا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام

المشترك. وموسكو اتفقتا على التنسيق في المحافل الدولية، والعمل معا

إنشآء قاعدة عسكرية روسية فيها الدول جميعها. وأعلن الرأس الدبلوماسي السوداني عن مشاركة حكومةً

بلاده فتى القمة الروسية الأفريقية في موسكو يوليو (تموز) المقىل

وقال الصادق إن الخرطوم

من أجل إصلاح الأمم المتحدة ومُجِلْس الأمن الدولي تحديداً، وعلى دعم الموقف الروسي الداعى لعالم متعدد الأقطات ومنظمة أمم متحدة تتساوى

ووصل لافروف السودان ضمن سلسلة زيارات شملت كلا من العراق وموريتانيا ومالى والسودان، فى وقت متأخر من مساء أول من أمس،

والتقى خلالها كلا من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ونظيره وزير الخارجية المكلف السفير على

### استمرار الجسر الجوي وجمع أكثر من 144 مليون ريال

### وصول فرق الإنقاذ والطوارئ والتدخل السريع السعودية إلى تركيا

الرياض: عبد الهادي حبتور

استقبل مطار أضنة التركي، فجر الخميس، طلائع طائراتُ الأغاثة السعودية، التي حملت فِرْقاً للإنقاذ والطوارئ والتدخل السريع وجُّه بها خادم الحرمين الشريفين وولى العهد؛ لمساعدة متضرري الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا وخلف الاف القتلى والجرحي.

وسوريا، إلى أكثّر من 17100 قتيل حتى يوم الخميس، في حين تتلاشى أمال العثور على تاجين تحت الأنقاض وسط طقس بارد. واستطاعت حملة «ساهم» الشعبية جمع نحو 144 مليون ريال تبرَّع بها قرابة 400 ألف شخص في المملكة العربية السعودية ؛ دعماً لمتضرري الزلزال في سوريا وتركيا. وأعلن «مركز اللك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، (الندراع الإنساني للمملكة)، وصول طُائرتين أَغاثيتين إلى مطار أضنة التركي، ضمن الجسر الجوي السعودي تحملان فِرق الإسعاف والإنقاذ المتخصصة منعدة وزارات وجهات سعودية،



مساعدة المتضررين من الزلزال. ولفت «مركز الملك سلمان للإغاثة» إلى أنه «استمراراً للجسر الجوي السعودي، وصلت طائرة إغاثية سعودية ثانية لمطار أضنة، تحمل على متنها 98 طناً من المواد الإغاثية تشتمل على سلال غذائية وخيام وحقائب إيوائية

وفِرقاً تطوعية للمشاركة في وبطانيات وبُسط، بالإضافة

ويُنتظر أن يستمر الجسر الجوي السعودي عبر إرسال المساعدات لمتضرري الزلزال بناء على ما ترفعه فِرق «مركز الملك سلمان» الميدانية التي وصلت للمناطق المتضررة، وتقييم الوضع والاحتياجات العاجلة، سواء الطبية أو الإغاثية

من جانبه، أكد الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي باسم «مركز الملك سلمان للإغاثة»، أن عدد المحتاجين قد يتجاوز 20 مليوناً فى تركيا وسوريا. وقال، فى تصريحات تلفزيونية، إنه «ما زال هناك الآلاف تحت الأنقاض في البلدين، وآلاف الجرحي ىحتاجون للمساعدة»، مشيداً

ب«هبة المجتمع السعودي التى كان لها أثر كبير، ونريد الاستمرار حتى نحقق أثراً في حياة الناس، كما عوّدت المملكة في العالم)».

ولفت الجطيلي إلى أن «المساعدات تركز في المرحلة الأولى على الإغاثة العاجلة، وتختص في قطاعات الصحة 70 كيلو».

والأدوية والمحاليل والمستلزمات الطبية، وما يتعلق بعلاج الجرحى، ولدينا فريق متكامل في جميع الأزمات وفي أي مكان والمتطوعين الأطباء السعوديين من مركز الملك سلمان، و90 فرداً من الدفاع المدنى السعودي، كما نوزّع سلة غذائية معيارية تكفى 7 أشخاص لشهر كامل بمعدل

لضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا

فجر الاثنين وامتد إلى سوريا،

لتتراوح ما بين 16 ألفاً و 83 ألف

قتيل، وأن تسجل تركيا أكثر من 34

ألف قتيل، وسوريا أكثر من 10 ألاف

قتيل نتيجة الزلزالين الأساسيين

وأضافت أن زلزال كهرمان

ساراش سيصنف ضمن أكثر 15

زلزالاً مميتاً في العالم منذ عام

1900 في حال ما إن بلغت الحصيلة

الإحمالية لضحاباه نحو 34 ألف

مرصد شقنديللي» التركي للزلازل،

خلوق أوزنار، أن يؤدي زلزال

كهرمان ماراش إلى حدوث

تسونامي في البحر المتوسط،

مشيراً إلى أنه تم إبلاغ 14 دولة في

في حديث مع الشبكة الأميركية

«سىي إن إن» وقال أوزنار، في

تصريّحات الخميس: «إننا نواجة

أكبر أضرار أحدثها زلزال في هذه

المنطقة منذ زلزال مرمرة، الذي وقع

عـام 1999. وإن الـتقديرات تشير

إلى وقوع الزلزال في منطقة شرق

الأناضول، مما أدى إلى حدوث

تصدع في 180 كيلومتراً». وتوقع

أن تستمر الهزات الارتدادية لأشهر،

وريما تمتد إلى عام.

فى الوقت ذاته، حذر مدير

والهزات الارتدادية.

مساعدات سعودية أثناء وصولها لمطار أضنة التركى (الشرق الأوسط)

من الهلال الأحمر السعودي، وتحقق الدفء، عبر التنسيق

المتحدث باسم المركز كشف أيضاً عن توفير خيام عازلة «تحمى من الأمطار والثلوج مع المفوضية العامة للاجئس». وقال «إن المركز ينسّق مع جميع التحهات العاملة على الأرض، سواء في تركيا أو سوريا».

الربيعة، المستشار في الديوان هش.

الملكي، المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»،قد أوضح «أن الحملة تتضمن تنفيذ برامج متنوعة، ويتم تقديم مواد إيوائية وغذائية وصحية، وفقاً لما يصدر من فِرق تقييم الاحتياج الإنساني، التي تضمنها التوجيه الكريم، والفِرَق العاملة الأخرى لدعم هذا

وشدد الربيعة على أن «العمل الإنساني السعودي لا يرتبط بالسياسة (...) أو أي أجندة دينية أو سياسية أو عسكرية أو عِرقية»، مبيناً أن «المركز منذ إنشائه عمل على تخفيف معاناة الشعب السوري، دون ربط ذلك

وأضاف: «يهمّنا المصابون دون النظر لأي ارتباط سياسي، سوف نصل لأخواننا وأطفالنا في سوريا في كل المناطق من خلال عملنا القائم مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية، والتواصل بدأ بالفعل قبل أن تطلق الحملة».

وحنرت منظمة الصحة العالمية من أن عدد الذين تضرروا بالزلزال قد يبلغ 23 مليون شخص، بمن فيهم في سوريا، وكان الدكتور عبد الله بينهم نحو 5 ملايين في وضع

### توقعات بـ «تسونامي» في البحر المتوسط واستمرار الهزات الارتدادية لمدة عام

### إردوغان يشكر كل من يقدم المساعدات وفي مقدمتهم السعودية



أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصلت فرق البحث والإنقاذ جهودها المكثفة لليوم الرابع في سباق مع الزمن للعثور على أحياء تحت الحطام المتراكم في المناطق التى ضربها زلزالا كهرمان ماراش جنوب تركيا، الذي تأثرت به 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقى البلاد فجر الاثنين الماضي.

وأعلن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان خلال تفقده المواقع المتضررة من الزلزال في غازي عنتاب (جنوب شرقی ترکیا)، الخميس، أن عدد ضحايا الزلزال ارتفع إلى 16 ألفاً و14 قتبلاً وعدد المصادين إلى 63 ألفاً و 794 مصاداً. وقال إردوغان إنه يجرى العمل على قدم وساق لإيصال المساعدات إلى المواطنين المُتضررين، سواء التى تقدمها الحكومة والبلديات

والمنظمات المدنية أو القادمة من الخارج بأسرع ما يمكن. وأنتقد الرئيس التركي، ما وصفه بمحاولة البعض «لاستغلال الكارثة التى تمريها تركيا من حانب بعض التجار أو في ممارسة الفساد ونشر الشائعات»، مؤكداً أن الدولة يمكنها من خلال حالة الطوارئ التي

أعلنها في الولايات العشر المتضررة

جميع أشكال الاستغلال».

الكومآندوز الثامن في هطاي ليل الأربعاء - الخميس، أن تركبا ستتعافى من تداعيات الزلزال المدمر فى وقت قصير. وأضاف: «لا تقلقوا، سوف نتعافى من هذا في وقت قصير، تماماً كما تعافينا سابقاً من الزلازل في كل هذه الأماكن. بالطبع، أُولِّنَكُ الذَّيْنِ لقوا حتفهم باقون في قلوبنا، وهم جزء منا».

وأكد إردوغان أن حكومته لن تترك أي شخص تضرر من الزلزال وحيداً، مضيفاً: «يتكاتف الشعب والدولة سنرفع جميع أنقاض الدمار ولن نترك أي مواطن وحيداً». وتابع قائلاً: «إنه وقت الوحدة والتضامن والاتحاد، ولا يمكنني استساغة من ينظمون حملات سلَّنية، سعياً وراء مصالح سياسية ضيقة في هذا التوقيت ... سنعمل على تسريع إزالة الأنقاض وبناء المساكن عبر شركات المقاولات تحت إشراف إدارة الإسكان التركية (توكي) بولاياتنا

العشر المتضررة من الزلزال». النزلزال، بدأت الولايات أولاً، ثم تحركت السوزارات والمؤسسات من الزلازلّ، «القيام بما يلزم لمواجهة ﴿ واندفعت لمساعدة المواطنين، مشيراً

هنا كانت كهرمان ماراش (رويترز) وكان إردوغان، زار الأربعاء ولايتى كهرمان ماراش وهطاى،

ما يقرب من 13,5 مليون شخص،

. واضحة حداً، من المستحيل أن نكون مستعدين لمثل هذه الكارثة». وأذربيجان وإسرائيل.

وأضاف أنه منذ لحظة وقوع

إلى أنه «ليس من السهل علينا أن نفهم حجم وانتشار الدمار الذي أحدثه الزلزالان في مساحة امتدت على 500 كيلومتر يعيش فيها وأكد في تصريحات من مقر لواء

إضافة إلى صعوبة الأحوال وتابع: «انطلقت قوافل المساعدات من 71 ولاية في بلادنا دون استثناء إلى ولاياتنا العشر فى منطقة الزلزال، نزل عشرات الألَّاف من الأشخاص إلى الشوارع لدعم مواطنينا في منطقة الزلزال، بالطبع هناك نواقص، الظروف

وأشيار إردوغيان إلى أن بيلاده تلقت دعماً مادياً وفنياً من أكثر من 60 دولـة حـول الـعـالـم، معربـاً عن شكره لكل من مد يد المساعدة لتركيا في هذه الظروف، وخص بالذكر السعودية والكويت وقطر

#### ظروف معاكسة

وتوقعت فرق البحث والإنقاذ أن يرتفع عدد الضحايا في الساعات والأيام القادمة، نظراً لوجود الآلاف تحت الأنقاض، لا سيما أن العمل يجري في ظروف جوية صعبة إلى

دور الرعاية الاجتماعية.

جانب استمرار الهزات الارتدادية ووحود ميان مهددة بالانهبار حول المبانى المنهارة التى تجري فيها أعمال البحث والإنقاذ.

والكوارث التركية عن تسجيل هزة أَ، ضَيَّةً حديدةً يقوة 4,8 درجة على بعد 44 كيلومتراً من مدينة كهرمان ماراش، التي كانت مركزاً لزلزالي الاثنين، اللذين بلغت قوة أولهما 7,7 درجة وكان مركزه بلدة بازاجيك، وبلغت قوة الثاني 7,6 وكان مركزه بلدة إلبيستان، وتأثرت بهما كهرمان ماراش، وهطاي، وأديامان، وأضنة، وكيليس، وعثمانية، ومالاطيا، وغازي عنتاب، وشانلي أورفا وديار بكر.

عملية البحث والإنقاذ في شانلي المتضررة، اكتملت، وتم نقل فرقها الي مناطق أخرى تستمر فيها جهود البحث والإنقاذ.

ونجح فريق بحث وإنقاذ باكستاني في انتشال 5 أشقًاء من تحت أنقاض أحد المبانى المنهارة في أديامان بعد 79 ساعة، وسبق ذلك انتشال يلماز تشيتين (36 عاماً) بعد 77 ساعة من وقوع الزلزالين، كما استطاعت الفرق إنقاذ باريش دوغان، وزوجته

وأعلنت إدارة الطوارئ

وذكرت الإدارة، في بيان، أن أورفا، إحدى الولايات العشر

رمزية دوغان، في ولاية دياربكر. وفى ولاية هطاى، تمكنت الفرق من إنقاد 3 أشخاص، بينهم طفل رضيع، بعد 69 ساعة من وقوع الزلزال، كما تم إنقاذ امرأة تدعى

ناجون في كهرمان ماراش (رويترز)

«رئيفة» تبلغ من العمر 56 عاماً بعد بقائها لمدة 18 ساعة تحت الأنقاض. وقال نائب الرئيس التركى فؤاد أوكطاي إن عدد المشاركين في أعمال البحث والإنقاذ في منطقة الزلزال في جنوب وشرق وجنوب شرقى البلاد، بلغ 103 ألاف و800 شخص بينهم ممثلو جمعيات إغاثية، وقوات الأمن، ومتطوعون،

وفرق طبية.

وأعلنت المفوضعة الأوروسة، الأربعاء، أن الاتحاد الأوروبي يحشد 6,5 مليون يورو (7 ملايين دولار) مساعدات طارئة لتركيا وسوريا بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين. وقالت في بيان، إنه في إطار آلية الحماية المدنية الأوروبية «يخصص الاتحاد الأوروبي لتركيا 3 ملايين يورو مساعدات طارئة لتعزيز جهود الاستجابة في البلاد».

### توقعات صادمة

وتوقعت مؤسسة «ريسكلاير» الألمانية ارتفاع الحصيلة الإجمالية

### هل غيّر زلزال تركيا لون بحر الإسكندرية إلى الأسود؟



القاهرة: حازم بدر أدخل نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي مجدداً، مشاهد من مدينة الإسكندرية المصرية في علاقة مباشرة مع الزلزال الذي ضرب تركيا

وسوريا، الاثنين الماضي، كان أخرها تغيُّر لون البحر إلى وانتشرت صورً لبحر الإسكندرية وقيد أصبحت مياهه تميل إلى اللون الأسود، وهو مشهد مألوف بالنسبة لسكان الإسكندرية، عند حدوث النوّات. لكن حاول البعض، عبر

ربطه بزلزال تركيا. ولا سعرف سكان الإسكندرية أسياب الارتباط بين النوّة وتغيّر لون مياه البحر، لكنهم يعرفون أنه مشهد مصاحب لها، وهو ما جعلهم يسخرون من الربط بين

مواقع التواصل الاجتماعي،

تغير اللون والزلزال. يقول عمرو زكريا، رئيس معهد علوم البحار، لـ «الشرق الأوسط»: «الإسكندرية تشهد حالياً إحدى النوّات، وهي ظاهرة مناخبة بحدث فبهآ هبوب شدید للریاح، ما یثیر اضطراب البحر، ويتسبب في تقليب رماله، فتنتقل من القاع، وتصبح معلقة في المياه، وهو ما يؤثّر على نقاذية المياه للضوء، فبشعر المشاهد بأن

ويشبه زكريا ذلك بكوب من الشاي يكون (التفل) الخاص

به في قاع الكوب، فيكون اللون صافياً، لكن عند التقليب يتغير اللون. ويضيف: «مع الفارق، فإن الرياح تقوم بدور (الملعقة) مع البحر، وتقوم بتقليب رماله فتظل عالقة وعندما تهدأ الرياح ستهبط الرمال محددأ إلى القاع، ويعود لون المياه إلى وكان نشطاء مواقع

التواصل الاجتماعي قد ربطوا أيضاً بين الزلزال وحدوث هبوط أرضي بكورنيش الإسكندرية، بعد ساعات من وقُوع الزلزال، كما تم التداول على نطاق واسع لتصريحات هالوك أوزنس، مدير مرصد ومعهد «كانديلي لأبحاث النزلازل» في تركيا، والذي قال إن الزلزال يمكن أن يتسبب في حدوث تسونامي في 14 مدينة بالبحر الأبيض المتوسط، من بينها الاسكندرية المصرية.

وقال زكريا: «الهبوط الأرضى وقع في جزء محدد بطريق الكورنيش شرق المحافظة، وليس بطوله، وسييه تصدعات نتيجة عوامل النحر التي تعرض لها البحر بفعل ارتقاع الأمواج وتأكل التربة الإسمنتية وعوامل التعرية، بالإضافة إلى عدم وجود مصدّات وحواجز للأمواج في بعض المناطق، ولا علاقة للزلزال بذلك».

### «أطفال الحطام»... 16 رضيعاً إلى دور الأيتام في أنقرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فيما يشبه المعجزة التي لا تخلو من جانب حزين، نجدت فرق البحث والإنقاذ في انتشال 16 رضيعاً تقل أعمارهم عن عام واحد في ولاية كهرمان ماراش التى كأنت مركزاً للزلزالين العنتفين بقوة 7,7 و7,6 اللذين وقعا فحر الاثنين الماضي وامتدت أضرارهما إلى 9 ولايات أخرى في جنوب وشرق وجنوب شرقى تركيا ومناطق فى سوريا المجاورة، لكن من دونّ ذويهم

ونقلت طائرة تابعة للرئاسة التركبة خصصت للمساعدة في عمليات الإنقاذ، الرضع إلى العاصمة أنقرة، وتم العثور على بطاقات الهوية الخاصة بـ14 منهم، أرفقت معهم معلوماتهم، فيما لم يعثر على الهويات الخاصة باثنين منهم، فأرفقت مع كل منهما ورقة تحمل عبارة

الذين لقوا حتفهم على الأرجح.

وقام فريق من المسعفين وموظفون من إدارة خدمات الأطفال بوزارة الأسرة والضمان

«طفل الحطام».





لون المياه أسود».

صورة وزعتها الرئاسة التركية لعملية نقل الأيتام الرضع بالطائرة الرئاسية

من تحت أنقاض زلزال تركيا...

### بعد الزلزال... أبنية تصدعت خلال المعارك مهددة بالسقوط

### ذعريخيم على السوريين العائدين إلى مناطق أنهكتها الحرب

دمشق: «الشرق الأوسط»

بعيداً عن الأخيار العاجلة ومتابعات السوشيال ميديا، يخيم الذعر على مئات العائلات السورية التي عادت إلى مناطق سبق أن دمرتها الحرب، حيث أدى الزلزال العنيف الذي تعرضت له سوريا وتركيا يوم الاثنين، إلى زيادة التصدعات في الأبنية الْمتصدعة أصلا، وجاَّء انْهيار مبنى فى مدينة حرستا فى غوطة دمشق الشرقية مساء الأربعاء إثر هزة شعر بها سكان دمشق وحمص، ليشيع حالة من القلق

ويعدتوقف المعارك في دمشق وريفها عام 2018، عادت متأت العائلات بموجب التسويات إلى بيوتها المدمرة بشكل جزئى، بالإضافة إلى عودة النازحين في مناطق التسويات في محافظات حمص وحماة، والتي شهدت دمارا واسعا خلال الحرب. وبحسب مصادر أهلية في دمشق، هناك تخوف كبير على الأبنية التي تصدعت خلال الحرب وزاد تصدعها بعد وقوع الزلزال. وأكدت المصادر، أن سكان تلك المناطق، خارج دائرة الاهتمام والمساعدات. وأصعب ما يواجهونه هو عدم توفر أماكن إقامة بديلة لأنهم في الأساس، عادوا للعيش في أبنية متصدعة بعد أن استنزف النزوح والحرب كل مدخراتهم وصاروا يعيشون تحت خط الفقر بدرجات كثيرة. ويضاف إلى ذلك بحسب ما قالته المصادر، أن أحوال

الطقس السيئة والافتقاد لوقود التدفئة وارتفاع الأسعار، أفقدت



سوريون يعاينون أبنية مدمرة في حرستا يوم الخميس (موقع وزارة الصحة السورية)

هؤلاء القدرة على إيجاد بدائل، ومعظمهم قضى ليلة الزلزال وما تلاها في العراء تحت المطر والثلوج.

وبعد انهيار مبنى من أربعة طوابق في مدينة حرستا مساء الأربعاء، صرح نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود للإعلام المحلى، بوجود 30 بناية في حرستا مهددة بالانهيار، وأخليت من السكان، لافتا إلى متابعة الكشف عن الأبنية المتصدعة والآيلة للسقوط في المدينة.

هزة أرضية بقوة 4,3 درجة على مقياس ريختر عند الحدود السورية اللبنانية على بعد 40 كم شمال غربى مدينة النبك في القلمون وسط سوريا.

المحامى صفوان أبو سعدى، أعلن أن العديد من المبانى في حرستا هي في الأصل متضررة بفعل الحرب، وكان الزلزال والهزات الارتدادية سبباً في الانهدام.

دخول أول قافلة مساعدات منذ الزلزال إلى شمال سوريا

وسجل «المركز الوطني

لرصد الـزلازل» مساء الأربعاء

إلى اللجوء لمركز الإيواء، الذي أحدثته المحافظة في منطقة عدرا العمالية». وفی سیاق متصل، زاد عدد المدارس المتضررة جراء الزلزال وكان محافظ ريف دمشق

بحسب ما أعلنه أمس وزير التربية دارم طباع. ووصل عدد المدارس المتضررة كليا إلى 10 مدارس، أما المدارس المتضررة جزئياً فقد وصل عددها إلى 599 مدرسة متوزعة على المحافظات

ودعا أبو سعدى المواطنين «ممن يجدون خطورة في أبنيتهم،

المتضررة. ويشار إلى أنه تم تعطيل كل المدارس والجامعات حتى 18/2/ 2023 نسىب الأوضاع السيئة التي تعيشها البلاد. وكشف رئيس «جامعة تشرین» بسام حسن عن أن مباني الجامعة في الإطار العام سليمةً، بالإضافة إلى المدينة الجامعية أيضاً التي تم الكشف عنها، تاستثناءاً للعهد الإحصائى الذي يوجد فيه تصدعات يجري تقييمها من قبل المهندسين

# حكايات عن الوفاء والصبر واليأس



. وممسكاً بيدها وهي تحت أنقاض منزلهما في كهرمان ماراش (أ.ف.ب)

#### إدلب: «الشرق الأوسط»

دخلت أول قافلة مساعدات بعد الزلزال الجدمر ، الخميس ، المناطق الخارجة عن سيطرة نظام دمشق في شمال سوريا.

وقال المسؤول الإعلامي في معبر «باب الهوى» الحدودي بين تركيا وسوريا، مازن علوش: «دخلت أول قافلة مساعدات من الأمم المتحدة بعد أربعة أبام من الزلزال»، مشيراً إلى أنه كان من المتوقع وصولها قبل وقوع

وأضاف: «من الممكن اعتبارها استحابة أولية من الأمم المتحدة، وستتبعها إن شاءالله، بحسب ما وُعدنا، قوافل بحجم أكبر؛ لمساعدة . أهلنا المنكوبين».

وشياهيد ميراسيل «وكيالية لصحافة الفرنسية» عند المعير، قافلة من ست شاحنات فقط تعبر إلى سوريا، وتضم بشكل أساسى مستلزمات خيم وأدوات تنظيف." وتُنقل المساعدات الإنسانية

لكن الطرق المؤدية إلى المعبر

عادة من تركيا عبر معبر «باب الهوى»، نقطة العبور الوحيدة التي بضمنها قرار صادر عن مجلس الأمن حول المساعدات العابرة للحدود.

الهوى» إلى سوريا.

شاحنات الإغاثة عند معبر «باب الهوى» قبل دخولها سوريا (رويترز) وقال في جنيف: «حصلنا المخصصة لشمال غربى سوريا تضررت جراء الزلزال، ما أثر على ضمانات بأنه يمكننا تمرير مؤقتاً على قدرة الأمم المتحدة على المساعدات الإنسانية الأولى»، داعياً استخدامه. وأعلن المبعوث الخاص إلى «عدم تسييس» المساعدات. ولم للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، أن جزءاً من المساعدات يتم إرسال مساعدات من داخل سوريا إلى المناطق الخارجة عن

المتحدة حذر، الأربعاء، من أن مخزون الأمم المتحدة في المنطقة يكفى لإطعام مائة ألف شخص لمدة أسبوع واحد. وطال الدمار الناتج عن الزلزال، ومركزه في تركيا، 5 محافظات سورية، وتتهمك منذ الإثنين فرق الإغاثة بالبحث عن ناجين تحت الأنقاض في ظل نقص في الإمكانات. وقال المنسق المقدم للأمم

نحو ثلاثة أسابيع.

وكان مسؤول في الأمم

المتحدة في سوريا، المصطفى بن المليح الأربعاء: «الدمار في حلب وحمص واللاذقية وفي مناطق أخرى وفي أرباف هذه المحافظات هائل، لكننا نعرف أيضاً أن الدمار فى شىمال غربى البلاد ھائل أيضاً، وعلينا الوصول إلى هناك من أجل

وفى مناطق سيطرة الحكومة السورية، تهبط منذ يومين تباعاً طائرات محملة بمساعدات إغاثية للمتضررين في مطارات دمشق سيطرة نظام دمشق شمالاً منذ وحلب واللاذقية.

#### أنقرة: سعيد عبد الرازق

وسط المباني المدمرة والحطام تتوالى القصص التي كتب لها الزلزال المميت نهايات مأساوية... وبين المشاعر المتضاربة بين الحزن لفقد الأهل والأحباء، والفرح بإنقاذ الأرواح تعلق بالأذهان مشاهد تدمي القلوب يتحلى أصحابها . بوفاء منقطع النظير.

ريما لن ينسى الناس في تركيا وخارجها، لسنين طويلة، صورة الأب المكلوم مسعود هانتشر الذي يجلس منذ وقوع الزلزال المدمر فحر الاثنين الماضي ممسكا بيد أبنته إرماك (15 عاماً) التي لفظت أنفاسها تحت الأنقاض في كهرمان ماراش، رافضا تركها وحيدة بين الحطام فى البرد القارس حتى تأتى فرق الإنقاذ لانتشال جثّتها.

مشهد يدمى القلوب على حال الأب المكلوم الذي لم يبق له من ابنته سوى صورة التقطت لهما معا في الصيف الماضي، في الأيام السعيدة التي عاشاها معا، أشعل نشرها ثورة الأحزان

وعلَّى مقربة حلس الشباب عثمان داخل كالنبية حفار يعمل سائقا عليه ينتظر وصول فريق الإنقاذ حتى ينقذ والده سليمان أيدمير (61 عاماً) من تحت الأنقاض.

ظل عثمان يحاول لساعات طويلة إزالة

#### الأنقاض والوصول إلى والده، لكنه لم يستطع أن يفعل شيئا بمفرده، إلى أن جاء فريق الإنقاذ فانضم إليهم، وتكلل صبره بخروج والده حيا من تحت الأنقاض.

تتنوع القصص التى تخرج من تحت الأنقاض ولا تخلو من مشاهد تبقى عالقة بالأذهان، ومنها فيديو تتناقله مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة لطفل تم إنقاذه من تحت الأنقاض وهو نائم، ليستيقظ بعد أن أخرجه فريق الإنقاذ ليسأل ببراءة عما يحدث، ليجيبه أحد أفراد الفريق: «لا

وفى بلدة غولباشى فى كهرمان ماراش، نجحت قُرق الإنقاد في إخراج الشقيقتين إليف بيازبال (16 عاما) وجرآن بيازبال (14 عاما) بعد 70 ساعة من البقاء تحت أنقاض منزلهما المنهار، لكن إليف بدت يائسة من إمكانية إخراجها.

إليف سمعت وهى توصى شُعقيقتها بأن تستمر في تحريك أصابع قدميها حتى تحافظ على عمل دورتها الدموية، وعندما حضر رحال الإنقاذ تحدثت لأحدهم بيأس قائلة: «لن تستطيع إِخْراجِي بِا أَخِي... لقَد حشرت هنا ولا يمكنكُ إخراجي»، ورد الرجل: «لا، إليف، سنخرجك».

لم تصدق إليف حتى رأت أن رجال الإنقاذ أخرجوها ورأت شقيقتها، وتم نقلهما إلى

### بورصة إسطنبول أغلقت أبوابها للمرة الأولى منذ عام 1999... و«تويتر» عاد بعد توقف البحث عن ناجين من الزلزال يسابق الزمن والصقيع

سيدخل الخميس عبر معبر «باب

أنقرة: «الشرق الأوسط»

في حن واصل عمال الإنقاذ في تركيا وسوريا، الخميس، في أجواء البرد الشديد، جهودهم بحثاً عن ناجين تحت الأنقاض مع تضاؤل فرص وجود أحياء بعد مرور 3 أيام على الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 16 ألف شخص، قال الباحث في الكوارث الطبيعية بجامعة «كوليدج أوف لندن»، إيلان كيلمان، إن الساّعات الـ72 الأولى حاسمة للعثور على ناجين؛ «إذ يجري إنقاذ أكثر من 90 في المائة منهم خلال هذه المهلة».

ويتنما تعمل الحفارات ليل نهار دون توقف، يزيد الانخفاض الجديد فى درجات الحرارة من سوء الظروف ألمعيشية للناجين الذين ليس لديهم أي مكان يذهبون إليه... وفي مدينة غازي عنتاب المنكوبة (جنُّوب) تدنت الحرارة إلى 5 درجات متوية تحت الصفر في ساعة مبكرة من صباح الخميس. واستقبلت صالات للألعاب

الرياضية ومساجد ومدارس ومتاجر ناجين خلال اللَّعل. لكن عدد الأسرة ضئيل جداً، ويُمضى ألاف الأشخاص لباليهم داخلً

سيارات أو في ملاجئ مؤقتة. وقال أحمد حسين؛ الأب لخمسة أولاد، إن «أطفالنا تحمدوا». وقد اضطر لبناء ملحأ بالقرب من منزله المدمر في غازي

الذي بلغت قوته 7,8 درجة وضرب المنطقة الاثنين الماضي.

وأضاف حسين لـ«وكالـة الصحافة الفرنسية»: «توجب علينا إحراق مقاعد الحديقة وحتى بعض ألبسة الأطفال؛ إذ لم يكن هناك شيء آخر». وأضاف بتأثر: «كان بامكّانهم منحنا خياماً على الأقل»ُ، في إشْسارة إلى السلطات

وفي مواجهة الانتقادات، اعترف الرئيس رجب طيب إردوغان فى أثناء تفقده المنطقة بوجود ثغرات. وقال: «بالطبع هناك أوجه

عنتاب القريبة من مركز الزلزال قصور، والاستعداد لكارثة من هذا النوع أمر مستحيل». ومنذ وقوع الزلزال، اعتقلت الشرطة التركية نحو 12 شخصاً

بسبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تنتقد طريقة تعامل الحكومة متع الكارثة، أو تروج لأخبار وتقارير وصور وفيديوهات مزيفة. وقد تعذر فتح موقع «تويتر» لخدمات الهاتف الجوال التركية ليل الأرسعاء – الخميس، قبل أن تعود الخدمة.

عمال إنقاذ بأحد المواقع المدمرة في غازي عنتاب (أ.ب)

وكتب إيلون ماسك رئيس «تويتر» في تغريدة الخميس أن الشبكة «أبلغت من قبل الحكومة

التركبة بأنه سبعاد تشغيلها قريباً». وقتل 12873 شخصاً؛ وفق

أخُرُ حصيلة لضحايا الزلزال في تركيا. ولقي 3356 شخصاً في الأقل مصرعهم بمحافظة هاطاى وحدها. وهذه أسوأ حصيلة منذ الزلزال الذي أودى بحياة 17 ألف شخص؛ بينهم ألف في إسطنبول عام 1999. وفي مرأب المستشفى الرئيسي في أنطاكية تمر رانيا زعبوبي بين الحثث المددة على، الأسفلت. وفي الظلام والدرد، تفتح أكياس الجثث الواحد تلو الآخر بحثاً عن عمها الذي فقد في الزلزال القوى. وقالت بصوت مضطرب:

إلى ذلك؛ أعلنت بورصة إسطنبول إغلاق أبوابها للمرة الأولى منذ 1999 حتى الثلاثاء بسبب تقلبات السوق بعد الزلزال، مبررة قرارها بـ «تقلبات متزايدة وتبدلات استثنائية في الأسعار بعد الزلزال الكارثى». وكانت خسائر واضحة سجلت

«وجدنا عمتي، لكن لم نجد عمي

ىعد». و فقدت هذه اللاحيَّة السورية

ذات الحجاب الأسود، 8 من أفراد

البورصة

عائلتها في هذه المأساة.

قبل أن تقرر البورصة تعليق التداول صياح الأربعاء. وقالت: «نظراً إلى حجم المداولات المنخفض الذي لا يسمح بتسعير فعال، فستُلغى كل الصفقات التي أبرمت في أثناء تعليق المداولات في 8 فبراير (شباط) 2023°»، موضحة أنها ستبقى مغلقة حتى 14 فبراير الحالى. وطالب سياسيون بالغاء كل المداولات التي جرت منذ الزلزال. وقال النائب المعارض مراد باكان: «لا يكفى الإغلاق. يجب إلغاء التعاملات التى تمت في بورصة إسطنبول منذ الزَّلزال».

وكتب على «تويتر»: «سيكون الأمر بالتالى مسألة حماية حقوق 500 ألف مستثمر صغير تحت الأنقاض، أو ماتوا، أو ينتظرون المساعدة وليست لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت».

### جراء الزلزال في تركيا وسوريا إلى 73 «لتسخير كل الإمكانيات المتاحة، من أجل تقديم يد

ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين

رام الله: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا إلى 73 بعد انتشال جثتين لمواطن فلسطيني وزوجته من تحت الأنقاض في تركيا. ووفق «وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمياً (وفا)»، يتوزع القتلى الفلسطينيون بواقع 22 في تركيا، و 51 في سوريا. وغادر الأراضي الفلسطينية، الخميس، فريق فلسطيني للتدخل والاستجابة العاجلة متوجهاً إلى سورياً وتركيا، للمساهمة في أعمال البحث وإنقاذ ضحايا الزلزال الذي ضرب الدولتين فجر الأثنين الماضي.

وقال مسوَّولون محليونَّ إن الوفد، الذي غادر عبر الأردن، ضم 73 فرداً؛ من بينهم أطباء ومسعفون وخبراء في عمليات الإنقاذ يحملون معهم بعض

المساعدات الطبية. وأكد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، في بيان، استعداد دولة فلسطين

وأعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، حاتم البكري، عن إطلاق حملة لإغاثة منكوبي الزلزال في سوريا وتركيا تحت شعار «أغيثوهم». وذكر؛ قي بيان صحافي، أن الحملة ستبدأ الجمعة، من خلال جمع التبرعات في المساجد بعد صلاة الحمعة، أو من خلال التبرع في أرقام حسابات بنكبة مخصصة لهذا الغرض. وأشّار إلى

أن وزارة الأوقاف ستتبرع بمبلغ 100 ألف دولار

لصالح الحملة، وأنها شكلت لجنة لترتيب إيصال

التبرعات من خلال سفارتي فلسطين لدى سوريا

في تلقي الاتصالات من مناطق الزلزال لأن شبكة

محمد السادس بعث برقية تعزية إلى الرئيس

التركى رجب إردوغان، عبر له فيها عن مشاعره

وقال الوزير بايتاس إن العاهل المغربي الملك

وتركيا، وفق الإجراءات القاتونية المتبعة.

العون لسوريا وتركيا». وذكر، أن الفريق الفلسطيني سينقسم إلى مجموعتين فور وصوله إلى الأردن،

ستنطلقان إلى تركيا وسوريا، وستباشران العمل

فور وصولهما إلى المناطق المتضررة نتبجة الزلزال،

مع الطواقم الدولية الأخرى العاملة في المستشفيات

### وفاة أربعة مغاربة وإصابة 84 في زلزال تركيا

الاتصالات تضررت.

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال مصطفى بايتاس، الوزير المكلف العلاقات مع البرلمان والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، الخميس، إن 4 مغاربة لقوا حتفهم في زلزال تركيا الذي وقع فجر الاثنين الماضي. وأشار الوزير المغربي إلى أن خلية الأزمة، التي

تم تشكيلها لتتبع وضعيّة المغاربة في ظلّ الزلزالّ، تلقت 1743 اتصالاً هاتفيا من الجالية المغربية بتركيا وعائلاتهم، وتم التبليغ عن أربع وفيات. وأضاف في مؤتمر صحافي، بعد اجتماع الحكومة، أنه تمّ التأكد من أن 84 مغربيا آخرينً أصبتوا خلال الزلزال لكنهم في صحة جيدة. وأوضح بايتاس أن خلية الأزمة واجهت مشكلة

وتضاّمنه في المحنة التي يمر بها هذا البلد. وكانت سفارة المملكة المغربية بأنقرة قالت الثلاثاء الماضى إن سيدة مغربية توفيت فى الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب البلاد. وأوضحت السفارة أن مواطنة مغربية (ح.م) 51 سنة، متزوجة بمواطن تركى، لقيت حتفها بمدينة أنطاكية، عاصمة إقليم هاتاي بجنوب تركياً، مشيرة إلى

أن ابن الراحلة (16 عامًا) تم نقله إلى المستشفى بعد

تعرضه لجروح خفيفة، وهو الآن بصحة جيدة.

هاتاي وحدها خسرت ثلث ضحايا الزلزال

والتعرف على الجثث مهمة شاقة

### اهتزت الأرض من تحتهم لكنّ الخيام أنقذت حياتهم

### مخيمات النازحين في شمال سوريا ملجأ للناجين من الزلزال

إدلب: «الشرق الأوسط»

فقدت دعاء الغضيان زوحها وأطفالها الثلاثة وانهار منزلها، فلم تجد خياراً سوى اللجوء، على غرار عائلات أخرى، إلى مخيمات النازحين التى حمتها خيامها من الزلزال المدمِّر في

حين ضرب الزلزال، فجر الاثنين، تركيا وسوريا، اهتزت الأرض تحت الخيام المنتشرة بكثرة على طول الحدود بين البلدين، لكنَّ سكانها بقوا إلى حد بعيد بمنأى عن الأضرار التي ستبها انهبار أبنية ومنازل في أنحاء المنطقة حولهم.

داخل غرفة صغيرة هي عيارة عن أربعة جدران يعلوها شادر، تنوح دعاء حزناً على أطفالها وأصغرهم رضيع لم يتجاوز عمره الأربعين بوماً. تحاول شقيقتها الناحية كذلك من الزلزال تهدئتها من دون جدوى.

تقول محنية الرأس وهي تجلس على كرسى بلاستيكي في مخيم «دير بلوط»، لوكالة الصّحافة الفرنسية: «لم يبقَ شيء لدينا، وها نحن اليوم نسكن أنا وعائلة أختي وأخي وأمي، أربع عائلات في خيمة صغيرة بعضنا فوق بعض في غرفة تعود لسيدة قط». نعرفها». وتضيف: «لا نريد الطعام ولا الشراب. نريد مأوى

> تنظر دعاء إلى صورة أحد أبنائها الذي توفى بعد انتشاله وبعدما تحدثت معه واطمأنت ر. عليه، على شاشة الهاتف. تبكي متسائلةً كيف نحت وحيدة من حطام منزلها الذى يقيت لساعات في بلدة جنديرس.

أشعر أننى خرجت. كأننى ما زلت تحت (الركّام)».

> يصدح الأذان من مكان قريب، لتتذكر دعاء آخر مشهد لزوجها



أحد الناجين في جنديرس يثبّت خيمة لتؤويه مع أسرته (أ.ف.ب)

ويحضن أحد أطفالهما، وتقول: «تُم دفنه حاضناً ابني. لم يتركه

على غرار دعاء، استقبل مخيم «دير بلوط» ومخيمات أخري مكتظة أساساً، الكثير من العائلات التي شرّدها الزلزال، منهم من سكن مع معارفه، ومنهم ما زال يبحث عن خيمةً. ويقول فداء محمد، أحد

سكان مخيم «دير بلوط»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان الزلزال طويلة تحتّ ركامة قبل انتشالها مرعباً، لكنَّ السكان شكروا ربهم على خيامهم بعدما شاهدوا ما تدفئة ولا أغطية».

> وانطلقت مبادرات عدة لوضع خيام إضافية في المخيمات من أجل استقبال الناجين من الزلزال

بعد وقوع الكارثة ،انتقل غياث زرزور للعيش لدى أحد أقاربه النازحين في مخيم «دير بلوط»، وبات يُسكنَّ في غرفة واحدة مع ابنى عمه وعائلتيهما... يجلس متورمتان ووجهه ملفوف بضماد أبيض، وبالكاد يقوى على الكلام. ويقول: «نحن ثلاثون شخصاً في هذه الغرفة الصغيرة، من دون

لم يتوقع الرجل الذي نزح قبل سنوات من ريف دمشق أن يجد

نفسه مرة أخرى في مخيمات النزوح التي كان قد غاندرها فرحاً أو الخائفين من هزات ارتدادية ليقيم في منزل في بلدة جنديرس.

لكنّ الزلزال دمَّر المنزل بالكامل. الذي كان ممدداً إلى جانبها تأتى على ما تبقى من منازلهم، ويُقُول: «تُهجرنا كثيراً. في كمآ نصبت منظمات محلية خياماً للناجين في بلداتهم المرة الأولى نزحنا بثيابنا من دمشق، واليوم يعيد التاريخ

وطال الدمار الناتج عن الـزلـزال، الـذي ضرب سوريا ومركزه في تركيا، خمس محافظات على الأقل. وتجاوزت أبو عمر على الأرض منهكاً، عيناه حصيلة القتلى في البلدين أكثر من 17100 شخص، بينهم 3162

ومن لم يلجأ إلى المخيمات، توجه إلى عشرات مراكز الإيواء التي أنشأتها السلطات المحلية في مناطق عدة.

في أحد مراكز مدينة إدلب، تضح خيمة ضخمة تضحكات أطفال يلعبون ويركضون حول أمهاتهم، وآخرون ناموا من شدّة

حولهم. ويقول عبد القادر تبد، أحد العاملين في مراكز الإيواء: «هناك أعداد هائلة من الناس بلا مأوى، يخشون أن تسقط بيوتهم فوق رؤوسهم جراء الهزات الارتدادية». في مناطق منكوبة أخرى،

اختار سكان تمضية لياليهم في سياراتهم وشاحثاتهم. وقُربُ بلدة جنديرس، التي طالها دمار هائل، تصطف سيأرات بعضها خلف بعض وفيها نساء ورجال وأطفال، لم يحددوا أين ستكون

مدىنة منكوبة

خسرت رانية ثمانية من أفراد عائلتها

في الكارثة التي أوقعت أكثر من 17500

ألفّ قتيل في تركيا وسوريا المجاورة.

أكبر فنادق أنطاكية، المدينة الكبرى في

محافظة هاتاي، للكشف على الجثثُّ

الممددة الواحدة حنب الأخرى. وعدت

وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس

(الأربعاء)، نحو مائتيّ جثة بعضها

ملفّوفة بأغطبة فقط، وضعت على

جانبي صف الخيام، التيّ تنشط فيها

عناصر طبية قدمت من جميع أنحاء العلد، والمعض حتى من الخارج.

فى محافظة هاتاي وحدها، أي نحو ثلث

الضَّحابا، الذبن عَثْر على جِثْثهم حتى

الخميس في تركيا، وعددهم 14351

قتيلاً على الأقل. وإزاء حجم الكارثة،

لم تعد هناك مساحة متبقية في موقف

السدارات الشاسع، فوضعت سبّع جثث

وعلى مسافة ثلاثين متراً، لا يزال

المستشفى الضخم من الإسمنت والزجاج

قائماً غير أن التصدعات الضخمة التي

بمكن رؤيتها رغم عتمة اللبل على أحد

جوانب المبنى دفعت السلطات لإخلائه.

كما طالت الأصرار داخل المستشفى، مما

جعل من المستحيل استقبال مصابين أو

الحمراء والبيضاء الموزعة على ثلاث

مجموعات من ألوان مُختلفة، طبقاً

لخطورة الإصابات. ونقل العديد من

الجرحي في مروحيات إلى مستشفيات

قاومت الهزّات، ولا تسيمًا في أضنة. أما

القتلى، فينتهى بهم الأمر على الإسفلت.

حين سئل إيتشان قيصريلي القادم

ويتم نقل الجرحى إلى الخيام

قتلى فيه.

عند أسفل حاوية تطفح بالنفابات.

وقضى ما لا يقل عن 3356 شخصاً

ويتجمع ناجون أخرون في موقف

يقول محمد الحياني (50 عاماً)، جالساً على الأرض بالقرب من شاحنته وقد لفٌ نفسه بغطاء شتوى: «بنابتنا تضررت، لا نستطيع أن نعود إليها، نُخشى أن تسقط علينا حراء أي هزة ارتدادية»، ويضيف: «نحنّ ثلاث عائلات هنا، البعض ينام في السيارة، والبعض في الشارعً

وافترش العشرات أبضاً الأرض في حقول الزيتون المترامية الأطراف، لا يحملون معهم سوى ثيابهم وبعض الأغطية.

فرّت أم جاسم (54 عاماً) وزوجها مع طفليهما من حنديرس بعد الزلزال، وسيارت العائلة بين حقول الزيتون حتى وصلت إلى مخيم «دير بلوط» القريب. وتقول من خيمة أحد أقاربها: «أين نذهب؟ بقينا في الشارع، ونحتاج إلى مأوى. ليس بيدنا حيلة».

أرسلت أم جاسم ولديها إلى جنديرس علهم يتمكنان من إنقاذ بعض الأغطية والحاجيات من تحت ركام منزلهم، لكنها لا تأمل خيراً بعدما انهار المنزل تماماً... تقطن منذ ثلاثة أسام في غرفة شبه خالية من الفرش، وتقول: «البرد ذبحنا هنا». وتضيف: «لا نرید سوی ماوی، ما خسرناه

أنطاكية: «الشرق الأوسط» تتنقل رانية زنوبى وسط العتمة والمرد بين الجثث المكدسة أرضاً في موقف للسحارات، فتفتح الأكساس السوداء واحداً تلو الآخر بحثاً عن عمها المفقود إثر الزلزال العنيف الذي حول أنطاكية في جنوب تركيا الاثنين إلى تقول اللاجئة السورية بحسرة: «عثرنا على عمّتى لكن ليس على عمّى».

وحوه من المأساة (رويترز)

من أنقرة عن عدد الذين نقلوا إلى هناك منذ الاثنين، أجاب: «ربما 400 وربما 600»، ويقوم المتطوع الذي - لم ينم منذ يومين - بمساعدة العائلات في البحث عن قتلاهم وتقديم الدعم النّفسي الضروري لهم. ولا تتوقف حركة النَّاجِينَ ذُهَانًا وَإِنانًا فِي مُوقِف

في الجهة اليمني، يرفع رجل وابنه حِثة، ثَّمّ بواصلان تقدّمهما من غير أن يبديا أي ردّ فعل. خلفهما يتقدم رجل ببطء خلف مقود سيارة قديمة زرقاء داكنة، هو عثر على الجثة التي كان ببحث عنها، فمددها على المقعد الخُّلفي قبي كيس أسود، تاركاً الباب الخلفي الأيسر مفتوحاً لإخراج القدمين منه.

ثمة شاحنة بيضاء ضخمة «مركونة» في الموقف، لا تستخدم لنقل المساعدات على غرار الكثير من الشاحنات التي تتعاقب على الطّريق إلى أنطاكية، بل تستخدم لنقل لجثث المجهولة الهوية. وقال إيتشان قيصريلي إن «نحو 70 في المائة من الْجِثْثُ هَناً مُجهولة الهوية».

إذا لم يحضر أقرباء لتسلم الجثث في غُضون 24 ساعة، يتم وضعها في الشاحنة لنقلها إلى مقابر جماعية. وأوضح المتطوع: «يمكن وضع خمسين جثة في الداخل»، مضيفاً: «يمكننا وضع عدد أكتر، لكننا لا نريد أن نكدّسها».

ARAB NEWS THE KINGDOM VS CAPTAGON: INSIDE SAUDI ARABIA'S WAR AGAINST THE DRUG DESTROYING LIVES ACROSS THE ARAB WORLD AN ARAB NEWS DEEP DIVE arabnews.com/KingdomVsCaptagon

### السلطة الفلسطينية ترفض تهدئة محصورة باحتياجات إسرائيل الأمنية

رام الله: «الشرق الأوسط»

تجد الولايات المتحدة صعوبة فى دفع اتفاق تهدئة إلى الأمام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بسبب رفض السلطة الفلسطينية اقتصار الاتفاق على تلبية الحاجات الأمنية الإسرائيلية فقط. . وقال مصدر فلسطيني مطلع

على المباحثات لـ «الشرق الأوسط»، إنه يتم إبلاغ الأميركيين في كل مرة تجري فيه مباحثات، أنه لا يمكن المضي قدماً في تهدئة ما دامت القواتُّ الإسرائيُّليٰة مستمرة في قتل الفلسطينيين كل يوم، وتقوم مكل أشكال الانتهاكات.

وأكد المصدر أن الرئيس

الفلسطيني محمود عباس يرفض حتى الآن استئناف التنسيق الأمنى إلا ضمن اتفاق واسع بضمن وقف إسرائيل اقتصام المناطق الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية، بما فيها إلغاء العقوبات على السلطة الفلسطينية، ووقف اقتطاع أموال الضرائب، ووقف دفع خطط بناء استيطاني في الضَّفة الغربية، ولجم الْمستوطَّنيُّ في القدس والضفة، وعدم المس بالوضع القائم في المسجّد الأقصى.

السلطة اختصار الحديث في هـذا الـشـأن، بخطة أمنية في الضفة؛ لأن الخلاف ليس خلافاً جهة ، وللإنسان من جهة ثانية.

من أسبوع، وضّغط عليه لقبول الخطة التّي تقوم على تدريب فرق من القوات الخاصة التأبعة للسلطة الفلسطينية ونشرها في مناطق الشمال، وتحديداً في جنين ونابلس، من أجل إعادة سيطرة

تحفظات كثيرة عليها، أبرزها

تكتيكياً أمنياً، وإنما خُلاف حول الاحتلال واستمراره في كل أشكال الانتهاكات في الضفة للاتفاقات من وتحاول واشبنطن دفع خطة أمنية لاستعادة الهدوء في مناطق شمال الضفة الغربية، عبر إعادة سيطرة الأجهزة الأمنية هناك، وطرح وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن الأمر ذلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله قبل أكثر

السلطة الفلسطينية في المنطقة. لكن الفلسطينيين أبدوا

أنها لا تتضمن أي مطالب من إسرائيل بوقف اقتحامات المدن الفلسطينية، أو حتى تقليص عمل القوات الإسرائيلية في الضفة، ولا تأخذ بعن الاعتبار وبحسب المصدر، رفضت حاحة السلطة الفلسطينية ليناء

القوات الإسرائيلية أطلقت النار على فلسطيني قرب مخيم الفوار جنوب الخليل أمس (وفا) دعم شعبي لمثل هذه العملية.

الفلسطينيون أبدوا استياء من الخطة أنضاً لأنها لا تتماشى الخطة كان قصيراً حداً. مع طريقة عملهم التي تقوم على

أساس المفاوضات مع المجموعات وأكدت المصادر أن عداس

ما زال يرفض الخطة بصيغتها تتواصل المباحثات بهذا الشأن، المسلحة، ولعس فقط استخدام القوة. كما أن الجدول الزمني الذي حدده الأميركيون في إطار تنفيذ

وليس العكس.

الحالية، ويريد اتفاقاً أوسع من وتحاول الولايات المتحدة الضغط أجِل منَّاقشَة الْقَضايا اللوجيستية، لكن على الرغم من ذلك، عن اقتطاع أموَّال السلطة، وكذلك

على إسرائيل من أجل تقليص الاقتحامات في الضفة، والتوقف

مخاوف من أن يؤدي إضعاف القضاء إلى محاكمة دولية للمسؤولين

باراك يرفض أي حل وسط مع نتنياهو

نجنب أي استفزاز في المسجد الأقصى مع اقتراب شهر رمضان. وتخشّى الولايات المتحدة من

أن رمضان قد يتحول إلى مناسبة للتصعيد الكبير، وهي مخاوف وتستعد الشرطة الإسرائيلية

لتجنيد 4 سرايا احتياط تابعة لقوات «حرس الحدود»، من أجل تعزيز عناصرها فى المسجد الأقصى في مدينة القدس عشية رمضان. وقالت هيئة البث الإسرائيلي العام «كان 11»، إن الشرطة ستجري تدريباً يحاكي اقتحاماً للمسجد في مواجهة اضطرابات محتملة.

جاء ذلك بعد أن أظهرت تحديثات الأجهزة الأمنية الاسرائيلية أن عدد التحذيرات من العمليات قفز خلال الأسابيع الأخدرة 3 أضعاف، مقارنة بنفس

الفترة من العام الماضي. بناءً عليه، قرر الجِيش أيضاً تعزيز القوات ميدانياً، عبر نشر وحدات هجومية ميدانية في الضفة الغربية لصالح إحباط عمليات ومجموعات مسلحة، ثم إضافة تعزيزات من كتيبتين أو ثلاث. والمخاوف الرئيسية لدى الأجهزة الأمنية هي أن تتوسع

العمليات خلال شهر رمضان خارج حدود الضفة الغربية وتصل أيضأ

وحث الحاخام الأكبر للشرطة الإسرائيلية، رامى برخياهو، في رسالة الخميس، الحاذامات والمصلين، على حمل أسلحة مرخصة وقت التجمع في الكُنس؛ درءاً لأى هجمات محتملة تستهدف

وقال برخياهو إن «الأحياء والمعابد اليهودية (الكنس) يمكن أن تكون هدفاً واسعاً للأعمال الإرهابية».

وأضاف: «بالتشاور مع الحاخَّامات البارزين، وبناءً على توصية من سلطات الشرطة ذات الصلة، أناشد حاخامات إسرائيل أن يوجهوا مجتمعاتهم بأن يحمل كل شخص لديه رخصة لحمل سلاح نــارى، سلاحـه معه بوم السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنس».

وتابع: «كل كنيس يجب أن يتوفر فيه هاتف خلوى يمكن استُخدامه للاتصال بالشرطة في حالة الطوارئ». وشدد على أنه في حال وقع طارئ يشكل «خطراً على الحياة، بحب الأتصال بالشرطة حتى في أيام السبت».

### «تبادل الأسرى» و«المصالحة» في مشاورات «حماس» بالقاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصل وفد حركة «حماس» الخميس، مشاوراته مع المسؤولين الأمنيين في القاهرة، بهدف بحث إجراءات التهدئة في الأراضي المحتلة، والحد من

وكان وفد الحركة قد

دأ لقاءاته مع مسؤولي

الاستخبارات المصرية، فور وصول إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إلى القاهرة (الأربعاء). ويضم الوفد، بحسب مصادر فلسطينية، صالح العاروري نائب رئيس الحركة، وخالد مشعل رئيس الحركة في الخارج، وخليل الحية رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية، وروحي مشتهي عضو المكتب السياسي للحركة. وأفادت مصادر فلسطينية،

مطلعة على مجمل المشاورات التي يجريهاً وفُد «حماس» في القاهرة، بأنه من المقرر أن تُعقد حلسات عدة للنقاش خلال اليوم الثاني، حيث سيطرح وفد حركة «حماس» رؤيته بشأن مجموعة من الملفات الأساسية، في مقدمتها تهدئة الأوضاع في الدّاخل الفلسطيني، وأنه سيّركز على ضرورة وقنف إسرائيل اقتحاماتها للمناطق والبلدات الفلسطينية، ووقف الاستفزازات

في الأماكن المقدسة، وخصوصاً

الأوسيط»، أن وفد «حماس» أكد للمسؤولين المصريين أن الحركة دخول العمالة القلسطننية «لم تشارك حتى الآن في أية المناطق الإسرائيلية. عمليات ضد قوات الاحتلال»، وأن ما وقع خلال الآونة الأخيرة الحركة، نتيجة الاستفزازات وأن الحركة «لا تنزال ملتزمة

> وكانت مصر قد دعت حركة في الأراضي الفلسطينية، على صعيد الفصائل، إضافة إلى اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية بهدف الحد من

وتشهد الأراضى المحتلة خلال الأسابيع الأخيرة حالة من التوتر، في أعقاب تصاعد انتهاكات القوات الإسرائيلية ووقوع سلسلة من الحوادث الدامية، أوقعت عديداً من القتلى والجرحى بين الإسرائيليين

. وأضافت المصادر ، التي

طلعت عدم نشر اسمها لـ«الشرق

كان مجرد «عمليات فردية من قبل عناصر محسوبة على والانتهاكات الإسرائيلية»، ومتمسكة بالتهدئة».

«حماس» لإجراء مشاورات في القاهرة عقب التصعيد الأخير حيث بدأت القَّاهرة سلسلة من الاتصالات المكثفة مع مختلف الأطراف، سواء في السلطة أو الإحسراءات التصعيدية من

والفلسطينيين.

وأشارت المصادر إلى أن

زيارات مسؤولين إسرائيليين مشاورات «حماس» في القاهرة ستتطرق كذلك إلتى ملف

> وتحسين الأوضياع المعيشة في قطاع غزة، وتنظيم إحراءات ورجحت المصادر أن تقتصر المشاورات التى يجريها

> المسؤولون الأمنيون المصريون علی حرکتی «حماس» و«الجهاد». وأضافت أن القاهرة على

> تواصل مستمر مع حركة «فتح»، وأن هناك اتصالات جرت مع قيادات الحركة بالضفة الغربية فى وقت سابق، وأنه «لا مجال حتّى الآن لتوسيع دائرة تلك المشاورات». وكان وفد حركة «الحهاد

> الإسلامي»، برئاسة زياد النخالة، الأمن العام للحركة، أجرى في القاهرة على مدى خمسة أيام، مشاورات مع المسؤولين المصريين، وعقد بحسب بيان سابق للحركة، اجتماعاً مع الوزير عباس كامل، في إطار تحركات القاهرة الهادفة إلى تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، التي «تنذر بانقجار خطير بسبب سياسات الاحتلال والهجمات الدامية في القدس والضفة، وبسبب المخططات الاستيطانية

لجديدة، والهجمات ضد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، حَملَة ضُدًّ رئيس الدولة يتسحاق هيرتسوغ، وكل من يحاول التوصل إلى حلّ وسط مع حكومة بنيامين نتنياهو، في موضّوع الانقلاب على الجهاز القضائي، وقال إن «الحل الوسط»

هوعضو الكنيست متن حزب «بُنش عتّبد» المتّعارض، يـوأف سيغالوفيتش، إن خطة الحكومة الأسرائيلية لإضعاف حهاز القضاء، ستشجع على محاكمة رجال أمن وسياسيين إسرائيليين في محاكم دولية، وفقاً للقانون والمواثيق الدولية، وخصوصاً «قانون أساس: القضاء»، الـذي يقضي بسحب

صلاحيات من المحكمة العليا. وأضاف سيغالوفيتش أنه سيكون لتغيير هذا القانون تأثير دراماتیکی علی ما یحدث فی الضفة الغربية، وعلى الدفاع عن رجال أمن إسرائيليين أمام إجراءات في المحاكم الدولية. «وأن ذلك سيطبق على ضياط الحيش والشرطة والشاباك

المصالحة الفلسطينية، والأسرى، كمن يطلّب إطالة حبل المشنقة.

وأكد باراك، الذي كان قد شيغل منصب رئيس أركان الجيش ووزير الدفاع أبضاً، أن قيادة الجيش الإسرائيلي والمخابرات والمسؤولين السياسيين عنهما، سيكونون أكبر المتضررين من هذا الأنقلاب؛ لأنه سيضعف جهاز القضاء لدرحة ستثير العالم الغربي ضد إسرائيل. وقال جنرال سآبق في الشرطة



والموساد، وكذلك على مسؤولين في المُستَّوى السياسي».

ونقلت صحيفة «هارتس»، (الخميس)، عن سيغالوفيتش قوله إنه جرت محاولات في الماضي لتقديم دعاوى شخصية ضد مسؤولين إسرائيليين، بينهم وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، ورئيس أركان الجيش الأسبق دان حالوتس، بتهمة ارتكاب جرائم حرب أثناء عمليات عسكرية نفذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية ولبنان. لكن إسرائيل تمكنت

من لجم محاكمات دولية كهذه؛ «لأن مؤسسات دولية وعددأ من حكومات

الدول الأوروبية، أقرت بوجود جهاز قوات الأمن، وسيؤدي إلى التخلي دعت الحاجة فإنّه يحقق بنفسه في شبهات حول جرائم كهذه»، مع العلم أن المحاكم الإسرائيلية لم توجه أبداً تهماً بارتكاب جرائم حرب ضد أي

مسؤول أمني أو سياسي. ووفقاً لسيغالوفيتش، فانه بعد تمرير التعديلات على «قانون أساس: القضاء»، لن تقبل أي محكمة دولية «الإدعاء بأن لديثًا جهاز قضاء مستقلاً لا ينبغي التدخل في قراراته. وأن تعديل قانُّون الأساسّ سيؤدي إلى وضع لن يكون فيه دفاع قضّائي للذين يخدمون في

إسرائيليون يحتجون على الإصلاحات القضائية المقترحة في يناير الماضي (رويترز)

قضاء مستقل في إسرائيل، وأنه إذا عنهم». وطالب بأنّ يشارك في الاحتماعات المقيلة للحنة القانون والدستور، خبراء في القانون الدولي ومندوبون عن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، من أجل تحليل المخاطر المقرونة تتعديل القانون. ويعتقد سيغالوفيتش أنه بسبب إجراء تعديلات تشريعية كهذه بشكل متسرع، فإنه لم يتم يحث

ولكن إيهود باراك من جهته، رفض أن تشارك المعارضة في أي مداولات لتعديل خطة الحكومة،

حث الدول على تقديم مرافعاتها

ضد إسرائيل إلى «لاهاي» قبل 25 يوليو

التبعات المحتملة في مجال القانون

«التي يجب أن تسقط بالكامل». وأكد أن إسرائيل تضم مؤسسات ومنظمات وأحزابا تملك القدرة على اسقاط هذه الخطة لكن الأمر يحتاج إلى وقت، مضيفاً: «سننتصر عليهم بالتأكيد حتى لو استغرق الأمر وقتاً». وكان العسكريون من قادة المظاهرات ضد حكومة نتنباهو قد أشاروا إلى قضية أخرى لها تبعات مشابهة، وهي تقاسم الصلاحيات بين وزير الدفاع يواف غالانت، ورئيس حزب الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش، الذي عُيّن وزيراً في وزارة الأمن، ومطالبته بتولى المسؤولية عن الوحدتين العسكريتين لإدارة الاحتلال -«الإدارة المدنسة» و«منسق أعمال

الحكومة» - في الضفة الغربية. وأفاد شبهود عيان بأن مسؤولين شاركوا في مداولات ترأسها نتنياهو، حدروا من أن المجتمع الدولي قد يفسر تقاسم المسؤوليات بأنه «خطوة نحو ضم فعلى للضفة إلى إسرائيل». وأضافوا أنه في هذه الحالة قد يتم دفع إجراءات قضًّا ئنة ضد ضياط الجيش الإسرائيلي في

محاكم دولية ودول غربية. يذكر أن منظمات الاحتجاج على الإصلاحات القضائية تستعد لإعلان إضراب يوم الاثنين المقبل، سيؤدي إلى شل الاقتصاد. وصرح وزير الدفاع السابق موشيه يعلون بأن عشرات المنظمات والشركات والتنظيمات المدنية الأعضاء في هيئة الاحتجاج تستعد بكل قوتهآ

### بؤرة استيطانية تبرز الانقسامات داخل الحكومة الإسرائيلية

القدس - لندن: «الشرق الأوسط»

ظهرت انقسامات داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي اليمينى المتشدد بزعامة بنيامين نتنياهق، بسبب خلاف حول إزالة بؤرة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة؛ ما بشكل اختيارا للحكومة الوليدة. وكان رئيس الوزراء قد تعهد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بتوسيع المستوطنات في الضَّفة الغربية بعدما استعاد لسلطة مترئسا حكومة تعتبر الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. لكن خلال الشهر الماضي، طفا انقسام حول سياسة الاستنطان على السطح بعدما أوعز وزير الدفّاء سوآف غالانت إلى قوة إسرائىلىة يتفكيك بؤرة استيطانية عشوائية في شمال الضفة الغربية تدعى «أور حاييم». تتألف النؤرة التي تهدد الائتلاف الحكومي، من عدد قليل من المنازل النقالة.

سموطريتش ووزير الأمن الداخلى إيتمار بنغفير على هدمالمستوطنة، مع أن الدولة تعتبرها غير قانونية. قانون للعرب وأخر لليهود... القانون قانون». مطالبا بهدم بناء إخلاء البؤرة الاستيطانية. ويتمتع بن غفير بسلطة على شرطة حرس الحدود العاملة في الضفة الغربية، بينما يتولى سموطريتش دورافي الإشراف على الشؤون المدنية في

واعترض وزير المال بتسلئيل وقال بن غفير «لن يكون هناك فلسطيني غير مرخص في أعقاب

الأراضى الفلسطينية. أمآ رئيس الوزراء نتنياهو فوافق غالانت على تفكيك البؤرة الاستيطانية، مشيرا إلى ضرورة

معهد الديمقراطية الإسرائيلي

البؤرة الاستيطانية العشوائية معالى شلومو بالقرب من الضفة الغربية (أ.ف.ب) متوازية»، في إشارة إلى المنصب السوزاري الشانى السذي يشغله سموطريتش في وزارة الدفاع

ودفعت طريقة تعامل الحكومة

لكن قضية البؤر الاستيطانية ستبقى مشتعلة إذا بقبت هناك العشرات من المستوطنات

هناك شخصان لديهما مسؤوليات

«التنسيق السابق مع رئيس الوزراء والقادة الأمنيين وهو ما لم يتم في حالة أور حاييم».

يقول المحلل السياسي في جدعون راهط، إن الوضع ينطوي على «خطورة كبيرة محتملة بالنسبة لإسرائيل». وأضاف . لوكالة الصُحافة الفرنسية: «عندما يتعلق الأمر باستخدام القوة فليس من الطبيعي أن يكون

والمتعلق بالإدارة المدنية.

مع القضية، سموطريتش، إلى مقاطعة اجتماع لمجلس الوزراء. وبعد يومين من إخلاء البؤرة مرة أولى، عاد الجنود لطرد المستوطنين الذين وصلوا مجددا،

العشوائية غير القانونية، المماثلة والمنتشرة فيأنحاء الضفة الغربية التى تحتلها إسرائيل منذ عام 1967. ويعتبر الاستيطان غير قانوني بموجب القانون الدولى لكن إسرائيل ترى أن هناك فرقا بين البؤر العشوائية التي تبني

في محاولة لإعادة بنائها.

الاستيطانية شمال غربى رام الله، تأمل سيدة من السكان تبلغ العشرين أن «بتمسك سموطربتش بمُثله العليا وينفذها». وتضيف

إسرائيلي.

من دون إذنها وتلك التي وافقت

عليها ويقطن فيها نحو 475 ألف

في مستوطنة ماعوز إستر

الخارجية». مشيرة إلى «إذلاء مستوطنة على تل آخر الأسبوع من جهتها، تفعد حركة

«وجود حكومة يمينية أمر جيد،

لكن هناك كثير من التأثيرات

السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، بأن أعمال البناء في ماعوز إستر بدأت قبل أكثر من عقد وتم تفكيكها وإعادة بنائها مرارا. ويرى أستاذ العلوم السياسية بى حامعة تل أبيب إيمانويل ناقُون، أن سموطرتيش يهدف من خلال قرار المقاطعة إلى «أن يبرهن لناخسة على أنه يهتم ببرنامجه السياسي»، ويتوقع نافون ألا بتأثر نتنبأهو بحلفائه من اليمين المتشدد. ويقول إن رئيس الوزراء «سيركز على التوسع الاستيطاني، لكنه لن يبالغ في ذلَّك كما أنه لن يقصّر، فهو يلعب دائما لعبة

والضغط الداخلي». وبما أن نتانياهو ووزراء حكومته مصممون على البقاء في السلطة، فمن غير المرجح أن يؤدي الخلاف حول البؤر الاستيطانية إلى سقوط التحالف.

التوازن بين الضغط الدولي

یذکر أن بؤرة «هار جدعون» الاستبطانية تتلقى الخدمات الطدية نفسها كتلك المقدمة للمستوطنات الحاصلة على موافقة الدولة، مع أن السلطات الإسرائيلية لم تؤكد على الفور ما إذا كانت منحتها موافقتها بمفعول رجعي أم لا.

رام الله: «الشرق الأوسط»

دعت السلطة الفلسطينية، الخميس، الدول المعنية إلى تقديم مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية ورأيها فى قانونية وجود الاحتلال الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، وأثر ذلك في الحقوق كافة، في موعد يسبق 25 يوليو (تموز) آلمقبل؛ وهو الموعد الذي حددته المحكمة موعداً نهائياً لتسلم المرافعات المكتوبة من الدول والأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، إن العمل للوصول إلى إصدار الفتوى القانونية حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي، يسير بخطا واضحة، وإنه بحاجة إلى إعداد كبير على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وتسلمت وزارة الخارجية

الفلسطينية رسالة رسمية، تماماً كبقية الدول التي يمكن لها تقديم مرافعات، تفيد بقرار محكمة العدل الدولية الصيادر عن اجتماع خاص بقضاتها، وحددت أيضًا تاريخ 25 أكتوبر (تشرين الأول)، موعداً نهائياً لتقديم الردود والملاحظات على المرافعات المقدمة للمحكمة. ويمضى الفلسطينيون قدمأ

في طريق الحصول على الفتوى القانونية من محكمة لاهاى، حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي، رغم فرض إسرائيل إجراءات عقابية ضدها والتلويح بأخرى.

وكانت الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً، قد تبنت في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2022 بأغلبية 87 صوتاً مقابل 26، مع امتناع 53 عضواً عن التصويت، الطّلب من محكمة العدل الدولية إعطاء فتوى قانونية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والضم الإسرائيلي، والوضع القانوني للاحتلال.

وردت إسرائيل باتخاذ إجراءات عقائمة ضد السلطة، شيملت اقتطاع أموال من السلطة الفلسطينية لصالح عائلات قتلى إسرائيليين، وسحب مزايا من بعض المسؤولين الفلسطينيين، من بين إجراءات أخرى شملت تحميد البناء الفلسطيني في معظم أنحاء الضفة الغربية.

وقالت «الخارجية» الفلسطينية إن الدبلوماسية الفلسطينية جاهزة للتعامل مع التحديات كافة، وإنها ستواصل العمل على تقوية مسارات العدالة الدولية، وتدعيمها بالأدوات كافة، من خلال المحاكم والمؤسسات الدولية، «من أجل

تحقيق العدالة والإنصاف للشعب الفلسطيني، والمساءلة لإسرائيل ومجرميها منتهكى حقوق الإنسان الفلسطيني». وأكد بيان «الخارجية» أن «الإجـراءات تسير بشكلها

الطبيعي، وبناء على المعاسر

القانونية لعمل المحكمة،

ونظامها الداخلي». ومحكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائى الرئيسي للأمم المتحدة، حيث تأسست بموجب منثاق الأمم المتحدة في يونيو (حزيران) 1945، وبدأت أنشطتها في أبريل (نيسانُ) 1946.

وتتألف المحكمة من 15 قاضياً تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ومحلس الأمن الدولي التابع لها؛ لمدة 9 سنوات. وتتخذ المحكمة من «قصر السلام» في مدينة لاهاي الهولندية مقراً لها.

وتضطلع المحكمة بدور ثنائي يتمثل في تسوية النزاعات القانونية التى تعرضها عليها الدول، وفقاً تلقانون الدولى، ومن خلال أحكام ملزمة وغير قابلة للاستئناف من الأطراف المعندة، إضافة إلى إصدار فتاوی (آراء استشاریة) بشأن المسائل القانونية المحالة إليها من أجهزة ووكالات الأمم المتحدة المخولة حسب الأصول.

### الجزائر استدعت سفيرها... وفرنسا أكدت رغبتها في «مواصلة تعميق العلاقات» بين البلدين

### «تهریب المعارضة بوراوي» یهدد بإنهاء انفراجة قصیرة بین الجزائر وباریس

الجزائر: «الشرق الأوسط»

فى حين هدد رئيس البرلمان الجزآئري، إبراهيم بوغالي، بأن بلاده «ستتخذ الموقف المناسب» من «قضية تهريب فرنسا المعارضة الجزائرية أميرة بوراوي»، نفت المعنية بالأمر أن تكون غادرت الجزائر بمساعدة أي شخص أو أي جهة محسوبة على دولة أحنيية. كما اتهمت الرئاسة الحزائرية ديلوماسيين وعناصر مخابرات فرنسيين بـ «الإجلاء سراً» للمعارضة بوراوي من الجزائر إلى تونس، ثم فرنسا.

وصرح بوغالى، أمس، بمقر البرلمان بأن «التحقيقات جاربة من طرف السلطات، وتشمل عدة نقاط، وقد تم استدعاء سفيرنا لدى فرنسا للتشاور»، في إشارة إلى اتهامات خطيرة وجهتها الجزائر إلى باريس في هذه القضية المثيرة، والتي تنذر بعودة التوتر إلى العلاقات بن البلدين، بعد انفراجة قصيرة شهدتها على أثر زبارة الرئيس إيمانويل ماكرون الجزائر في أغسطس (أب) الماضي، وإبرام اتَّفاق بخصّ إطلاق «شتراكة استثنائية» بين البلدين. كما أن ياريس ألغت قراراً اتخذته في سنة 2021 بتقليص حصة الجزّائر من التأشيرات إلى

وأكدت وزارة الخارجية لجزائرية، في بيان مساء أول من أمس، أنها احتجت لدى السفارة الفرنسية لدى الجزائر «لانتهاك السيادة الوطنية من قبل موظفين دبلوماسيين وقنصليين وأمنيين

تابعين للدولة الفرنسية، شاركوا في عملية إجلاء سرية وغير قانُونية لرعية حزائرية، يعتبر وحودها على التراب الوطني ضرورياً بقرار من القضاء الجزائري». وقالت الوزارة إن هذه التطورات «غير مقبولة، وتلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات الجزائرية وفي اليوم نفسه، قالت

الرئاسة الجزائرية إن الرئيس عبد المجيد تبون استدعى سفير البلاد لدى فرنسا، سعيد موسىي، «فوراً للتشاور»، وأفادت بأن التجزائر «أعربت في مذكرة رسمية وجهتها إلى فرنسا عن احتجاجها بشدة على عملية الإجلاء السرية وغير القانونية» لبوراوي، المطلوبة لدى القضاء الجزائري، والتي كانت تحت طائلة إجراءات منع من السفر. وكانت السلطات أعلنت الأسبوع الماضي عن زيارة من تبون إلى باريس في مايو (أيار) المقبل؛ تأكيداً على أن العلاقات الثنائية في أفضل أحوالها.

ولاحظ متتبعون أن الحديث عن تورط دبلوماسيين ورجال مخابرات فرنسيين في «الإجلاء السري» للمعارضة بوراوي، وعن «اُنتهاك السيادة»، يفيد بأن اختراقاً أمنياً أجنبياً وقع . فوق التراب الجزائري، كان الهدف منه نقل بوراوي، التي تحمل الجنسية الفرنسية إلى جانب الجزائرية، إلى فرنسا عبر تونس، على أساس أن حياتها كانت ستتعرض للخطر إن جرى

الرئيس الجزائري مستقبلاً نظيره الفرنسي خلال زيارته إلى الجزائر في 25 أغسطس 2022 (أ.ف.ب) وتثير هذه القضية غير

المستوقة نقاط ظل وتساؤلات كثيرة؛ أبرزها: ما الطريقة التى استعملها الدبلوماسيون وعناصر المخابرات الفرنسيون لـ«تهريب» بوراوي (50 سنة) عن الفرنسية «يد» في الحادثة؟. كما

طريق الحدود البرية مع تونس، علماً بأن المعارضة كانت خاضعة لملاحقة أمنية على مدار الساعة ومنذ سنوات؟ وهل للسفارة

أن هناك جَزئية لافتة في هذه تعدّه «غير ودي»؟

القضية؛ تتمثل في أن الرئيس التونسي قيس سعيد وافق على طلب المثلية الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس على إجلاء بوراوي إلى فرنسا، الاثنين الماضي، وفق ما جاء في صحيفة «لوموند»، بينما كانت الشرطة التونسية بصدد ترحيلها إلى الجزائر. فكيف ستتصرف الجزائر مع الرئيس التونسي بعد هذا التصرف الذي من المؤكد أنها

وكانت شرطة الحدود بمطار تونس قد منعت بوراوي، الجمعة الماضي، من السفر على طائرة إلى باريس، بناء على وجود أمر جزائري بمنعها من السفر. ودل ذلك على درجة عالية من التنسيق الأمنى بين البلدين الجارين، رغم أن بـوراوي لم تكن تحمل معها وثائق تفيد بأنها رعية جزائرية، وكانت مسافرة بجواز سفر فرنسي، بحكم أنها تزوجت من فرنسي قبل 15 سنة، يقيم حالياً بها وهي في فرنسا ليبلغها

بعنابة شرق البلاد. وكان من تداعسات هذه القضية اعتقال مدير صحيفة «لوبروفانسيال»، الصادرة في عنابة، مصطفى بن جامع، مساء أول من أمس، حيث حضر رجال درك إلى مقر الصحيفة، واقتيد معهم من دون ذكر السبب. وبعد ساعة من اعتقاله، كتبت أميرة بوراوي عبر حسابها على «تويتر» أن بن جامع اتصل

AND

بأن السلطات تشك في أن له يداً في «تهريبها» عبر التحدود التونسية. علماً بأن بن حامع نفسه بقع تحت طائلة المنع من السفر، وأدانه القضاء بالسحن بتهم مرتبطة بـ«المس بالوحدة . الوطنية»، فيما يقول محاموه إنه «ملاحق بسبب تمسكه يُحربته بصفته صحافياً». غير أن بوراوي نفت أن تكون تلقت مساعدة من أي شخص، أو جهة محلبة أو أُجنّبية، في خطتها مغادرة البلاد خلسة، وأكدت أنها تعمدت التخلص من قيود المنع من السفر لزيارة ابنها في فرنسا حيث يدرس بالجامعة، وقالت إنها ستعود لأنها «لم تُغادر بلُدها عن طيب خاطر؛ بل

وفى عام 2021 أدان القضاء المعارضة «الحداثية»، وهي في الأصل طبيبة أمراض نساءً، بالسجن عامين مع التنفيذ بتهمة «ازدراء الدين الإسلامي»، كما تعرضت لعقوبة أخرى بالمدة نفسها، بناء على تهمة «الإساءة إلى رئيس الجمهورية»، وذلك على أساس منشورات «مستفزة» على حسابها في وسائل الإعلام

الاجتماعي. وكانت صحف فرنسية أشارت وهي تتفاعل مع «قضية بوراوي»،إلى أنها صحافية بحكم أنها كأنت مذبعة لفترة قصيرة ببرنامج سیاسی، کان پبثه «راديو أمّ» الخاص الذي أغلقته السلطات نهاية 2022 وسجنت مديره الصحافي والكاتب البارز إحسان القاضي. ولاحقاً اتهم

د «شبهة تمويل» منصة رقمية إخبارية كان يديرها، تتكون من صحيفة إلكترونية وإذاعة تبث على الانترنت. لكن وكالة الأنداء الحرائرية نقلت أمس عن وزير الاتصال محمد بوسليماني أن بوراوي «متابعة في قضية حق عام، ولنست لها علاقة بمهنة الصحافة مطلقاً». وقال إنه يستغرب من «الادعاء الكاذب بكونها صحافية». فى المقابل؛ أكدت باريس أنها ترغب في مواصلة تعميق

علاقاتها مع الجزائر، رغم الخلاف المرتبط ببوراوي، التي كانت ممنوعة من مغادرة التراب الجزائري.

ورداً على سؤال حول الحادثة التى يحتمل أن تؤدي إلى تدهور العلَّاقات الثنائية، قَال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ديلماس: «من جانبنا؛ نعتزم مواصلة العمل لتعميق علاقتنا الشنائية». لكنه رفض التعليق على استدعاء السفير الحزائري، قائلاً: «إنه قرار جزائري لآ يمكنني التعليق عليه». كما رفض التَّعليق على «هذه الحالة الفردية»، لكنه أشار الى أن يوراوى «مواطنة فرنسية، وبناء على ذلك مارست السلطات الفرنسية الحماية القنصلية... وهذا إجراء لا يخرج عن المألوف بأي شكل من الأشكال».

كما رفض المتحدث الرد على ســؤال بـشـأن احـتمـال أن تـؤثـر هذه القضية على زيارة الرئيس الحزائري عبد المجيد تبون المقررة في مايو المقبل.

قضأيا استراتيجية بالنسية

من القضايا التي تطرحها

الهجمات الممنهجة

والادعاءات التى يروجها

البرلمان الأوروبسي، والتي

اعتبرها المشاركون «مريبة

تحاه المملكة». كما سلطت

المسداخسلات السضوء على

توظيف البرلمان الأوروبي

المغرض لقضايا حقوق

الإنسان، واستهدافه لوحدة

تراب المغرب، وكذا الاستغلال

المستتر والمشبوه لقضية

إن المملكة المغربية «ليست

مجبرة على أن تدلى بشهادة

حسن السلوك في مجال حقوق

الإنسان، لأنها تتوفر على كل

ما يصونها ويكفلها، كما

أنها ليست في موقف التبرير

أو إثبات البراءة، ولا نقبل بأن

يكون المغرب موضوع مزايدات

اللجنة البرلمانية المشتركة

المغرب - الاتحاد الأوروبي،

لحسن حداد، إن برلمانيين أوروبيين اتخذوا من المؤسسة

التشريعية الأوروبية منصة

للهجوم على المغرب «بطريقة

ممنهجة وبإمكانيات كبيرة».

مبرزا أن المغرب «ليس له مشاكل مع الاتحاد الأوروبي

ولا مع مختلف هياكله، بل مع

الحريات وحقوق الإنسان».

من جهته، قال رئيس

في سياق ذلك قال رئيس

قى البرلمان الأوروبي».

وقال مشاركون في اللقاء

«ىىغاسوس».

وتدارس اللقاء العديد

لمستقبل المنطقة والعالم».

### رئيس وفد الجيش في «5 5» أكد أن إخراج «فاغنر» والأتراك «يتطلب حكومة موحدة»

### الدبيبة يعزو تعطل الانتخابات الليبية إلى «غياب قانون دستوري»

القاهرة: خالد محمود وجاكلين زاهر

وسط ترحيب أميركي بالتوافق حول آلية لُخْرُوج القواتُ الأجنبية من ليبيا، أعلن عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، انفتاحه على «أي مبادرة أو مقترح»، يعزز الثقة في تأمين الانتخابات، وقطع الطريق أمام من وصفهم د «الساعين لمرحلة انتقالية جديدة».

وقال الدسسة، خلال ندوة ظمتها حكومته أمس، إنه «لا خيار أمامنا إلا الانتخابات»، وأكد أن ما بعطلها هو «عدم وحود قانون أنتخابات عادل ينبثق على أساس دستوري». مدعياً أن حكومته «نفذت كل الالتزامات المنوطة بها في الانتخابات، ووزارة الداخلية أجرت محاكاة للعملية التأمينية في كل مناطق البلاد ... ونحن ندعم بقوة حهود المبعوث الأممي، التي تهدف للأيفاء بالترامات خارطةً الطريق، ألَّتِي تُنصُ على أننا في أخر مرحلة أنتقالية، وللضغط الإيجابي الذي يبذله على كل ءً .. . . . . الأطراف لاصدار الأساس القانوني

فى سىياق ذلك، دعا عماد السائح، رئيس المفوضية العليا

لإحراء الانتخابات».

للانتخابات، إلى إصدار القوانين من أجل أن تكون هناك قاعدة دستورية صحيحة، ترتكز على الانتخابية وفق مبادئ النزاهة توافق بفضى إلى الانتخابات». والشفافية والمصداقية، لافتاً إلى فى المقابل، خلص اجتماع أن تجربة بلاده في الانتخابات عقده، مساء أول من أمس، في «محدودة ولا يزيد عمرها على 10

سنوات فقط. ورقابة الانتخابات هي الحلقة الأضعف». بدوره، أكد عبد الله اللافي، النائب بالمجلس الرئاسي، «سعي المجلس الرئاسي إلى خلق توافق سن كلُّ الأَطرافَ السياسية في لبينا، ودعم لقاءات (لجنة 5 5 العسكرية)، والمضى قدماً في خطوات جديدة لمشروع المصالحة الوطنية، بعد النجاحات المهمة التي تحققت في الملتقبات السابقة،

القاهرة: خالد محمود

سعت عائلة ضابط الاستخبارات

اللبينة الأسنق أنبو عجيلة المرتمي،

لـ«الحصول على مساعدة حكومة الاستقرآر

الموازية برئاسة فتحى بـاشـاغـا»، بشأنُ

احراءات محاكمته الرآهنة في الولايات

أُلْتَحَدة، حيث يحاكم بتهمة التورط في

والتقى خالد مسعودً، وزير العدل في

صنع قنيلة طائرة لوكربي.

مدينة بنغازي بعض أعضاء مجلسي النواب والدولة، برئاسة

نائبی رئیسیهما، علی أن «إیجاد مخرج لحالة الانسداد السياسي القائمة مسؤولية تضامنية. كما أن المحلسين يؤكدان على أن الانتخابات ضرورة لتوحيد المشهد السياسي والسلطة التنفيذية للدولة». وأدرجوا هذا الاجتماع في إطار التأكيد على «التواصل

لكنه لم يكشف فحوى اللقاء. فى سياق آخر، أشاد رئيس

وسائل إعلام محلية استمرار تحهيزات محلس الزنتان العسكري لإقامة ملتقى استثنائي لمن وصفهم بثوار ليبيا، حيث من المقرر أن يعقد . غداً تحت شعار «امتداد لثورة 17 الأفريقي، تمهيداً لإخراجهم بشكل فبراير وحماية أهدافها»؛ اجتمع المشير خليفة حفتر، القائد العام

من جهة أخرى، فيما رصدت

للوصول إلى قاعدة دستورية، تجرى على أساسها الانتخابات

الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

للجيش الوطني، بمقره في بنغازي مع سفير إسبانيا خافيير لاراشي، بين المجلسين، وعقد مشاورات وفد «الجيش الوطني» الليبي في

للبدء في الترافع عنه.

في حال إدانته رسمياً.

توكيل محامي دفاع على نفقتها"».

ومن المقرر عقد جلسة استماع جديدة

من جهة ثانية، لم تمنع نسبة

المشاركة الضعيفة في الانتخابات

البرلمانية التى شهدتها تونس

على جولتين، والتي لم تجاوز

نسبة المصوتين فيها حدود 11 في

المائة، عدداً من الأحزاب السياسية

المشاركة في الانتخابات، وأغلبها

من مناصري الرئيس قيس سعيد،

ومؤيدي مسار 25 يوليو (تموز)

2021، من إعلان فوزها في هذا

الاقتراع، واتحاهها لتشكيلً أكبر

يوليو" عن فوزه بـ80 مقعداً برلمانياً

من إجمالي 161 مقعداً، وهو ما

بمثل قرابة تصف أعضاء البرلمان،

كما أعلنت أحزاب أخرى بدورها

نجاحها في التموقع جيداً داخل

البرلمان المقبل، ومن بينها «حركة

الشعب»، التي أكدت فوزها بـ31

مقعداً، وحزب «صوت الجمهورية»،

الذي أعلن بدوره عن فوزه بـ20

مقعداً برلمانياً، وائتلاف «لينتصر

الشعب»، الذي شكل منذ الآن كتلة

برلمانية تتكون من 42 نائباً. وفي

هذا السياق، قال محمود بن مبروك،

في هذا السياق،أعلن «حراك 25

كتلة في البرلمان الحديد.

لأبو عجيلة في 23 من الشهر الحالَّى، علماً

بأنه سيواجه حكماً بالسجن مدى الحياة،

معارضة ينتمون لدول الجوار

وأكد العمامي أن اللجنة اصطفت وراء الخيار الأسهل «وهو بدء إخراج المرتزقة الأفارقة»، مشدداً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على أن «الحديث عن

الفريق مراجع العمامي، باعتماد لجان التواصل بين ليبيا والسودان والنيجر «ألية للتنسيق المشترك بشأن جمع وتبادل البيانات» حول من يوجدون بالأراضى اللسية من مرتزقة ومقاتلين أحانت، وحركات

انسحاب جميع القوات الأجنبية

بين من يوجد فوق أراضينا جراء الهجرة غير الشرعية، وبين المرتزقة وحركات المعارضة». وعينت القاضية الأميركية موكسيلا أويديانا رسمياً، لتمثيل أبو عجيلة، المحامية ويتنى مينتر، التي قالت وفقاً لوكالة «رويترز»، إن «عائلته غير قادرة على

وقلل العمامي من العقبات التي بطرحها بعض المراقبين بشأن رفض قطاع من «المرتزقة» الأفارقة العودة، لانتمائهم لحركات معارضة أو جماعات إرهابية، وصدور أحكام جنائية مُشددة بحق بعضهم، مشيراً إلى أن الاتحاد الأفريقي يباشر فعلياً خطة عمل تستهدف مصالحات بين

بعض حركات المعارضة ودولهم،

المتحدث باسم «حراك 25 يوليو»،

إنه سيسعى لتشكيل أكتر كتلة

برلمانية في البرلمان المقبل، والعمل

على ضمان أغلبية الثلثين؛ يهدف

تمرير جل القوانين الضرورية

المتعلقة بالاصلاحات الكبرى،

مؤكداً أن العرابان الجديد «لن

يكون على شاكلة الدرلمان السادق،

وسيحظى بثقة جل التونسيين»،

منتقداً «التنسيقيات الوهمية،

التى كانت تستفيد باسم الرئيس

سعيد»، في إشارة إلى فشل أحمد

شفطر،أحد أهم المناصرين للرئيس

سعيد في الفور بمقعد برلماني عن

المغزاوي، رئيس حزب «حركة

الشعب» عن الاستراتيجية والخطط

التى سيعتمدها للتموقع داخل

البرلمان الجديد، مؤكداً استعداده

لتوسيع دائرة كتلَّته الدر لماندة،

من خلال خلق تحالف مع أي نائب

مستعد للانضمام إلى حزبه،

«باستثناء من تورطوا في الفساد،

وشراء الأصوات خلال الآنتخابات

البرلمانية الماضية، والمهربين»، على

منجهته، كشف زهير

دائرة جرجيس الانتخاسة.

وتسوية عودة حالات أخرى».

والمرتزقة من ليبيا، كقوات فاغنر

الروسية، أو المرتزقة السوريين

الذين جلبهم الأتراك، مرحلة مؤجلة

كونها تتطلب حكومة موحدة».

معتبراً إباها «خطوة أولى فعلية

نحو تحقيق هدف إخراج المرتزقة

للبدء الفعلى لعملية الانسحاب،

قال العمامي: «ليس من السهل

تحديد المدة، أو حتى وضع تقدير

لعدد هؤلاء المرتزقة الأفارقة، لكن

ما دام هناك توافق وتقبل من الدول

الأفريقية لفكرة عودتهم، فهذا ينبئ

بإمكانية تجاوز أي عراقيل». إلا

أنه استدرك قائلاً: «بالطبع تبقى

المعضلة في التفريق بشكل دقيق

وبخصوص الموعد المتوقع

والمقاتلين الأجانب من البلاد».

الرباط: «الشرق الأوسط» التي تقوم على شراكة في

«النواب» المفربي يستنكر «حملة سافرة»

ضد الرباط في البرلمان الأوروبي

قال رئيس مجلس النواب المغربي، رشيد الطالبي العلمي، إن سلوكات بعض الأطراف في البرلمان الأوروبي تجاه المغرب تؤسس «لتقاليد حديدة من التدخل في الشؤون

أمس في اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربى بمجلسيه حول خلفيات وأبعاد الهجمات «العدائية السافرة والمتكررة» التي يشنها البرلمان الأوروبي ضد المملكة المغربية، أن هذا التدخل «لا تحركه المبادئ أو القيم، ولكن المصالح الظرفية التي يساء تقديرها، وتحركه اللوبيات التى ازدهر نشاطها مع ارتفاع أسعار الطاقة». مذكرا بأنّ «الحملة الظالمة التي يقودها طيف من البرلمان الأوروبي ضد المغرب توجت في 19 من يناير (كأنون الثاني) الماضي بإصدار توصية غير ملزمة تحت عنوان احترام حرية الرأي في المغرب»، مشيرا إلى أن هنده الحملة «تواصلت باحتضان مجموعة معزولة من الدرلماندين الأوروسين لواحدة من دعاة الانفصال والإرهاب، في قلب المؤسسة الأوروبية، وتالنقاش الذي

برلمانيين معروفين بعدائهم مسؤولين من بلد أوروبي». وتحدث الطالبي العلم عن حرية التعبير والرأي في المغرب، وقال: «ما من أحد إلا من له سوء نية، يشكك فُـى أن المـغـرب دولـــة حق وقأنون ومؤسسات ودولة دىمقراطىة مؤسساتىة... وهذه الحياة الديمقراطية تواكبها وتراقبها صحافة حرة، متعددة، وناقدة». معرباً عن أسفه لكون تقديرات بعض البرلمانيين الأوروبيين الذين يقودون الحملة ضد المغرب، «غير مبنية على أسس». ومؤكدا أن ما ىقوم به طيف سياسي في البرلمان الأوروبي «يتناقض مع العلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، ومع الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الأتحاد، ومع كلّ المواقف والتصريحات الصادرة عن

الداخلية للدول». وأضاف العلمي، الذي

كان يتحدث مساء أول من

تمت الدعوة إليه بشأن مزاعم تجسس في وقت سابق على

الفريق النيابى لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي (غالسة)، أحمد التويزي، إن البرلمان الأوروبي أصبح «منصة للهجوم على المغرب واستفزازه»، مشيرا إلى أن البرلمانيين الأوروبيين عملوا على تهريب النقاش، وتجميد اللحنة المشتركة المغربية - الأوروبية، واختاروا عوض ذلك «مهاجمة المغرب مباشرة». مؤكدا أن يعض العر لمانيين الأوروبيين «لا يهمهم الدفاع عن حقوق الإنسان، ولكن مهاجمة الوحدة الترابية للمملكة»، وموضحا أن البرلمان الأوروبي «يهدف إلى ابتزاز المغرب، وليس له الحق في القول بأن حقوق الإنسان لم تعرف تطورا في المغرب، في الوقت الذي قام فيه البرلمان المغربي بسن قوانين تعنى بحماية المسؤولين الأوروبيين»، و أبضاً بعد «مناقضاً لروح

الشراكة المغربية - الأوروبية،

### المحاماة الأميركي مليون دولار مقدم أتعاب، أحزاب تصارع الزمن لتشكيل ملامح البرلمان الجديد

عائلة أبو عجيلة تلجأ لحكومة باشاغا قبل استئناف محاكمته

«حكومة الاستقرار» غير المعترف بها دولياً،

في مدينة بنغازي (شيرق)، وفداً من أسرة

أبو عحيلة، قدّم إليه مذكرة تشرح متطلبات

الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع

عحيلة أنها يصدد فتح حساب ينكي باسم

منظمة مجتمع مدنى في بنغازي؟ لجمع

التبرعات للدفاع عنه، تعدما طلب فريق

وحاء هذا اللقاء بعد إعلان أسرة أبو

أمام المحاكم الأميركية.

### منظمات تنضم إلى نقابات العمال في معارضتها الرئيس التونسي

تونس: المنجي السعيداني

كشفت محموعة من المنظمات الحقوقية والأحيزات السياسية التونسية عن مساندتها «الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)» في خلافه الحاد والمتواصل مع رتَّاسة الجمهورية، ورفضها ما سمته «الخطاب المتشنج لقيس سعيد»، الذي أطلقه من ثكنة العوينة العسكرية، وعبرت في بيان سياسي مشترك أمس عن دعمها التام «اتحاد الشغل» أمام «ما يتعرضُ له من استهداف ممنهج من قبل السلطة». وقالت هدده الأطراف السيأسية والحقوقية في بيانها

إن «(اتحاد الشغل) هو الركن ألأخير الذي يحول دون بسط السلطات نفوذها التام على كل أحهزة الدولة، واستكمال مشروع الرئيس الهادف إلى تكريس نظام حكم فردي قمعي، رغم ما يعرفه مساره من تراجع شعبی، خاصة بعد المشاركة الهزيلة للمواطنين في الانتخابات الأخيرة بدورتيها الأولى والثانية، حيث لم تتجاوز

الشغل»: ائتلاف «صمود» البساري، و«الجمعية التونسية من أجل الحقوق والحريات»، وائتلاف «ملتزمون»، وجمعية «تونس تنتخب»، ومجموعة أخرى من الأحراب؛ من بينها «الحزب الاشتراكي»، و «حزب المسار الديمقراطي الآجتماعي»، و «حزب حركة مشروع تونس»، إضافة إلى «الحزب الاجتماعي

التحرري»، وحركة «عازمون»،

وحراك «درع الوطن»، وحركة

«تونس المستقيل».

وجددت هده الأحداب والمنظمات رفضها «الخطاب المتشنج» للرئيس قيس سعيد، مؤكدة أن تصريحاته «قسمت التونسيين؛ في ظل ضغوطاته المتكررة على المؤسسة الأمنية والقضاة، وعسكرة الجهاز التنفيذي، عبر تعيينات مقربين فى وظائف عليا بالدولة»؛ على حد تعبيرها. كما أشارت في السياق نفسه إلى استهداف

نسبة 11 المائة»؛ وفق تعبيرها. وضمت قائمة المساندين لـ«اتحاد محاكمات الرأي».

للشؤون الخارجية».

يذكر أن الرئيس سعيد سبق

على صعيد أخر، قال عبد الله العبيدي، الدبلوماسي التونسي السّابق،إن إقالة عثمان الحرندي منّ منصب وزير الشؤون الخارجية «لا تختلف كثيراً عن الإقالات السابقة، والتى جاءت محاولة لامتصاص الغضب الشعبي»؛ على حد قوله، مضيفاً، في تصريح إذاعي، أن هذه

الإقالة «لم تكن مرتجلة، وقيس سعيد قد يكون اتخذ القرار منذ مدة، واستشار في هذا الموضوع، قبل تعيين نبيل عمار وزيراً جديداً وأرجع الدبلوماسي السابق التعديلات الوزارية الأخيرة إلى

ضغوط الرأي العام على رئاسة الجمهورية، موضحاً أن «تغيير وزيرى الداخلية والعدل تحت الضغوطات الخارجية أمر وارد، وذلك على خلفية المحاكمات الأخيرة في البلاد».

أن أعفى قبل أيام كلاً من وزيرة التجارة وتنمية الصادرات فضيلة الرابحيّ، ووزير التربية فتحي السلاوتي، ووزير الفلاحة محمود

المرسوم الرئاسي «54» الذيّ عدّته للصحافيين والمعارضين عبر في غضون ذلك؛ يرى مراقبون

وحواراً مع الأحراب والمسؤولين، حكومية للقطاع الخاص.

والفردية في تونس، بعد إصدار «قامعاً لحرية التعبير، ومستهدفاً

أن غياب الحوار بين رئاسة الجمهورية و«اتحاد الشغل» هو الذي دفع بنقابة العمال إلى الاستمرار في التصعيد، خصوصاً في ظلَّ مواصلة مؤسسة الرئاسة الانغلاق على نفسها في القضابا والمفاوضات الحساسةً، التي تتطلب تشاركية مثل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وقضية تفويت مؤسسات

قبل أيام «مبادرة الإنقاذ الوطنى»، التونسيين، غير أن مؤسسة السلطات الحريات العامة

وجرى تشكيل 3 لجان أوكلت للها مهمة إعداد تقييم كامل للوضع، واقتراح مشروعات إصلاح للخروج من الأزمة الحاليّة، وإحالة نتائج أعمالها إلى الرئيس سعيد وعموم الرئاسة لم تبد أي رد فعل أو

يذكر أن «اتحاد الشغل» أطلق

### زيلينسكي قال لماكرون وشولتس إن أمامهما فرصة كبيرة «لتغيير قواعد لعبة» الحرب ضد روسيا

### رئيسة البرلمان الأوروبي تدعو إلى تلبية طلب كييف بتزويدها بطائرات مقاتلة وصواريخ بعيدة المدى

بروكسل: شوقى الريس باريس - موسكو: «الشرق الأوسط»

بعد جولته المفاجئة على العاصمتين البريطانية والفرنسية، حط الرئيس الأوكرانى فلوديومير زيلينسكي رحاله صباح أمس في بروكسل التي وصلها في طائرة الرئيس الفرنسي إيمأنويل ماكرون الذى استضافه الليلة السابقة في قصر الإليزيه إلى جانب المستشار الألماني أولاف شولتس فيما بدا أولَّ مؤَّشر واضح على عودة الحرارة إلى محور باريس - برلين الذي كان يعتريه فتور غير معهود منذ

البلجيكية توجه زيلينسكى الني مقر البركان الأوروبي حيث ألقى خطاباً شيدد فية على أن طريق العودة إلى البيت «يجب أن يكون الرد الأوروبي بالنسبة لأوكرانيا تمر عبر في مستوى التهديد، والتهديد الاتحاد الأوروبي، وسمع على لسان رئيسة البرلمان روبرتا متسولا الكلام الذي يتطلع إلى سماعه من باريس وبرلين، عندما دعت إلى تزويد القوات المسلحة الأوكرانية بالمقاتلات التى تحتاج إليها لردع الحملة الروسية المقبلة التي أصبحت على الأبواب.

وفور وصوله إلى العاصمة

وأمام برلمان بعارض ثلث أعضائه تقريباً إرسال المزيد من الأسلحة إلى أوكرانيا، قال زيلينسكى إن بالاده «تدافع وي عن نمط الحياة الأوروبي» في الحرب الدائرة منذ عام، وشدد على أنها تستحق فتح المفاوضات حول انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب. وأُضَّاقُ «حَيْث هناً للدفاع عن طريق شعبنا إلى البيت. وهذه الطريق، بالنسبة لأوكرانيا، هي أوروبا». واستقبله البرلمان بالهتافات المرحبة والتصفيق وقوفا لدى وصوله للدعوة لضم بلاده التي تُقولُ إنها تُدافع عن الحدودُ الشرقية لأوروبا، إلى الاتحاد. وكان زيلينسكي يلقى

خطابه باللغة الأوكرانية أمام البرلمان الذي يتقدم أعضاءه رئيس المحلس الأوروبي شيارل ميشال ورئيسة المفوضية أورسولا فون در لاین وعدد من المفوضين الذين شياركوا فى القمة الأوروبية الأوكرانية التَّى عقدت الأُسْبُوع الماضَى في كبيف، حيث أكدواً له استمرار الدعم الأوروبي، لكنهم ذكروه بأنه لا توجد طرق مختصرة للانضمام إلى الاتّحاد، وأن ثمة أهدافاً لا بد من تحقيقها ومعابير بحب استيفاؤها.

وتوه زيلينسكي بالخطوات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في الأشهر المنصرمة للتحرر منّ التبعية الروسية، وقال إنه سيشكر القادة الأوروبيين في لقاءاته الثنائية معهم

على القرارات التي اتخذوها للتخلص من الاعتماد على النفط الروسي، ومن تدخلات المخابرات الروسية التي كانت تتغلغل في صفوف المعارضة، والتي كانت تبدو أمراً مستحبلاً بالنسمة للقيادات الأوروبية وألقت رئيسة البرلمان الأوروبى كلمة قصيرة أثنت فيها على التضحيات التي يقدمها الأوكرانيون بالنيابة عن أوروبا، ودعت إلى تكريمهم بالفعل وليس بالقول، لتؤكد «أن الوقت قد أزف لكى تسارع الدول الغربية إلى تزويد أوكرانيا بالمنظومات الصاروخية بعيدة المدى، وبالطائرات المقاتلة التي تسمح لها بالدفاع عن حربتُّها». وقالت متسولا، التي

اليوم وجودي». وبعد مشاركته في الجلسة الأولى من القمة الأوروبية عقب مداخلته أمام البرلمان الأوروبي، دعا زيلينسكي إلى فرض عقوبات جديدة على الصناعات الروسية للطائرات المسيرة والصواريخ، وعلى القطاعات الإلكترونية. وفي اللؤتمر الصحافي الذي عقدة إلى جانب رئيسة المفوضعة أورسولا فون د ر لاین ورئیس المجلس شارل ميشال، قال زيلينسكى «إن العدوان الروسى لا يقتصر على تدمير اقتصادنا ومدننا، بل بستهدف أبضاً بقية البلدان الأوروبية، ولذلك فَإِنَّ نضالنا أيضاً من أجل بقية

كانت أول مسؤولة أوروبية

تزور كييف في أبريل الفائت

كل المساعدات التي قدموها

وفى تعليقه على المحادثات التى دارت خالال القمة، قال الرئيس الأوكراني «كان الحوار صريحاً ودقيقاً، تناول السلام، والأمن وإنقاذ الأرواح. وناقشنا سبل تحقيق الاستقرار والمساءلة، وسيادة القانون، وهى قيم أساسية لدى جميع الأوروبيين». وبعد أن دعا الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى أن تكون أسرع من روسياً فَى المساعدات التي تقدمها لأوكرانيا، قال زيلينسكي إنه

من غير نتائج، معرباً عن أمله في الحصول على وعود ملموسة من القادة الأوروبيين خلال المحادثات الثنائية التي سيجريها معهم قبل عودته إلى العاصمة الأوكرانية.

وكان زيلينسكي قد قال من قصر الإليزية الأربعاء «كلما حصلت أوكرانيا على أسلحة ثقيلة بعيدة المدى في وقت برهر حلة صعبة "بسبب الجدل أسرع، وحصل الطيارون على طائرات في وقت أسرع، اقترب موعد انتهاء هذا العدوان

لا يستطيع العودة إلى كييف إلى السلام في أوروبا». وقال زيلينسكي لماتحرون وشولتس في وقت متأخر مساء الأربعاء إنّ أمامهما الفرصة «لتغيير قُواعد اللعبة» في الحرب ضُد روسيا من خلال عدم التردد في تسليم أسلحة ثقيلة وطائرات مقاتلة حديثة إلى أوكرانيا.

قادة قمة الاتحاد الأوروبي يرحبون بالرئيس الأوكراني في بروكسل (رويترز)

كما كشف زيلينسكي أن علاقة بلاده مع ألمانيا مرت حول توريد ديايات قتالية إلى أوكرانيا. وفي مقابلة مع مجلة «شبيغل» الألمانية

الصادرتين أمس الخميس، قـال زيلينسكي «اضطررت أن أجبره (شولتس) على مساعدة أوكرانيا، وأن أقنعه بأن هذه المساعدات ليست من أجلنا بل من أجل الأوروبيين». تعهد المستشار الألماني في

مستهل القمة الأوروبية أمس الخميس بأن بالاده ستعمل من أحل تحقيق توريد سريع لديابات قتالية إلى أوكرانيا. وقال شولتس «ألمانيا تؤدي دورا محوريا تماما كي نضمن تحقيق دعم سريع مثلما حدث الروسي وأمكن لنا العودة وصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في الماضي». يذكر أن الحكومة الذي يقاتل من أجل وجوده.

الاتحادية أعلنت عن عزمها توريد 14 دياية من طراز «ليوبارد 2 إيه 6» إلى أوكرانيا. وصادقت الحكومة الألمانية أبضاً على تصدير ما يصل إلى 178 دبابة من طراز ليوبارد 1. وقال شولتس إنه يعتزم

إرسال «إشـارة للتضامن والوحدة» في دعم أوكرانيا خُلالُ القمة، وأُضافُ أنَّه ستتَّم مواصلة هذا الدعم طالما أنه ضروري. وأضاف أن بلاده تعد داخل الاتحاد الأوروبي دولة تنجز أغلب الدعم لأوكرانيا -على المستوى العسكري أيضاً - وقال: «بعد ذلك أمرا ضروريا، كى يمكن لأوكرانيا الدفاع عن

ومن جهته قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بأن قادة الاتحاد عازمون على تقديم الدعم البلازم لأوكرانيا، عسكريا ودبلوماسيا وفي عملية الانضمام، وأن الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة على صعيد حسم الموقف الأوروبي. وذكر في أعقاب لقاء القادة

الأوروبيين بالرئيس الأوكراني أن الأسابيع القادمة يمكن أن تحسم مسار الغزو الروسي، وقال «الأسابيع والأشهر القادمة ستكون على الأرجح حاسمة. إنه ليس وقت الخُوف إنما لتقديم الدعم الكامل».

وقالت رئيسة المفوضية بأن الأوكرانيين يناضلون من أجل القيم الأوروبية المشتركة، ويضحون بأرواحهم من أجل الحرية، وأن الأوروبيين لن يكونوا أبدأ في مستوى هذه التضحيات، بل بوسعهم تقديم المساعدة للشعب الأوكراني

وقالت رئيسة الوزراء الاستونية كايا كالاس «من المهم جداً أن نسرع المساعدة العسكرية لأوكرانيا. أعتقد أننا جميعاً نظرنا في محتويات مخزوناتنا. لكن علينا أن نفعل

ورد الكرملين بتحذيره المعتاد. وقال المتحدث دميتري بيسكوف «نعتبر ذلك انخراطاً متزايدا لألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا في النزاع بين روسيا وأوكرانيا. الحدود بين الأنخراط المباشر وغير المباشر تتلاشى تدريجيا. ولا يسعنا إلا أن نأسف له». أضاف أن «أفعاًل هذه الدول تؤدي إلى تصعيد التوترات (...) تحعل هذا الصراع أكثر إيلاما (...) وهذه الأفعال لن تغير أهداف بلدنا في إطار العملية العسكرية

إلى حانب ذلك، كشف اللقاء الذي عقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الرئيس الأوكراثى والمستشار الألماني مساء الأربعاء في قصر الإليزية، عمق الخلاف الذّي ما زال قائماً بين باريس وروما بعد الأزمة الدبلوماسية التي نشأت بين العلدين مؤخراً بستب موضوع الهجرة، حيث تعمد ماكرون إقصاء رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني عن هذا اللقاء، خاصةً أن رئيس الوزراء الإيطالى السابق ماريو دراغي كأن الذي قاد الزيارة الثلاثية، إلى جانب ماكرون وشولتس، إلى كبيف العام الماضي، والتى كانت تتوبجاً للموقف الأوروبي الداعم لأوكرانيا. ولم تتردد ميلوني في التعليق على الموقف الفرنسي، إذ قالت لدى وصولها أمس إلى بروكسل «إن تصرف الرئيس الفرنسي ليس في مُحله، لأَن قوتنا تكمَّن في وحدتنا»، فيما اكتفى ماكرون بالرد بأنه لا تعليق عنده على . كلام ميلوني.

الشرف لزيلينسكي خالال الزبارة. وقال قصر الإليزيه في بدأن الليلة الماضية إن الوسام هو الأعلى الذي يمكن أن يمنحه رئيس فرنسي لنظير له. وكتب ماكرون على مواقع التواصل الاجتماعي «تحية لأوكرانيا وشعمها تحية لك عزيزي فولوديمير، على شجاعتكم والترامكم». وأظهر مقطع فيديو نشره قصر الإليزيه ماكرون وهو يسلم الوسام في قاعة فخمة لزيلينسكي الذي ارتدى زيه العسكرى المعتاد. وتعانق الرئيسان وتصافحا بحرارة. وقال زيلينسكي بعد ذلك للحضور «قلت للرَّئيس إننى أعتقد أن هذا كثير حدا بالنسبة لي، ولهذا أهدي هذا (الوسام) بالطبع لشعبنا كله، للأوكرانيين، لمجتمعنا. وإنه لشرف عظيم أن أكون هنا».

ومنح ماكرون وسام جوقة

### زيلينسكي يأمل بتزويده بها «في أقرب وقت» الطائرات المقاتلة الغربية... مطلب أوكراني تصعب تلبيته

كييف: «الشرق الأوسط»

الأوروبيين الذين نشكرهم على

من لندن إلى بروكسل مروراً بباريس، حضّ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حلفاء بلاده على منحها طائرات مقاتلة حديثة لصدّ الاجتياح الروسي. في باريس طالب زيلينسكى بتسليم بلاده الطائرات «في أقرب وقت ممكنٌّ، بعد أن قدّم نفس الطلب في لندن خلال مستهل جولة أوروبية مفاجئة مع أقتراب الذكرى السنوية الأولى للحرب في 24 فبراير (شبياط) 2022. وتوجه الرئيس الأوكراني إلى فرنسا حدث استقبله نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي دعا أيضاً المستشار الألمّاني أولاف شولتز لعشاء عمل ثلاثي. وأمام الصحافة، أظهر ماكرون وشولتز ترددا بشأن مسألة إمداد أوكرانيا بطائرات مقاتلة، والتي ستكون خطوة جديدة في دعم كييف لم يستبعدها رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عند استقباله زيلينسكي في لندن، في وقت سابق الأربعاء. وقدم زيلينسكي الطلب نفسه قبيل ذلك في بريطانيا، وكرّره أمام البرلمان الأوروبي الخميس. وقال زيلينسكي: «لقد سمعت عنّ

ومن سن ذلك المقاتلات». وقال زيلينسكي في مؤتمر صحافي: «أوروبا ستبقى معنا حتى نحقق النصر. سمعت من عدد من الزعماء الأوروبيين... عن الاستعداد لتزويدنا بالأسلحة والدعم اللازم بما في ذلك الطائرات».

الثنائية الآن، سنطرح قضية الطائرات المقاتلة وغيرها من الطائرات».

وجهت روسيا تحذيراً شديد اللهجة لبريطانيا من مغبة إمداد أوكرانيا بمقاتلات حربية. وأكدت السفارة الروسية في المملكة المتحدة أن تزويد لندن المحتمل بطائرات مقاتلة بريطانية إلى أوكرانيا ستكون له «عواقب عسكرية وسياسية على العالم يأسره». وقالت السفارة الروسية، في بيان لها الأربعاء: «نود أن نذكّر مسؤولي لندن أنه بناء على ضميرها بخصوص هذا السيناريو (تسليم المقاتلات)، فإنه سيكون هناك حصاد دموى للجولة التالية من التصعيد، فضلاً عن العواقب العسكرية والسياسية المترتبة على ذلك بالنسبة للقارة

غير ودية من الجانب البريطاني». ويظهر الغربيون حتى الآن تردداً في اتخاذ

هذه الخطوة الإضافية؛ خوفاً من التصعيد مع موسكو. لكن المحظورات تتساقط واحداً تلو أخر منذ عام، لا سيما بعد أن وافق حلفاء كييف وأضافُ: «أجرّيت عدداً من المحادثات في يناير (كأنون الثاني) على إمدادها بدبابات نماذجها ليست مناسبة للمسرح الأوكراني. تستبعد واشنطن حتى الآن تزويد أوكرانيا

بطائرات «إف-16»، وهي واحدة من أكثر المقاتلات انتشاراً في العالم، وتمتلكها العديد من الدول الأوروبية. لكن هولندا لا تستبعد منح كبيف بعض طائراتها من طراز «إف-16»، على أن تعوضها بمقاتلات «إف-35».

ويبدو أن شركاء آخرين بصدد تغيير موقفهم، فبعد استبعاد تسليم طائرات «يوروفايتر تايفون» و«إف-35» في يناير، وعد رئيس الحكومة البريطاني بتدريب طيارين أوكرانيين «وفقاً لمعايير الناتو»، وطلب ريشي سوناك من الجيش دراسة إمكانية تسليم طائرات، لكنّه نبّه إلى أن ذلك لا يمكن أن يحصل الأوروبية والعالم بأسره». وأضافت السفارة - إلا «على المدى الطويل». بدوره، أكد الرئيس - ومتطلباتهما اللوجيستية قليلة.

أوكرانيا المستمرة للحصول على

طائرات مقاتلة، في ظل توقعاتها

باحتمال قيام الجيش الروسي

بهجوم كبير في الأشهر القليلة

المقبلة. ولا تزال الولايات المتحدة

وحلفاؤها يمتنعون عن الموافقة

على تسليم تلك الطائرات، رغم

الموافقات «المبدئية» التي أبداها

انتصر الرئيس الروسى فلاديمير

بوتين في حربه ضد أوكرانياً،

فلن تكون هذه مأساة للأوكرانيين

فحسب، بل ستكون بمثابة ضوء أخضر للقادة المستبدّين الآخرين

الذين يعتقدون أن بإمكانهم

استخدام القوة العسكرية

لتحقيق أهدافهم». وقال: «هذا

سيجعل العالم أكثر خطورة

وستن على أن حلف شيمال

الأطلسى سيكون أقوى وأكثر

اتحاداً مع إضافة السويد

وفنلندا. جاء ذلك في معرض

كلامه عن المساعدات التّي بادرت

من جهة ثانية، شدّد الوزير

وأكثر عرضة للخطر». •

وقال ستولتنبرغ إنه «إذا

الاستعداد لتزويدنا بالأسلحة والدعم اللازمين، الروسية: «لدى روسيا ما ترد به على أي خطوات الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيره الأوكراني أن «لا شيء مستبعداً». ووفق خبراء، ستتيخ الطائرات المقاتلة الغريبة ضرب القوات الروسية على مسافات بعيدة، وردع القاذفات الروسية من قصف الأراضى الأوكر انية. لكن الطائرات وحدها لن تكون حلاً سحرياً، فضلاً عن أن بعض

في هذا الإطار، يقول الخبير العسكري في مركز الأبحاث البريطاني «رويال يونايتد سرفيسز أنستيتوت» جاستن برونك، إن «طائرات تايفون، وإف-16» ليست مناسبة للقواعد الحوية البدائية التي يستخدمها الأوكرانيون لتجنب الضربات الصّاروخية الروسية». وأضاف على «تويتر» أن منح طائرات تايفون لكييف سيكون «شبه رمزي، ولن يخدم مصالح القوات الجوية

وتابع الخبير، كما نقلت عنه «رويترز»:

«لكن قد يستحق الأمر العناء إذا سمحت السويد سياسياً بتزويد طائرات غريبنز، أو إذا وفرت دول أخرى طائرات إف-18»، فهاتان الطائرتان قادرتان على الانطلاق من قواعد ترابية،

### الكرملين يؤيد مقالاً يتهم واشنطن بتخريب خطى الغاز «نورد ستريم» أوستن يشدد على ضم السويد وفنلندا لـ«الناتو»... وستولتنبرغ يحذر من انتصار بوتين

واشنطن: علي بردى

أحد مؤسسي فرقة «بينك فلويد» البريطانية الشهيرة، زوبعة خلال مشارکته بطلب من موسکو فی جلسة علنية عقدها مجلس الأمن حول أوكرانيا. ومع أنه وصف غزو أوكرانيا بأنه «غير قانونى»، عتبر أن ذلك ما كان ليحصل إلا ىسىب «استفراز» الغرب لروسيا. وطلبت روسيا من ووترز (79 عاماً) التحدث أمام الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن في ضوء مقابلة أحراها مع صحيفة ألمانية أشاد . . . فيها بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين. غير أن ووترز فاجأ . دعاته الروس عندما قال إن «غزو روسيا لأوكرانيا غير قانوني»، مضيفاً: «أنا أدينه بأشد العبارات الممكنة». واستدرك أن «الغزو

بدلاً من تمثيل وجهة نظر روسيا، قال الموسيقى إنه كان بتحدث نباية عن «4 مليارات أو نحو ذلك من الإخوة والأخوات» في الأرض. وتساءل: «ماذا يقول الملكين الذين لا صوت لهم؟ يقولون شكراً لكم على الاستماع إلينا اليوم. نحن كثيرون لا نشارك في أرباح صناعة الحرب».

الروسى لأوكرانيا لم يكن من

دون استفزاز، لذلك أناً أنضاً

وأضاف: «نحن لا نربى أبناءنا وبناتنا عن طب خاطر لتوفير القنابل لمدافعكم». ورأى أن «المسار أثار الفنان روجر ووترز، الوحيد المعقول للعمل اليوم هو الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في أوكرانيا».

وتجاهل المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا كلام ووترزعن عدم شرعية الغزو، مشيداً بالموسيقى؛ لأن «تحليله للأحداث دقيق للغاية». وكرر اعتقاده بأن الغرب يشن حرباً على روسيا. وأثارت تصريحات ووترز

فنان «بينك فلويد» يبرر غزو روسيا لأوكرانيا

روجر ووترز يثير زوبعة في مجلس الأمن

حفيظة الأعضاء الأخرين في المجلس. وقال نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز: «اجتمعنا اليوم مرة أخرى لنستمع إلى نسخة أخرى تفيد بأن سبب الغزو الروسى الوحشى لأوكرانيا هو في الواقع خطأ أوكرانيا أو شركاء أوكرانياً. أو على حد تعبير السيد ووترز، أصدقاء أوكرانيا أدين المحرضين بأقوى العبارات المحرضون». وأضاف: «أنا أقر بالتأكيد أن لدى (ووترز) مؤهلات رائعة كفنان»، لكن مؤهلاته للتحدث إلينا كخبير في الحد من التسلح أو قضايا الأمن الأوروبي «تبدو أقل وضوحاً بالنسبة إلىّ».

أما المندوب الأوكراني سيرغى كيسليتسيا فرفض تعليقات ووترز، مستعبداً كلمات أغنية «لبنة أخرى في الجدار» من عام

الاتحاد السوفياتي أفغانستان الـذي انتقدته الفرقة. وقال إن «من المفارقات، إن لم تكن شديدة النقد، أن يحاول السيد ووترز الأن تبييض غزو أخر. كم من المحزن أن يراه معجبوه السابقون وهو يقبل دور مجرد لبنة في جدار، جدار التضليل والدعاية الروسية». وأضاف: «أنا متفاجئ

1979 لـ«بينك فلويد»، بعدما غزا

من أن (ووترز) لم ينفخ بالوناً على شكل خنزير في القاعة اليوم، على غرار ما فعله في حفلات عدةً. كيف كان سيبدو البالون هذه المرة يا ووترز؟ خنزير مع صليب معقوف ومنجل ومطرقة؟». وأشسار المندوب الألباني

فيريت خوجة إلى أن زملاء ووترز السابقين أطلقوا أغنية لدعم أوكرانيا خلال العام الماضي، مما أدى إلى «تعميق الصدع» بين ووترز وزميله السابق في «بينك فلويد» عازف الغيتار ديفيد غيلمور. وقال إن «بينك فلويد اسم كنت متعلقاً به». لكن «ربط هذا الاسم الآن بشيء مثل هذه الحرب بالوكالة، يجعلني حزيناً». وكانت بلدية كراكوف فى بولندا أعلنت أن ووترز هـق شخص غير مرغوب فيه بعد مواقفه التي وُصفت بأنها متسامحة مع الحرب في أوكرانيا ،

ودفعت إلى إلغاء حفلتين كانتا

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إنه ناقش مع أمن عام حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ، مساعدة أوكرانيا في الدفاع

واشنطن: إيلي يوسف

الدفاعية الأوكرانية الذي سيُعقد فى بروكسل وأكد أوستن أنهما ناقشا كيفية بناء الزخم ومواصلة تعزيز الأمن عبر الأطلسي، والتهديد الحادّ من روسيا، والحاجة إلى تجديد المعدات والذخيرة والحفاظ عليها وتعميق الاستثمارات في

على قدادته مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية، «التي تنسق وتحشد الدعم لهذه الدولة المحاصَرة». وقال: «هذا الدعم ئحدث فرقاً على الأرض كل يوم. مقررتين له في المدينة البولندية. إنه أمر بالغ الأهمية بالنسبة

موسكو: «الشرق الأوسط»

عن نفسها ضد الغزو الروسى الوحشى، وتوسيع حلف الناتو، والحاجة إلى دعم سريع لتركيا في أعقاب الزّلازل المدمرة في ذلك والتقى الرجلان في البنتاغون، قبل اجتماع وزراء دفاع حلف الناتو، المقرر عقده الأسبوع المقبل، والاجتماع المقبل لمجموعة الاتصال

وشكر ستولتنبرغ أوستن

بإرسالها إلى تركيا لمواجهة وقالت أوسياط أميركية إن زيارة آثار الزلزال المدمر الذي ضربها. ستولتنبرغ إلى واشنطن ولقاءه وفى كلمته الافتتاحية أعرب المسؤولين الأميركيين بهدف استكشَّاف ما الذي يمكن أن تقدمه أوستن عن «أعمق تعازيه لجميع البدول الغريبية من مساعدات المتضررين من الزلزال الرهيب». عسكرية جديدة، وما الذي تحقق وقال إنه تحدّث مع وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، بعد من مقاربات لتلبية طلبات

واشنطن مع دول غربية عدة

وأوضح أوستن أن طائرات الهليكوبتر، التابعة للقوات الجوية الأميركية، قامت بنقل فِرق المستجيبين الأوائل إلى معض المناطق الأكثر تضرراً. ونقلت قيادة النقل الأميركية فرق البحث والإنقاذ المدنية الأميركية إلى تركيا. وقال أوستن إن وكالة التنمية الدولية تعمل عن كثب مع السلطات التركية، وإن وزارة الدفاع تقف على أهبة الاستعداد للمساعدة، مهما كان ذلك ممكناً.

فترة وجيزة من التزلازل لتقديم

بدوره أثنى ستولتنبرغ على الولايات المتحدة وحلفاء «الناتو» الآخرين لتقديمهم المساعدة لتركيا في أعمال الإنقاذ والتخفيف من عواقب الزلزال. وقال: «هذا يوضح كيف ندعم تعضنا المعض جزء من روح الناتو هو المساعدة عندما يعانى أحد الحلفاء».

في سياق متصل أكد الكرملين، الخميس، أنه يؤيد مضمون مقال نشره صحافي

على مدونتة الخاصة، كتب الصحافي الأميركي سيمور هيرش، نقّلاً عن مصدر واحد مجهول، أن غواصين في البحرية الأميركية ويمساعدة النرويج، زرعوا متفجرات، في يونيو (حزيران) على خطوط أنابيب الغاز هذه التى تربط روسيا بألمانيا تحت بحر البلطيق، مما أدى إلى انفجارها بعد 3 أشهر. ورفضت الولايات المتحدة بشكل قاطع المقال، ووصفت المعلومات بأنها «محض خيال»، كما نفت النرويج أي تورط لها.

الولايات المتحدة بالوقوف وراء

تخريب خطئئ أناييب الغاز

«نورد ستريم 1 و2» في سبتمبر

(أيلول) الماضي. وفي مقال نشره

لكن ليس غريباً أن بنتهز الكرملين الفرصة لترديد ما ورد في هذا المقال. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، لصحافيين، كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «بعض النقاط (في هذا المنشور) قابلة للنقاش، والبعض الآخر يحتاج إلى إثبات، لكن المقال رائع؛ لتحليله العميق وعرضه المتسق» للأحداث. وأضَّافُ أنه «سيكون من غير العدل على الأقل عدم الالتفات إلى ذلك، خصوصاً بالنسبة لدولة مثل ألمانيا حُرمت من هذه البنية التحتية الحيوية

وقال بيسكوف إن مقال هيرش يؤكد «مرة أخرى الحاجة

إلى تحقيق دولى شفاف في هذا الهجوم غير المسبوق». وأضاف: «لا توجد دول كثيرة في العالم يمكنها ارتكاب مثل هذه الأعمال التخريبية». وحمّلت دول غربية روسيا مسؤولدة التسرب الهائل للغاز الذي سبقته انفجارات تحت الماء، مما زاد من الغضب ضد موسكو بعد بدء هجومها فى أوكرانيا. واتهمت روسيا «الأنغلو ساكسون» بالوقوف وراء هذا التخريب. ولم تسمح التحقيقات التي أجرتها السلطات السويدية والدنماركية

والألمانية بعدُ يتحديد المسؤول. وقال هيرش، في مقاله، إن الرئيس الأميركي جو بايدن نفسه قرر تفجير خطوط أنابيب النفاز هذه من أجل حرمان موسكو من الإيرادات المذهلة من مبيعات الغاز إلى أوروبا. وهيرش (85 عاماً) أحد أشهر الصحافيين الاستقصائيين في الولايات المتحدة، وقد كشف، خلال حرب فيتنام خصوصاً، مجزرة ارتكبها جنود أميركيون فى قرية ماي لاي، لكن عدداً كبيراً من مقالاته أثار جدلاً في السنوات الأخدرة، إذ اتهمه صحافيون أخرون بنشر نظريات مؤامرة.

### الرئيس الأميركي قال إن الزعيم الصيني لديه مشكلات ضخمة

### بكين تتهم بايدن بانتهاك آداب الدبلوماسية

واشنطن: إيلي يوسف

تصاعد التوتر «الدبلوماسي» سن الولايات المتحدة والصين، على خلفية تصريحات حديدة للرئيس الأميركي جو بايدن، خلال مقابلة تلفزيوتية، قال فيها إن نظيره الصيني، شي جينبينغ، يواجه «مشكلات هائلة»، وخصوصاً في

ونددت الصين بتصريحاته

«غير المسؤولة إطلاقاً»، معربة عن

سفها ومعارضتها لما حاءفيها الخارجية الصينية مأو نينغ في تصريح نقلته وكالة الأنباء من يكتن مس (الخميس): «هذه التصريحات غير مسؤولة إطلاقاً وتنتهك القواعد الأساسية لـأداب الديلوماسية». وأضافت أن «الصبين تعرب عن استحائها الشديد ومعارضتها الحازمة». وأعلن بايدن، الأربعاء، أن نظيره الصيني يواجه «مشكلات هائلة»؛ خصوصاً على المستوى

وفى مقابلة مع قناة «بى بى اِس»، قال بايدن: «حدوا لي زعيماً عالميا واحدأ على استعداد لتبادل منصبه مع شي جينبينغ... لا أجد أحداً». ورأى أنَّ «لَدَى هَذَا الرجل مشكلات ضخمة»، خصوصاً على صعيد «الاقتصاد الذي لا يعمل بشكل جيد»، مشيراً إلى أن الزعيم . الصيني «كان يتمتع بإمكانات

وكان بايدن قد تطرق، في خطاب «حال الاتحاد» الذي ألقاه أمام الكونغرس مساء الثلاثاء، إلى الصين، الأمر الذي «شيعرت» فُعه بكين، بأنه تعمد تشويه صورتها . وخلال مقابلته مع محطة «بي

بي إس» الأمدركية، مساء الأربعاء، تطرق بايدن إلى العلاقات الأميركية الصينية، وعمًا إذا كانت قد تضررت، بعد واقعة إسقاط المنطاد الصيني. وقال: «كلا»، مضعفاً أن العلاقاتُ من العلدين لم تتضرر، وقالت المتحدثة باسم وزارة نافياً أن تكون قد تضررت جراء ذلك. وقال رداً على سؤال عن كيفية تأكده من الأمر إلى هذا الحد إنه «يتحدث إلى الرئيس الصيني، شي جينبينغ»، مضيفاً أنه «أوضَّح للَّه قبل الحادث أن الولايات المتحدة لا

التجسس الصيني هو جزء من جهود المراقبة العالمية المصممة هذا الأسبوع إن برنامج المناطيد

تبحث عن صراع». وقيمت وكالات الاستخبارات الأميركية أن برنامج منطاد

لجمع المعلومات حول القدرات العسكرية للدول حول العالم. وبعتقد بعض المسؤولين أن رحلات المنطاد هي جزء من جهود الصين لصقل قدرتها على جمع البيانات حول القواعد العسكرية الأميركية، التى تهتم بها أكثر من غيرها، وكذلك تلك الخاصة بالدول الأخرى، في حالة نشوب صراع أو تصاعد التوترات. وقال مسؤولون أميركيون

«البنتاغون» الجنرال باتريك رايدر إنه على مدى السنوات الكثيرة الماضية تم رصد بالونات صينية تعمل قوق أميركا اللاتينية وأميركا الجنوبية وجنوب شرقى أسيا

يعمل في مواقع متعددة في الصين. وشرق اَسيا وأوروبا. وقال: «هذا المتحدة لأغراض مدنية حقاً، فإن وفي مؤتمر صحافي بوم المراقعة الصينية الأكبر». الأربعاء، قال المتحدث بأسم

وفيما تواصل الحكومة الصينية الزعم أن المنطاد كان مركبة مدنية، ويهدف إلى جمع معلومات الطقس، قال رايدر إنه «لو كان المنطاد الذي حلق عبر الولايات شمال الأطلسي (الناتو)، ينس

أقوى أسلحته التي أشهرها في

وجه الجمهوريين، متعهداً حماية

برامج الضمان الاجتماعي والرعاية

الصحية من محاولة الجمهوريين

إلغاء تلك البرامج. ويلعب بايدن

على وتر خفض تكاليف الرعاية

الصحبة وخفض أسعار الأدوبة

في الولاية المشهورة بساكنيها من

ما نقیّمه کجزء من برنامج مناطید بکین کانت ستعطی واشنطن تحذيراً مسبقاً». وأضاف: «الصس لم ترد إلا بعد أن تم استدعاؤهم. سنترك الأمر عند هذا الحد».

وخللال مؤتمر صحاف مشترك مع الأمين العام لحلف

فلوريدا على أنها ولاية حاسمة في

الانتخابات الرئاسية الأميركية،

الهدف الوحيد لهذا البرنامج الأوسع الذي ينتهك سيادة الدول عب القارات الخمس». وعندما سئل عما أذا كان بعتقد أن الرئيس الصيني شي جينبينغ كان على علم بمنطّاد التجسس، قال بلينكن: «بالنسبة إلى المسؤول عن ذلك، فإن الصين هي المسؤولة. ولا يهم، على أي مستوى، ربما يكونون مسؤولين، أو لا يكونون مسؤولين».

من ناحيته، تطرق ستولتنبرغ إلى «الأعمال العسكرية العدوانية» للصين. وتطرق إلى «المشكلات الاستراتيجية» مع الصين، بما في ذلك حربها على تايوان وشراكتها مع روسيا. وقال إن الصين تعزز بشكل كبير قواتها العسكرية، . «بما في ذلك الأسلحة النووية دون أي شفأُفية... هذه محاولة لتأكيد السيطرة على بحر الصين الجنوبي وتهديد تايوان، ومحاولة السيطرة على البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك في دول الناتو، وقمع مواطنيها.

والدوس على حقوق الإنسان وتعميق شراكتها الاستراتيجية مع موسكو». وقال إن «لدى حلفاء النَّاتِو مِخَاوِف حقيقية». وعندما سئل عن تأكيد الحكومة الأميركية أن الصين أرسلت منطاد تجسس أو أكثر فوق أوروبا، لمح ستولتنبرغ إلى ذلك، لكنه لم يؤكدها صراحة، مشيراً إلى أن الصين تستخدم مجموعة من أساليب جمع المعلومات الأستخبارية في أوروباً. وقال: «إن المنطاد الصيتى فوق الولايات

المتحدة يؤكد نمط السلوك الصيني حيث نـرى أن الـصـين على مدى السنوات الماضية استثمرت يكثافة في القدرات العسكرية الحديدة، بما في ذلك أنواع مختلفة من منصات المراقبة والاستخبارات».

وأضاف ستولتنبرغ: «شهدنا أبضاً زيادة أنشطة الاستخيارات الصينية في أوروبا، مرة أخرى، منصات مختلفة... إنهم يستخدمون الأقمار الصناعية، ويستخدمون الإنترنت، وكما رأينا في الولايات المتحدة، يستخدمون المناطيد

وقال مسؤولون أميركيون إن وكالأت الاستخبارات، خلال إدارة بايدن، طورت فهما أكثر عمقاً لنطاق وحجم جهود منطاد التحسس الصينى، وأيضاً عمليات التوغل السابقة التي تم تصنيفها على أنها أحداث غير معروفة وتتبع عمليات حديدة، من قبل مناطيد التجسس

وعلى الرغم من ذلك، قال المسؤولون إن معظم الملاحظات السابقة لمناطيد المراقية كانت قصيرة. في حين أن عبور منطاد التجسس الأخير عبر الولايات المتحدة، أعطى الجيش الأميركي ووكالات الاستخبارات فترة طويلة من الوقت لدراسة قدرات معدات المراقبة الملحقة به. وقال المسؤولون إن معرفتهم يما كانت الصين قادرة على جمعه من برنامج المناطيد الخاص بها قد زادت بشكّل كبير.

### يخطط لزيارة 20 ولاية ترويجاً لترشحه لسباق 2024

بايدن لحظة وصوله إلى تامبا في فلوريدا أمس (أ.ب.)

### بايدن يتحدى الجمهوريين في فلوريدا

واشنطن: هبة القدسي

ولياقته للمضى في حملة بعد «خطاب حالة الاتحاد» أمام الكونفرس مساء الثلاثاء، عام 2028: «راقبوني وشياهدوآ والصدامات مع الجمهوريين حول أدائي في خطاب حالة الاتحاد... برامج الضمان الاجتماعي والرعاية لصحية، بخطط الرئيس الأميركي جو بايدن لزيارة 20 ولاية أميركية، مع نائبته كامالا هاريس، ووزراء حكومته، للترويج لبرنامجه الاقتصادي والإعلان المحتمل عن ترشحه لولاية ثانية في سباق الأنتخابات الرئاسية عام 2024. وأع رب بايدن في مقابلة مع شبكة (بى بى إس» عن نيته الترشح،

نافياً أن يؤثر تقدمه في العمر على

الأميركي، إذا اعتقدت أن هناك أي مشكلة صحية أو أي شيء من شانه أن يمنعني من القيام بالمهمة، لكن أعتقد أن على الناس فقط مشاهدتی». ویتحدی بایدن الجمهوريين قي زيارته لجامعة تامبا، في ولاية فلوريدا الخميس حيث يتروج لبرامجه وخطته

وقال بايدن رداً على مخاوف

الناخبين بشأن عمره وصحته

انتخابية وولاية ثانية تنتهي في

سأكون صادقاً تماماً مع الشعب

الانتخابية، في معقل الحزب بایدن فی فلوریدا. الجمهوري حيث موطن اثنين من

الجمهوري لخوض سباق الرئاسة لعام 2024. هما حاكم ولاية فلوريدا رون دي سانـتـوس، والـرئـيـس السابق دونالد ترمب. وهناك أيضاً السيناتور الجمهوري ريك سكوت، الذي بحاول إنجاد طريقه في هذا السباق. ويناقش كبار المساعدين والاستراتيجيين الديمقراطيين خطط بايدن في ولايات أكثر ميلاً للديمقراطيين، مثل أريزونا وجورجيا، أكثر من ولاية فلوريدا، التى يمكن أن يخسرها بايدن لأن كَلاً من ترمب ودي سانتوس

كبار المتنافسين على ترشيح الحزب

يحمل بايدن في فلوريدا

ستكون لهما ميزة ميدانية على أرقام التعداد أن ثلث الناخبين في الولاية أكبر من 62 عاماً. وينظر إلى

كبار السن.

أن الناخبين في ولاية فلوريدا أكثر معلاً لحمانة برامج الضمان الاجتماعي والرعاية الصحبة. وتعد ولاية فلوريدا ثالث أكبر ولاية من حيث عدد السكان، وتظهر

الضمان الاجتماعي والرعاية الصحبة، متحدياً من يشك في ذلك، وتظهر استطلاعات الرأى وقال: «اتصلوا بمكتبي وسأعطيكم نسخة من الاقتراح».

وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، للصحافدين، يوم الأربعاء، إلى أن بايدن «يقدم خطاباً متفائلاً بشأن عدم المساس بالضمان الاجتماعي المستقبل، وسنواصل الحديث عن

ولديها سمعة طويلة في التأرجح والجمهوريون حول قضية الضمأن بين الحزبين. وقد واجه بايدن الاجتماعي والرعاية الصحية منذ صيحات استهجان من المشرعين الجمهوريين مساء الثلاثاء، شهور حيث طالب الجمهوريون حينما قال في خطابه إن بعض الجمهوريين يريدون قطع برنامج

بخفض الإنفاق مقابل رفع سقف الديون وتجنب التخلف عن السداد، لكنهم لم يحددوا التخفيضات التي يريدونها. واستغل بايدن ذلك في الترويج ضد الجمهوريين، بأنهم يريدون قطع تلك البرامج. حتى إن النائبة الجمهورية مارغورى تيلور غرين اتهمته بالكذب. وردّ بايدن قائلاً: «بيدو أن لديناً إجماعاً على والرعابة الصحية. حسناً، لقد

ستولتنبرغ، في واشنطن، قال وزير

الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن

إن وزارة الخارجية تبادلت معلومات

حول برنامج مناطيد التجسس مع

عشرات الـدول، في اجتماعات في

واشنطن، وعبر سفارات الولايات

المتحدة في الخارج. وقال: «نقوم

بذلك لأن الولايات المتحدة لم تكن

عدم الرهان ضد الشعب الأميركي،

ويتنازع الديمقراطيون

ونحتاج إلى أن نكون متفائلين».

خلق للوظائف في قطاع التصنيع. وكان بايدن قد أشار في خطابه (حال الاتحاد) إلى أن خطته الاقتصادية ساهمت في خلق 800

وتفاخر بايدن بالتشريعات وزير النقل بين بوتيغيغ بزيارة التى تم تمريرها خلال العامين ولاية لويزيانا للترويج لمشرعات الماضيين، والتي شملت إنفاق تريليونات الدولارات للمساعدة في مكافحة تفشي وباء «كوفيد 19» ومشروعات البنية التحتية وصناعة أشياه المواصلات ومبادرات مكافحة التغبر المناخى

وبرامج الرعابة الصحبة. حصلنا على إجماع». وسافر بايدن يوم الأربعاء إلى وقامت نائية الرئيس يزيارة أتلانتا للترويج لمبادرات الطاقة ولاية ويسكنسن، وزار مركز تدريب النظيفة. كما تزور وزيرة الخزانة للعمال، مروجاً لما تحققه إدارته من جانیت پلین ولایة تینیسی، بینما يقوم وزير الزراعة توم قلنسام

ألف وظيفة صناعية.

البنية التحتية. وزار بايدن الأسبوع الماضي مدينة بلتيمور في ولاية فلوريدا، ومدينة نيويورك، وفيلادلفيا، وركز في خطابه على مشروعات البنية

التّحتية للسكك الحديدية.

يزيارة ولاية كارولينا الشمالية.

وتنزور وزيرة الطاقة حننقر

غرانهولم ولاية نيفادا، كما يقوم

#### اليابان تحلل طبيعة أجسام طائرة مجهولة كوريا الشمالية تستعرض صواريخها النووية وتلمح إلى سلاح جديد بعد حادثة النطاد الصيني سيول: «الشرق الأوسط» كارنيغى للسلام الدولى»، ومقرها

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أدائه الوطيفي.

أعلنت طوكمو ، الخميس، أنها تتعاون مع واشنطن لإعادة تقييم طبيعة أحسام طأئرة مجهولة شوهدت فوق اليابان في السنوات الأخيرة، بعدما أسقطت الولايات المتحدة منطادأ صينيا اعتبرته وزارة الدفاع الأمبركية (البنتاغون) تجسسياً. وقال المتحدث باسم الحكومة هيروكازو ماتسونو لصحافيين الخميس «نتواصل مع الولايات المتحدة لكننا نرفض التعليق على المحادثات الدُّبلوماسية». وأضاف: «مع ذلك نقوم بتحليل أجسام شوهدت فوق التأبان في يونيو (حزيران) 2020 وسبتمبر (أيلول) 2021، بما في

ذلك علاقتها المحتملة بماحصل في الولايات المتحدة». وشوهد جسم طائر غامض يشبه المنطاد بشمال اليابان في عام 2020، ونشر السكان صوراً له على مواقع التواصل

الجوية اليابانية حينها إن الجسم يدا وكأنه منطاد لمراقبة الطُقس، لكنه لا يعود إليها. واستبعدت الحكومة حينها فرضية أن يكون الجهاز تابعاً لدولة أجنبية، لكن أحيت قضعة إسقاط الولايات المتحدة لمنطاد صيني دخل المجال الجوي الأميركي الشكوت حول طبيعة هذه المناطيد. وأكد ماتسونو أن «الحكومة رصدت مناطيد مماثلة مجهولة الملكية»، منها واحد في يناير (كانون الثاني) 2022 حلق فوق

الاجتماعي. وقالت وكالة الأرصاد

اللازمة لجمّع وتحليل (المعلومات) بالتعاون مع حليفنا».

الأسبوع، قالت وزارة الدفاع اليابانية إنها تقوم بـ«مراقبة المجال الجوي الياباني على مدى 24 ساعة، 365 بوماً من أصل 365». لكنها رفضت أن تؤكد ما إذا كانت مناطيد للتجسس قد شوهدت فوق اليابان على غرار المنطاد الصيني الذي أسقطته الولايات المتحدّة. وقالت الوزارة ردأ على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية «عندما نؤكد حصول اختراق للمجال الجوي، نعلن ذلك بشكل مناسب. لم نؤكد أو نعلن عن أي انتهاك للمحال الجوى بواسطة مناطيد».

البحر غرب كيوشو في جنوب غربي البلاد. وتابع: «نواصلَ بذل الجهود

وفى وقت سابق من هذا

أشرف الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، على عرض عسكرى ضخم في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جيش بالاده، حرى خلاله استعراض قدرة بيونغ يانغ على إنتاج الصواريخ، والكشف عن عدد أكبر من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات بالمقارنة مع أي وقت مضى، في ظل التلميح إلى سلاح جديد يعمل بالوقود

ونقلت «وكالـة الصحافة الفرنسية» عن «وكالة الأنباء المركزية الكورية» الرسمية أن العرض العسكري؛ الذي يُعتقد أنه ضم أكبر عدد من قاذفات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات من أي عرض كوري شمالي سابق، نظم مساء الأربعاء بوسط العاصمة

سونغ» مؤسس كوريا الشمالية وجد كيم جونغ أون.

ووفق صور من وكالة الأنباء المركزية الكورية، حضر كيم جونغ أون العرض مع زوجته ري سول جو وابنته جو آي. وظهر في صور أخرى محاطأ بجنرالاته وهو يسير على سجادة حمراء، لتفقد صفوف الجنود المسلحين بالحراب وتحتنهم بينما كانت صواريخ وقوات تمر من بعيد.

ووفق ما بثته وكالة الأنباء المركزية الكورية، فإن العرض شمل ما يصل إلى 11 صاروخاً من طراز «هواسونغ17»، وهو أكبر صاروخ باليستى عابر للقارات في كورياً الشمالية والذي يعتقد أنه قادر على ضرب أي مكان في العالم برأس

حربى نووي. . وكتبأنكيت باندا،من «مؤسسة

الولايات المتحدة، على «تويتر»، أن 11 صاروخاً قد تكون كافية للتغلب على الدفاعات الصاروخية الأميركية الحالية. وأضاف: «هذا أكبر عدد من قاذفات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات نراه في أي عرض

كوري شىمالي».

وخضع «هواسونغ» للاختبار لأول مرة التعام الماضي. وتضمن العرض أيضاً ما قال بعض المحللين إنه قد يكون نموذجأ أولياً أو نموذجاً بالحجم الطبيعي لصاروخ باليستى عابر للقارات حديد يعمل بالوقود الصلب في قاذفات أسطوانية. ولطالما كانّ يُنظر إلى تطوير صاروخ باليستى عابر للقارات بعمل بالوقود الصلت على أنه هدف رئيسى للبلاد؛ لأنه قد يجعل من الصعب تحديد صواريخها النووية وتدميرها في

في هذه العروض فرصة لمعرفة مدى التقدم العسكري لهذا البلد المعزول المستهدف بعقوبات تمنع تطوير برامجه الباليستية والنووية. ونقلت «رويترز» عن ليف إريك

إيزلي، الأستاذ في جامعة إيهواً في سيول: «هذه المرة؛ سمح كيم حونغ أون لقوات كوريا الشمالية التكتيكية والصاروخية بعيدة المدى بالتحدث عن نفسها». وأضاف: «الرسالة التى تريد بيونغ يانغ إرسالها دولياً لإثبات قدرتها على الردع وفرض القوة ستأتى على الأرجح في شكل اختبارات لصواريخ تعمل بالوقود الصلب وتفجير جهاز نووي مصغر». وذكرت وكالة الأنداء الرسمية أن العرض شمل «وحدة عمليات نووية تكتيكية» مؤلفة من جنود وصواريخ مزودة بـ «قدرات

كبيرة للردع ولهجوم مضاد».

وأوضحت أن بين الصواريخ التي عرضت أحدث حيل من الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية العابرة للقارات. وقالت الوكالة إن هذا العرض

كشف عن قدرة كوريا الشمالية على

مواجهة أعدائها، مستخدمة عدارة

«القنيلة النووية بالقنيلة النووية، والمواجهة بالمواجهة». ونشرت شركة «ماكسار تكنولوجيز»، الأربعاء، صوراً التقطت بالأقمار الصناعية بظهر فيها علم كورى شيمالي عملاق

وتجمع لآلاف الأشخاص في «ساحة

كيم إيل سونغ». وهو رابع عرض عسكر ليلي ينظم في بيونغ يانغ في السنوات الأخيرة، ويأتى بعد إعلان النظام الكوري الشمالي أنه يريد توسيع وتكثيف مناوراته العسكرية لضمان جاهزيته في حالة الحرب.

### وسط تحذير أممي من «مجاعة وشيكة»

### الصومال: دعم إيطالي للعملية العسكرية ضد «الشباب»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت إيطاليا دعمها لتحقيق الاستقرار والأمن في الصومال، الذي يخوض حرباً شرسة مع عناصر (حركة الشياب)، الموالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وعلى مدار يومين، أجرى لرئيس الصومالي حسن شيخ محمود لقاءات مع كبار المسؤولين الإيطاليين، بالعاصمة روما. ووفق بيان نشرته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أمس (الخميس)، فإن رئيس الجمهورية، ناقش مع رئىسة الوزراء الإيطالية جورجياً ميلوني، «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات السياسية والاقتصادية»، إضافةً الے، بحث أخر المستجدات وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية.

الإيطالية «دعم بلادها للصومال في المجالات السياسية، والاقتصادية، والأمنية، بالإضافة إلى العمليات العسكرية ضد الإرهابيين لتحقيق الاستقرار والسلام والازدهار». وشددت ميلوني في بيان مقتضب عبر «تويتر» على أن

ونقلت عن رئيسة الوزراء

«الالتزام في القرن الأفريقي يشكّل أولوية لعملنا الدولي». فيما رأت وكالة «نوفا» الإيطاليّة للأنباء أن زيـارة شيخ محمود الرسمية إلى إيطاليا تأتى بعد يومين من زيارة مماثلة لرئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، وتعكس ما سمتها «محاولة إيطاليا استعادة الأرض المفقودة فى الصومال وفى منطقة القرن

الأَفْريقي». من جهة أخرى، دشنت الأمم المتحدة والشركاء الإنسانيون

فى الصومال، خطة الاستجابة الاتسانية للعام الجاري للصومال بالتعاون مع حكومته. وقال أدم عبد المولى، المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للصومال، في مؤتمر صحافي، إن الأمم المتحدة تسعى للحصول على 2,6 مليار دولار أميركي من أجل مساعدة نحو 7,6 مليون شخص من المتضررين من الأزمة الإنسانية، لافتاً إلى أن إطلاق هذا النداء يأتي في وقت صعب للغاية بالنسبة إلى الصومال.

مضيفاً: «حالت جهود المجتمعات وحذر من أن «البلد على شفا المحاعة تستب الحفاف الطويل المحلية وتوسيع نطاق المساعدة والصراع وارتفاع أسعار الغذاء الإنسانية دون تجاوز عتبة المجاعة عام 2022، لكن حياة الملايين لا تزال والمياه والنزوح الجماعي»، مشيراً على المحك». وحسب بيان للمنظمة إلى أن «الجفاف الذي يجتّاح البلاد حالياً لم يسبق له مثيل حقاً، حيث الدولية، يواجه توصيل المساعدات الإنسانية عوائق كثيرة، لا سيما في تضاعف عدد المتضررين من الجفاف المناطق التي يستمر فيها الصراغ وزاد عدد النازحين بأكثر من خمسة

أضعاف خلال العام الماضي». وتكون فيها الشواغل الأمنية كبيرة. وتعد مناطق غالمودوغ وهيرشابيل وتابع: «ما يقرب من 6,4 وجوبالاند وولاية جنوب غرب، مليون شخص يواجهون على مناطق تثير قلقاً خاصاً. الأرجح مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الصادحتي الشهر المقبل، بينما من المتوقع ارتفاع العدد إلى 8,3 مليون شخص بين

المساعدات الإنسانية».

أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، وسط انخفاض متوقع في تمويل وقال إن 727 ألف شخص من المتوقع أن يواجهوا جوعاً كارثياً،

وفي عام 2022، تم الإسلاغ عن 565 حادثة تتعلق بإمكانية الوصول إلى المحتاجين -على الأقل في 91 مقاطعة- مما أثر على سلامة عمال الإغاثة وتقديم المساعدة، بينما

يعيش ما يقرب من 660 ألف شخص، من بينهم 375,770 يحتاجون إلى المساعدة، داخل الأراضي التي تسيطر عليها جهات مسلحة غدر حكومية ولآيمكن الوصول إليهم إلى حد كبير. وتسبب الجفاف في نزوح أكثر من 1,4 مليون شخص ونفوق ما لا يقل عن 3,5 مليون رأس من الماشية، وتدمير سبل العيش وتقليل حصول الأطفال على

الرئيس الصومالي يلتقى رئيسة الوزراء الإيطالية في روما (وكالة الأنباء الصومالية)

### «تسييس» كارثة الزلزال

لا تفصل الزلازل عندما عما إذا كان النظاه تحرّك موجات غضبها تحت الأرض بين مناطق النظام السوري ومناطق المعارضة. ولأ تميّز بيّن آلموالين للرئيس التركي وأنصار خصومه. الزلازل لها حساباتها الجيولوجية في تقدير المواقع التي تجلب فيها الكوارث للعائلات وتقضى على الأطُّفأل تحت الركام.

الـزلازل لا تفصل أو تميّز،

لكنّ السياسيين يفعلون. هي تضرب فى حلَّتِ مثلما تضربُّ في إدلب، وفي المناطق الموالية للرئيس رجب طيب إردوغان كما قي المناطق التأتي تدعم المعارضيِّين له. والمشاهد المؤلمة التي شاهدناها على الشاشات خلال الأيام الماضية كان بحب أن تكون كافية كي نتجاوز السؤال: إلى من تنتمي عائلة هذا الطفل ؟ وُلمَن صُوّت أصحاب هذا المنزل المدمَّر في الانتخابات الماضية؟ لكنها عند البعض لم تكن كافية. تحول الزلزال إلى «فرصة» صالحة للاستغلال من بعض القادة والسياسيين لكسب أصوات وتحقيق مكاسب.

بعد انفجار مرفأ بيروت في صيف عام 2020، تجنب الرئيس اللتناني ميشال عون زيارة المكان، الذتي قَدِمَ لتفقده و التحدث إلى أهل الضحابا رئيس فرنسا أِسمانويل ماكرون. عون رأى أن زيارة ماكرون والاهتمام الدولي الَّذِي أَثَارُهُ الأَنْفَجَارِ يُمكنُّ أَنَّ بشكُّلا فرصة لعودة الاهتمام بلبنان، والتعاطي مع الرئيس الذي كان يواجه عزلة سببتها سياساته الخارجية.

النظام السوري يتعاطى اليوم مع الزلزال المدمِّر الذي ضرب مناطق واسعة في شمال سوريا، تتوزع بين مناطق خاضُّعة لسلطته كما في حلب، وأخرى تسيطر عليها قصائل مُعارضة، على أنه فرصة لعودة انفتاحه على العالم ولإجراء اتصالات مع الاتحاد الأوروبي لطلب المساعدات للمناطق

السوريمهتمأ بمساعدة ضحابا هذه الكارثة، من أي حهة أتت المساعدة، أم أنهمهتم باستثمارها لأغراضه السياسية، بعدما كان هو المسؤول المباشر عن تهجير ما يقرب من 5 ملايين سوري من مناطقهم إلى البلدات

الياس حرفوش

الزلزال؟ ومعظم هؤلاء إلى المناطق التي لَّا تخصُّع ليسوا غرباء عن الكوارث، لكنها لُسلَطة الحكومة. وردٌ وزير لم تكن بسبب غضب الطبيعة، بلُ نتبحة القصف الذي كأنوا يتعرضون له من مقاتلات النظام وحلفائه الروس، واعتادوا على البحث بين الركام على من قضوا أو من بقى من أحبائهم على قيد الحياة، تساعدهم فرقَ «الخوذ البيضاء» التي تقوم بالأمر نفسه اليوم في المناطق التي ضربها الزلزال الحكومات الغربية رفضت التعاطى مع تقديم المساعدات

للمناطِّق المنتضررة من زاوية الخضوع لابتزاز النظام السوري. فهي ترفض دخول المساعدات بشروطه، وتصر على استخدام الطرق التي استخدمتها خلال العقد الماضي، والاعتماد على المنظمات غير الحكومية التي كانت تستعين بها لتوفير ما أمكن لسكان هذه المناطق خلال الفترة التي قام النظام بتهجيرهم من بلداتهم إلى حيث هم اليوم.

التى دمُّرهَا هذا

لكنّ الحكومة السورية تصر على الإشراف بنفسها على توزيع المساعدات، رغم معرفتها أن اللَّدول الغربية لا تعترف يسلطتها وترفض إقامة علاقات معها. ولم يتردد المسؤولون السوريون في تأكيد شروطهم وزير الخارجية فيصل المقداد حاول طمأنة من بنوون التبرع عن طريق النظام يأن إيصال المساعدات الانسانية لأيشكل

والسفير السوري في الأمم المتحدة يسام التصياغ، مناطق المعارضة يجب أن يكون عن طريق النظام. أن حكومته لا توافق على دخول المساعدات من الأراضى التركية

الخارجية الأميركي أنتوني ىلىنكن، بالتذكير بموقف حكومته من النظام السوري، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة مصممة على تقديم المساعدات للمتضررين، لكنّ الأموال ستذهب إلى الشعب السورى وليس إلى النظام. وهو الموقف الذي أعلنه عدد من الحكومات المواطنون. الأوروبية. وفي النهاية تمسكت هذه الدول بمواقفها، وبدأت الشحنات المحمَّلة بالمساعدات تدخل، ولو متأخرة، عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى مدينة أدلب، كما طالب المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بمنغ أى عراقيل سياسية تمنع إدخال

ه فيما قام عدد كبير من عن طريق الحكومة، إلا أنه ليس معروفاً إذا كان قد وصل شيء منها إلى المناطق الخاضعة للمعارضة، قرب الحدود بشأنها مع السلطات التركية. التركية. أما الحكومة السورية فلم تنظر إلى الجانب الإنساني الذى دفع الحكومات العربية أنها فرصة يمكن أن تفتح باب «التطبيع» مع دمشق.

المساعدات إلى من يحتاجون

هذا في سوريا، أما على الجانب التركى فقد تحولت مسألة الأضرار التي خلفتها المتضررة، ما يدفع إلى السؤال خرقاً للعقوبات التي يفرضها كارثة الزلزال وطريقة وصول للقادرين.

شىغىل جىيىل دلسوز على

السينما يتجاوز الإشارة

العاجلة لدى أفلاطون في

صورة «الكهف»، وتُعدّيّ

البحث البصري لدى برغسون،

لبشهد النصيف الأخسر من

القرن العشرين اهتماماً كبيراً

بالسينما. صحيح أنها كانت

موضوعاً عابراً لدى حاك

دريدا وفوكو، لكنها ستكون

«قانون قيصر». المساعدات، إلى فرصة للجدل وتبادل الاتهامات بين حكومة إردوغان والمعارضة. هنا أيضاً كان «التسييس» سيد الموقف. قال إن وصول فالخلاف السياسي المحتدم المساعدات إلى في وجه رئاسة رجب طيب إردوغُان، عشية الانتخابات ألَّرنَّاسيَّة، فرض نفسه على أخبار الكارثة، ودفع الأصوات وأكد في نيويورك المعارضة إلى الشكوى من أن الأموال التي تمت جبايتها من مناطّق الجنّوب التركي، لتوفير ىنىة تحتبة مقاومة للزلازل، لم توفر الحاجات الضرورية للمتضررين منها. زعيم حزب

«الشعب الجمهوري» كمال كلىتشدار أوغلو حمّل إردوغان شخصياً مسؤولية التأخر فى وصلول المساعدات إلى المتضررين. كما شكا كثيرون من أهالي الضحايا من أن وسائل الإنقاذ والبحث عن ناجين محتملين بين الركام لم تكن بالمستوى الذي كان ينتظره وفي عدد من القرى والبلدات في جنوب شرقي تركيا انتظر

سكَّانُها أُ 72 ساعةً قبل أن تصل البهم مساعدات، بينما كانوا يبحثون بين الركام مستعينين بما تُوفر لهم من معدات ووسائل بدائية. وعندما زار الرئيس التركي المناطق المنكوبة، كان تبريره أنه من الصعب الاستعداد لمواجهة كارثة طبيعية بهذا الحجم، الدول العربية بإرسال مساعدات كما أن الطرق التي تضررت بسبب الزلزال أخرت وصول الإمدادات. وأصر إردوغان على أنّ كل المساعدات يجب التنسيق

تحولت كارثة الزلزال إلى فرصة للاستغلال السياسي من كثير من الأطراف، تبنما إلى التواصل معها، بل وجدت كان يجب أن يبقى التعاطي مع ذيولها في حدود رد الفعلّ علَى مأساة إنسانية؛ بساعد فى الإنقاذ من يستطيع ويشكت خجلاً من لا يستطيع أو لا يرغب، مفسحاً المحال

بقدر ما يتمسك المرشد

الإيراني أية الله على خامنئ

بخُيّار التّحالف معّ روسياً،

الذي يعبر عن تطلعاته

الجيوسياسية لموقع إيران

ودورها الإقليمي والدولي،

فإنهذا الخيار يرتبط نوعاما

بتكوينه المعرفي والاجتماعي

والشقافي، إضافة إلى

تطلعاته الأستراتيجية

وبقدر ما يرتاب المرشد أنضا

في أن يصاب النظام الإيراني

بالعدوى السوفياتية التي

أَطاحتُ النظام الشيّوعي،

، فأنة الله خامنتي الثمانيني

الذّى يدور صراعَّ بين أجنَّحةً

نظامه على وريَّثه، يحاول

رسم خريطة طريق للمرحلة

الانتقالية تضمن استمرار

الطبيعة الثبوقراطية للنظام،

وألآ يكون المرشند الثانى

والأخير كما كان ميخائيل

غورباتشوف السكرتير

السابع والأخير، إذ يعد

خامنئي أن البيريسترويكا

كانت سببا في إطاحة الاتحاد

السوفياتَى، لَّذُلك لديه ريبة

كبيرة من ظهور غورباتشوف

إيراني أو الدعوة إلى نسخة

إيرانية من البيريسترويكا.

القاه أمّام قيادة القوة الجوية

فى الجيش الإيراني، دعا

حي خامنئي إلى التركيز على

الوحدة الوطنية، باعتبارها

حاجة أساسية ومهمة

لإيران، حيث قال إن «الوحدة

الوطنية لعيت دورأ مهمأ

في انتصار وتقدم الثورة،

وشكلت سداً وحائطاً أمّام

الأعـــداء». وحــذر المرشيد

الخلافات والربية بينهم، من

هنا يمكن القول إنّ ارتباب

خامنتًى واضح، فهو داخلي

أكثر مماً هو خارجي، لكونة

يصوب على قيادات تاريخية

للثورة والدولة، يطالبونه

بالقيام بإجراءات كبيرة، أي

إصلاح النظام (خاتمي) أو

لدينا في الفن كوكباتٍ كونية، تشرح فلسفة الاسم موضع

وإعادة تعريف.

في خطابه الأخير الذي

خامنئي وموسوي والارتياب السوفياتي

موسوي). منذ الحركة الخضراء سنة 2009 يظهر المرشد ارتساسه من حركة مير حسين موسوي السياسية، وبالنسبة له، فهو ارتياب مشروع لكون موسوي يشكل الضّد النّوعي للنظّامُ من داخله، وما زّال لديه ثقل داخل مؤسسات الدولة والثورة، وبين نخبهما، كما أن تجربته في رئاسة الوزراء تشكل تهديداً دائما لمنافسيه مهما كانت مناصيهم، اضافة إلى أن طبيعته الاجتماعية وتكوينه السياسي يعطيانه قدرة على الحركة والتحدّي، لىست متوفرة في أي شخصية إيرانية حالية، كما أنه الوحيد القادر على ملء الفراغ الذي تركه رحيل الرئيس السابق الشيخ رفسنجاني، الذي لعب في مرحلة ما دور العراب بين مراكز صنع القرار الداخلي، لکن میر حسین موسوی فی تصريحه الأخير الذي دعا مصارحة الإيرانيين بأن العمر المسؤولين في بلاده من قيام فيه إلى وضع دستور جديد الافتراضي لشكل أو طبيعة الأعداء (حسب وصفه) بإثارة لإيران بهدف إنقاذها، تجاوز هذا النظام من المحتمل أنه

> دُاخُلُ الْنظام عُلى غرار ما دعاً إليه الرئيس السابق محمد

تلك التي أيدت الاحتجاجات

الأخيرة أو حتى من يدعون

إلى إجراء إصلاحات من

حسين موسوي لوضع دستور جديد لإيران، وقوله إن دعوته قبل 13 سنة إلى تُنفيذُ كامل للدستور لم تعد كافية، بمثانة انقلاب دستوري وعقائدي على طبيعيّة النّظام، وتجاوز لجميع الخطوط الحمر أو السقوف التى يضعها النظام الثيوقراطي حماية لنفسه، من أي مطألب إصلاحية أو تغييرية تصدر عن نُخبُ سيأسية أو قوى اجتماعية أو شعيية.

ولكن موسوى هذه المرة قد شكك في قدرة النظام على الاستمرار بشكله الحالي، من رأس الهرم حتى آخر مؤسسة في الدولة أو الثورة، وهو في موقفه يدرك أن هناك متّحولا كبيرا في الداخل الإيراني تجاوز كلّ الثوابت التي يتمسك بها النظام، إذ قال موسوي في بيان له صدر يوم السبت الماضي: «إن الإيرانيين مستعدون لتحول جذري ترسم خطوطه الأساسحة الحركة التع ترفع شعار (المرأة، الحياة، الحرية)».

مرة جديدة بعد 13 سنة على وضعه في الإقامة الجبربة بسبت قيادته للحركة الخضراء يعود مير حسين موسوي، الخصم اللدود للمرشد، ليثير ربيته من جديد، فمهندس الدولة الذي قاد جهازها التنفيذي في أصعب طروفها، اليوم هو الشخص الأشجع على جُميع القوى المعترضة أو شارف على نهايته.

وعليه ؛ فإن النظام الإيراني بعد أن تقلصت خياراته يدرك مأزقه، بأن الاصلاح مميت (تجربة البيريسترويكا)، أو أن التغيير - كما دعا إليه موسوي - نهايته (كما فعلياً، فإن دعوة مير الاتحاد السوفياتي).

تحدّث الفيلسوف عن سر

### السننما سحر مركب

السينما أكبر من قاعة؛ إنها صناعة محكمة مركبة، إنها السحر، سحر مركب بعناية. تربت الصورة على كتف المشاهد يسطوعها

عبر وميض الفيلم، تُسيّل الشُخْصِيات، وتُنحَت وتصاغ البطولات، وتُشعَل نيران العواطف، وترمى الصور شرر أبقونات، وتمرّ المعانى عبر الثيمات والعلامات، والصورة السينمائية سطح ممهد لأنواع المسرحة والركض، بها يصنع الوهم الجميل، ويشيّد الواقع بقبحه وجماله، تجيء السينما لتكون أخصّ منّ الصورة بزمانيتها ومكانيتها، لتكون الفضاء الكاسر للحد التعريفي وللحدود المكانية.

تشتغل السينما علج اللحظة، والومضة، والسمة، وهي شغّالة على الجزء من بين الكل، وربما صنعت ثبمة شاملة ضمن مشروع إخراجى، أو تركيز بصري،ً كما في التركيز على «اليد» فى أفلام روبير بريسون، وهي موضع محاضرة للفيلسوف الفرنسي جيل دلوز، يستطرد حـول مـوضـوع «الـيـد في سينما بريسون» يتحدث بصوتٍ متهدّج وبذهول: «إن السينما تحتوي على الكثير من أشكال الفلسفة، غير أن المسافة عند بريسون تعد شكلأ

أخرى وبطرق إبداعية، من قبل مبدعين أحّرين، ولكنى أعتقد أن بريسون كان منّ أوائل من صنعوا المسافة من خلال قطع صغيرة غير متصلة فيما بينها، بمعنى أنها قطع صغيرة لم يتم تحديد اتصالها بشكل محدد سلفاً، وحينما أقول دائماً إنه في كل أشكال الإبداع نجد العلاقة (مسافة زمن) هناك فقط المسافة والزمن، ولا شيء غيرهما، هنا تتجه كل الحركة والزمن لدى بريسون إلى هذا النوع من المسافة. إن هذا النوع البريسوني من المسافة والقيمة السينماتو غرافية لليد في الصورة مرتبطان بلا شك، إنّ اتصال القطع الصغيرة من المسافة البريسونية التي لىست إلا قطعاً صغيرة غير

خلق رابطة بين الجزء والآخر

من المسافة، بريسون بلا شك

هو أعظم المخرجين الذين

أضافوا قيم الملموس إلى عالم

السينما، وهذا ليس لأنه عرف

كيف يصور تلك الأيدي ببراعة،

لكنه إذا كان يجيد تصوير

الأبدى ببراعة؛ فذلك لأنه في

مميزاً من أشكال المسافة، وتم

تجديدها واستخدامها مرة

من صميم نظرية جيل دلوز الفلسفية بشمولها، ذلك أن النظرية الدلوزية تقوم على «صناعة المفاهيم»، وفي كتابه «ما الفلسفة» يعتبر المفهوم بمتلك دائماً تاريخاً حتى وإن كان هذا التاريخ متعرجاً، ويمر من خلال مشكّلاتٍ أخرى أو فوق «المسطّحات المحاثثة» بالفلسفة فإن «الفن والفلسفة المنفتحة على اللامتناهي، الصورة السينمائية سطح ممهّد لأنواع المسرحة والركض بها يصنع الوهم مرتبطة فيما بينها لا يمكن الجميل ويشيّد الواقع بقبحه وجماله تجيء السينما لتكون أخصّ من الصورة ـ أن تترابط إلا عن طريق اليد، وحدها اليد هي القادرة على

ومكوّناتٍ آتية من مفاهيم

أُخرى، تكون قد أجابت عن



فهد سليمان الشقيران محدد عنه لأن كل مفهوم يقوم بتقطيع جديد، ورسمً محيطاتٍ جديدة، مما يتطلب إعادة تفعيله وتفصيله ثانية، وبالنسبة إلى دلوز واهتمامه

الفلسفي في الشريط السينمائي مأن مفهمته الفلسفية (للهوامات والشبه) ويعنى الصورة السائلة المُنزلقة، السابحة على سطح الماء؛ ولأن كل فلسفة دلوز هي فلسُفة (سطوح وسطوع) فإنها وحدت في السينما مساحة لاستعراض الألعاب المفهومية في المسافة والزمن والتقطيع، والمفهوم الذي

ومؤثرات انفعالية، ومؤثرات

مدخل دلوز إلى الحفر

إدراكية».

هو عصب فلسفة دلوز مثل الصورة له تاريخه ونموّه، وفى جوفه يحمل احتمالات الفعل والعطل، ودلوز مشهور ىدراساتە حول الفلاسفة

الذين يأخذهم كأقانيم يختبر

كتبه الشهيرة التي أفردها

ويواجهانه، ولكن لأ يحدث من خلالها مفاهيمه، كما في

بزمانيتها ومكانيتها لتكون الفضاء الكاسر للحد التعريفي وللحدود المكانية

الأول للصورة - الحركة، أي التبدل الشامل والإدراك الكلي بمعنى ما، فإن السينما

اهتمامه بالسينما محاولاً البحث بنفس مستوى شرحها البحث في التحافز على فلسفة جيل دلوز؛ فهي فلسفة قراءة، ومخاتلة، ومباغتة، على الصعيد (السينما

فلسفى فإذا قرأنا كتاب جيل دلوز الثري «سينما الصورة، الحركة والزمن» نجد تطبيقاتٍ ستنمآئية على التعريف الدلوزي للفلسفة آبد الأشتاء بالنسبة إليه هي «إمساكات كليّة مؤضوعية، بينما ادراكات الأشياء هي جزئية ومتحيرة وذاتية، وإذا لم يكن الإدراك الطبيعي نموذجأ للسينما، فلأن حركيّة مراكزها وتبدل كادراتها دفعا بها دائماً إلى استعادة مناطق لا ممركزة واسعة، ولم تضبط لقطاتها، عندئذٍ تسعى إلى بلوغ النظام والموضوعي المنتشر».

تحوي مساحاتِ شاسعة تتحرك فيها الهوامات والشبه، وتخلق فيها المفاهيم كالعرائس، فالقيلسوف - كما يعبّر دلوز - لا يكون فيلسوفاً إلا إذا صارت «اللافلسفة» السينما، وتضطر لمشاهدة أرض الفلسفة وشبعبها، هنا تصنع المعرفة السحر حبن العالم، وهي تمضغ وتلفظ بشكل جنوني من هذا اللحم تغزو المجالات الأخرى باحثة

ذلك، غير أنة لم يجب بشكل قاطع؛ مما يجعل فلسفتهً وطبيعة تعريفاته تجذبها الحالة البصرية السينمائية فهو مراوغ مغامر، يسكن الفُلْسَفَةُ، لَكُنه بريد الهجرة إلى السينما، لكنَّها هَجْرُة متخيّلة؛ إذ كان وعاش ورحل وهو أهم فلاسفة عصره على الإطلاق، تلك ومضة عن سحر قاعة السينما وشياشتها؛ إذ تحتوي على غرائب دلالية مفاجئةً. مرَّ زمن طويل على حضوري لقاعة السينما، هذا موقف مؤسس ضد السواد الذي يضرب المكان، وجربت العديد من القاعات الذهبية والفضية والعادية؛ أعتبر أن هذه القاعات تصلح للأطفال؛ ما المانع أن تشتري الفيلم على التطبيقات المنتشرة ومنها من يبيع الأفلام المعروضة بالسينما وباللحظة، وتشاهده في بيتك مع عائلتك، وبكامل حربتك وحيويتك، وتتابعه بكامل الدفء ومن دون رائحة «الهوت دوغ» التي لا تطاق المبثوثة في قاعات

مستوياتِ أخرى، هذا أمر لا بعين الطريقة في إشْنَغالَه؛ إذ واسْبِينُوزا. كتُبْ مُستقَّلَةُ حاجة إلى تلك الأيدى». وفاحصة، وفي محاضرة له المسموم المصنوع. وكيل الإشتراكات المكساتب وكيل التوزيع الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي SMC ( Kuwait ① +965 2997799 ③ +965 2997800 النننرف ۞الأوسط ① +212 37262616 ② +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 الشركة السعودية للتوزيج Saudi Bistribution Co. المركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل media جريدة العرب الدولية صب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 + فاكس: 966112128000+ ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company 10th Floor Building7 المركز الرئيسي: KSA + 966 920033777 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات Dubai, UAE +971 45684155 "شركة الأمارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG Email Contact: Sales@ smc.me +971 4 3916503 4 179+ فاكس: 43918354 +971 فاكس 966114429555+ United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 الدينة النـورة Madina () +9664 8340271 () +9664 8396618 website:www.smc.me بريد الكتروني info@arabmedia co.con أبوظبي هاتف: 6733555 1971+ ① +2023 7492996 ② +2023 7492884 موقع الكتروني www.arabmedia co.com وكيل التوزيع في الكويت www.aawsat.com الشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدرلية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسسؤولة هاتف:96522272734+ عن تقطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومعموريها، راجية منهم عدم تقسديم أي قدايا لهم، فخور ددية مى تزويد الربقها الصعافي بالمعلومات الدائية لتتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية. editorial@aawsat.com ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987 فاكس: 96522272736+

ذَّلكَ فُوقَ مسطِّح المحايثة في

مشكّلاتِ أخْرَى، وقد افترضت القطعية عينها، ولا يجري ذلك لنيتشه وكانط وديفيد هيوم

ويشتمل المفهوم على أجزاء يتابعان الاستقطاع في السديم

Srmo

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes





## الحاجة إلى السلام وإمكان الإسهام

خلال الحرب الباردة (1950 - 1990) وأياً تكن نوعية الأزمات الباقية أو العارضة، كان القطبان الكبيران يلتقيان سراً أو علناً، فإذا جرى اتفاق من ضمن التعايش الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل و معالجات وحلول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أنّ ما يهدّد أمن أميركا يهدّد أمن لعالم. فلمًا اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «تعانشات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهدمنة الأمدركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمين العام للأمم المتحدة ومن منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثاتُ كانت تطالب الدولّ الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوساء، والتفات المقتدرين إلى

فقراء العالم للمساعدة في

مواجهة الوباء. وفي مواجهة

السبول والفيضانات حصلت

وتحصل الاستغاثات ذاتها،

لكنّ الاستجابات - كما في

حالة «كورونا» - ظلّت ضعيفةً

منذ عام 2019، عندما بدا أن

المأساة السورية بلغت ذروتها،

حالت سلسلة من التحليلات

الخاطئة المتعاقبة، والتي صدرت

بصورة أساسية عن القوى المعنية

بالأزمة، دون تطوير استراتيجية

لاستعادة ولو صورة ظاهرية

للحداة الطبيعية داخل البلاد التي

مزقتها الحرب.

لأوكرانيا التى وقــف الــنــار دونما انسحاب

بعض أراضيها الوصول إلى أنه ما عادت هناك حروبٌ فيها انتصار ساحق، مهما تفاوتت قوى الطرفين أو الأطراف، ولذلك دونما حدال في مبررات روسيا للحرب، كان المأمول أن تكون هناك وساطات لا تقتل الذئب ولا تُفنى الغنم، كما بقال! لكنّ هذا لم تحصل، لأنّ الصس لا تربد التدخل بهذا التوسط فهم أطراف في الحرب

للروس، ولو منَّ

وإذا كان الدرس الأول من هذه الحرب أنه في المدى المنظور لا غالب ولا مغلوب؛ فإنّ الدرس الثاني أنَّ ما لات الحروب أفظع من وقائعًها ، رغم فظاعة الوقائع ولمن يكره التنظير ويريد الشواهد؛ حرب فيتنام، وحرب أفغانستان، اعتبرت نفسها غالبة، لا بشكُّ

أحدُ أنها صارت مغلوبة في

مجلس الأمن المعطّل

المعنى،أما الآخرون الذين اعتادوا

على الدول الكبرى! ربما لأن الدول كييف عاصمة أوكرانيا، رجاء وحرب العراق. فالجهة التي سقوط الحكومة هناك أو انقسام الجيش. وعندما لم يحدث ذلك، وانتقائية فلمًا شنت روسيا تراجعت روسيا وقالت إنها تريد

عن أنّ الاستنزاف يكون على الجهتين، فيحصل الإرهاق، أو إقليمية. الإدارة

الآن) تعنى من ضمنماتعنية

العجز عن الانتصار، والعجز عن الاستمرار في الإنفاق على · · · لقد أطلنا في الحديث عن الحرب الروسية - الأوكرانية،

لأنها هى الأكثر خطراً على العالم الآن. لكنّ ما قلناه عن العجز المزدوج يحصل في كل الحروب. ف «داعش» الذي حاربه العالم كله، صحيح أنه لم يبق بالموصل ، لكنه ما زال يشنّ هجماتِ هنا وهناك، فضُلاً عن قنابله المتفجّرة في مخيمات العزل والمعتقلات. إنماً الفرق أن «داعش» تنظيم من تنظيمات ما دون الدولة، شيأن ميليشيات أخرى كثيرة. ونحن نتحدث عن الصراعات بين الدول. فإذا كان التنظيم لا يمكن إنهاؤه نهائياً أو إزاحته بالقوة، فماذا نقول عن الدول التي هي جزءً من النظام الدولى ولا يمكن إلغاؤها

أو تندلع حروب أخرى بالفعل. فكرة الادارة السياسية للعالم

حسنة بروسيا وبأوكرانيا. أَنْ تُسمَّى إدارةً سياسيةً للعالم،

السلام والعدالة. لكنّ اقترانهما ونتذكر في هذاً الصدد حبهة بجعل المهمة مستحيلة. فلا يد من التركيز على وقف النار من الطرفين، ثم يجرى العمل على حمعهما للتفاوض حول تحقيق بعض المكاسب لجهة إعادة ترتيب القوات، وفك الحصار عن المرافئ، والتوسط لوقف بعض بنود الحصار على روسيا في مقابل الانسحابات الحزئية،

يمكن إحياء بعض بنودها. المحاولات السابقة. والمعروف من رغم التهديد بالنووي التكتيكي وغير التكتيكي فأبنّ الأن بالزلزال، وقد حلّقت في الاستخدام غير ممكن وغير الأعالى، ثم اقتصر مشروعها على معقول. ولا تستطيع روسيا ولا الوساطة في إخراج الغذاء للعالم. غيرها تحمُّله. ثم إنَّ هذا التهديد فلو توافر لاردوغان زملاء من لا يستطيع النظام الروسي تحمله دول معتبرة مثل الهند والبرازيل وكندا ودول عربية معروفة

أيضًا، وقيه أكبر إخلال بالهيبة. ما عاد النظام الدولي ولا أمن العالم قادراً على تحمل أستمرار الحرب الروسية - الأوكرانية. ولا شك أن هذه الفكرة خطرت ببال كثيرين، ومنهم العجوز هنري كيسنجر. وحتى الآن يبدو أنّ الكوابح المانعة للوساطة ليست أتية من روسيا فقط؛ بل من الولايات المتحدة. لكنّ الاعتماد على انتظار تعب الطرفين غير مسؤول وغير إنساني.

مهمة إعادة بناء سوريا لتصيح

دولة طبيعية. ومع ذلك، ليس ثمة

مؤشر على أن القوى القادرة على

عبدالرحص الرانتند

زمن الأزمات المتعددة

متى كانت آخرُ الأخبار السعيدة الجماعية؟ أعتقِد عندمًا أعلنت استقلالات الدول العربية. كانَّ التفاؤُلُ المفرطُ بيشِّر بعصر جديد قبل ثمانية عقوَد. الأردن وسوريا ولبنان استقلُّت بعدً نهاية الحرب العالمية الثانية بسنة وأحدة. المزيد باستقلال ليبيا والجزائر والمغرب والسودان وتونس في العقد التالي، الخمسينات. رحلَ البريطانيون والفرنسيون الذّين كانت تعلُّق على أكتافهم مشاجبُ الأزمات، وأصبحت الدول المستقلة تملك مصيرَ قراراتُها. وَوُلدت الجامعةُ العربية لتقوم يوظيفةِ تحقيق

بأزمتين في أن واحد. القضية الفلسطينية، التي صارت مزمنةً، ترافقها أزمةً أخرى. مرةً حرب لبنان الأهلية، ومرةً اقتتال اليساريين في اليمن الجنوبي، وفي فترةٍ لاحقة حرب العراق وإيران، وغزو العراق للكويت ثم غزو العراق. مع هذا، كان جلَّ المنطَّقَة الواسعةُ جغرافياً شبه هادئ إلا من أزمة واحدة. اليوم، عندمًا نقارن أزماتِ الحاضر بالأمس وحروبها وميليشياتها، نرى كيف عمَّت الحرائقُ في كل زواداها ، وصارت أكثر مناطق العالم فوضى واضطراباً. ما الذِّي حدثَ للأمن الإقليمي حتى أصبح نحو نصفِ دول المنطقة في فوضى مستمرة؟ ومعظّمها مخلفات ثورات 2011 التي فشلت

هنا أعيد تلخيصَ ما حدث، بدأت في تونس ورحلَ الرئيس بن على سربعاً لكن خروجَه المتعجّل، وإن حنَّبَ البلادَ حمامَ الدماء، بقيت تونسُ إلى اليوم عاجزةً عن الخروج من عنق الزجاجة. معمر القذافي رفضَ التنحي وواجَهُ انتشارَ التمرد الواسع

اقتتال دام بين اللبينين على السلطة.

ضده، وسُقطتْ دوَّلتُّه بالكامل بتَّدخُل من قوات الناتو ، لكن خَلفهَ

والمؤسسَّةُ العسكرية دعمت الشَّارعَ مرتين، مع الثورة ثم الثورةِ المضادة. في سوريا فقدت السلطة سيطرتَها على معظم البلاد، وبقيَ النظامُ متمترساً في العاصمة. في اليمن، تنحَّى على عبد الله صالح، لتستولى ميليشيا الحوثي على صنعاء، عندما انشغل الثوار في خلافات بين بعضهم على تفاصيل صغيرة، مثل هل يُمنح الرئيس المخلوع الحصانة أم لا. نجت البحرينُ من

من هذه الانهياراتِ الرهيبة تخندقت وتعلَّمت الدولُ الباقية،

حيث يتبيَّن أنَّ التغييرَ لم يجلب سوى المزيدِ من الكوارث. اثنا عشر عاماً كَافْية للحكم على ما حدث.

مقارنتهم ثورات الشرق الأوسط بثورات أوروبا الشرقية التى بدأت في 1989، وانتهت بدومينو من الانهيارات. دامت ثلاثَ سنوات،

. المقارنة خاطئة، فما حدثُ في أوروبا الشّرقية كان نتيجةً مباشرةً لسقوط النظام الشيوعي قي موسكو، وسقطت الأنظمة التي كانت تابعة له. والغرب، عموماً، تُولِّي أعباءَ حمايتِها ودعمِها

وقَّد تسلُّق هؤلاء من جديد على أكتاف المتظاهرين في عام 2011، وتنازعوا على الحكم في تونس وليبيا وسوريا، وتسببوا في تَكرار النهابات الكارثية.

إقليمياً، يمكن احتواء، أو التعايش، مع أزمة أو اثنتين، لكن الحقيقة لم نرَ جهوداً عربية جماعية جادة لإنهاء هذه الفوضى، ربما معتقدين أنَّها ستخبو مع الوقت، وقد تجيء سوريا: الحرب لم تنتهِ بعد يبدو لدى الأسد أدنى

طعقاً لأفضل التقديرات، فإن 90 في المائية من السكان، في المناطق الخاضعة اسميأ للأسد، تراجعوا لما دون خط الفقر. في هذه المناطق، نجد أن قرابة ربع ما كان

> يطلق عليه في الحقبة الاستعمارية «سوريا النافعة»، لا يزال أكثر من 50 في المائة من البنية التحتية الأساسية في صورة حطام. والأسوأ من ذلك، أنه ببعض المناطق التي نجح فيها خصوم الأسد من الحماعات المسلحة من خلق ولو صورة للقانون والأمن، فإنها

على سبيل المثال، تعرف درعا

ومن بين الدلائل على أن الفريق الموالى للأسد غير مهتم أو عاجز عن الشَّروع في استراتيجية لبناء الدولة، الفرقة اللدرعة 4. وهي قوة نخبوية يقودها ماهر الأسد، شقيق بشار.استولت هذه القوة باستمرار على المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة والعديد من

لبناء الدولة.

أخفقت هذه المناورة هي الأخرى، لتفسح المجال أمام ظهور خطأ جديد في التقدير.

سورية جديدة حوله.

أحد الفنادق السويسرية الفاخرة وإقناعهم بأن يتبادلوا القبلات وينسوا ما حدث. وعندما أخفقت هذه الحيلة،

ظهر خطأ ثالث.

إردوغان، نجح في حلب بقرة الاتحاد الأوروبى ليحصل منها على 5 مليارات دولار، في الوقت الذي أحكم قبضته على ما يكفى من حقول النفط والمناجم السورية لضمان الحصول على دخل ثابت في اعتداء صارخ على سيادة بلد وادعاءً للنصر.

الاتحادية الحرب على أوكرانيا انقلب كل شيءٍ رأساً على عقبّ.

وصارت الصيحة المدوية هي

حاجة العالم إلى إدارةٍ سياسية،

لا تستطيعها الأمم المتحدة، ولا

يقدر على التصدي لعواقبها

مجلس الأمن بوضعة الحالي. منذ زمن طويل، عندما كانت

الحرب الباردة ووقائعها على كل

شفةٍ ولسان، كانت الدول الوسطى

تشكو شكوى مُرّة من احتكار

مجلس الأمن للقرار العالمي، وفي

توسيع مجلس الأمن بإعطاء 4

أو 5 دول جديدة عضوية دائمة

وحق الفيتو ، أو العكس ، التوسيع

وإلغاء حق الفيتو، واتخاذ القرار

بالأكثرية، بحيث لا بكون هناك

استقطابُ يحول دون اتخاذ أي

قرار. وبالطبع ما حصل شيء

من ذلك، حيث مع الحرب على

أوكرانيا ما عاد لاجتماعات

مجلس الأمن معنى سياسى بارز.

المريع بحيث صارت الحروب

شىديدة السهولة، وأسهل على

الدول الوسطى والصغرى منها

الكبرى عندما تحارب فإنها تريد

تحقيق الانتصار السريع،

ولذلك هجمت مباشرةً على

قدّرت روسيا أنها تستطيع

انتصاراً سريعاً وساحقاً.

لماذا حصل هذا الاختلال

الوقت نفسه اعتبار العلَّاج ف

الحرب قد وضعت أوزارها. تُحدثت آلة الدعانة الروسية

عن «انتصار جديد» لفلاديمير بوتين، من المفترض أنه يشكل إعادة لنجاحه في سحق «الإرهابيين . الاسلامدين الشيشان». في سوريا، كان بوتين يخوض من جديد الحرب في الشيشان، تماماً مثلما أنه يخوض اليوم حرباً عالمية ثانية جديدة في أوكرانيا.

الرئيس التركى رجب طيب ويقنعون الجميع

> كان الخطأ الأول الاعتقاد بأن ورغم كل هذه الادعاءات بتحقيق النصر، رأى البعض منا أن الحرب حول مستقبل سوريا كانت بعيدة للغاية عن نقطة النهاية.

كانت هناك فترة من الهدوء المؤقت، لكن تبقى الحقيقة أن الحرب في حقيقتها عبارة عن وضع له حواث سياسية واحتماعية وثقافية وجيوسياسية، وليس سلسلة من المعارك فحسب. على سبيل المثال، لم تتضمن «حرب

ومع ذلك، ولأن الهزيمة تولد بتيمة وللنصر ألف أب، ورغم قرار الرئيس باراك أوباما بعد الإقدام على أي فعل، ادعت الولايات المتحدة هي الأخرى إحرازها نصرأ بنجاحها في «إعادة سوريا عن شيفا الهاوية».

وبالمثل، تفاخرت قيادة الجمهورية الإسلامية في إيران بانتصارها في سوريا. وأعلن الملالي أن اللواء قاسم سليماني «أكبر قائد عسكري في التاريخ الإسلامي»، وادعوا أنه «أنتقذ سوريا من براثن الإرهابيين السنة»، وعاون الرئيس بشار الأسد في تجنب مصير الزعيم الليبي معمر القذافي.

بالموافقة عليه. إلاأنهسرعان ما تقلص عدد الأطراف الثلاثة إلى اثنين فقط، وهماروسيا وتركيا،بينما تركا إيران وحدها

فى دمشق.

هـذه المـرة، ادعـي محللون

المائة عام» في أوروبا معارك في كل يوم على امتداد قرن كامل. وأسفرت فكرة أن الحرب قد انتهت عن خطأ آخر: الاعتقاد بأن بعثة الأمم المتحدة قادرة على جمع «كل الأطراف» معاً داخل

ودارت الفكرة هذه المرة حول ترك «اللاعبين الأساسيين»، أي روسيا وتركيا وإيران،المشاركينفي الدراما السورية يصوغون دستورأ جديداً من أجل هذه الدولة الفاشلة،

في العراء تحلم بدولة إسلامية

ومع ذلك، بحلول عام 2021،

> وصناع سياسات أن السبيل الأمثل للخروج من المستنقع هو دعم ما تبقى من نظام الأسد وبناء دولة واليوم، تطرح الكثير من العواصم، منها باريس وموسكو

وطهران، هذه الفكرة الخاطئة باعتبارها تشكل سياستها تحاه سوريا، بينما تبدو واشنطن راضية بالتشبث بجيبها الكردي، وترك الآخرين يذوقون وبال أمرهم. ومع ذلك، أخفقت هذه الخطة أنضاً.

رغم ضخ المليارات في خزائن بشار الأسد، بينها 140 مليون دولار في صورة مدفوعات لأعضاء حاشيته من جانب الأمم المتحدة، و4 مليارات دولار على الأقل في صورة «النفط مع الدفع أجلاً» من إيران،

أمير طاهري

اليوم بـ «الجنوب المتوحش»، بينما تحتفظ السويداء ببعض مظاهر الحياة الطبيعية بفضل جماعات الدروز المسلحة.

ناهيك عن عائدات المنظمات غير الحكومية الغربية. تهريب المخدرات، لا وكانت أحدث عمليات النهب الكبرى التي تورطت فيها، الاستبلاء على اهتمام سأى جهود شحنات قمح أخذتها روسيا من أوكرانيا لنقلها إلى الشام بالتعاون

الاقتصادى داخل المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، أشد بؤساً منه في المناطق التى تسيطر عليها تركيآ وحلفاؤها، والولايات المتحدة وحلفاؤها الأكسراد، وروسيا ومرتزقة «فاغنر» التابعون لها، ناهيك عن إيران وقواتها من الأفغان والعراقيين والباكستانيين من «حماة الأضرحة».

وجاءت أحدث صفعة تلقاها الأسيد من جانب طهران، ففي مواجهة أزمة اقتصادية متفاقمة، قرر الملالي إنهاء برنامج «النفط مع الدفع آجلاً». وأعلنوا، في أكتُوبِر (تشرين الأول) الماضي، أنّ ناقلة نفط على مقربة من السواحل السورية، ستكون الأخيرة. أما مستقبلاً، فسيتعين على دمشق سداد ثمن النفط مقدماً. كما أعلن الملالي أن السعر التفضيلي للنفط الـذي كـان يـجـرى الـتـعـامــــ بـه مع سوريا ويبلغ 35 دولاراً للبرميل،

تضاعف إلى 75 دولاراً. الحقيقة أنه أباً كانت الزاوية التى تنظر إليها، سيتضح لك أن سوريا لا تزال في حالة حرب. وتبدو البلاد أشبه بجرح مفتوح ينشر العدوى في أجزاء كبيرة من الشرق الأوسط، وشرق حوض والإقليمي.

البحر المتوسط وغيرهما. ومع كل يوم يمر، تزداد صعوبة

صنع اختلاف، لديها رغبة أو القدرة تحانب ذلك، نجد أن الوضع اللازمة لتطوير استراتيجية لعلاج هذا الجرح. ومع تركز أنظار العالم اليوم على أوكرانيا، تعرضت سوريا للتجاهل. ومع ذلك، يبقى السبب الرئيسي وراء هذا التّجاهل، ولغ إدارة بايدن بعقد اتفاق مع طهران على أمل أن يمهد الطريق أمام إعادة الحياة لطبيعتها في سوريا ولبنان

وسواء رضيت أم أبيت، تبقى الولايات المتحدة القوة الوحيدة القادرة على حشد الدعم الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري على الصعيدين الدولي والإقليمي لتناول المهمة بالغة الضُخامة المتمثلة في استعادة صورة الدولة داخل سوريا، مثلما سبق وفعلت إدارة كلينتون في البوسنة والهرسك، بدعم هائل منّ حانب الاتحاد الأوروبي وحلف

ربما لمتعد سوريا تحتل عناوين الصفحات الأولى، لكن حتى مع تراجعها إلى الصفحات الداخلية للصحف، فإن هذا لا ينفى أن تحولها لمنطقة «غير خاضعة للحكم» يخلق تهديداً للاستقرار والسلام على المستويين الدولى



أجلها ويتحملون المسؤوليات،

على التأثير على أطراف الحرب

من جهةٍ ثانية. وهناك وجودً

لهذه الدول، وهي خمسٌ أو ست.

عدم الانحيّاز، التي نجحت في

الوجود والتأثير تنحو العقد

ونصف العقد؛ لكنّ الجبارين

تجاهلاها يومها أو قاوماها فلم

تستطع الصمود كجبهة فضلأ

لكنّ الذين يطرحون الفكرة

الآن بينهم تباينات لجهة

العلاقات الممكنة مع مجلس

هؤلاء تركيا - إردوغان، المصابة

بتجربتها، لأمكن صنع هيئة

للطوارئ والأزمات غير المحلية

(Task Force)، تختبر نجاحها

في هذا الخضمّ الذي عزّت فيه

الوساطات. ماذا تملك هذه الدول؟

تملك تأثيراً جُرب في أزماتٍ

أخرى، وتستطيع الاستعانة

بجهات ودول لا تستطيع الحركة

وحدها، وخصوصاً بين الدول

الأوروبية. حتى بالصين يمكن

لهذه الدول الاستعانة في التأثير

عن التأثير.

في مثل هذه القضايا المطلوب

الأمن، ولجهة فشل المحاولة أو والتفكير باتفاقية مينسك، وهل

ليست بالمعلومة الجديدة، القول إنَّ منطقتَنا أرضٌ موبوءةٌ بالأزمات المستمرة، وشعوبها لم تهنأ باستقرار وسلام وتنمية

مستدامة مشتركة. الجديد أنَّها تضاعفت.

استمرَّت دولُ المنطقة تعالج مشاكلَها، وكانت تنشغل فقط

في مصر، تنجّي حسني مبارك، أطول رؤسائها حكماً،

محاولة التغيير من «دوار اللؤَّلؤة»، التي قادَ معظمَها متطرفون محسوبون على إيران. وكذلك فشلت احتجاجاتُ «ساحة الإرادة» وفي خارج حزام الثورات استمرت بلدانٌ تعانى من الفشل أو الفوضى، مثل لبنان والعراق والصومال.

كانَ معيارُ بعض المحللين الغربيين في التفاؤل المبكر،

وغَّدُرت سبعة أنظمة سلمناً، باستثناء رومانيا. وترتبعها ، لهذا لم تتعرَّضْ للفشل أو الفوضى.

في العالم العربي يهيمنُ الإسلاميون واليساريون على الشارع منذ خمسينات القرن الماضي. واليسار المعنى به هنا، طيفٌ من البعثيين والقوميين والناصريين والاشتراكيين الذين سبق وحصلوا على فرصتهم في الحكم، وفشلوا فشلاً ذربعاً في مصر والسودان والعراق وسوريا واليمن الجنوبي، وغيرها.

استمرار الحروب والنزاعات العسكرية المتعددة خطر على الجميع. النتيجة حَلَافَ ذلك، في ظروفٍ سياسية سيئة يمكن أن تتجاوَّزُ حدودُها. الجمعة Friday - 2023/2/10 - العدد 16145

وتحسين مدفوعات الأفراد، بهدف

تغطية نحو 63 في المائة من الاحتياج في المرحلة الحالية.

تشكيل البنية الأساسية للشركات

الناشئة، عبر منصة رقمية تعتمد التمكين الرقمى مكونا أساسيا

لتقديم الخدمات المالية المبتكرة،

مبينا أنهم يسعون لفهم أعمق

العقلمات المستهلكين وتطوير

المنتجات والخدمات والتركيز

على مرونة العمليات، بالاعتماد

على حلول الذكاء الاصطناعي

تسخير التقنية

محمد الجاسر رئيس «البنك

الإسلامي للتنمية»، أن المملكة

تمتلك تجربة نموذجية في

تسخير التقنية لخدمة المجتمع،

ما جعل 99 في المائة من سكانها

لديهم الانترتت، ويستفيدون

من خدمات الحكومة الرقمية،

مبيناً أنهم سيعملون على نقل

... هذه الخدمات للدول الأعضاء

لسد الفجوة الرقمية التي تعانى

وتحدث الجاسر، في جلسة

«دور التقنية في الاستدامة»،

دور الجهات المانحة في

المساهمة بتحسين جودة الحياة

عبر التقنية، وأن العمل الكبير

الذى قامت به المملكة في التحول

الرقمى جعلها أكبر سوق رقمية

في منطقة الشرق الأوسط

يتعاون مع الدول الأعضاء

للسير في هذا الاتجاه، والعمل

على ربطها جميعاً بالكابلات

البحرية، للاستفادة من خدمات

عن تقديمهم تمويلاً لمشروعات

في هذا الخصوص بقيمة 44

للتنمية» على أثر التقنية في

التحارة العالمية، والتعليم عبر

وشدد على أن البنك

وشتمال أفريقيا.

من ناحيته، أكد الدكتور

ونظم تعلم الآلة.

وأفصت عن خطة لأعادة

#### N M O

### «ليب 23» يختتم أعماله داعياً إلى تعزيز حلول التقنية في المدن الذكية لتدعم توجهات خفض الانبعاثات الكربونية

### إطلاق مرجعية وطنية لحوكمة البيانات الجيومكانية السعودية

المركز الجيومكاني الوطني

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فىي وقىت أعلنت فىه السعودية عن مبادرة إطلاق المركن الجبومكاني لبكون مرجعية وطنية لحوكمة البيانات في القطاع المساحي، أكد خبراء في موتمر «ليب 23»، الذي أنهى أعماله أمس بالرياض، أنّ مستقبل المدن الذكية يعتمد على الحلول التقنية والتشريعات القانونية وخفض الانبعاثات الكربونية، مبينين أن هناك أكثر من 4,5 مليار سيارة في العالم تؤثر سلباً على كوكب الأرض.

#### مرجعية جيومكانية

نيابة عن الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجنومكانية، ويحضور نائب وزبر الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس هيثم بن عبد الرحمن العوهلي، ومحافظ هبئة الحوكمة الرقمية المهندس أحمد بن محمد الصوبان، دشن رئيس الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجدومكاندة، الدكتور محمد بن يحيى آل صايل، المركز الجيومكاني الوطنى، إحدى مبادرات الهبئة الوطنيّة، في مؤتمر «ليب 23»، عبر منصة جناح السعودية

ألية جمع المعلومات وتبادلها وصيانتها ونشرها عبر المنصة، المبنية على المعلومات.

ويستهدف المركز القطاعين الحكومي والخاص والقطاع الأكاديميّ والأفراد، ويسهم في توفير معلومات حديثة لكامل المملكة، كما يعزز الأمن الوطنى بما بدعم أعمال الاقتصاد والتنمية المستدامة.

الحبومكانية أحد أهم العوامل المحفرة للاستثمار، حيث تشير الدراسات إلى أن الأثر الاقتصادي

الناتج المحلي للمملكة يتراوح ما دين 20 و 40 مليار ريال تتوزع على قطاعات السلامة والصحة العامة والبنية التحتية والطاقة والتعليم والتجارة وإدارة المخاطر والكوارث.

ومعلوم أن الهدئة، وفق تنظيمها، تعمل على تنظيم قطاء المساحة والمعلومات الجيومكانية والارتقاءبه والإشراف عليه ومراقبته بما يحقق الجودة وتحسين الأداء.

انهاك الأرض

تافی رویفاس، رئیس وزراء

#### من جانب آخر، أكد

إستونيا السابق رئيس شركة «أوفى» التقنية، أن معظم الدول الأوروبية بعيدة عن

> ويُعد المركز مرجعية وطنية لحوكمة البيانات الحيومكانية، ووضع المعايير والضوابط لتحقيق الاستخدام التكاملي لمنظومة المعلومات، وتنظيم ومشاركتها وحفظها وتحديثها وفق أسس حفظ ونشر سهلة أمنةً وقائلة للتحديث والنمو ، لا سيما أن المعلومات الجيومكانية داعمة وممكنة لتحقيق أهداف برنامج «رؤية 2030» وعنصر أساس لصناعة القرارات الذكية

#### الأثر الاقتصادي

وتُعد المعلومات للبيانات الجيومكانية على

التقدم الذي حققته المملكة في الخدمات الرقمية، مشيراً إلى أنَّ مستقبل التنقل سيكون ما بين

السيارات الكهربائية، والطيران، وسيارات التحكم الذاتي، مبيناً أن السيارات ذاتية القيآدة التي تعمل بالهيدروجين، تتحدى الظروف المناخبة المختلفة، وأوضح أنهم يعملون على زيادة سرعتها بشكل أكبر. وشدد رويفاس على أن

20 في المائة من حوادث الطرق بسبب الأخطاء البشرية، مؤكداً أن السيارات الإلكترونية ذاتية القيادة تُعد الحل الأمثل للتنقّل . في المستقبل؛ كونها تتيح للأشخاص التنقل بسهولة داخل المرافق ذات المساحات الكبيرة، مثل الجامعات والمجمعات السكنية والمراكر التجارية والطرق المختلفة، إلى جانب أنها ليست لديها مشكلات في

وبيَّن في جلسة حوارية، بمؤتمر «ليب 23»، أمس، أن شركته أنتجت أول سيارة هيدروجين ذاتية القيادة في العالم، مفيداً بأن هناك أكثر من 4,5 مليار شيارة في العالم تؤثر سلباً على كوكب الأرض، مؤكداً أهمية إنجاد حل لهذا العدد الكسر، من خلال التفكير خارج

الصندوق. ولفت رويفاس إلى أن طائرات الركاب ذاتية القيادة، من واقع دراسته للطيران، مخيفة جداً، وتخلق كثيراً من الضوضاء، وتحتاج كذلك إلى وقت أطول حتى تكون متاحة بشكل أكبر، إلى جانب أحتياجها إلى تشريعات جديدة، لا سيما أنه ليس من السهل تغيير «القانون الدولي للطيران» سربعاً، مضيفاً أنَّها ستَّكُون مفيدة وسريعة في نقل السلع

والخدمات لإيصالها إلى الأماكن

التجارى واقتصاد الظل، وتعزيز

الإعلان عن تأسيس مركز وطنى متخصص في البيانات الجيومكانية السعودية خلال آخر أعمال مؤتمر «ليب 23» (واس) التى يصعب الوصول إليها بسهولة بواسطة السيارات.

#### قدرات أفريقيا

من جهته، شدد كاشيفو يعتمد على الحلول التقنية إينوا عبد الله، المدير العام والرئيس التنفيذي لـ «الوكالة الوطنية النيجيرية لتطوير تقنَّدة المعلومات»، على ضرورة تنمية المواهب، مقدِّراً نقصاً فيها بنسبة 35 في المائة، متوقعاً أن تحقق المملكَّة في هذا الجانب نمواً بنسبة 25 قَى المائة، في حين تتجه الهند لإعداد ملبون من الأشخاص الموهوبين، بينما تحتاج أفريقيا لقرابة 8,3 تريليون دولار لتعزيز قدرات

الموهوبين. وأكد كاشيفو، خلال جلسة حوارية ضمن أعمال اليوم الأخير لـ «المؤتمر الدولي للتقنية» (ليب والواقع تعتمد بشكل كبير 23)، أن القيادة السعودية أرست على التشريعات واللوائح التي نموذ حاً تُحتذى به في تطوير تضعها الدول، ما سيُمكّن بدورة الرقمية، ومن ثمّ الاستفادة من أعلى معدلات الأمن والسلامة

الخدمات الرقمية. السيارات ذاتية القيادة، وكيفية إدارة الازدحام لتقليل الحوادث وتسريع إنجاز الأعمال، مؤكداً على أن مستقبل المدن الذكية

الأعمال، خصوصاً في مجال

والتشريعات القانونية وتعزيز الممارسات الأمنة في الجوانب المتعلقة بالتنقل الآمتن وخفض الانبعاثات الكربونية. في تطوير وتنمية المدن الذكية؛ سواء في محال السيارات ذاتية المدن الذكية القيادة أو أي مجالات أخرى. من ناحيته، رجح لورانس

إيتا الرئيس الرقمي ومسؤول التحليلات في «الهيئة الملكية للعلا»، أن تشهد المملكة، خلال الخمسة أعوام المقبلة، نشوء عدد من المدن الذكعة تضعها في طليعة دول العالم، مشدراً إلتى أن الموازنة بين الخيال

ودعا إلى أهمية حماية الخصوصية للأفراد عن طريق التأكد من المعاسس الأمنة للبيانات والمعلومات، وتوفير البنية التحتية المادية والبشرية الحاذبة للاستثمار، والعمل على تنمية مهارات الشباب وتوفير الإلهام الدافع لهم للمساهمة

من بناء المدن الخضراء وتقديم

Digital السعودية Saudi الرقميــــة

### مستقبل الطلب

إلى ذلك، أبان فازار خالد الرئيس التنفيذي لشركة «نون»، فى جلسة ضمن جلسات «ليب 23»، أمس، أن البراغماتية أداة مهمة وفاعلة في تنمية الاقتصاد، وتسريع وتيرة إحلال التقنيات والتأهيل خلال كل المراحل، إضافة الذكية وبناء المدن والمجتمعات لتنمية عنصر الإبداع، لتوفير

بمسؤولية وأمان. وشدد على أن نمو الاستهلاك الغذائي في المملكة

يحفز بناء ورسم العديد من السيناريوهات التي تواكب مستقبل الطلب من خلال المدن الذكية التي سيتم بناؤها، والاستفادة من مركز البيانات لإجراء الاختبارات والفحص والمطابقة لتقديم حميع أنواع الحماية، وتمكين السيارات ذاتية القيادة من مواكبة تلك المراحل لتلبية الاحتياج بأعلى معدلات الكفاءة والموثوقية.

البيانات لتقديم جميع الخدمات عبر وسائل النقل الذكي، وفي مقدمتها سيارات القيادة الذاتية، موضحة أن الصين والولايات المتّحدة حققتا تقدّماً كبيراً في هذه الجوانب وتصلح نماذج هذآ

وشىددت، فى جلسة د«لىب 23»، أمس، على أن ضمان سرية وخصوصية البيانات والمعلومات للأشخاص بعتمدعلي التشريعات والحوكمة الفعالة، ما يسمح بتعدد نماذج الابتكار التى يجب استلهامها وتطبيقها

وكشف نزار التويجري، الإنترنت بشكل أفضل، كاشفاً الرئيس التنفيذي لشركة «STC Pay»، عن خطط الشركة لدعم النمو الصناعي والتنموي في ملتون دولار لبنغلاديش، و6,5 جميع المجالات، من خلال تعاونهم مليون دولار لجيبوتي. وأكد رئيس«البنك الإسلامي مع «البنك المركزي السعودي» وبنوك وشركات رقمية، وتعزيز نظام المدفوعات الإلكترونية، ودعم الادخار والاقتصاد الرقمي،

#### من حهتها ، أكدت هيلين بان، المدير العام لـ«شيركة أيولو للقيادة

الذاتية»، على ضرورة التدريب

عنصر الإبداع

### التقدم للتطبيق أو التطوير في مواقع أخرى من العالم.

لتحقيق أقصى درجات الأمان.

### مؤشر ذكاء أعمال في قطاع البيئة والمياه والزراعة السعودي

 من جانب آخر، أطلق نائب وزير البيئة والمياه والزراعة، المهندس منصور المشيطي، على هامش أعمال «المؤتمر الدوليّ التقني» (ليب 23)، أمس، مؤشرات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار، عبر منصة «نما» الالكترونية، لتحسن حودة البيانات في قطاعات الوزارة، واتخاذ الإجراءات الاستباقية لمعالجة التحديات، وزيادة الشفافية والمشاركة الرقمية.

ومتخذى القرار والأفراد وقطاع الأعمال والباحثين وطلاب الجامعات، عبر مجموعة من المؤشرات والإحصاءات الرقمية المرتبطة بقطاعات البيئة والمياه والزراعة، لدعم صناع القرارات، وتمكينهم من الاطلاع على مناطق القوة والضعف، وتوفير البيانات ذات الأهمية للاقتصاد الوطني، والقيام بالإجراءات دعم الإجراءات الاستباقية لمواجهة المناسبة لتحسن الأعمال والبيانات التحديات التي تواجه قطاعات منظومة

نسبة الرضا والشفافية والمشاركة الإلكترونية،إضافة إلى مشاركة الدارسين والباحثين البيانات والأحصاءات، لتعظيم الاستفادة من نتائج البحوث، ودعم وتنفيذ مبادرات ومشاريع التحول الرقمى، وزيادة القدرة على عرض النتائج وتحليلها ومشاركتها، بجانب

البيئة والمياه والزراعة. وتعمل الخدمة على إصدار أكثر من 150 لوحة معلومات تتضمن أكثر من 600 رسم بياني بشكل يومي لدعم اتخاذ القرار، بجانب إتاحة نحو 800 مجموعة مفتوحة من البيانات، وتوحيد بيانات أكثر من 15 نظاماً في منصة واحدة، ويُتوقع أن تسهم في تحسين دقة القرارات المتخدة في قطاعات الوزارة

بنسبة تتجاوز 50 في آلمائة.

الدراسة عن نُعد، والخدمات الصحية، مشدداً على دورها في التعافي الاقتصادي من آثار جائحة «كورونا»، وتحويل . الاقتصاد التقليدي إلى الرقمي. ولفت إلى أن جائحة «كورونا» سبَّبت فقراً في التعليم

بالدول النامية التي ليست لديها بنية تحتية , قمية قُويَّة ، وحرمُت أكثر من مليار طفل في العالم من التعليم، الأمر الذي جعلهم يعملون مع الدول الأعضاء لدعم التحول الرّقمي، وتوفير البنية الأساسية، والمساعدة في تقديم الحلول ومواحهة التحديّات.

### استكمال عمليات ربط وتكامل جارية لـ300 ألف منشأة

### التحول للفوترة الإلكترونية يعزز مكافحة التستر التجاري في السعودية

ENG. HOSAM BIN ABDUALLA AL ZAMIL

الرياض: عمر بدوي

مشدداً على مواصلة أعمال الفوترة الإلكترونية لما لها من أثار في مكافحة التستر التجاري في البلاد، قال المهندس عبد الله الفنتوخ نائب محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية، إن مشروع الفوترة الإلكترونية في المملكة بعد من أسرع التجارب عالميا في تطبيق النظّام، مشيراً إلى نجّاح 300 ألف منشأة في مرحلته الأولى من إجراء التطبيق، بجانب مشاركة أكثر من 40 مليون فاتورة مع المنصة.

وأوضع المهندس الفنتوخ أن المشروع بدأ في مرحلته الثانية مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي اللربط والتكامل مع كالَّفة المنشأَّت في السعودية، والاستفادة من المزايا التقنية لخدمة الفوترة الإلكترونية، مبيناً في عرض رئيسي خلال «مؤتمر الركاة والضريبة والجمارك» المنعقد في الرياض، أن مشروع الفوترة الإلكترونية يمثّل سلاحاً لمحاربة التستر

عدالة التنافسية، والتخفيف من الأعداء التشغيلية، وتحسين من التطبيقات المالية الذكية.

تجربة العميل، وتسهيل عديد من الإجراءات بعد أتمتة كثير منها بشكل رقمى شامل، كما

أكبر المنشآت في المملكة مرحلة



يستفيد المستهلك من رقمنة البيع بشكل كامل، والاستفادة وأشسار إلى أن مشروع الفوترة الإلكترونية هو توجه عالمي، تتفاوت فيه الدول بن تطبيق كامل وجزئي وأولي، وسجلت تجربة الشعودية نُجاحاً بفضل بناء نموذج تشغيلي تكاملي، بمشاركة أكثر من 250 جهة حكومية وتجارية التقت في ورش عمل أسبوعية للخروج بمنتج فاعل، لافتاً إلى أن التطبيق جرى بشكل متدرج، وانقسم إلى مرحلتين، الأولى التي التزمت فيها أكثر من 300 ألفّ منشأة، والمرحلة الثانية التى بدأت مطلع هذا العام، وتركز على الربط والتكامل للمنشات كافة مع «منصة



فاتورة»، وأكملت 400 منشأة من



الربط والتكامل مع المنصة. وأوضح الفنتوخ أن فريق الفوترة الإلكترونية، مع دعم عمل المشروع، استغرق الوسع في تأهيل وتمكين شركاء مستمر ومتواصل للمنشات، النَّجاح من مقدمي الخدمات، وتسهيل إجراءات تحويل عملية والمشترى.

جانب من جلسات «مؤتمر الزكاة والضريبة والجمارك» الذي اختتم أعماله في الرياض أمس (الشرق الأوسط) حیث جری تخصیص مسار إصدار الفواتير الورقية إلى عملية إلكترونية، تسمح بتبادل وفريق لدعم مرودي حلول

الفواتير ومعالجتها بصيغة

الكترونية منظمة بين البائع

وواصل «مؤتمر الركاة والضريبة والجمارك» أعماله لليوم الثاني والأخير في مدينة الرياض، بمشاركة أكثر من 50 متحدثاً من مختلف بلدان العالم،

وقال رئيس الجمارك في وزارة الداخلية بمملكة البحرين الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، إن الأنضمام لبرنامج المشغل ألاقتصادي المعتمد، ساهم في تقليص الزمن المتوقع للتخليص الجمركي، وعاد بعديد من المنافع الاقتصادية على قطاع النقل

وحركة التجارة العالمية.

و15 جلسة حوارية وورقة عمل،

تناولت مجالات العمل الزكوى

والضريبي والجمركي، بالإضافة

إلى المعرض المصاحب الذي

تُشارك به أكثر من 50 جهة من

بعنوان «أَلمشغل الاقتصادي

المعتمد كأداة ممكنة لسلاسل

الإمداد»، شيدد المشياركون على

أهمية النظام التجارى متعدد

الأطراف لتسهيل حركة التجارة،

وانعكاس ذلك على أهمية التنمية

الاقتصادية، وإنجاد التوازن،

وتسهيل عملية التجارة من

حيث التأكد من الإجراءات الدولية الجمركية، وهو سيزيد

من مستوى الموثوقية بسلاسل

الامداد العالمية.

وفي جلسة حوارسة

القطاعين العام والخاص.

60 شاحنة، وبعد الانضمام للبرنامج أصبحت تصدر أكثر من 120 شاحنة؛ بسبب تسهيلات البرنامج، وكانت الفترة القصوى لعبور شحنة من البحرين إلى السعودية ساعتين فقط». من جهته قال المهندس حسام الزامل، نائب رئيس شركة «سابك لسلسلة الأمداد العالمية»، إن

وأضاف: «هناك شركة

بحرينية كبرى تعمل في مجال

الحديد، كانت تصدُّر نحو

«سابك» كانت من أوائل المنضمين إلى المشغل الاقتصادي المعتمد، وإن تطبيقه في السعودية جاء استجابة من الجهات الحكومية وفهمأ لاحتياجات القطاع الاقتصادي، مما انعكس على تسهيل أعمال التصدير والاستيراد من وإلى المملكة.

وأشيار الزامل إلى أن التطور فى عمليات الفسح والمشغل الاقتصادى كانت له تمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة لتحويل السعودية إلى مركز لوجيستي

تقدير خسائر

زلزال تركيا

ب4 مليارات دولار

قالت مؤسسة

التصنيف الائتماني

الدولية «فيتش» في تقرير

لها، إنه «من الصعب تقدير

الخسائر الاقتصادية

التى وقعت بعد الزلزالين

المدمرين (في تركيا)

بسبب تطورات الوضع، . إلا أنها قد تتجاوز ملياري

دولار، ومن الممكن أنّ

تصل إلى 4 مليارات دولار

أو أكثر". وأفادت وكالة

بلومبرغ للأنباء، أمس

الخميس، بأن الخسائر

المغطاة بالتأمين ستكون

أقل بكثير، بندو مليار

دولار، بسبب قلة التغطية

التأمينية في المناطق

«فيتش» أن تتأثر سندات

الكوارث بشكل كبير، نظرا

لأن مخاطر الزلازل المغطاة

تقتصر في الغالب على

12 ألفا و873 قتيلا، و62 ألفا و937 جريحا، حسيما ذكرت وكالة أنياء

الأناضول الرسمية، نقلا عن هيئة الكوارث التركية

وضرب المنطقة زلزال

بقوة 7,7 درجة في وقت

مبكرمن صباح يوم الاثنين

الماضي، وفقاً لقياسات

أجراها مركز الأسحاث

الألماني لعلوم الأرض (جي

إف زد). ثم أعقبه في وقت

الظهيرة، زُلزالُ أَخُرُّ بِقُوة

7,6 درجة، والذي تمقياسه

في البداية عند 7,5 درجة،

بالإضافة إلى مئات الهزات

الارتدادية منذ ذلك الحين.

وارتفع عدد ضحايا النزلنزال في تركينا إلى

منطقة إسطنبول.

ولا تتوقع مؤسسة

أنقرة: «الشرق الأوسط»

### البيت الأبيض ينفي وقوفه وراء تخريب خط أنابيب «نورد ستريم»

### ارتفاع المخزونات الأميركية يهبط بأسعار النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الخميس، بعد أن سجلت مخزونات الخام الأميركية أعلى مستوى في شبهور ووسط دلالات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) قد يواصل رفع أسعّار الفائدة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,4 في المائة إلى 83,84 دولار للبرميل بحلول الساعة 35:14 بتوقيت غرينتش، في حين تراجعت العقود الأحلة لخّام غرب تكساس الوسيط الأميركي 5,1 في المائة إلى 77,38 دولار. وارتفع الخامان بأكثر من خمسة في المائة منذ بداية

وقال تاماس فارجا المحلل في بي. في. إم، وفق رويترز: «ارتفاعً المتخزونات التجارية الأميركية المتواصل والتضخم الذي يحتمل استمراره بحدان أفأق أي صعود في الوقت الحالي». وأضَّاف أن أسعار النفطقة تتحسن في النصف الثاني من العام منّ

تعافي الطلب الصيني وإذا تراجع

إلى أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2021 مدعومة بزيادة الإنتاج. كما ارتفعت مخزونات الولاسات المتحدة من البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي. وقال مسؤولون بمجلس الاحتياطي الاتحادي إن المزيد من الرفع في أسعار الفّائدة خيّار مطروح وشط استمرار جهود البنك المركزي للسيطرة على التضخم، وهو ما يبث إشارات سليبة بالنسبة للأصول الأكثر مخاطرة مثل النفط والأسهم. لكن أسعار الخام تلقت بعض

استمرت ثلاثة أعوام.

أذربيجان حالة القوة القاهرة على تحميل الخام الأذري من ميناء جيهان التركي في السابع

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات البلاد من الخام ارتفعت الأسبوع الماضي

الدعم من أمال تعاف سريع للطلب

وأعلنت شركة بي بي

من الصين بعد إنهاء ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم سياسة صفر كوفيد التصارمة التي

حفارات للنفط في حوض بيرميان في ميدلاند بتكساس الأميركية (أ.ب)

فى غضون ذلك، نفى من فبراير (شباط) بعد زلزال قوي البيت الأبيض بشكل قاطع ما ضرب تركيا وسوريا فى وقت مبكر يوم الاثنين. لكن الشركة أورده تقرير جديد للصحافي قالت أمس إن تدفقات النفط

الغاز «نـورد ستريم» العام الاستقصائي البارز سيمور وزَعم هيرش في تقريره أن

المتحدة وراء تخريب خط أنابيب عمدوا في يونيو الماضي بمساعدة من النرويج إلى زرع متفجرات على خط الأنابيب الذي يمتد بين روسيا وألمانيا هـيـرش عـن وقــوف الـولايــات غواصين في البحريّة الأميركية تحتّ مياه بحر البلطيق، ليقوموا

وكانت الدول الغربية قد حملت موسكو مسؤولية تفجير خطالأنابيب في سبتمبر (أيلول)، ما فاقم الغضب ضد موسكو في أعقاب غزوها لأوكرانيا لكن التحقيقات التى أجرتها السلطات السويدية والدتماركية والألمانية حتى الأن لم تتوصل إلى تحديد

بتفجيرها بعد ثلاثة أشهر.

ووصفت أدريان واتسون المتحدثة باسم مجلس الأمن

القومى في البيت الأبيض تقرير

هىرش الذى نشره على حسابه فى

منصة النشر الذاتي «سابستاك»،

المضابرات المركزية الأميركية

تأكيد نفى البيت الأبيض، واصفا التقرير بأنه «كاذب تماما وبشكل

وأعاد متحدث باسم وكالة

بأنه «من نسج الحيال».

ً وقال هيرش إن قرار تفجير خط الأنابيب الذي كان مغلقا حينها لكنه احتوى على كميات من الغاز، اتخذه الرئيس الأميركي جو بايدن سرا لمنع موسكو من جنى مليارات الدولارات من عائدات بيع الغاز إلى أوروبا.

هوية الدولة أو الجهة الفاعلة.

### مجلس إدارتها أوصي بتوزيع أرباح بواقع 6 % من القيمة الاسمية

### «جي إف إتش» تربح 90 مليون دولار عن عام 2022

المنامة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «جي إف اتش» المالية عن تحقيق صافى الربح النذي يبؤول للمساهمين بقيمة 24,02 مليون دولار للربع الأخير من العام الماضي، بزيادة قدرها 0,6 في المائة. نتجت هذه الزيادة بعد احتساب المخصصات البالغة 13,4 مليون دولار من تحقيق مساهمة الدخل من الشركات التابعة للمجموعة،

بالإضافة إلى الدخل الناتج عن الاكتتابات والرسوم للمحافظ الاستثمارية، وبيع صكوك «إنفراكورب».

(مقرها البحرين) إنها سجلت ربحاً صافياً يُؤولُ للمساهمين بقيمة 90,25 مليون دولار للعام بأكمله، مقارنة بما مقداره 84,22 مليون دولار في عام 2021، بزيادة قدرها 7,2 في المائة، وتُعزى

التحارية والبنية التحتية، بالإضافة إلى أنشطة الخزينة. وقالت المجموعة المالية وذكرت المجموعة أنه، تماشياً مع هذه النتائج، أوصى مجلس

الطاقة والغذاء.

العالمية السائدة وتكاليف خدمة

الدين المحلى والأثار المستمرة

وعوائق كبيرة يجب على البلدان

الأفريقية اجتيازها. مع تسارع

معدل التضخم، واستمرار ارتفاع

الإدارة بتوزيعات نقدية بأرباح، بواقع 6 في المائة من القيمة الاسمية، بالدولار الأميركي (0,0159 للسهم)، مع مراعاة

الاستثمارية، والمساهمات المعززة

مستمرة عبر خط أنابيب.

وقال غازي الهاجري، رئيس بشكل كبير منّ الشركات التابعة، محلس إدارة مجموعة «جي إف خصوصاً الخدمات المصرفية إتش» المالية: «رغم كونه عاماً مليئاً بالتحديات عبر الأسواق العالمية، فقد واصلت المجموعة

تنويع أنشطتها وتحسين الدخل والأرباح. لقد كانت المكاسب التي تحققت خلال العام مدعومة بأداء جميع خطوط العمل الأساسية، رغم تقلبات السوق والضغط

ونقلاً عن بيانات برنامج

الغذاء العالمي، قال أوراما إن أكثر

من 345 مليونَّ شخصُ في 82 دولة

الأمن الغذائي الحاد، وهناك حاحة

لزيادة الحصول على الغذاء والطاقة

مواجهة بعض هذه التحديات.

وقال: «في أفريقيا العام الماضي،

تشير تقديراتنا الخاصة إلى أن أكثر

من 15 مليون شخص قد دفعوا إلى

الفقر المدقع؛ بسبب ارتفاع أسعار

الطاقة وتضخم أسعار المواد

وضعت الطروف المالية حول العالم يعانون حالياً من انعدام

لوباء «كوفيد-19»، تحديات والمرافق التي يمكن أن تساعد في

أبضأ تنمية محافظنا العالمية من الأصول، من خلال إجراء استثمارات حديدة مهمة والتوسع في وجودنا العالمي في الولايات المُتَّحَدْةُ ومنطقة الخليج، حيث تتوافر المقومات القوية الإيجابية و بنَّئة الاقتصاد الكلِّي التي تقود

التحول وتخلق فرصاً قوية». من جانبه، قال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «واصلنا تنمية

REEL

العالمي وقاعدة المستثمرين والمساهمين، على خلفية الأداء القوى المستمر، وثقة السوق في المجموعة، وقدرتنا على تعزيز النتائج عاماً بعد عام. لقد تم توظيف أكثر من 1,2 مليار دولار في استثمارات خلال العام في محافظ المحموعة لسكن الطلات وأصول المبانى الطبية في

استثماراتنا، وتعزيز وجودنا

الولايات المتحدة»." و أضاف: «لقد قمنا بتدشين أكبر وخُلق المزيد من السيولة».

وجودنا الرسمي في السعودية خُلال العام بمكاتب جديدة وفريق عمل مقره في الرياض الآن. في الوقت نفسةً، وأصلنا تعزيز وجودنا في دولة الإمارات، حيث قمنا، خلال عام 2022، بإدراج أسهمنا في (سوق أبوظبي للأوراق المالّية)، لَعْكُونُ بذلك الإدراج الإقليمي الرابع لـ (جي إف إتـش)، وهـيّ خطوة تسمحّ بتوسيع قاعدة مساهمينا بشكل

#### الناجم عن ارتفاع أسعار الفائدة». الحصول على موافقة الجمعية هذه الزيادة إلى أعمال الصيرفة

### «الأفريقي للتنمية» متفائل بمستقبل اقتصادات القارة السمراء 53 دولة أفريقية تحافظ على النمو رغم الصدمات الاقتصادية

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

قال البنك الأفريقي للتنمية إن الاقتصادات الأفريقية لا تزال مرنة رغم تعرضها لصدمات متعددة، حيث حافظت 53 من أصل 54 دولة أفريقية على نمو إيجابي خلال العام الماضي، متوقعاً استمرار النمو الاقتصادي في العام الحالي. وقال كيفين أوراماً، كبير

الاقتصاديين بالإنابة ونائب الرئيس للحوكمة الاقتصادية وإدارة المعرفة بالبنك، إنه «مع وفُرة رأس المال الطبيعي في أَفْرِيقِياً، وتعداد الشياب الهَائلَ واقتصادها المتنامي، هناك فرصة

كبيرة للاقتصادات منخفضة الدخل في الاقتصاد العالمي»، موضحاً أن في البلدان المنخفضة الدخل، بما . للأنتعاش بعد صدمات مثل حائحة الصدمات المتداخلة تعطل سلاسل في ذلك أفريقيا. التوريد في أفريقيا والعالم، وتؤدي إلى تضخم واسع النطاق في أسعار

مناسبة اقتصادية في أبيدجان،

تهدد الانتعاش والزخم الذي شهدناه من البلدان التي تحاول العودة بعد الآثار المدمرة لـ(كوفيد-19)، وأيضاً ما أحدثه غزو روسيا لأوكرانيا

ً وأشار أوراما إلى أن «الصدمات

وتحدث أوراما، أمس، في

وقال: «النبأ الجميل هو أن الاقتصادات الخمسة الأسرع نموأ في أفريقيا تستعد لإعادة الأنضمام إلى الاقتصادات العشرة الأسرع نمواً حول العالم في السنوات

أسعار المواد الغذائمة والسلع الأساسية، مما يؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، ويربد من مخاطر الاضطرابات الاجتماعية

### مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي يرتفع إلى 31,24%

### فواتير الاستيراد تصعد بالتضخم المصرى لأعلى مستوى

لقاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت بنانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس (الخميس)، أن تضخم أسعار المستهلكين في مدن البلاد قفز إلى معدل أعلى منّ المتوقع بلغ 25,8 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثَّاني) من 21,3 فَي الْمَانَّة فَي دىسمبر (كانُّون الأول) وهو أسرع معدلاته في أكثر من خمس سنوات. يأتى الارتقاع في أعقاب سلسلة من تخفيضات قيمة العملة منذ مارس (آذار) 2022 ونقص طويل الأمد فى العملات الأجنبية وتأخيرات مستمرة في إدخال الواردات إلى السلاد والتَّضْخم في يناير هو الأعلى منذ ديسمبر 2017 بعد عام من خفض حاد في قيمة العملة. وأظهر متوسط آراء 14 من

خبراء الاقتصاد في استطلاع لـ«رويترز» أنهم كانوا يتوقعون تسحيل التضخم نسبة 23,75 في المائة. وتوقع خمسة محللين ارتفاع التضخّم الأساسي إلى 26,6 في المائة من 4,42 في المائَّة في ديسمبر. وقال البنك المركزي المصري أمس، إن معدل التضخم الأساسي في البلاد ارتفع إلى 1,24 في المائةً علَّى أساس سنوي في يناير من

24,4 في المائة في ديسمبر. وارتفعت نسبة تضخم أسعار المستهلكين في المدن بشكل عام لكنها مدفوعة على نحو خاص

بارتفاع أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية التي تمثل 32,7 في المَانَّة من سَلَة المُؤَسِّر. وقال اَلانَ سانديب، من «نعيم للسمسرة» إن السبب في ذلك هو أن المنتجين «ما زالوا يُحيلون فواتير الاستيراد المرتفعة إلى المتسوقين». وأضاف أن الأسعار ارتفعت

على أساس شِبهري بنسبة 4,7 في المائَّة، مقارنةً بنسبَّة 2,1 في المائَّةُ فى دىسمبر، مدفوعة بزيادة شهرية بِنُسِبَة 10,1 في المائنة في أسعار الغذاء والمشروبات.

ونسبة التضخم المرتفعة في بنابر تزيد الضغط على لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي

متسوقون في سوق شعبي للخضار بالقاهرة (أب) لترفع أسعار الفائدة في اجتماعها المقبل المقرر في 30 متارس. وفي اجتماعها السابق في الثاني من فبراير (شباط)، أبقّت اللَّحنة أسُّعار الفائدة دون تغيير قائلةً إن زيادات للفائدة بمقدار 800 نقطة أساس خلال العام المنصرم من شأنها أن

> القطاع العقاري بشركة «إتَّش سي للأوراق المالعة»: «بؤدي التضخم

تساعد في كبح التضخم. وقالت مريم السعدني، محللة

المتزايد إلى الضغط على القدرة الشرائية وتصاعد التكاليف؛ من وجهة نظرنا بيئة التضخم المرتفع، التي تسببت في أسعار فأئدة حقيقية سلبية، عملت تاريخياً



مقومات الاقتصاد الكلى الحالية تمثل تحدياً لهذه الصنّاعة، من وجهة نظرناً. أدت ضغوط التكلفة التضخمية الناتحة عن ارتفاع معدلات التضخم الذي بلغ متوسط 13,8 في المائة في عام 2022 إلى زيادة التكاليف، ودفعت المطورين إلى اللجوء إلى توريق المستحقات أكثر من الاقتراض من البنوك، مما ضغط على هوامش التشغيل لديهم. نتوقع أن يستمر هذا حتى عام 2023 حيث نتوقع أن يبلغ متوسط التضخم 21,5 في المائة».



خطاب حال الاتحاد: بايدن بمواجهة الكونغرس ومنطاد الصين

WASHINGTON REPORT

يوم السبت | 8:00pm



نظع النقاط asharq.com 0 0 0 0 0 0

أبرزها الحساسية والخلل الهيكلي وتدني مرونة الأنسجة

مشكلات انسداد الأنف...

الأسباب والعلاج

النناق ألوسط



#### Н H

### حقن متنوعة لإنقاص الوزن... و«تيرزيباتيد» قد يصبح الدواء الأكثر مبيعاً في التاريخ «متسابقون» جدد في حلبة علاج السمنة

الرياض: د. عبير مبارك \*

يبدو أن حلبة المتنافسين في سباق «فورمولا علاج السمنة» قد توسعت وتعددت فعها المسارات، وذلك مع دخول متنافسين جدد في هذا السباق الطبّي العالمي.

التنافس المحموم حالياً ليس فقط فى المقارنة بين الطرق الثلاث الرئيسية لإنقاص الوزن، أي جراحات المعدة المنقاص الوزن Bariatric Surgery، وفئات الأدوية العلاجية للسمنة، وأنواع حمية خفض الوزن التي لا عدد لها على وجه الدقة، بل إن التنافس الفعلى الدوم على أشده فيما بين أنواع وفئات الأدوية العلاجية للسمنة، خصوصاً منها التي يتم تلقيها عبر الحقن لعلاج مرضى السكري، والتي أثبتت د «الصدفة» حدواها الواعدة في

ومع الارتفاع المفرط في معدلات الاصانة بالسمنة عالمياً، ومع توسع الهدئات الطدية العالمية في شمول فئة المراهقين والأطفال (إضافة إلى البالغين) في ضرورة تلقى معالجة حقيقية للسمنة، يرتفع ثمن الجائزة الطنبة في سياق تحقيق نجاح واسع النطاق لملايين المصابين بالسمنة كما درتفع سقف الربح المادي لمنْ يُنتج أفضل العلاجات لتحقيق خفض حقيقى للوزن، مع سهولة التلقى من قبل المرضى، وبميزة تدنى الأثار الله الجانبية، وإغراء معقولية التكلفة المادية للمريض.

#### عقار جديد واعد

خلال شهر بناير (كانون الثاني) فقط من هذا العام، ووفق مراجعة موقع «بابميد» (Pubmed) للتعريف بالدراسات الطبية الحديثة، صدرت أكثر من 20 دراسة طبية حول عقار «تيرزيباتيد» (Tirzepatide) لُخفض نسبة السكر وإنقاص الوزن.

و «تيرزيباتيد» هو العقار الجديد المتوقع دخوله في حلبة السباق، وتتوقع بعض المصادر الطبية أبضأ أن يُصبح العقار «الأعلى مبيعاً على الإطلاق، في العالم، رغم عدم وضوح

كم ستبلغ تكلفته العلاجية. يأتى هذا التوقع بعد موافقة «إدارة التعذاء والدواء الأميركية» (FDA) على استخدامه «فقط» في معالجة مرضى النوع 2 من مرض السكري، أواخر العام المأضى. وترجح الأوســـاط الطبية أن تُوستع «هيئة الغذاء والدواء الأميركية» موافقتها على استخدام هذا العقار يحلول منتصف عام 2023، ليشمل علاج السمنة وخفض الوزن أيضاً. وكانت الشركة المنتحة لهذا العقار

قد أعلنت، في 6 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن «إدارة الغذاء والدواء» الأمبركتة قد منحت تصنيف «المسار السريع» (Fast Track) للتحقيق في عقار «تيرزيباتيد» لعلاج البالغين المصابين بـ «السمنة»، أو بـ «زيادة الوزن»، مع وحود عدد من الأمراض المصاحبة المرتبطة بالوزن. وتمنح الإدارة تسمية «المسار السريع» لتسهيل تطوير وتسريع مراجعة أدوية علاج الحالات الخطيرة، ولتلبية الاحتباجات الطبية المُلحّة التي لم تتم تلبيتها بعد. ويهدف تعيين «المسار السريع» إلى تقديم الأدوية الواعدة للمرضى في أقرب وقت ممكن.

وتشير بعض مصادر الاقتصاد الطبية إلى أنه في حالة حصول تلك الموافقة المنتظرة، فمن الممكن أن تصل المبيعات السنوية من عقار «تيرزيباتيد» إلى مستوى قياسى، وقد يبلغ 48 مليار دولار في العام، ليتجاوز بذلك الرقم القياسي العالمي الحالي الذي سجله عقار «أداليمو ماك» (Adalimumab) الخاص بالتهاب المفاصل الروماتويدي، والذي بلغ 20,7 مليار دولار في عام 2021.

#### خيارات دوائية متعددة

الأدوية الجديدة لعلاج السمنة... مميزات مختلفة

وإن حصلت تلك الموافقة، فإن عقار «تيرزيباتيد» سينضم إلى مجموعة العقاقير الأخرى المتنافسة والمتوفرة لإنقاص الوزن، التي من أهمها عقار «سيماغلوتايد» (Semaglutide) وعقار «ليراغلوتيد» (Liraglutide)، اللذان أيضاً كانا بالأصل عقارين لعلاج مرضى النوع 2 من مرض السكري،

ولتوضيح أسماء العقاقير وأسمائها التجارية: • يُباع اليوم عقار «تيرزيباتيد»

2 من السكّري.



ثم توسع استخدامهما لعلاج السمنة.

تحت اسم «Mounjaro» لعلاج مرضى السكري، ولم تصدر حتى اللحظة موافقة «إدارة الغذاء والدواء الأمبركية» عليه للاستخدام في

• يُباع عقار «سيماغلوتاند» (حقنة مرة واحدة كل أسبوع) تحت اسم «ویجوفی» Wegovy عند الاستخدام لخفض الوزن (جرعة عالية)، وباسم «أوزيمبك» Ozempic (جرعة منخفضة) عند الاستخدام للتحكم في السكر لدى مرضى النوع

• يُباع عقار «ليراغلوتيد»

(حقنة مرة واحدة كل يـوم) تحت اسم «ساكسندا» عند الاستخدام لخفض الوزن (جرعة عالية)، وباسم

#### عند الاستخدام للتحكم في السكر لدى مرضى النوع 2 من السكري. آليات كبح الشهية

«فيكتوزا» Victoza (جرعة منخفضة)

وكانت الدراسات الطبية الإكلينيكية قد أظهرت أن هذه الأدوية جميعها لا تقتصر فائدتها على تحسين التحكم في سكر الدم فقط، بل أنضاً فعّالة للغاية في إنقاص الوزن. وهى من فئة أدوية «ناهضات الستند المشابه للغلوكاجون 1» (GLP - 1). وبشير مصطلح «ناهض» Agonist إلى عقار يلتصق بموقع استقبال على سطح أو داخل الخلية، ويسبب نفس

\* استشارية في الباطنية

تأثير المادة الطبيعية التي يفرزها الجسم وترتبط بهذا المُستقْبل،

لتنشيط عمل ما داخل الخلية. ومركب

" (1 - GLP) ئنتج بشكل طبيعى في

الأمعاء مع تناول الطعام، وذلك ضَّمنَّ

موجتين. الموجة الأولى (قصيرة)

خلال 10 دقائق من بدء تناول الطعام،

والموجة الثانية (طويلة) بعد نحو 30

إلى الدماغ تبعث على الشعور

بُالشِيعِ، وتكيت الشعور بالجوع.

ولذا تؤدي هذه الأدوية إلى إنقاص

الوزن، لأنها تعمل مثل «T - GLP» الوزن

في الجسم لقمع شهية تناول المزيد

منَّ الأكل، إضافة إلى أن هذه الأدوية

تساعد أيضاً في تحفيز البنكرياس

على إنتاج الإنسولين، الذي يمكن أن

بساعد في خفض نسبة السكر في الدم

كاسترو، استشارية أمراض الغدد

الصماء والسكري في «مايو كلينك

روشىستر»، قائلة: «تحاكى هذه

الأدوسة في عملها هرموناً تُعرف

بالتبتيد المشابه للغلوكاجون 1؛

في الارتفاع بعد تناول الطعام، تحفز

هذه الأدوية الجسم على إفراز مزيد

من الإنسولين. ويساعد هذا الإنسولين

الإضافي على خفض مستوى السكر

بالدم. ويساعد انخفاض مستوى

سكر الدم في السيطرة على داء

الستبيِّد المشابِّه للغلوكاجُونَ 1 إلى

فقدان الـوزن، وليس معروفاً اَلِية

حصول ذلك. ولكنها تساعد فعلياً في

خفضُ الشهيةُ، وتؤخر انتقال الطّعامُ

من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة. ونتبحة

لذلك قد تُشعر بالشبع سريعاً ولمدة

أطول، وتتناول قدراً أقل من الأطعمة.

وقد يتباين مقدار فقدان الوزن وفقأ

لنوع الدواء الذي تستخدمه من

ناهضات الببتيد المشابه للغلوكاجون

تتحسن، مع استمرار المريض في

الأكثر شيوعاً:الغثيان والقيء

والإسبهال والإمساك وألام البطن

وعسر الهضم وتخمة المعدة.

ولكن انخفاض مستوبات سكر

ومن أهم موانع استخدام أي

- إذا كان لدى الشخص تاريخ

- إذا كان الشّخص قد أُصيب

- يُمنع تناولها أثناء الحمل

والرضاعة الطبيعية. ويجدر

التوقف عن العلاج عند النساء

قبل شهرين على الأقل من الحمل

المخطّط له، بسبب طول فترة غسل

من إجراء فحص اعتلال شعكية

العين قبل بدء تناول عقار

يجب أن يتأكد الأطساء

الجسم من هذه العقاقير.

شخصي أو عائلي من الإصابة

بسرطان الغدة الدرقية النخاعي،

أو الإصابة بورم الغدد الصمآء

بالتهاب البنكرياس من قبل.

المتعددة من النوع 2.

الدم يظل من أبرز المخاطر.

ومن أمثلة الآثار الجانبية

تناولها لفترة من الزمن».

وإضَّافة إلى هذا، تؤدي أدوية

السكري من النوع 2.

1، ومقدار جرعته».

وتوضح البروفسورة إم ريجينا

لمرضى السكري.

ووجودها في الدم يرسل إشارات

دقيقة من بدء تناول وجبة الطعام.

### تقاريرهارفارد 🎇

المخاطى أو الجيوب الأنفية،

الأنفية، مثل تضخم المحارات

الأنفية، إلى جعل التنفس أكثر

صعوبة. ولن يكون سبب انسداد

الأنف واضحأ مثل وضوح أنفك على

وجهك. يجب أن تزور اختصاصى

الأذن والأنف والحنجرة، للوقوف

الأذن والأنتف والحنجرة عن

تاريخك الطبي، والأعراض التي

تشعر بها، ثم ينظر داخل أنفك

لمعرفة ما يعيق تدفق الهواء. قد

يطلب الاختصاصي أيضاً إجراء

أختبار الحساسية. ويتضمن ذلك

إدخال كميات صغيرة من المواد

المسببة للحساسية في جلدك، من

خلال سلسلة من الوَّخزات على

ذراعك أو ظهرك. سوف يشير رد

الفعل الجلدي تجاه المادة المسببة

للحساسية إلى إصابتك بحساسية

تتوقفاستراتيحيات استعادة الحالة الفعلية للممرات

الأنفية على سبب الانسداد. إذا

كنت تعانى الحساسية أو مشكلات

في الجيوَّب الأنفية أو المحارات المتضخمة، فقد تحتاج إلى بخاخ

أنفى ستيرويدي، أو أدوية أخرى

لترويض الالتهاب. إذا لم تتقلص

المحارات الأنفية مع استخدام

بخاخات الأنف، فربماً تحتاج إلى

. إحراء إكلينيكي أو تدخل جراحي

لُتْقْلُيلُ ذَلْكُ. أَمَّا الْزُوائِدِ اللَّحْمِيَّةُ

الأنفية فتزال عن طريق الأدوية

التى تقلصها أو عن طريق التدخل

من خلل الصمام الأنفى عن

طريق الجراحة أو (في بعض

الحالات) الإجراءات الإكلينيكية

غير الباضعة (غير الجراحية)

التى تعمل بحقن غرسات الدعم

في الأنف أو إعادة تشكيل الأنف

باستخدام طاقة الموجات الرادبوية.

ولكن مثل هذه الإجراءات ليست

نحرب البخاخات الستيرويدية

إذا كأن التهاب الغشاء المخاطي

يسهم في ظهور الأعراض. وبمكنك

محاولة فتح الممرات الأنفية

باستخدام موسعات الأنف، إما

بشريط لاصق ترتديه على الأنف

لفصل الممرات برفق، وإما بأجهزة

صغيرة على شكل مُخروطي توضع في فتحتي الأنف. إذا

تحسن أي من هذه الأعراض، فمن

المحتمل أن تساعد جراحة تصحيح

الطريقة الوحيدة لتصحيح

انحراف الحاجز الأنفى هي إجراء عملية حراحية تسمى رأب الحاجز

الأنفى septoplasty. في الأشخاص

الذين لديهم انحرآف الحاجز

الأنفي وخلل الصمام الأنفي، تُنفذ

الإحراءات سوياً. يقول الدكتور

ليندسى: «يعود معظم الأشخاص

إلى النشاط الطبيعي في غضون

أُسبوعين تقريباً، ولكن يمكن أن

يختلف ذلك اعتماداً على صحتك

عملية جراحية تمنعك من طلب

العلاج. يقول الدكتور ليندسي:

ومع ذلك، لا تدع مخاوف إجراء

ومدى الجراحة».

يقُول الدّكتور ليندسي إن

الصمام الأنفى أيضاً».

يقول الدكتور ليندسى: «سوف

خط الدفاع الأول.

يمكن علاج الممرات الضيقة

الجراحي.

تجاه هذه المادة.

سوف يسألك اختصاصي

على ماهية المشكلة.

ويؤدي الانسداد في الممرات

ويمكنها إعاقة تدفق الهواء.

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): هايدي غودمان \*

قد تعانى صعوبة التنفس بسبب حالة مزمنة أو مشكلة هيكلية. وفيما يلي ما يمكنك القيام به من خطوات إزاء ذلك.

الشعور بأنك تعانى انسداد الأنف طوال الوقت، ولأكثر من شهرين، ليس ناتجاً على الأرجح عن بعض نزلات البرد، التي أصبت بها. إذ من المحتمل أن يكون ذلك قد حدث بسب حالة مرضية مزمنة، أو انسداد بقلل من كمية الهواء الذي يمر عبر الأنف. ويمكن أن يجعل ذلك التنفس أكثر صعوبة، ويمكن أن يؤثر على النوم ونوعية

#### انسداد الأنف

لماذا تشعر بانسداد الأنف؟ يمكن أن تؤدي المشكلات التالية إلى انسداد الممرات أو المسالك الهوائية على أحد جانبي الأنف أو كليهما:

• الحساسية أو مشكلات الجيوب الأنفية المزمنة: أنفك مبطن من الداخل بطبقة من الأنسجة الحساسة تُسمى الغشاء المخاطي. يمكن أن تصبح ملتهبة بشكل مزمن يسبب الحساسية، مما تُقلل من المساحة المتبقية لتدفق الهواء.

• تضخم المحارات الأنفية enlarged turbinates: وهي هياكل داخل الأنف تعمل على تدفئة وترشيح (تنقية) الهواء خلال مروره. يمكن أن تؤدي المهيجات البيئية (مثل الدخان)، والتغيرات الهرموندة، والحساسية، ومشكلات الجيوب الأنفية المزمنة إلى التهاب الغشاء المخاطي الذي مُعطن المحارات، ومع تورمها،

تضيق الممرات الأنفية. • خلل الصمام الأنفى nasal valve compromise: هذا اسم «خيالى» يصف تضيقاً هيكلياً في مناطق معينة من الممرات الأنفية. ىمكن أن بحدث نتيجة إصابة، أو بنية الأنف المولود يها، أو حراجة

الأنف،أو ببساطة التقدم في العمر.

يقول الدكتور روبن ليندسي جراح تجميل الوجه وإعادة البنآء فى مستشفى ماساتشوستس للعين والأذن التابعة لجامعة هارفارد: «يتداعى كل شيء مع تقدمناً في العمر، بما في ذلك الأنسحة الأنفية. إنها تفقد مرونتها بمرور الوقت، ومن دون هذا الدعم يمكن أن تُصاب بتضيق في الممرات الأنفية - حتى إن كنت تتَّنفس من خلال أنفك من دون أي مشكلات طوال حياتك. يبدو وكأن هذه الأعراض الجديدة قد ظهرت

على نحو مفاجئ». • انتحراف الحاجز الأنفى deviated septum: الحاجز الأنفى هو الجدار الذي يقسم الجانبين الأيسر والأيمن من الأنف. ربما ولدت بحاجز أنفى مُعوج، أو ربما تعرض للتشوه بسبب حادث

«نتيجة لذلك، قد يكون التنفس من خلال أحد جانبي الأنف أو كليهما أكثر صعوبة، حتى في ظل انخفاض مستويات النشاط. كما يمكن أن يسبب انحراف الحاجز الأنفى، الذي لم يكن مشكلة من قبل، أعراضاً إذا كان هناك أبضاً خلل في الصمام الأنفي وفقدان الأنسجة

(الحميدة) على طول الغشاء

#### تلقى حقن إنقاص الوزن... خطوات واحتياطات وموانع

للغلوكاجون 1 (GLP - 1). ونظرأ

وأحد ما يلوح في الأفق هو عقار

«كاغريلينتيد» Cagrilintide، وهو واعد حداً، لأن عقار «كاغريلينتيد» يحاكى عمل هرمون «الأميلين» Amylin الذيّ يفرزه البنكرياس للشعور بالشبع، وكبح الشعور بالجوع.

كما تنتظر الأوساط الطبية أيضاً عقار «Retatutride»، الذي هو «ناهض» لكل من GLP - 1 وأيضاً GIP، أي مُشابَّه لعقار «تيرزيباتيد». ولكنه متقدم عنه بخطوة أكبر إلى الأمام؛ بإضافة ناهض الغلوكاجون Glucagon. ومن الممكن أن يساعد ناهض الغلوكاجون المضاف فى زيادة حرق الطاقة من الشحوم، مما يسمح للأشخاص بحرق مزيد من السعرات الحرارية، بالإضافة إلى قمع

• عقارا «سيماغلوتايد» الأدوية التي وافقت عليها «إدارة الغذاء والدوّاء الأميركية» (FDÁ) لعلاج السمنة، وكلاهما من فئة أدوينة ناهضات البيتيد المشاية

لأن كليهما من الفئة ذاتها، يتساءل البعض عادة عما إذا كان أحدهما أفضل من الآخر. وبداية، فإنهما يؤديان إلى فقدان الوزن بالطريقة ذاتها

ولكن الفرق الرئيسي بين هذين الدواءين أن عقار «سيماغلوتاند» ىتم تلقّبه كحقبة مرة واحدة في الأسبوع، بينما يجب تلقى حقناً عقار «ليراغلوتيد» يومياً. وعقار «سيماغلوتايد» (حقنة مرة واحدة في الأسبوع) أحدث دواء مُصرَّح به لفقدان الوزن للبالغين «فقط» الذين يعانون السمنة أو معانون أمراضاً مرتبطة بالوزن،

مثل ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول. أما عقار «ليراغلوتيد» (حقنة مرة واحدة في اليوم) فقد تمت الموافقة عليه أيضاً من قِبل «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» للبالغين، وكذلك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً،

#### و«ليراغلوتيد» من بين عدد من إنسان يريد خفض وزن جسمه، آخر،فإن لها آثاراً جانبية قد يكون بل طبياً تُوصى باستخدامهما بعضها خطيراً. غير أن آثارها الجانبية الأكثر شيوعاً عادةً ما

تحت الإشراف الطبى لإنقاص الوزن في الظروف التالية: - اعتبارهما «عاملاً مساعداً» لاتباع نظام غذائي منخفض النشاط البدني، بهدف التحكم

فى الزيادة المرّمنة في الوزن لدى البالغين. أي لا يتم الاعتماد عليهما وحدهما لتحقيق خفض واضبح في السوزن، بل يجدر الاهتمام تالتغذبة الصحبة وممارسة الرياضة البدنية.

- أن يكون «مؤشر كتلة

الحسم» 27 أو أكثر، أي وحود «زيادة وزن» (Overweight)، ولدى الشخص أنضاً حالة مرضية مصاحبة واحدة على الأقل مرتبطة بالوزن، مثل ارتفاع ضغط الدم، أو مرض السكري، أو اضطرابات الكوليسترول والدهون.

الصماء والسكري في «مايو كلينك «سيماغلوتايد».

### والعقاران ليسا موجهين لكل روشستر»، قائلة: «ومثل أي دواء

السعرات الحرارية ولزيادة

- أن يكون لـدى الشخص «سمنة» (Obesity)، وفق التعريف الطبى، أي أن يكون «مؤشر كتلة الحسم» (BMI) لديه 30 أو أكثر.

وتفيد البروفسورة إمريجينا كاسترو، استشارية أمراض الغدد

«تيرزيباتيد»، ويجعله منافساً قوياً، لخفض الوزن (لا تتجاوز 15 قي المائة)، تفعله العملية الجراحية في المعدة لعلاج وما نعرفه حقيقةً أن الأدوية

«كاغُريسيماً» CagriSema، الذي هو مزيج من عقار «سيماغلوتيد» مع عقار

الشهية، وبالتالي مزيد من خفض الوزن.

• ما يُميّز العقار الجديد، أي عقار من أي دواء موجود حالياً في الأسواق

الحالية المتوفرة في الأسواق الطبية لعلاج السمنة ليست سوى البداية، وأن المزيد من الخيارات العلاجية سيأتى قريباً لا محالة، وقد يكون أكثر فاعليةً مما هو متوفر حالياً. والعقار الجديد «تيرزيباتيد» مثال فعلى لهذا.

أن تأثيره لا يقتصر فقط على تنشيط وهي أيضاً نتيجة تقارب ما يمكن أن الببتيد المشابة للغلوكاجون 1، بل يعمل أيضاً مثل عمل هرمون آخر يُسمى «GIP»، أي أن العقار الجديد يمتلك قدرتين: الأولى هي نفس عمل أنواع حقن الأدوية الأخرى المتوفرة حالياً، والثانية قدرته على عمل أخر تماماً (هرمون GIP) لتعضيد تحقيق الغانة ذاتها، أي خفض الوزن.

وبالتالي، فإن هذا العقار الجديد بعمل على آلتات متعددة داخل الحسم، ويستخدم مسارات جديدة في ضبط عمل الهرمونات ذات الصلة بالشعور بالشبع والْجُوع، لتحقيق إنقاص أكبر في الوزن، ما يؤدي إلى زيادة كبح الشهية وارتفاع خفض الشعور بالجوع، وتحسن فاعلية طريقة تكسير الجسم للسكر والدهون، وإزالة كثير منها عن الجسم، وبالتالي تُحقيق تأثير أكبر وأشمل وأوسع في ألعات خفض وزن الحسم.

وكانت الدراسة الإكلينيكية في المرحلة الثالثة لعقار «تيرزيباتيد» (دراسة «SURMOUNT - 1»، أي تسلق الجبل) قد وجدت نتيجة لافتة للنظر، وهي أن تلقى «جرعة عالية» من «تيرزيباتيد»، قد ساعد المرضى الذين لديهم سمنة بالفعل (مؤشر كتلة الجسم BMI أعلى من 30)، على فقدان نحو 23 في المائة من أوزان أجسامهم في المتوسط، أوّ نحو 24 كيلوغراماً، وهي تتيجة أفضل

### لا تلجأ إلى المكملات الغذائية سعياً لصحة أفضل للقلب

rice. (جرى الترويج لهذه المكونات

باعتبارها تتميز بفوائد صحية للقلب،

بما فى ذلك الإسهام فى خفض معدلات

الكوليسترول).

والذين يعانون السمنة.



الأميركية): ماثيو سولان \*

فيما يخص الأشخاص الذين لا يعانون أمراضاً بالقلب، فإن العلاج بجرعة منخفضة من عقار الستاتين على نحو أفضل، مقارنة بستة مكملات غذائية يجري الترويج لها باعتبارها تحسن صحة القلب، طبقاً لما خلصت إليه دراسة نشرت فى إصدار إلكترونى عُدر الإنترنت في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. في دورية الكلية الأميركية لأمراض القلب American

.College of Cardiology في إطار الدراسة، تفحص باحثون 190 بِالْغَا تَتْرَاوِحِ أَعْمَارِهُمْ بِينَ 40

و75 عاماً لم يكونوا يعانون أمراض القلب والأوعية الدموية. ورصدت لدى المشاركين بالدراسة مستويات من الكوليسترول الضار تتراوح بين المتوسط والمرتفع، ومخاطر تتراوح بين 5 في المائة و20 في المائة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في غضون 10 سنوات. وجـرى توزيع المشاركين عشوائياً على ثماني وتناول أعضاء واحدة من

المجموعات 5 مليغرامات من عقار rosuvastatin الستاتين رسيوفاستاتين (کریستور Crestor)، بینما تناهات مجموعة أخرى دواءً وهمياً بومياً، بينما تناول أعضاء بقية المجموعات 6 مكملات غذائية، يتسم كل منها بعنصر مهيمن: زيت السمك fish oil والقرفة cinnamon والثوم turmeric والستيرولات النباتية plant



بعد 28 يوماً، تراجع مستوى الكوليسترول الضار لدى أعضاء المجموعة التي تناولت عقار الستاتين بمتوسط بلغ قرابة 38 في المائة، في الوقت الذي جاءت التغييرات التى

حدثت لدى أفراد المجموعات التي تناولت المكملات الغذائسة قريبة من التغييرات التي رصدت لدى من تناولوا الأدوية الوهمية. (وفي الواقع، زادت مستويات الكوليسترول الضار لدى المجموعة التي تناولت مكملأ غذائياً هيمن عليه الثوم). كما حققت المجموعة التى تناولت الستاتين تراجعاً بمتوسط 24 في المائة في محمل الكوليسترول. وأعرب الباحثون القائمون

على الدراسة أنه ريما تكون هناك حاجة لأكثر من 28 يوماً كي تترك هذه المكملات الغذائية تأثيراً على مستويات الكوليسترول. ومع ذلك، تظل الحقيقة أن هذه النتائج تدعم أن الستاتين يشكل الدواء الأفضل لخفض الكوليسترول.

\* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبيون ميديا»

يقول الدكتور ليندسى:

• الزوائد اللحمية الأنفية: تنمو هذه الأورام غير السرطانية

«اكتشف سبب المشكلة أولاً. قد يكون الإصلاح بسيطاً، وقد يجلب لك قدراً كبيراً من الارتياح».

\* رسالة «هارفارد الصحية» . خدمات «تريبيون ميديا»

في أفضل الظروف للحصول على مجال

بصري جيد. بمجرد أن يتم تشخيص الغلوكوما، يجب أن يبدأ العلاج على

الفور يخفض ضغط العين لمنع الضرر عن العصب البصرى، وهو عامل الخطر

الوحيد الذي يمكننا التحكم فيه، وننجح في معظم الحالات، وذلك من خلال الأتي:

على أنواع، وظيفتها خفض ضغط العين

إما عن طريق تقليل كمية السائل المائي الذي تنتجه العين أو عن طريق زيادة

سرعة تصريفه. وتستخدم باستمرار وقد

تكون مدى الحياة، مع التزام دقيق من المريض ومراقبة منتظمة لضغط العين

استحدام القطرات لن يغير في قوة

البصر، فهي تمنع أي ضرر مستقبلي

للعصر، لذا من المهم جداً الاستمرار

في استخدامها وعدم التهاون حتى لا

يرتفع ضغط العين الذي يتلف العصب

القرحية، يساعد على تصريف السوائل

بشكل أفضل مما يقلل من ضغط العن.

لكن في حالة الزاوية المفتوحة، هناك

أنواع أخرى من الليزر يمكن أن تسهل

خروج السائل الموجود داخل العين

إلى الدورة الدموية وبالتالي ينخفض

الضغط. تجرى علاجات اللَّيزر عادةً

في العبادة الخارجية تحت التخدير

الموضعي، وتنجح في خفض ضغط العين

لدى بعض المرضى، ولكن يظل المريض

بحاجة عادةً إلى الاستمرار في استخدام

قطرات العين بعد العلاج للحفاظ على

الأخير، وهدفه خفض ضغط العين، أكثر

العمليات انتشاراً هي جراحة استئصال

الترابيك (trabeculectomy)، لخلق قناة

تصريف دائمة جديدة في العين لتصريف

السائل المائي إلى منطقةً تحت الملتحمة

وبالتالى يتم امتصاصه عن طريق

الأوعية الدموية، مما يقلل من ضغط

العين. قد ينخفض الضغط لدى بعض

المرضى بدرجة كافية بحيث لا تكون

هناك حاحة للقطرات على العين التي

للغلوكوما، بحددها طبيب العيون

بالمناقشة مع المريض، مثل تحويلات

السائل (aqueous shunts) أو زرع الأنبوب

العيون الدكتور محسن سمعان أن مرض

«الغلوكوما» هو من أهم أسباب العمي،

ولحسن الحظ، أنه يمكن تحنيه والوقاية

منه بالتوجيه ونشر خصائصه بأنه

مرض «صامت» وينصح بعمل الفحص

الدوري للتشخيص الباكر والعلاج في

الوقت المناسب علما بأن هناك 3,5 في

المائة من الأشخاص فوق سن الأربعين

مصابين بمرض الغلوكوما وهم لا

بعلمون. ويجب أن يتفهم المريض طبيعة

هذا المرض وأنه سيستمر مدى الحياة،

وعليه أن يتعاون ويلتزم بالعلاج دون

إهمال أو نسيان.

أخيراً، يؤكد استشاري طب وجراحة

هناك أنواع أخرى من الجراحة

العلاج بالجراحة: وهو الخيار

استقرار ضغط العنن.

خضعت للعملية.

.(tube implant)

البصري، ويؤدي إلى فقدان البصر.

للتأكد من مدى فعالية القطرات.

العلاج بقطرات العين: وهي

ملح الهيمالايا الوردي

### التشخيص والعلاج مبكراً يقيان من تلف العصب وفقدان البصر الغلوكوما... «اللص الصامت»

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

الغلوكوما Glaucoma (الماء الأزرق)، مرض يسرق البصر دون أي أعراض ظاهرة، لذا وصف د «اللص الصامت»، تصيب العين ويتلف عصيها التصري، الذي ينقل الرؤية من العين إلى الدماغ، ي ي معط السائل داخل العين. ومع مرور الوقت بحدث فقدان لألياف العصب وبالتالي فقدان للمجال البصري والرؤية. قد يحدَّث المرض بسبب ارتفاع ضغط العين عن المعدل الطبيعي، أو بسبب ضعف العصب البصري.

تشريحياً ، تمتلئ الغرفة الأمامية للعين (الجزء الداخلي من مقدمة العين) بسائل مائى يسمى الخلط المائي (aqueous humour). ويخلق هذا السائل ضغطاً طبيعياً في العين، ما يحافظ على صحتها وشكلها الصحيح. يعرف هذا الضغط باسم ضغط العين (Intra Ocular Pressure (IOP)) ولا يرتبط بضغط الدم مأى شكل من الأشكال. مختلف السائل . المائي الموحود داخل العين عن الدموع.

عادةً ما يتم تصريف السائل المائى بنفس معدل إنتاجه لإبقاء العين عند الضغط الصحيح. يتراوح النطاق الطبيعي لضغط العين تقريباً من 10 إلى 21 ملم زئبق. وإذا لم يتم تصريف السائل بالسرعة التي يتم إنتاحه بها، فسوف يتراكم ويرتفع ضُغط العين، وبالتالي يتسبب هذا الضغط في تلفّ العصب البصرى عند النقطة التي يترك فيها الجزء الخلقى من العين. هذه الحالة تسمى «غلوكوما».

يعد العصب البصري مهماً للبصر لأنه مسار الإشارات من شبكية العين، الخلايا الحساسة للضوء في الجزء الخلفي من العين، إلى الدماغ متيحًا رؤية العالم من حولنا.

#### عوامل الإصابة

من هم المعرضون لخطر الإصابة أكثر عرضة للإصابة بالعلوكوماً يجيب الدكتور محسن سمعان

استشارى طب وجراحة العيون والمدير الطبى لمشفى باراكير في دبي بأن لهذا المرض العديد من عوامل الخطر، أشهرها ارتفاع ضغط العين، وهو العامل الوحيد الذي تمكننا معالجته، ولكن هناك عوامل خطر أخرى مثل انخفاض ضغط الدم أو توقف التنفس أثناء النوم، وفي كلاً المُرضِين هناك تغيير في تدفقُ الدمَّ إلى العصب البصري وبالتاتى سوف تعانى العين أكثر من مضاعفات زيادة ضغطً العين ويضيف أن أحد أهم عوامل الخطر أبضاً هو العامل الوراثي حيث إن أحفاد مرضى الغلوكوما عندهم احتمال أكبر لدورثوا الغلوكوما.

للغلوكوما مغلق الزاوية.

خطر الإصابة بالغلوكوما.

يقول الدكتور محسن سمعان

"الأولى، الغلوكوما الأساسى

الثانية، الغلوكوما ضيق أو مغلق

أخرى، كما يمكن أن يحدث

بمكنتا تصنيف الغلوكوما إلى فئتين

مفتوح الزاوية وهو الأكثر شيوعاً (80%)،

حيث يحدث تلف العصب البصرى ببطء

على مدى فترة طويلة من الزمن بسبب

زيادة ضغط العين إلى أكثر من 21 ملم

الزاوية (20%)، حيث يحدث تلف العصب

البصري بسرعة كبيرة بسبب الارتفاع

ثم يجب أن يتم وضع روتين معين

لحعل أوقات الوجبات ممتعة، مع

بداية، ينطلق علاج فقدان

إدخال مزيد من العناصر الغذائدة.

الشهية من تفهم الأسياب المختلفة

المؤدسة له، ومصاولة علاجها،

وبالتالي تتحسن الشهية تلقائياً، مع

الوضع قى الحسبان أن رفض الطعام

يمكن أن يكون مجرد عرض لمرض

نفسي أو عضوي، أو حتى مرحلة

طبيعية سرعان ما تنتهى؛ خصوصاً

مع وجود كثير من العوامل التي تؤثر

على شبهية الطفل. ومن تلك العوامل

ما هو مرتبط بالنمو بشكل أساسى؛

حيث بمكن أن تؤدي التغييرات في

الأولى، ينمو الأطفال بسرعة كبيرة،

ويكون معدل زيادة الوزن نحو 7

كيلوغرامات، ويصل معدل زيادة

ذلك تتباطأ النمو بشكل ملحوظ.

وفي السنة الثانية من العمر يحتاج

الأطفال فقط إلى زيادة 2,3 كيلوغرام،

و12 سنتيمتراً ليصلوا إلى المقاييس

الطبيعية، وخلال هذه الفترة يكون

انخفاض الشهية أمراً طبيعياً تماماً.

حاداً أو مزمناً، دوراً مهماً في فقدان

الشهية لدى الأطفال. وعلى سبيل

المثال، إذا كان الطفل يعانى التهاب

الحلق، أو الإسهال، أو الصداع، أو أي

أعراض أخرى مؤقتة، فإنه بالضرورة

بأكل أقل مما بأكل عادة، لصعوبة

أيضاً يلعب المرض؛ سواء كان

وعلى سبيل المثال، خلال السنة

النمو إلى تراجع الشهية.

المفاجئ في ضغط العين.

من خطر الاصابة.

تصنيف الغلوكوما

رئىسىتىن ھما:

ووفقأ للمعهد الوطني الملكج Royal National Institute) للمكفوفين of Blind People، (RNIB)) في المملكة المتحدة لفقدان البصر، يمكن لأي شخص أن يصاب بمرض الغلوكوما، بالنظر إلى العوامل التالية:

- العمر: يعتبر الغلوكوما أكثر شيوعاً مع التقدم في العمر، يصيب 2 في المائة من الأشخاص فوق سن 40. وتزيد النسبة إلى ما يقرب من 10 في المائة من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً. - التاريخ العائلي: إذا تم تشخيص

مرض الغلوكوما نتيجة مرض آخر بالعين أو إصابة في العين أو يسبب الأدوية فيسمى «غلوكوما ثانوي»، أو أن بولد الطَّفل مصابا ىالمرض فىسمى «غلوكوما خِلْقى». . هناك أنضاً الغلوكوما الذي يصيب الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين

د. محسن سمعان الاعتبار أن الغلوكوما ذا الزَّاويَّة المفتوحة مرض صامت بدون أعراض تماماً حيث إن ضغط العين لا يسبب إصابة أحد أفراد العائلة بمرض أى ألم، وقد لا بلاحظ المريض أي الغلوكوما وجب على باقى أفرادها احتلاف في الرؤية لأن الغلوكوما يؤثر مراجعة طبيب العيون، ومن كان عمره على الرؤية المحيطية (المعروفة أيضاً يزيد عن 40 عاماً تقحص كلُّ عام. - العرق: الأصل الأفريقي الكاريبي بالرؤية الجانبية) أولاً، وهي ليست حساسة مثل الرؤية المركزية، فمن الصعب ملاحظة أي تغييرات مبكرة في مفتوح الزاوية ويتطور لديهم في وقت الرؤية - لكن البصر يتضرر مع مرور مبكر من الحياة - قبل سن الأربعين، الوقت. من المهم إجراء اختيارات العين والأصل الشرق أسيوى أكثر عرضة دوريا وبانتظام لأنها هي الطريقة الوحيدة لمعرفة وتشخيص الإصابة - قصر النظر، يؤدي إلى زيادة أو نفيها. كلما تم التقاط الغلوكوما خطر الإصابة بالغلوكوما مفتوح

وعلاجه في وقت مبكر، أمكن حماية بالعين. الزاوية. وطول النظر، بالغلوكوما مغلق المزيد من النظر. كيف يمكن أن يؤثر الغلوكوما الأساسى مفتوح الزاوية - مرض السكري، يمكن أن يزيد من على البصر؟ أستخدام الستبرويدات يصيب مرض الغلوكوما الأساسى مفتوح الزاوية، عادة، كلتا العينين، (steroids)، لفترة طويلة من الزمن، يزيد

ولكن قد تتأثر إحدى العينين أكثر من الأخرى. ومع حدوث التلف في العصب البصرى، تبدأ البقع العمياء (blind spots) في التكون في الحواف الخارجية للرؤية فتحجب الرؤية المحيطية. إذا لم يتم التشخيص ولم يبدأ العلاج، فإن فقدان البصر يتقدم ببطء بحيث يصبح مجال الرؤية ضيقاً حداً وبمكن أن يبدو المريض كما لو كان ينظر عبر نفق. ومع مرور الوقت وعدم البدء في العلاج، فإن الرؤية المركزية قد تتأثر يضاً، مما يتسبب في ظهور نقاط

عمياء عند النظر إلى الأمام مباشرة. لسوء الحظ، بمحرد حدوث فقدان البصر، لا يمكن عكسه حيث لا توجد حاليأ علاجات يمكنها استعادة

طرق طبيعية لتحفيز الشهية لدى الأطفال

حقاً أن يتم التقاط الغلوكوما وعلاجه التشخيص

يجب أن يؤخذ في عين

ويتم باستخدام اختبار «نفث الهواء puff of air»، أو باستخدام قطرات مخدرة للعين والقطرة الصفراء والضوء الأزرق وأداة صغيرة تلامس العين بلطف وهي

- فحص صحة العصب البصري، في الجزء الخلفي من العين باستخداً، ضوء ساطع للتحقق من أي تغيرات، كما يمكن التقاط صورة فوتوغرافية للعصب البصري في الجزء الخلفي من العن.

- قياس مجال الرؤية، للتحقُّق من أى مناطق مفقودة في الرَّؤْية أو وجود نقًّاط عمناء. أثناء هذا الاختبار، يتم التركيز على منتصف الشاشية والضغط على الزر في كل مرة يرى فيها المريض ومعضاً صغيراً من الضوء في مجال الرؤية الحانبية.

أشار الدكتور محسن سمعان إلى أن العصب التالف. هذا يعنى أن من المهم من خلال الحفاظ على العصب البصري

مبكراً لمنع تلف العصب البصري في المقام الأول ومن ثم تجنب فقدان البصر

أوضح الدكتور محسن سمعان أن هناك ثلاثة قياسات رئيسية للتحقق من الغلوكوما مفتوح الزاوية: قياس ضُغطُ العين، قداس سماكة القرندة، وإحراء تصوير مقطعى للعين (OCT) الذي يتكون من مسح طبقات أو ألداف العصب البصري وتقعره، إضافةً إلى فحوصات أخرى يتم إجراؤها حسب الحاجة: - قياس ضغط العين (tonometry)،

طريقة أكثر دقة.

- قياس سمك القرنية، الذي يمكن أن يساعد في دقة قراءات ضغط العن. - التصوير المقطعي للعين (OCT)، لعمل مسح مفصل للعصب البصري الذي يمكنه أن يظهر أي تلف في خلايا العصب البصري، وأيضاً لفحص زاوية التصريف

يتم عادة النظر إلى نتائج كل هذه الاختبارات معاً لأن مرض الغلوكوما يمكن أن يتواجد حتى لو كان ضغط

الهدف من العلاج هو الحفاظ على الرؤية وتوفير حياة طبيعية للمريض، وذلك

• هل لملح الهيمالايا الوردي مزايا صحية مقارنة بالملح العادي؟

العلاج بالليزر:أكثره شيوعا (laser trabeculoplasty) هو رأب التربيق وهو أكثر فعالية في الغلوكوما مغلق البحر وملح المائدة المعروف. الزاوية، حيث يتم عمل ثقب صغير في

وفى العموم؛ فإن الملح شائع التناول منذ ألافّ السنين، هو الذي يتكون بشكل كبير من مركب كلوريد الصوديوم، وتحديداً بنسبة 98 في المائة من الوزنٰ. ولذا لجأ البشر إلى تبخير ماء البحر لاستخلاص ملح كلوريد الصوديوم. كما لجأوا أيضاً إلى استخراج الملح الصلب من مناجم الملح الجوفية. واليوم، تحرى تنقية الملح لإزالة الشوائب عنه أو أي معادن غير كلوريد الصوديوم. كما تجري إضافة اليود اليه للوقاية من نقص الدود في الجسم، وربما إضافة مواد مضادة للتكتل، للمساعدة في امتصاص الرطوية.

والأساس صحباً هـ و ضرورة ضبط تناول الصوديوم من أي مصدر كان، سبواء أكان في ملح الطعام أم من المركبات الكيميائية الأخرى التي تُضاف . إلى الأطعمة.

وملح الهيمالايا الوردي نوع من الملح، ذو لون وردي طبيعي، ويجري استخراجه من مناجم جبلية على سفوح حيال بمنطقة الهيمالايا.

ويبدو أن ملح جبال الهيمالايا الوردي تشكل منذ ملايين السنين من تبخر المسطحات المائية القديمة. وغالباً ما يجري استخراج الملح يدوياً، وتجري معالجته بشكل ضئيل، لإنتاج منتج غير مكرر وخال من الإضافات، مما يحعل البعض يعتقد أنه طبيعى جداً مقارنة بملح المائدة.

وملح الهيمالايا الوردي في الأصل مثل ملح الطعام، يتكون في الغالب من كلوريد الصوديوم، إلا إنَّه يمتلك العديد من المعادن الأخرى والعناصر النزرة، التي لا توجد في ملح الطعام

إستنتبارات

- هذا ملخص أسئلتك عن أنواع الملح، كملح الهيمالايا الوردي وملح

العادي. وبُعض المصادر العلمية في أحواض الاستحمام، لتحسين حالات تذكر أنه يحتوي على كميات ضئيلة الجلد أو لتهدئة العضلات المؤلمة.

أنواع مختلفة لملح الطعام جداً من عدد من المعادن التي قد يصل عددها إلى ما فوق الثمانين عنصراً، أكثر من ملح الطعام العادي. ويشمل هذا بعض المعادن الشائعة، مثل البوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم

والحديد. وأيضاً معادن أقل شيوعاً، مثل

السترونتيوم والمولييدينوم ولكن كمية

هذه المعادن الإضافية في ملح الهيمالايا

د. حسن محمد صندقجي

استشارى باطنية وطب قلب للكبار

الوردي صغيرة جداً، ومن غير المحتمل أن توفر أي فوائد صحية. وفي المقابل، فإن كمية الصوديوم فى ملح جبال الهيمالايا الوردي «قد» تكون أقل بمقدار ضئيل من تلك التي في ملح المائدة العادي. ولكن يظل الأساس أن اللون الوردي المميز هو بسبب وجود كميات ضئيلة جداً من معدن الحديد.

أى فوائد صحية محتملة لملح الهيمالايا الوردى، مقارنة بالملح العادي. وهدا الملح الوردي يمكن تناوله

ولا تتوفر دراسات علمية كافية حول

مياشرة، تماماً كما تفعل مع ملح الطعام العادى. وأيضاً بمكن استخدامه في الطهو، مع مراعاة فرق التقدير بسبب كبر حجم حبيبات الملح، مقارنة بالحبيبات الناعمة وصغيرة الحجم في ملح الطعام العادي. وللتوضيح؛ توصي الإرشادات

الغذائدة الحالية بألا يستهلك معظم البالغين أكثر من 2300 ملّعرام من الصوديوم يومياً. وهذا يعادل نحو ملعقة شياى صغيرة (6 غرامات) من الملح المطحون ناعماً، أي إن ملعقة شاي صغيرة تحتوي (من أي نوع من الملح المطحون ناعماً) نحو 2300 مليغرام من معدن الصوديوم، بينما تحتوى ملعقة شاى صغيرة من الملح الخشن (بنّاءً على حجم البلورة) أقل من 2000 مليغرام من الصوديوم.

كما أن المعض قد يستخدم ملح الهيمالايا الوردي لغايات غير التغذية والإضافة إلى الأطعمة. وذلك ربما ملحاً

الحيض لدى النساء، وانخفاض معدلات

أى عندما تنخفض كمية الهيموغلوبين

(مهمته حمل الأكسجين لتوزيعه في

جميع أنداء الجسم) في خلايا الدم

الحمراء. ومن بين أعراض فقر الدم،

الشعور بالبرودة في اليدين أو القدمين. وذلك نتيجة نقص توفر الأكسجين في

خلايا أنسجة أطراف الجسم. وثمة

نواع عدة من فقر الدم، كالذي ينتج عن

وتجدر ملاحظة أن تدنى طبقة

وبعض مرضى القلب أو مرضى

شرايين الجسم أو مرضى ارتفاع ضغط

الدم، هم أيضاً عُرضة للمعاناة من

الشعور المفرط بالبرودة. ولدى مرضى

الشرايين في أطراف الجسم، نتيجة تراكم

ترسيات الكولسترول في تلك الشرايين

التي تنقل الدم إلى القدّمين واليدين،

تكون الشرايين ضيقة، ويصعب تدفق

الدم من خلالها إلى الجلد، مما قد يتسبب

في الشعور بالبرد أو التنميل أو الوخز

أو الألم في اليدين أو القدمين. كما تجدر

مراجعة قائمة الأدوية التي يتناولونها.

فى سهولة الشعور بالبرودة. ولكن يجدر

التُّنبِه إلى عدم الإفراط حينئذ في تدفئة

الجسم، كي لا يتسبب ذلك في أرتفاع

حرارة الجسم في الأجواء المعتدلة،

خصوصاً إذا كان من المحتمل وجود

تدن في قدرات الشعور بالحرارة، نتبحة

احتُمالُ وجود اضطرابات عصبية في

الجلد أو في الدماغ.

وفي أحيان كثيرة قد لا يُعرف السب

وكذلك الحال عند وجود فقر الدم؛

### الشعور بالبرودة دائمأ

نيضات القلب

• أشعر بالبرودة أكثر من غيري في والإمساك، وترقق الشعر، واضطرابات المنزل. هل من سبب لذلك؟

- هذا ملخص أسئلتك. وطبيعي أن بختلف الناس قليلاً جداً في الشعور بالبرودة عندما يوجدون في مكان واحد ذي ظروف بيئة متماثلة. ولكن الحسم البشرى لديه قدرة في الحفاظ على درجة حرارة داخل الجسم ضمن نطاق طبيعي محدد. وهذا النطاق غالباً ما يكون ضيقاً، ولذا قد ينزعج المرء أو يبدأ في ملاحظة أى ارتفاع أو انخفاض في برودة

نقص الحديد (الأكثر شيوعاً) أو نقص الفيتامينات، كفيتامين الـ«فوليت» أو فيتامين «بي12». ومع تلقى المعالجة اللازمة وارتقاع نسبة الهيموغلويين، تزول تلك الأعراض. الشحوم تحت الجلد، يزيد من الشعور بالبرودة، كما هو لدى ذوى الوزن المنخفض، أو الذين فقدوا كميات كبيرة من الوزن في وقت قصير، مقارنة بذوى الوزن الزائد أو منْ لديهم سمنةً.

> وعدم تقبل البرودة في هذه الحالات، قد يكون نتيجة حالات مرضية لدى الشخص، أو في أحيان أخرى قد لا يشير بالضرورة إلى وجود مشكلة صحية لدى المرء. ولذا تجدر مراجعة الطبيب، خصوصاً عندما يصبح المرء فجأة حساساً للبرودة، ولم يكن كذلك من قبل.

(ضعف) الغدة الدرقية عن إفراز الكمية اللازمة للجسم من هرمون الغدة الدرقية؛ لأن هذا الهرمون له دور رئيسي في تنشيط التفاعلات الكيميائية الحيوية في الحسم للتمثيل الغذائي وإنتاج الطَّاقة وكفاءة عمل الأعصاب، خُصوصاً أعصاب الإحساس. ومن المكن تشخيص وجود كسل الغدة الدرقية من خلال اختيار دم يسيط. وعند تناول العلاج التعويضي بهرمون الغدة الدرقية، يخف الشعور بالبرد، كما تخف الأعراض

الهضمي من خلال الطعام الملوث، وتعيش كطفيليات في الأمعاء، ويحدث خلل في حركة الأمعاء مصحوب بإسهال، مع وجود مخاط ودم «دوسنتاریا» (dysentery) و تقل الرغية في تناول الطعام، وبالتالي يحدث فقدان للوزن. وعلاج الديدان من أهم الأشياء التي تحافظ على الصحة العامة للطفل؟ لأنها متكررة الحدوث، ولذلك بجب تكرار العلاج والالتزام بجرعاته، والحفاظ على النظافة العامة للطفل، وحفظ الطعام بشكل صحى. هناك بعض الطرق الطبيعية

التى تساعد فى تحسين الشهية، وعلتى سبيل المثال يحب الأطفال تناول وجبة خفيفة (snack) أكثر ما يحبون تناول الوجبات الأساسية؛ لذلك يجب أن تكون هذه الوجبات الخفيفة عالية القيمة الغذائية، وبديلاً عن رقائق البطاطا يمكن استخدام الفول السوداني المحمص الغنى بالبروتين، وبدلاً عن الكعك الجاهز يمكن اختيار الفاكهة المحسة لدى الطفل

ويجب أن تكون هذه الوجبات على بعد زمنى كافٍ من الوجيات الأساسية الثلاث. وفي حالة رفض الطفل تناول اللبن التحليب يمكن إضافة الكالسيوم عن طريق استخدام أنواع الجبن المختلفة؛ خصوصاً التي لاتحتوي على دهون بكميات كبيرة، والزبادي، ويفضل البدء بكمنات صغيرة من الطعام ثم زيادتها تدريجياً؛ لأن الكميات الصغيرة تساعد في زيادة التمثيل الغذائي، وبالتالي زيادة الشهية.

\* استشارى طب الأطفال

فقدان الشهية العصبي (Anorexia

#### الطول إلى 21 سنتيمتراً، ولكنّ بعد تحفيز الشهية

القلق يمكن أن يتسبب أيضاً في فقدان الشهدة، ولذلك إذا كانت هنَّاك أعراض أخرى مع عدم الرغبة فى الأكل، مثل صعوبة النوم في الأغلب، يكون السبب اعتلال الحالة النفسية، وربما يكون فقدان الشهية أول عرض يجب أن يلفت نظر الآباء لوجود مشكلة معينة تواجه الطفل؛ سواء القلق الطبيعي من اختبارات مدرسية، أو إذا كانّ الطفل يعانى سوء المعاملة في المنزل أو المدرسة، مما يسبب له الآحياط الذي يجعله يعزف عن تناول أي طعام؛ خصوصاً فى مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة.

الإصابة بالأورام المختلفة، وفي هذه الحالة سوف يستعيد معظم الأطفال شهيتهم عندما يتم شفاؤهم.

وفي الأغلب، تكون الفتيات أكثر

تأثراً؛ حيث يمكن أن تعانى الفتاة

تمكن أن تتسبب الإصابة بالديدان المعوية في فقدان الشهية؛ حيث تدخل الديدان إلى الجهاز

nervosa) نتبجةً لخوفها الزائد من

البدانة، مما يجعلها تحجم عن

تناول الغذاء، وحتى في حالات تناول

الطعام تجبر نفسها على التخلص

تؤدي إلى فقدان الشهية، ومن أشهرها

المضادات الحيوية كعرض جانبي

خلال تناولها، وأيضاً بعض الأدوياً

التي تستخدم لعلاج الأنيميا؛ لأنها

تحتوي على الحديد مكوناً أساسياً،

ما يسبب الغثيان ويؤدي إلى تراجع

الشهية، بجانب أن الأنيميا نفسها

يمكن أن تسبب فقدان الشهية، نتيجة

للإرهاق العام والخمول. وحينما

يتم علاج الأنيميا، وتعود معدلات

الهيموغلوبين إلى مستوياتها

الطبيعية تتحسن الشهية تلقائعاً.

وهناك كثير من الأدوية يمكن أن

منه عن طريق التقيؤ الإرادي.

\* استشاري طب المجتمع

الأحواء المحيطة. وفي المقابل، ثمة ما يُعرف طساً

د «الحساسية المفرطة لتقتل اليرودة». وفي هذه الحالة نُعانى بعض الأشخاص من شعور بالبرودة يفوق منْ حولهم ممن يكونون معهم في المكان والظروف نفسيهما. ويلجأ هؤلاء الأشخاص إلى اتخاذ تدابير لتدفئة الجسم في ظروف اعتدال أو ارتفاع حرارة الأجواء المحيطة. بمعنى أن الشخص الذي يكون حساساً للبرودة وغير متقبّل لها، قد يرتدي ملابس ثقيلة حتى في اليوم الحار. وهو ما قد بضر بالجسم.

ومن أمثلة الأسباب المرضية: كسل

الأخرى، مثل الشعور بالتعب، والاكتئاب،

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

#### القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

تعتبر مشكلة فقدان الشهية من أكبر المشكلات التى تواجه الأمهات في التعامل مع أطفالهن. وبطبيعة الحال ينعكس عدم تناول القدر الكافي من الطعام بالسلب على صحة الطفل، ويصبح أضعف من أقرانه في الفئة العمريةُ نفسها، كما يؤثر أيضاً على مناعته وإصابته بأنواع العدوى المختلفة، فضلاً عن إمكانية أن يتراجع الأداء الدراسي نتيجة للضعف العام للجسد. وعلى الرغم من صعوبة هذه المشكلة بالفعل؛ فإن الأطباء يفضلون دائماً عدم الاستعانة بالأدوية المحفزة للشهية، واللجوء إلى الطرق الطبيعية لتحفيز الشهية.

#### الطفل والغذاء

يجب على الآباء عدم الضغط على أطفالهم لدفعهم لتناول الطعام بالإكراه، وإجبارهم على إنهاء وجبتهم بشكل كامل، حتى لا تتعقد علاقتهم بالغذاء أكثر، ويصبح تناول الوحيات المختلفة بمثابة عقوبة للطفل. وبدلاً من ذلك بجب أن يُقبل الطفل على تناول الطعام من تلقاء نفسه وبشهية، ويجب أن يسعى الآباء للاهتمام بالكيف أكثر من الكم في البداية، بمعنى أن يتضمن الغذاء العناصر الأساسية، وبشكل خاص الفيتامينات والبروتينات.

وجميع العناصر مطلوبة في رحلة الطفولة بالطبع بنسب البلع والإحساس بالألم وتأثر حاسة متوازنة، ولكن في حالة الطفل شديد الشمّ والتذوق. والأمر نفسه ينطبق الانتقائدة للطعام (picky eater)، على الأطفال الذين يعانون أمراضاً مزمنة، مثل نوبات الربو المتكررة، أو يجب التركيز على عناصر معينة.

### إقبال كبير على تذاكر «النهائي»... والمشجعون يستنجدون بموظفي النادي

### انتصارات الهلال «المونديالية» تجبر جماهيره على رحلة «مفاجئة» إلى المغرب

الرباط: هيثم الزاحم

مع نهاية مباراة الهلال التاريخية أمام فلامينغو البرازيلي؛ التي شهدت بلوغة نهائى موتديال الأندية لأول مرة فى تاريخ المشاركات السعودية، التخطيط فورأ للسفر إلى المغرب لحضور مباراة نهائي كأس العالم للأندية، التي ستجمع فريقهم بأحد أكبر وأعرق الأندية على مستوى العالم؛ نادي ريال مدريد الإسباني، الذي حجّز هو الآخر مقعداً له في المباراة النهائية بعدما كسب مبارأته مع الأهلى المصري في الدور نصف النهائي.

وشهد موقع «فيفاً» الخاص بيبع التذاكر إقبالأ شديدأ سعبأ لشراء تذكرة هذه المواجهة التاريخية، كما توالت مئات الاتصالات والرسائل على جميع العاملين في نادي الهلال بحثاً عن أى تذكرة؛ إذ تمثل هذه المباراة حدثاً تاريخياً ليس على مستوى نادى الهلال فقط؛ بل حتى على مستوى الكرة السعودية التي توجد لأول مرة في نهائي كأس العالم للأندية عير ممثلها نادي الهلال في مشاركته العالمية الثالثة، حيث انتهى به المطاف في المشاركتين السابقتين إلى تحقيق المركز الرابع بعد خسارته مباراة تحديد صاحب المركز الثالث أمام مونتيري المكسيكي في نسخة

2019، والأمر نفسه تكرر في نسخة 2022 عندما خسر كذلك من الأهلى المصري، لكن هذه المرة فاجأ الهلال الجميع بالفوز على الفريق البرازيلي في الدور نصف النهائي، بعدما تغلُّب أنضاً على البوداد البيضاوي المغربى بطل أفريقيا بدأ الآلاف من جماهير الزعيم وصاحب الأرض والجمهور في الدور ربع النهائي. وجاءت المفاجأة في هذه

النسخة من أن أزرق العاصمة

يعاني من جوانب عدة ساهمت

في تذبذب مستواه في المنافسات

المتحلية التى سبقت المشاركة المونديالية؛ أبرزها إيقافه عن تسجيل لاعبين جدد لفترتين متتاليتين، وكذلك موجة الإصابات الجماهير المغربية، التي ساندته بكل قوة في «ملعب ابن بطوطة» بمدينة طنجة خلال المواجهة

التى داهمت معظم لاعبى الفريق؛ أبرزهم قائده سلمان القرج الذي لم يتمكن من الوصول للحاهرية التامة، وبذلك حدث غيابه عن مونديال الأندية، لكن ذلك لم يزد الهلال إلا إصراراً على تقديم أداء استثنائي، والظهور بشكل قوى أمام فلامسنغو؛ الأمر الذي دفع بجماهيره للتسابق بحثأعن رحلات سفر للمغرب، وتذاكر لحضور المباراة النهائية، ومع ذلك؛ فلن يكون أمر حضور الجماهير السعودية عائقاً في وجه الأزرق لإيجاد مساندة جماهيرية في المدرجات؛ لأنه تلقاها بالفعل من

مساندة الهلال بدت واضحة في شوارع وأزقة العاصمة المغربية

السابقة أمام فلامينغو، كما أن الرباط من مختلف الأجناس والأعمار، عبر بحثهم كذلك عن أم لا، فلن يكون هذا بالأمر الفارق

تذاكر تسهم في دخولهم المدرجات، لذلك؛ فإذا تُمكَّن أنصار الهلال في السعودية من الحصول على تذاكر سفر وتذكرة المواجهة الختامية

بشكل كبير؛ لأن الهلال في الأساس بحد المساندة الحماهيرية في المدرجات من الجماهير المغربية المحبة والشغوفة بكرة القدم. ويختتم الهلال تحضيراته

جماهير الهلال من أبناء المغرب قاموا بدور كبير أمام فلامينغو البرازيلي (رويترز) اليوم الجمعة على «ملعب محمد السادس» في العاصمة الرباط، وسط جاهزية تامة من كامل أفراد بعثة الفريق من اللاعبين؛ يتقدمهم محمد كنو الذي غاب

عن اللقاء الماضي بسبب حصوله على البطاقة الحمراء في مباراة الوداد البيضاوي، وذلك لخوض نهائى الحلم الذي سيجمعهم بفريق ريال مدريد، حيث سعت إدارة النادي العاصمي إلى تُوفّير كامل الإمكانات والظَّرُوف لتجهيز الفريق بعيداً من أي ضغوط وفق ما صرح بذلك فهد بن نافل، رئيس نادى الهلال، عقب مواجهة فلامينغو التي انتهت بالصعود للمباراة النّهائية، وسط أجواء حماسية من اللاعبين، الذين يترقبون خوض المواجهة التاريخية أمام ريال مدريد، حيث يأمل الهلاليون في تسجيل إنجاز تاريخي سيكون خالداً للأبد بالفوز على العملاق المدريدي والظفر بلقب كأس العالم؛ الذي يعدّ أكبر بطولة في العالم على مستوى الأندية،

لكن هذا لن يكون بالأمر السهل؛ بل يتطلب الحضور للمواجهة تحالة بدنية وذهنية مميزة، وأسلوب فني استثنائي من الأرجنتيني رامون دياز مدرت الفريق للفوز على بطل أوروبا، حيث سبق أن واجه الهلال نادي تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا في النسخة الماضية، وخسر منه بهدف نظيف في الدور نصف

منّ جهة ثانية؛ قرر العلد المضيف (المغرب) نقل مباراة تحديد صاحب المركز الثالث

بين الأهلي المصري وفلامينغو البرازيلي المزمعة إقامتها غدأ السبت منّ «ملعب الأمير مولاي عبد الله» في العاصمة المغربية الرباط، إلى «ملعب ابن بطوطة» في مدينة طنجة، وذلك للحفاظ على «ملعب الأمير مولاي عبد الله» الذي سيحتضن اللقاء النهائى بين الهلال السعودي وريال مدريد الإسباني في اليوم ذاته لضمان الجودة الرياضية للمباراتين للاعبين والجماهير. وكان من المقرر مسبقاً أن

تلعب المباراتين في اليوم ذاته على الملعب نفسه، على أن يكون الحضور الجماهيري مسموحأ به لحاملي التذاكر المزدوجة . للمباراتين، إلا إن السلطات في المغرب رأت نقل مواجهة الأهلى المصري وفلامينغو البرازيلي لدينة طنجة، وأفاد «الفيفا» بأنه سيجري إبلاغ المشجعين الذين اشتروا التذاكر المزدوجة بآلية فصل التذاكر وتحديدها وفق كل مواجهة، كما أكد أنه سيقوم بالمتابعة مع مشغل السكك الحديدية في المغرب، لتمكين أولئك الذين يرتغبون في مشاهدة مباراة تحديد المركز الثالث في طنجة من القيام بذلك، حيث سيكون متاحاً لهم الاستبدال بتذاكرهم الحالبة تذاكر جديدة لماراة المركز الثالث، أو سيكون لديهم خيار التقدم بطلب لاسترداد التذاكر الحالدة.

### خبراء كرة أكدوا قدرة الزعيم على إحداث مفاجأة أمام الريال

### دياب للهلاليين: اجعلوا مشهد فوز الأخضر على الأرجنتين نصب أعينكم

الدمام: على القطان

طالب نجم الكرة التونسية والنادي الأهلى السعودي «سابقا» طارق دياب، الهلاليين بأن يضعوا مشهد فوز الأخضر المونديالي على الأرجنتين نصب أعدنهم، وذلك عندما بالقون ريال مدريد الإسباني فى نهائى مونديال الأندية غداً

وأضاف: هل كان ذلك متوقعا أو في الحسبان، لقد سجلت تلك البطولة نتائج كبيرة وتعتبر تارىخىة للعديد من المنتخبات وبات الجميع يجزم أنه ليس هناك مستحيل في كرة القدم، من يقدم

وقال المحلل التونسي الحالي بأن «اللاعبين السعوديين وكذلك الأجانب الموجودين بالهلال لديهم من الخبرة والتجربة والقدرة على تسجيل تفوق تاريخي على الفريق الإسباني العريق حيث إن كرة التَّقدم أعطت الكثير من الدروس وأثبتت أنه لا يوجد أي مستحيل فى قاموسىها».

وأكد أن الحديث المتشائم من البعض بأن فريق ريال مدريد سيحقق نتبحة كبيرة قد تصل إلى 7 أهداف أو أكثر لم يعد له مكان في هذا الزمن حيث إن كرة القدم تطورت ولم تعد هناك فوارق كبيرة كما كان في السبعينات والثمانينات.

وعن إمكانحة فوز الهلال بالمباراة، قال دياب «الهلال أبهر الجميع في مياراته ضد فلامينغو وهو الفريق القوي جدا

والعريق على مستوى أمدركا اللاتعنية وحقق انحازات عالمية والهلال تفوقعليه 



الهلال باتوا يثقون في قدراتهم وإمكانياتهم أكثر من أي وقت مضى، وخصوصاً اللاعدين المتواجدين في صفوف المنتخب السعودي والذين خاضوا تجارب واختبارات عديدة واكتسبوا قدرات كبيرة من خلال فريقهم والمنتخب، هناك من يرى أن التواجد مع المنتخبات بشكل دائم

يرهق السلاعبين ولكن بكل تأكيد وجودهم يطورهم أكثر وخصوصاً أن الهلال يحقق منجزات على كافة الأصعدة ويخوض منافسات كبرى ولذا وصل لاعدوه إلى الوضع الذي يجب أن يكونوا علبه لتحقيق

واعتبر دياب أن فريق ريال مدريد يمر بفترات «فتور» داخل الملعب ويمكن لأي فريق أن يستغل ذلك لكن يتوجب الحذر الشديد منه في جميع لحظات المداراة لأنه اذا هاجم يكون مرعبا فعلا.

وأشار دياب إلى أن فريق ريال مدريد كبير وقوي وهذا لا يحتاج إلى تأكيد ولكن في المتاراة الماضية ضد فريق الأهلى المصري كان معرضاً

لاستقبال العديد من الأهداف مدريد كان من الممكن وقوعه في لكنه على المستوى الهجومي قوي ومنظم ولذا من المهم أن يكون وضع الهلال منظما دفاعياً ويكون هناك تضييق للمساحات والسيطرة على القوة في الريال والمرتكزة في خط الوسط بوجود الكرواتي لوكا مودريتش واللاعب البرازيلي

فوز الهلال على فلامينغو منح لاعبيه دافعاً كبيراً لإحداث مفاجأة في النهائي (أ.ب)

البارز فينسيوس. واعتبر دياب أن هناك نقاط ضعف في دفاع الريال يمكن استغلالها وخصوصاً في ظل عدم إجادة اللاعب كامافينغا اللعب في مركز الظهير وهناك لاعبون مميزون في الهلال في الارتداد السريع مثل سالم الدوسري وفييتو وكذلك موسى ماريغا كما ينتظر من النَّغالو الشَّيءَ الكثير في النهائي.

من جانبه قال النجم المصرى السابق مجدي عبد الغنى بأن فريق الهلال قادر على الفوز في النهائي بحكم تشابه الظروف كون هناك غيابات مؤثرة في الريال خصوصاً الحارس كورتوا والمهاجم كريم بنزيما وإن كان الأخير متاحا

بسري مرق للتواجد في النهائي. وبين عبد الغني أن الأهم هو أن يكون لدى لاعبيّ الهلال الثقة بأنفسهم بأنهم قادرون على صنع التاريخ، وقد أثبت اللاعبون المتواجدون مع المنتخب السعودي فى المونديال الماضى مثل الدوسري ويقنة الأسماء أنهم يملكون الثقة وهذا الأهم في مواجهة فريق عملاق

مثل ريال مدريد.

وبين بصدر أنه بحب ربال وأشيار عبد الغنى إلى أن ريال مدريد ولكن بما أنه سيواجه الهلال

حرج كبير في مباراته الماضية

ضد فريق الأهلى المصري حيث إن

الأهلى كان متوازنا إلى حد كسر

وحتى بعد أن أصبح الفارق هدفا

كان الأهلى قريبا من التعادل إلا

أنه أضاع العديد من الفرص لكنه

فى المقابل فتح مساحات أكبر

واستغلها منافسه في ظل امتلاكه

قوة هجومية ووسطآ قويا يقوده

مودريتش فيما يقود الهجوم

فينسيوس وهما الأخطر في الفريق

تضييق المساحات واللغب بنفس

نهج المباراة السابقة ضد الفريق

البرازيلي والارتداد السريع للهلال

حتى يتمكن من خطف فوز معتبرا

أنه مع مضى الوقت يكون الضغط

أكثر على ريال مدريد في حال عدم

الدين بصير نجم الهلال السابق

بأن الأزرق قادر على أن يكون ندا

لفريق ريال مدريد الذي يحمل أربع

ومترابط في الخطوط الخلفية

ولديه ارتداد مميز جدا بوجود

الثلاثى سالم الدوسري وفييتو

وموسى ماريغا وفى المقابل فريق

ريال مدريد يلعب بطريقة مفتوحة

وينهج الهجوم القوي ولذا يتوجب

وأضاف: الهلال منسجم جدا

ومن جهته قال المغربي صلاح

التقدم مبكرا.

بطولات للعالم.

إغلاق المساحات.

ورأى عبد الغنى أهمية

فسيكون خلف الهلال الذي ساهم معه فی منجزات کبری م بینها حصد اللَّقب القاري.

أما النجم الكويتي السابق سعد الحوطى فكشف أن اللهلال قادر على صنع منَّجز كبير والتفوق في المعاراة النهائية بعد أن اكتسب كلُّ الخدرات ويات يملك سيلاح العزيمة والخبرة والروح والإصرار قبل مواجهة عملاق أوروبا.

وأشيار إلى أنه يحب الهلال على المستوى العربي وريال مدريد على المستوى العالمي إلا أنه سيشجع الهلال في النهائي ويثق في قدرة هذا الفريق السعودي الخليجي العربي على صنع أفضل منجز في تاريخ الكرة العربية بل والقارية.

واعتبر أن فريق ريال مدريد قوي هجوميا ويعتمد على نجوم كبار يتقدمهم مودريتش إلا أن الهلال في المقابل بات بملك الثقة والنجوم الكبار الذين يجعلون الجميع يثقون في قدرتهم على كتَّابة الَّتَاريخ معتبرا أن التركيز الذهني في الخطوط الخلفية تحديدا والاستفادة من الفرص التي تنتج عن المرتدات السبيل الرئيسي

من جانبه قال أحمد خليل لاعب الهلال السابق بأن المباراة صعبة جدا حيث إن فارق الخبرة يميل بشكل كلى لريال مدريد وهذا يعنى أهمية أن يكون الهلال مركزا وخصوصاً في ثلث الساعة الأول من

وأشار خليل إلى أن الفريق الإسبانى قوي هجوميا ولديه وسط مميز وفي حال شارك بنزيما سيكون قوة إضافية إلا أن المهم أن يكون الهلال مركزا دفاعيا ويرتد في الوقت المناسب كما حصل أمام فلامينغو.

وشدد خليل على أن الهلال ليس عليه ضغوط كحال الريال ولذا يمكن أن يكون ذلك عاملا إيجابيا من أجل تسيير الأمور كما ينبغي وصنع المنجز مؤكدا أن التركيز في الدفاع هو مفتاح الخروج بنتيجة

وأخيرا قال حسين العلى لاعب الهلال السابق بأن الفريقين كبيران ولهما قيمة كبيرة وإن كان الهلال أقل خبرة ولكن الأكيد أنه يملك

وبين أن وضع الهلال الحالى متذبذب وخصوصاً في المنافسات المحلية والحال نفسه لريال مدريد لكن في المباريات النهائية التي تعود الفريقان على خوضها يكون الوضع مختلفا. واعتبرأن التركيز سلاح الهلال

للفوز ولا يوجد ما يمكن اعتباره مستحيلاً في كرة القدم متمنياً أن يكون لاعبو الهلال في وضعهم ويقدمون أفضل صورة في هذه المناسبة التاريخية التي يمكن ألا تتكرر لنجوم الجيل الحالي.

### خمسة أندية عجزت عن إسقاط عملاق أوروبا مونديالياً هل يدخل الزعيم التاريخ بأول فوز عربي على الميرينغي؟



الدوسىرى وكاريلو من أبرز أسلحة الهلال في النهائي (أ.ب)

الرياض: فارس الفزي

يطمح فريق الهلال لكتابة تاريخ كروى جديد عندما يواجه ريال مدريد الإسبّاني، غداً (السبت)، في نهائي كأس العالَّم للأندية، حيث يريد النادي السعودي كسب بطولته الأولى بمونديال الأندية، بالإضافة إلى كسر مجموعة من الأرقام القياسية، في مقدمتها تحقيق أول انتصار عربي عليّ فريق أوروبي في البطولة العالمية، بالإضافة إلى تحقيقً أول انتصار عربى أيضاً أمام فريق ريال مدريد بالأخص في مونديال الأندية.

. ويملك ريال مدريد سجلاً تاصعاً أمام الفرق العربية في بطولة كأس العالم للأندية، حيث لم يُسبق له الخسارة أو التعادل في أي مباراة. وفاز الريال فًى نسخة عامَّ 2000 على فريق النصر السعودي في مرحلة المجموعات بنتيحة 3 - 1، ليسجل له أنيلكا وراؤول غونزاليس وسافيو، فيما سجل للنصر فهد الهريفي. وأكمل الميرينغي سيطرته ليفوز على الرجاء المغربي بنتيجة 3 - 2 في نسخة عام 2000، حين سجل له فييرق وموريانتس وجيرمي، ليحقق انتصارين على الفرق العربية في بطولة كأس العالم

للأندية بنسختها الأولى الاستثنائية. وعاد الفريق الإسباني لمواجهة فريق عربي آخر في نسخة 2017، حينما انتصر الملكي على الجزيرة الإماراتي بنتيجة 2-1، في ملعب مدينة زايد الرياضية، خلال منافسات نصف النهائي من البطولة، وسجل له كل من غاريث بيل وكريستيانو رونالدو، فيما سجل للجزيرة وقتها

رومارينيو، محترف الاتحاد الحالي.

وفاز ريال مدريد أيضاً على ألعين الإماراتي بنتيجة 4 - 1 في نهائي بطولة كأس العالم للأندية لعام 2018، وسجل للملكي الإسباني حينها لوكا مودريتش، ويورينتي، وراموس، ويحيى نادر بالخطأ في مرماه، فيما سجل للعين تسوكاسا. وحقق الريال فوزه الأخير على فريق عربي في النسخة الحالية من البطولة، بعد الانتصار على الأهلى المصري بنتيجة 4 - 1 في نصف النهائي، ليحقق 5 انتصارات من 5 مباريات تاريخياً في مونديال الأندية ضد الفرق

في المقابل، لم يسبق لأي فريق عربي تحقيق الفوز على خصم أوروبي في بطولة كأس العالم للأندية حتى آلأن. وخسر كل من النصر السعودي والرجاء المغربي ضد ريال مدريد الإسباني في النسخة الأولى التي أقيمت عام 2000، بعد وقوع الثلاثى رفقة كورنثيانز البرازيلي فى المجموعة الأولى من البطولة. وفي نسخة 2011، انتصر برشلونة الإسباني على السد القطري برباعية نظيفة في نصف النهائي، ليتعرض السد القطري للخسارة العربية الثالثة أمام الفرق الأوروبية في مونديال الأندية. وفاز فريق بايرن ميونيخ الإسباني على الرجاء المغربي في نهائي نسخة 2014 بثنائية نظيفة، خالال المتاراة التي أُقيمت على الملعب الكبير في مراكش المغربية. وخلال نسخة 2017، خسر الجزيرة

الإماراتي ضد ريال مدريد في نصف

النهائي، وبعدها بعام خسر العين

الإماراتي في النهائي أمام الفريق

نفسه، لتصل الهزائم العربية أمام الفرق

الأوروبية إلى الرقم 6 في 6 مواجهات حتى

وواصلت الفرق الأوروبية هيمنتها لينتصر فريق بايرن ميونيخ الألماني على الأهلى المصري بهدفين دون مقابل، ضمن منافسات نصف نهائي نسخة عام 2020 التي أُقيمت في قطر. كذلك خسر الهلال السَّعودي أمام تشيلسي الإنجليزي بنتيجة 1 - 2 في نصف نهائي النسخة الماضية التي أقيمت في الإمارات.

وخرج الأهلى المصري مرة أخرى أمام خصم أوروبي بعد السقوط أمام ريال مدريد بنتيجة 1 - 4، في نصف نهائي النسخة الحالية من البطولة، لتحققً الأندية الأوروبية 9 انتصارات متتالعة دون أي تعادل أو خسارة أمام الفرق العربية، في تاريخ مواجهات الطرفين ببطولة كأس العالم للأندية منذ عام 2000 وحتى اليوم.

الحدير بالذكر أن الهلال وصل إلى نهائى بطولة كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه في نصف النهائى على فلامنغو البرازيلي بنتيجة 3-2، وقبلها انتصاره على الوداد المغربي ضمن منافسات الدور الثاني بنتيجة 5-3 بركلات الترجيح.



### السقوط أمام مرسيليا في كأس فرنسا كشف عيوب الفريق المطالب بانتفاضة سريعة أمام موناكو

### القلق يجتاح سان جيرمان قبل معركته الأوروبية أمام بايرن ميونيخ

ياريس: «الشرق الأوسط»

جاء خروج باريس سان جيرمان من مسابقة الكأس المحلية تأكيداً أن بطل فرنسا يعيش فترة مقلقة من انعدام التوازن، وبات في حاحة لتصحيح كثير من الجوانب قبل مواجهة بايرن ميونيخ الألماني في ثُمن نهائي دوري أبطال أوَّروباً، الأسبوع المقبل.

وخسر متصدر الدورى الفرنسي ثلاث مباريات في 2023، اَخَّرها مساء أُول منَّ أمس 1 - 2 أمام غريمه، أولمبيك مرسيليا،فىدورالـ16لكأس فرنساً، حين لم يتمكن من مجاراة شراسة

> ومع غياب كىلىان مبابي

> > لأسبوعين

مايعني عدم اللحاق بمواجهة الحذهصات أمصام بايرن ميونيخ في ملعب «بارك دي برنس» الثلاثاء المقيل، افتقد سان جيرمان عنصرأهجوميأ حاسماً، ببنما كان البرازيلي نيمار العائد من الاصابة مخسأ للآمال أمام مرسطيا.

ومن الهجوم، حافظ الأرحنتيني لىونىل مىسى فقط على معاسره أخسراً، لكن هذا لن يكون كافياً لسان جيرمان أمام العملاق الألماني، وقبل

ذلك عندما بحلّ ضيفاً

Betc

على موناكو في مواجهة صعبة غداً السبت، في منافسات المرحلة

الثالثة والعشرين للدوري الفرنسي

التي تفتتح اليوم بلقاء نيس،

السآعى لمتأبعة صحوته بقيادة

مرسيليا وسان جيرمان: «عندما

تجتمع عناصر قوة الفريق، فلا

يمكن إيقافه، الأمر نفسه يحدث

توجد

دائماً إذا تمكن من اللعب

وقال إدوار سيسى لاعب

مدريه التحديد أمام أجاكسيو.

حيرمان، على وسط اللعب خلف ميسي ونيمار، الذي اعتمد عليه المدرب كربستوف غالتييه في غياب مبابى، بصمة مؤثرة. وفى المقابل استعاد بايرن مستواه وسجل ثمانية أهداف في أخر مباراتين بالدوري الألَّاني، وهذا ليس بمؤشر

نقطة ضعف غالباً. وربما سحل «بمجرد أن يلعب المنافس بندية الإسباني سيرجيو راموس هدف وشراسة يخسر سان جيرمان الوحيد في مرمى مرسيليا، لكن شراسته لا تغطى (سان جیرمان)». على افتقاره للسرعة وحس التوقع، الإيطالى ماركو وعادة يترك المدافع المخضرم زميله فيراتى، نجم سان البرازيلي ماركينيوس بمفرده. وطألب ماركينيوس الفريق الملعب بشكل دائم، بينما بالنهوض، والعودة للعمل في لم يترك فيتينيا، صانع

هدوء. وقال الإيطالي جيانلويغي دوناروما حارس سان جيرمان: «نحن محبطون وغاضبون»... وإذا كانت المهارات مفقودة في سان جُعرمان أخعراً، فإن الغضَّب قد يدفع اللاعبين إلى مكان ما أفضل. خروجه من مسابقة الكأس على

ويتطلع الفريق لنفض غبار حساب موناكو غداً، وقبل التفكير

جيد لسان جيرمان الذي يعد دفاعه في معركته الأوروبية. وكانت هزيمة سان جيرمان في الكلاسيكو أمام مرسيلياً 1 - 2 على ملعب فيلودروم هي الأولى للأخير على أرضاه ضد نادى العاصمة منذ عام 2011.

لاعبو مرسيليا يحتفلون بانتصارهم على سان جيرمان الذي كشف عيوب الفريق الباريسي (أ.ف.ب)

وسيكون على سان جيرمان، خوض اختبار جديد لقوة دفاعه أمام موناكو، الرابع وصاحب القوة الهجومية المرعبة، إذ نجح رجال المدرب فيليب كليمون في هز شباك منافسيهم بهدف على الأقل في سلسلة من 32 مباراة توالياً في

فى المقابل يعانى سان جيرمان على الْصُّعد كَافَة، ققد سقط في مباراتين من الثلاث الأولى له في الدوري مطلع العام الجديد، أمام لنس 1 - 3، ورين صفر - 1، في حين بركلات الترجيح 2 - 4 (1 - 1 في بمقعد أوروبي بعدما تسلّم

حقق فوزين توالياً على مونيلييه 3 - 1 وتولوز 2 - 1 في المرحلتين غير أن سقوطه أمام مرسيليا

طرح أكثر من علامة استفهام حول أداء الفريق قبل 6 أيام من الاستحقاق الأوروبي المنتظر أمام ضيفه بايرن ميونيخ ، وخصوصاً أنه يتوجب على الفريق إيجاد حلول سريعة للارتباك الدفاعي وعدم الفاعلية الهجومية في غياب مبابى. وكانت الآمال تعقد على نيمار، العائد من آلام في العضلات بعد غيابه لمباراتين، الذي خفت وهجه منذ عودته من مونديال قطر العام الماضي، حيث فشل منتخب البرازيل في تخطى عقبة كرواتيا في ربع النهائي

الوقتين الأصلي والإضافي). وافتقر نيمار إلى الدقة والإلهام والنجاح، حيث خسر الكرة التي حاء منها الهدف الثاني لمرسيليا ،كما لم يقف الحظ بحانية بعدماً أصابت تسديدته القائم في الدقيقة 40، لكنه كان خلف الهدف

الذي سجله راموس برأسية. ودافع المدرب غالتييه عن أداء نيمار قائلاً: «في الشوط الأول، وحد المساحات المناسعة وقدّم كرات جيدة، ولم يكن الحظ إلى جانبه بتسديدته على القائم. بعد ذلك، كان الأمر أكثر صعوبة ليس فقط بالنسبة له ولكن للفريق بأكمله». وتأسف المدرب الفرنسي

لرؤية فريقه يعانى على الصعيد الهجومي، وأوضح: «في الشوط الأوّل، ورّغم ضغوط كبيرة من مرسيلياً، تمكنا من الخروج في بعض اللحظات، وحصلنا على مساحات وخلقنا الفرص... اهتزت شياكنا يهدف سخيف، وعادوا للدفاع، لكن كنا فقراء هجومياً... الأن علينا أن ننظف عقولنا، وألا تكون هذه الخسارة عبئاً عليناً. لم يعد بإمكاننا فعل أي شيء سوي طى هذه الصفحة والنظر للأمام».

وبخلاف سان جيرمان، تناسى نيس بدايته السيئة هذا الموسم وإقالة مدريه السويسري لوسيان فافر بعد تعيين خلفه دىدىيە دىغار، لىحقق سلسلة من 5 مياريات لم يذق خلالها طعم الخسارة، ففاز في أربع وتعادل في واحدة. ويأمل أن يحقق فوزه الرابع توالياً في الدوري بعد فوزه على كل من ليلّ ولنسّ بالنتيجة ذاتها 1 - صفر، ومرسطا 3 - 1 في المراحل الثلاث الماضية، ليرفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز

كما استعاد نيس حظوظه

ذا كنتَ متأخراً 2 - 0، وتعادلتَ،

فُريما يكون من الخطأ أن تشعر

بالإحداط، لكن من جهة أخرى كان

يجب الفوز بهذه المباراة بالنظر

إلى حالة الفريقين والفرص التى

صنعناها... بدابتنا كانت غير

مقبولة، وإذا بدأت كل شوط بتلك

جيدون سانشو، منذ سبتمبر

الماضى، يونايتد، صاحب الأرض،

تحويل تأخره بهدفين ليقتنص

نقطة ثمينة. وفاحاً ليدز جماهير

ومنح أول أهداف العديل

الطريقة فهذا ليس مقبولاً».

ديغار، المساعد السابق للمقال فافر، مهامه الفنية في منتصف يناير (كانون الثّانيّ)، في حين يستعد لخوض منافسات الدور ثُمن النهائي لمسابقة «كونفرنس ليغ» في مارس (أذار) المقدل.

وأقرّ ديغار قائلاً: «نمر بفترة رائعة»، لكنه في الوقت ذاته حافظ على حذره مضيّفاً: «على الرغم من أنناً نحقَّق الانتَّصارات، فإننا في مركز متأخر».

ويبقى على نيس تأكيد نتائجة الجيدة على ملعب «أليانز-ريفييرا» بمواجهة أجاكسيو، الثامن عشر، الذي يعانى بعد أن اكتفى بانتصار يتيم مقابل 5 هزائم في مبارياته الست الأخدرة. من تناحبته، بحلّ مرسبليا، الثاني مع 46 نقطة، ضيفاً على كليرمون فيران غداً السدت،

منتشياً بفوزه بالكلاسيكو. ويضع النادى الجنوبي نصب عينيه العودة إلى سكة الانتصارات بعد سقوطه أمام نيس 1 - 3 في المرحلة الماضية بعد سلسلة من 10 مباريات في مختلف المسابقات لم يذق خلالها طعم الخسارة، منها 8 انتصارات توالياً.

وأثنى لاعب خط وسط مرسطا، حوردان فترتو، على أداء فريقه أمام نادي العاصمة، قائلاً: «لا نستسلّم حتّى لو كانت الأمور صعبة. علينا أن نشكر الجماهير. إذا أردت أن تقارع سان جيرمان فعليك أن تبذل قصارى جهدك، وأن تذهب إلى المعركة. كنا محاربان على أرض الملعب».

وشدد الكرواتي إيغور تودور، مدرب مرسيلياً، على أن بامكان فريقه أن يكون فخوراً بما حققه أمام سيان جيرمان، وألمح: «تطورنا كثيراً منذ المباراة الأخبرة أمامهم، كيف لعينا وكيف دافعنا ، هذا هو الأهم».

### تن هاغ يطالب الفريق بالرد بقوة أمام ليدز إياباً الأحد بعد إهدار الفوز ذهاباً

### قطريون ينافسون بقوة للاستثمار في «يونايتد»... و 17 فبراير إغلاق باب المزايدة

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ نادى مانشستر بونايتد محادثات مع مستثمرين قطريين لشرائه، مع ازدياد التكهنات بشأن الملكية المستقبلية لعملاق «الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم»، قبل الموعد النهائي لتقديم العروض. وأعلنت عائلة غليزر

الأميركية، التي استحوذت على «يونّايتُد» (بطلّ إنجلتراً 20 مرةً قياسية)، في 2005، في نوفمبر الماضي، أنها منفتحة على البيع أو الاستثمار.

وانضمت شركة إندوس، المملوكة للملياردير البريطاني جيم راتكليف، رسمياً إلى السباق . لشراء النادي، الشهر المأضي، وهي الوحيدة التى أظهرت اهتمامها علناً حتى الآن، علماً بأن الموعد النهائي لتقديم العروض هو 17 من الشهر الحالي. وذكرت صحيفة «دايلي ميل»

أن مجموعة من المستثمرين في القطاع الخاص في قطر يرغبون في شراء يونايتد، وأجروا محادثات مع مسؤولين في النادي، وهم على ثقة من أن عرضهم سيكون الأقوى. كما أشارت صحيفة

«الغارديان» إلى أن أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كان

نيمار وميسي مطالبان

بتعويض غياب

مبابی (أف ب)

استثمرنا في هذه (المنطقة)».

للدولة، نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في عام 2011، سيحعل هناك صعوبة للدولة الخليجية فى شراء يونايتد بالكامل، يموّ حب اللوائح الحالية لـ«الاتحاد

الأوروبي لكرة القدم».

من «الدوري الإنجليزي المتاز».

منصور المحمود ، لوكالة بلومبيرغ المالية، الشهر الماضي: «أصبحت صناديق الثروة السيادية مستثمرة في بعض الأندية، ولن تُفاجَأوا إذا

وربما يلجأ المستثمرون القطريون للقاعدة التى سمحت في 2017 لكل من ناديي لايبزيغ الألماني وسالزبورغ التمساوي،

لشركة رد بول لمشروبات الطاقة، من استضافة الدولة الخليجية الغنية نهائيات «كأس العالم باللعب في «دوري أبطال أوروبا». للاستثمارات الرياضية، التابعة سيقدمون عرضهم بشكل منفصل

> وقالت رابطة الصحافة البريطانية إن «صندوق قطر للاستثمارات» يدرس شراء حصة الأقلية في يونايتد أو أي ناد آخر وتُعدُ الشركة تابعة لمؤسسة قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادية للبلاد، الذي يملك أصولاً تُقدَّر بمئات المليارات من الدولارات.

وقبال رئيسها التنفيذي

وأشارت تقارير بريطانية، أمس، إلى أن المستثمرين المهتمين عن «قطر للاستثمارات الرياضية»، وأن الأموال ستأتى من «صندوق للأفراد»، بدلاً من صندوق الثروة على جانب آخر كان راتكليف، عبر شرکته «إنـيـوس»، قد دخل عملية المزايدة على شراء مانشستر تونايتد، التي يتوقع

أن تصل إلى نحو 5 مليارات جنيه إسترليني، علماً بأنه سبق أن حاول شراء النادى بشكل مباشر من قبل، ورُفض طلبه، كما فشلت محاولاته، العام الماضي، لشراء نادي تشيلسي اللندني. ولا تريد راتكلَّيف الدخَّول مساهماً، وإذا لم توافق عائلة غليزر على عرضه للاستحواذ الكامل، فريما ينسحب من المنافسة. وتشعر حماهير بونايتد بأن النّادي بحاحة إلى مستثمرين متحمسين لإعادة بناء الفريق وتطوير النادى الذي يُعدّ الأكثر دخلاً في العالم، إلا أن أرباحه

تذهب للمُلاك الأميركيين. وأثقلت عائلة غليزر، التي لا تحظى بشعبية في صفوت



سانشو نال الإشادة بعدما دخل بديلاً وسجل هدف التعادل ليونايتد في مرمى ليدز (أب)

جماهير يونايتد، النادي بديون ضخمة، وأثارت غضب المشجعين من خلال دعم مشروع الدوري السوبر الأوروبي الذي أُجَّهض قبل أن يُولَد في عام 202ًً.

ولم يحقق الشياطين الحمر لقب الدوري منذ 2013، في حين يغيبون عن منصات التتويّج في مختلف المسابقات منذ 2017.

الأوروبي «يوروبا ليغ».

ويحتل الفريق راهنأ المركز الثالث في «الدوري المتاز»، وبدا التطور واضحا بقيادة المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاغ، حيث بلغ نهائى كأس الرابطة وثَمن نهائي الكأس المحلَّية، فريقه في تمديد سلسلة الانتصارات ويخوض مواجهة ضد برشلونة على أرضّه إلى 14 مباراة بجميع الإسباني في ملحق الدوري المسابقات: «مشاعري مختلطة،

وعلى أرض الملعب أشار تن هاغ إلى أن مشاعره مختلطة بعد التعادل مع ليدز 2-2، مساء أول من أمس، في مباراة مؤجلة بينهما بالدوري على ملعب أولد ترافورد. وقال المدرب الهولندي، الذي فشل

أولىد ترافورد بهدف ميكر بعد 55 ثانية، عندما سدَّد ويلفريد نيونتو في المرمى من عند حافة منطقة التجزاء. وبدا أن الفريق الضيف اقترب من الفوز عندما نجح في إضافة الثاني مع بداية الشوط الثاني، عندما وضع

المدافع الفرنسي رافائيل فاران الكرة بالخطأ في مرمى فريقه، لكن المتألق ماركوس راشفورد أعاد يونايتد للقاءضربة رأس في شباك الضُّدُوفِ في الدقيقة 62، ويعدها بثمانى دقائق منح البديل سانشو فريقه تقطة التعادل عندما وضع الكرة في مرمى الحارس إيلان

وشعرت جماهير أولد ترافورد بامكانية اكتمال انتفاضة مثيرة

نفدت قوته وفشل في الفوز على أرضه لأول مرة في 14 مباراة في حميع المسابقات. وأشياد تن هاغ بسانشو الذي كان بخوض مباراته الثانية فقطيعد غياب طويل يسبب مشكلات بدنية وذهنية، لكنه أثبت أن بإمكانه ترك تأثير إيجابي، هذا

أخرى بفوز متأخر، لكن الفريق

وقال المدرب الهولندى: «أنا سعيد جداً بأنه يسير في الاتجاه الصحيح، أتمنى أن يحافظ على الزخم، وأنا واثق من أن هذا الهدف سيحفزه أكثر ويعزز قوته، إنه لاعب رائع، وإذا نجحنا في استثماره بالمستويات الصحيحة فسيكون

وأضاف: «الفريق الآن يمكنه الضغط في نصف ملعب المنافس، وهو ما يحبه سانشو، إنه يجيد في المساحات الضيقة، والأمر بين يديه؛ إذا أراد النجاح في هذا الفريق، من الرائع أن بلعب. إنه مرّ بمرحلة صعبة، لكنني سعيد وفخور يما فعله، لذا سأدعمه، وكذلك الفريق، وبقية الطاقم المعاون».

وطالب تن هاغ فريقه المدعة لتكرار المواحهة أمام ليدر بالدوري، الأحد، بالرد القوي وضرورة العودة بالنقاط الثلاث؛ حتى لا تهدد فرصه في الابتعاد عن المربع الذهبي.

### الدوري الإيطالي يدخل المنعطف الساخن... ونابولي «الحالم» باللقب يتطلع للثأر من كريمونيزي

### ميلان «الجريح» يواجه تورينو... ويوفنتوس الملاحَق بـ«المشكلات» ينتظر فيورنتينا

روما: «الشرق الأوسط»

يستضيف يوفنتوس نظيره فيورنتينا (الأحد) في واحدة من أكثر المباريات عداوة في كرة القدم الإيطالية، لكنَّ الأنظار تتجَّه مجدداً إلى الأمور خارج المستطيل الأخضر في ظل معاناة «السيدة العجوز» هذا الموسم، على غرار ميلان الجريح في الفترة الأخيرة الذي يفتتح المرحلة الثانية والعشرين اليوم أمام ضيفه تورينو.

عاد يوفنتوس إلى النصف الأعلى من جدول ترتيب الدوري (المركز العاشر) بعد فوزه على مضيفه سالدرنتانا بثلاثية نظيفة في المرحلة الماضية، بثنائية الصربى العائد من الإصابة . دوشيان فلاهوفيتش الذي سجل للمرة الأولى مع فريقه منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

لكن موسم النادي بات في خطر شديد بعدما خُصمَ من رصيده 15 نقطة

بانتقال بعض اللاعيين، ويقيع على يُعد 13 نقطة من المراكز المؤهلة لدورى أبطال واستأنف يوفنتوس ضد الحكم أمام أعلى محكمة رياضية في إيطاليا

(اللحِنة الأولمِية)، بينما ينتظر أيضاً

جلسة استماع أولية الشهر المقبل ستقرر

لاتهامه بتزوير البيانات المالعة الخاصة

ما إذا كان النادي وقيادته السابقة سيواجهان محاكمة جنائية منفصلة عن حرائم المحاسبة. ويثير التحقيقان غضب الجمهور بعد نشر مقطع فيديو يعود لعام 2019، الاثنين الماضي، قال فيه تشيرو سانتورييلو، أحد المدّعين العامّين الثلاثة الذبن بترأسون التحقيق الجنائى في تورينو، إنه من مشجعي

كمّا تم الكشف عن منشور على مواقع التواصل الاجتماعي في 2021 من أحد أعضاء محكمة اللجنّة الأولمبية

نابولی، و «أكره يوفنتوس».

الإيطالية (الذي من غير المتوقع أن يحكم في استئناف بوفنتوس ضّد خصم النَّقاط) ينتقد النادي ورئيسه السابق أندريا أنبيلي، في أعقاب مشاركة الأخير بمخطط إطلاق الدوري السوبر الأوروبي

وقَّيل مياراة ساليرنيتانا، طالب فرانشيسكو كالفو،أحد المسؤولين الجدد في يوفنتوس، بـ «احترام» النادي، لكنه لم يشنّ هجوماً على سانتورييلو، وهو خبير محترم في الجرائم الماليَّةُ فَي وحدة التحقيق في مكافحة المافيا في تورينو. وقال كالفو: «يمكن للتعليقات التى تتم إزالتها من سياقها الصحيح أن تأخذ معنى مختلفاً لما تحتويه. هذا

ينطبق أيضاً على يوفنتوس وجميع وعلى أرض الملعب بدا المهاجم الصربى فلاهوفيتش في حالة جيدة عندما سجل هدفين في ساليرنيتانا، وهو مؤشر غير جيد تفريقه السابق

فيورنتينا الذي قد يشهد لاعب أخر من أبنائه ضده (الأحد). ومن المتوقع أن يلعب كل من فلاهوفيتش وفيديريكو كييزا أساسيين على أليانز ستاديوم في تورينو، وسيحرص الأول على زيادة رصيده فى الدوري إلى أكثر من ثمانية أهداف

بمساعدة زميله السابق في فيولا.

واشتدت المنافسة بين الفريقين في نهائيات الكأس الجدلية وفي سوق الانتقالات. وعادةً ما تصف الجماهير اللاعبَ الذي ينتقل من ناد إلى أخر، خصوصاً من فلورنسا إلى تورينو، ىالـ«خائن».

من جهته، يعيش ميلان الذي بقى لفترة في الوصافة، كابوساً في الآونةً الأخيرة بعد أن خسر مبارياتة الثلاث الأخيرة في الدوري، آخرها ضد غريمه الأزليّ إنترّ صفر - 1، سبقها تعادلان، بالإضافة إلى خروجه من الكأس، ويعود فوزه الأخير والوحيد في 2023 إلى الرابع

من الشهر الفائت ضد سالعرنيتانا. ويقبع ميلان في المركز السادس، متأخراً بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو الرابع في ظل منافسة محتدمة على المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، إذ تفصل خمس نقاط فقط بين المركزين الثاني والسادس، فيما يحلّق نابولي منفرداً

في الصدارة.

ويستضيف نابولى، الباحث عن لقب أول في الدوري منذ 1990، فريق كريمونيزي (الأحد) واضعاً نُص عننه هدفين: الأول، الثأر من خروجه المفاجئ على يد متذيل الدوري من ثمن نهائي كأس إبطاليا بركلات الترجيح منتصف الشهر الماضي. والآخر، الإبقاء على فارق 13 نُقطة في الصدارة، أو أكثر في حال فوزه وتعثر إنتر (الثّاني).

لكنّ إنتر يمر بفترة جيدة بعد تأهله إلى نصف نهائى الكأس لمواجهة يوفنتوس، وفوزه على ميلان في كأس السوير في السعودية، ومن ثُمّ الأُسبوع

وأصبح أمام سمبدوريا حتى 16 فبراير (شيباط) لتسديد 11 مليون يورو من مدفوعات الرواتب المستحقة عن الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام

الماضي في الدوري، ومن غير المتوقع

أن يواجه صعوبة أمام مضيفه

سمبدوريا الجريح، وصيف القاع،

من رصيده وبالتالي تصعيب مهمة النقاء. ويأمل روما (الثالث) في تحقيق فوزه الثاني توالياً في الدوري عندما يحلّ على ليتشى

2022، أو سيكون تحت خطرخصمنقطتين

أما جاره وغريمه في العاصمة لآتسيو (الرابع)، فيخوض مباراة مرتقبة على أرضه أمام أتالانتا (الخامس) الذي يتأخر عنه بفارق نقطة فقط.

في ختام المرحلة (الاثنين).

فلاهوفيتش مهاجم يوفنتوس على موعد مع مواجهة فريقه السابق فيورنتينا (أ.ف.ب)

«العلاج»، تم إيقاف اللعب، وهو

ما مكّن هاو من توجيه تعليمات

تكتبكية حديدة للاعييه، كما

رأينا لاعب الفريق جويلنتون،

وهو يتنصت على الرسالة التي

يوجهها المدير الفنى لفولهام،

ً ربماً أخطأ هاو في أنه لم

يطلب من حارس المرمى البديل

مارتن دوبرافكا أن يجري عمليات

الإحماء لتصبح هذه الحيلة

متَّكاملة، وربماً يَرى سيميوني

أن هاو كان ساذجاً لأنه لم تفعلً

ذلك! لكن هاو ، الذي ينسق بشكل

وثيق مع الظهير الأيمن السابق

لأتلىتكو مدريد، كيران تريبيير،

والحيل الكروية التي يتقنها

سيميوني تماماً. وبالتّالي، لم

يكن من الغريب أن نرى الفتة

ضَّخمة لمشجعي نيوكاسل في

مدرجات ملعب "سانت حيمس"

ارك»،

ماركو سيلفا، للاعيية!

ASHARQ AL-AWSAT

### المدير الفني تطور كثيراً ولم يعد يعتمد على أفكار قديمة في عالم التدريب

### لماذا يصعب هز شباك نيوكاسل تحت قيادة إيدي هاو؟

لندن: لويز تايلور

أقــرّ إيــدي هــاو مــدرب نيوكاسل يونايتد مؤخرا أن مكانة الفريق الجديدة بوصفه منافساً شرساً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ستصعف من قدرته على التعاقد مع لاعبين من منافسيهم المباشرين في المستقبل. لعل وصول نيوكاسل إلى هذه المكانة تحت قيادة هاو ، يعود إلى أسداب معينة نسردها على النحو التالي:

#### تقان الحيل الكروية

لا سزال بتعلم هذه المهارات شعر المدير الفنى الإنجليزي يدى هاو يبعض الخُجِل عندما ءً... قُعل له إنه يتحول إلى «دييغو سيميوني الجديد»! فخلال الفترة التي التعد فيها هاو عن التدريب بعد رحيله عن بورنموث، قضى . فترة معايشة مع المدير الفنى الأرجنتيني لنادي أتليتكو مدرید، دییغو سیمیونی، وعاد بعد ذلك بأفكار جديدة، وتخلى تماماً عن أفكاره التقليدية السابقة. ولكى ندرك ذلك يُجب أن نشير إلى أن قائد

> السدلاء، فإنه قد حصل على إندارين المنافسين محاولتهم تــمــاس فــی

لاستليس، ورغم 📆

فستسرات هسذا

الموسم على

وقتمتأخر من المساريات كان من الممكن أن تشكل خطورة على فريقه.

المساراة التي فان فيها نيوكاسل على فولهام، وجُّه مساعد هاو، جيسون تبندال، رسالة إلى نيك بوب، لنسقط حارس المرمى على الأرض بعد ذلك بدقيقتين ويدعى الإصبابة، دون أنَّ ىلمسه أي لاعب، ومن المؤكد أن الهدف من ذلك كان يتمثل في امتصاص حماس الفريـق المخافس، 🎆 ومنح زملائه بعض السوقيت من أجل 👠 التقاط الأنفاس. وأثناء تلقى بوب

العبارة التم تعكس الطريقة التى يفكر بها هاو، حيث كتب عليها: «لسنا محبوبين؛ نحن

هنا لننافس». ماذا عن الخطط التكتيكية؟ يقول مدافع

نبوكاسل السابق

ستىفن تابلور:

«كان إيدي يعلم

أنه بجب عليه أن

يتغير بعد تجربته

مع بورنموث. لقد

أصبح نيوكاسل

تحت قيادته فريقأ

صعبأللغايةعلى

جميع المنافسين. إنه

أفنضل فرق الدوري

الإنجليزي الممتاز من

حيث اللياقة البدنية،

كما أن الشراسة التي

للفرق المنافسة إنحاد خطط مناسبة لكيفية إيقافهم». وريما يعود جزءمن ذلك إلى الفترة التي قضاها هاو في إسبانيا خلال ابتعاده عن التدريب، وهذه المرة لقضاء فترة معايشة مع أندوني إيراولا، المدير الفنى لنأدي رايق فاليكانو، الذي يعتمد بشكل كبير على الضغط المتواصل على حامل الكرة. وفي بورنموث، كان هاو يعتمد على طريقة 4 - 4 -2. لكنه الآن يعتمد على طريقة 4 - 3 - 3 التي يرى أنها مثالية للضغط العاتى على المنافسين، بدءاً من الثلث الأخير من الملعب.

بلعب خط وسيط نبوكاسل بشراسة هائلة في كثير من الأحيان، وينقض علَّى المنَّافَس، ويستغل أخطاءه، ويندفع إلى الأمام من أجل تقديم الدعم اللازم للخط الأمامي. ورغم أن لاعبى نيوكاسل يمررون الكرات ويتحركون بشكل رائع، فإنهم قادرون في الوقت نفسه على اللعب المباشر والسريع، في حال تطلب الأمر ذلك. وبقول تابلور إنه

شعر ببعض الإحباط عندما رأى

يلعبون بها تجعل من الصعب للغاية على المديرين الفنيين

نبوكاسل بحاجة إلى التقاط الأنفاس، فإنهم بارعون للغاية في اللجوء إلى الحيل، التي تساعدهم على ذلك، لدرجة أن تحليلاً حديثاً لإضاعة الوقت في الدورى الإنجليزي الممتاز - يركز على عدد الدقائق الفعلية التي تُلعب فيها الكرة أثناء المياريات-أظهر أن ليدز يونايتد هو الفريق الوحيد الذي لعب «دقائق فعلية أقل» من نيوكاسل هذا الموسم.

كان نيوكاسل يعتمد بشكل مثالي على الهجمات المرتدة السريعة، حيث كان يلعب بطريقة 3 - 4 - 3 ويتكتل في الخلف ثم ينطلق إلى الأمام بسرعة هائلة

هاو في التدريبات للمرة الأولى، ويضيف: «في البداية يمكنك أن تشعر بأن ما يفعله تسبط للغابة، لكنك سرعان ما تدرك أن الحصة التدريبية ستكون شاقة جداً. هذه الشراسة تأخذ الأمور إلى مستوى مختلف».

لم يعد نيوكاسل يعتمد على الهجمات المرتدة السريعة كما كان يحدث مع بينيتيز (أ.ف.ب)

سار ستيف بروس على النهج

نفسه، حيث قال: «يتعين علينا

أن ندافع بعمق، ونأمل أن ننفذ

جيد بعد ذلك. هذه هي الطريقة

الوحيدة التى يمكننا اللعب

بها». ومع ذلك، يجب الإشارة

إلى أن الاستحواذ على النادي

بقيادة المملكة العربية السعودية

في أواخر عام 2021 ساعد هاو

على إنفاق نحو 250 مليون جنيه

إسترليني على التعاقد مع لاعبين

جدد، لكن المدير الفني الإنجليزي

نجح أيضاً في تطوير أداء العديد

من اللاعبين القدامي مثل فابيان

شُير، وجويلينتون، وشون

وتتمثل الفكرة الأساسحة

لهاو في: «القوة هي هويتنا».

وكُتبت هذه الرسالة عبر الجدران

فى ملعب التدريب الذي تم

تجديده، وعاد الفريق للاعتماد

على أربعة لاعبين في الخط

الخلفي، وقد تم تدعيم ذلك بقوة،

ليس فقط من خلال التعاقد مع

التحارس المتميز بوب، الذي حافظ

على نظافة شباكه مؤخراً في 10

مباريات متتالية، ولكن أيضاً

من خلال التعاقد مع تريبير،

له نغستاف، ومنغيل ألميرون.

وعندما يكون لاعبو

#### الابتعاد عن الخطط السابقة لبينيتيز وبروس

تحت قيادة رافائيل بينيتيز، بمحرد الاستحواذ على الكرة. ثم

واثنين من المدافعين الرائعين الذين يجيدون اللعب بالقدم اليسرى، وهما سفن بوتمان، الهجمات المرتدة السريعة بشكل ودان بيرن فارع الطول، الذي يصل طوله إلى 1,98 متر. وقد ساعدت هذه الصلابة الدفاعية المدافع السويسري فابيان شير، الذي يلعب بقدمه اليمنى، على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تمريراته المتقنة ورؤيته الذكية

#### التواصل مع اللاعبين مهم للغاية

من المعروف عن هاو أنه بارع في التواصل مع اللاعبين، . وأنه بجيد اختيار الكلمات التي يوجهها للاعبيه في كل مناسبة. وعلاوة على ذلك، فإنه يقضى ساعات طويلة في تحليل مقاطع الفيديو الخاصة بالفرق المنافسة، ثم يوجه تعليماته إلى اللاعبين بكلمات سهلة يمكنهم فهمها. يقول تايلور: «غالباً ما بتوقف لاعبو كرة القدم عن الاستماع بعد مرور ثماني دقائق، لكن إيدي هاو بارع في قول كل شيء مهم في خمس دقائق فقط، كما أنه بارع للغاية في تكوين علاقات

بتفق جو وبلوك، لاعب أرسنال السابق ونجم خط وسط نُدوكاسل حالياً، مع هذا الرأى، قائلاً: «إنه يجعل اللُّعبة بسيطَّة وواضحة حقاً، ويحعلك تفهم بسهولة ما يتعن عليك القيام به داخل المستطيل الأخضر. كما . ساعدني على الوصول إلى أفضل مستوياتي البدنية على الإطلاق». ورغم أن العمل الجماعي شاق، فإن هاو يعرف جيداً كيف يتعامل مع كل لاعب على حدة. يقول ويلوك: «لقد جعلني أثق به تماماً، وقد ساعدنى كثيراً. عندما تكون قادراً على التحدث مع المدير الفنى على المستوى الشخصي فإن هذا يحدث فارقاً كسراً».

#### ماذا عن تقديم كرة قدم ممتعة؟

تمتعيين هاو على رأس القيادة الفنية لنيوكاسل من أحل إعادة حقية «المتعّة»، التي كان يقدمها ندوكاسل في التسعينيات من القرن الماضي، والتي بدأها كيفن كيغان، لكن هاو أصبح يلعب بطريقة عملية للغاية منذ ذلك الحين، ولم يعد ذلك المدير الفنى الذي كان عاحزاً عن تنظيم خط دفاع قريقه عندما كان يتولى قيادة بورنموث. يقول المدير الفني البالغ من العمر 45 عـامــاً، وهــو يشعر بـالفخر بالطريقة التي تطور بها مستوى . اللاعب البرازيلي غيماريش مع نىوكاسل: «لقد تغيرت قليلاً، فلدى أفكار جديدة وتطورت. لقد أصيَّدت مُختلفاً بعض الشيء، لكننى ما زلت في الأساس المدير الفني نفسه، بالمتادئ والمعتقدات نفسهاً. لا يزال الهدف يتمثل في تقديم كرة القدم الممتعة التي كان بقدمها كبغان، فنحن نربد أن يأتى مشجعونا إلى المباربات لكي يستمتعواً. لذا فالأمر يتعلق بتقديم كرة قدم هجومية ممتعة، لكن يجب تحقيق الفوز أيضاً».

ومن الملحوظ للجميع، أن هاو نجح في تحويل جويلنتون من مهاجم غير قادر على القيام بمهامه الهجومية كما ينبغي، إلى . لاعب خط وسط مقاتل، أو مهاجم يميل إلى اللعب على الأطراف، وهو الأمر الذي ساعد نيوكاسل على تحقيق الفوز في عدد كبير من المباريات. وأصبح من السهل أن نفهم لماذا وصف جوليان ناغيلسمان، المدير الفنى السابق لجويلنتون في هوفنهايم، اللاعب البرازيلي بأنه عبارة عن «ألة» -ولماذا يشير المديرون الفنيون للفرق المنافسة إلى قوة العمل الجماعي لنيوكاسل، إذ يقول سيلفاً: «نيوكاسل لديه لاعبون جيدون للغاية، لكنه أيضاً فريق قوي جداً من الناحية البدنية، ويمتاز عدد كبير من لاعبيه بالطول الفارع. إنهم خطيرون للغاية في الكرات

### الأندية تقبل القيود المفروضة... لكن تنفيذ التعليمات ليس سهلاً

### كيف تؤثر القواعد الجديدة لتسديد الكرة بالرأس على كرة القدم الاسكوتلندية؟

لندن: إيوان موراي

بعد تقديم الاتصاد الاسكوتلندى لكرة القدم إرشادات جديدة بشأن تسديد الكرة بالرأس في التدريبات، تقدم حارس مرمى نادي بارتيك ثيسل، جيمي سنيدون، إلى منطقة جزاءنادى كوف رينجرز أثناء تنفيذ ركلة ركنية في الوقت المحتسب بدل الضائع وسجل هدف التعادل القاتل. فهل يعنى هذا أن محاولة الاتحاد لحماية اللاعبين، بعد ثبوت العلاقة بين إصابات الرأس والأمراض التنكسية العصيية، قد ذهبت

لا يتدرب سنيدون كثيرا على لعب الكرة بالرأس خلال الاستعدادات قبل المباريات. فبموجب القواعد الجديدة التي أصدرها الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم لجميع البالغين – قدم الاتحاد برنامجا أيضاً للأطفال في عام 2020 - فإن أي تدريب يمكن أن يشتمل على تسديد الكرة بالرأس بشكل متكرر لا يقام إلا مرة واحدة فقط في الأسبوع، كما أن هذه التدريبات تكون محظورة فى اليوم السابق للمباراة مباشرة واليوم التالي للمداراة مداشرة.

يشرح إيان ماكول، المدير الفنى لنادي باتريك ثيسل، الفرقّ الضئيل الذي أحدثته على تسديد الكرة بالرأس. قرارات الاتحاد الاسكوتلندى

يكونوا يسددون الكرة بالرأس على الإطلاق قبل صدور هذه القواعد، لكنهم كانوا يفعلون الحد الأدنى لُذلك. أما الآن، فإنهم لا يلعبون الكرة بالرأس على الإطلاق». وأضاف: «إذا كنت تقوم

لكرة القدم على طريقة التدريب

إيدي هاو وحامي

عرين نيوكاسل

نيك بوب

(رويترز)

بتدريبات على الكرات العرضية، فإن المدافعين لن يلعبوا الكرة بالرأس بينما يحاول المهاجمون التسجيل، لأن هذا قد يعرضهم للإصابة. وحتى أثناء التدريب على الكرات الثّابتة في اليوم السابق للمباراة، نادرا ما يسدد اللاعدون الكرة بالرأس. إننا نلعب الضربات الركنية، لكن لا يتعين على أي لاعب تسديد الكرة بالرأس أثناء التدريب على ذلك، فكل ما نفعله هو تدريب اللاعبين على التمركز

ولا يقتصر الأمر على ماكول، لكنه يمتد إلى جميع المديرين الفنيين في كرة القدم الاسكوتلندية. يعترف الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم ىأنه من الصعب للغاية مراقعة ما يفُعله كل نادٍ في التدريبات، لكن الاتحاد بطلت من الأندية الاطلاع على خطط التدريب بشكل عشوائي. ويبدو أن الأندىة تقبل القيود المفروضة

يقول المدير الفنى لنادى



سيلتيك، أنغى بوستيكوغلو: «سأشعر بالدهشة الشديدة له كان لذلك تأثير كبير على المستوى الاحترافي. ربما لا الاحترافي. إنني أتفهم تماما

العلاقة بين تسديد الكرة بالرأس والأمراض الدماغية أصبحت واضحة... فهل يمكن منع التسديد بالرأس؟ (غيتي) لكن الإرشادات الجديدة قد تكون الأطفال، أو الفرق التي تتدرب مهمة للأندية التي تلعب في المستويات الأدنى من المستوى

نتدرب على تسديد الكرة بالرأس بشكل متكرر في التدريبات بعد مرة أو مرتين في الأسبوع، الآن. لم أفعل ذلك منذ 20 عاماً. ويسعدنا الالتزام بالإرشادات». لقد فعلت ذلك عندما كنت لاعدا، ويضيف: «لم يؤثر ذلك يمثل ذلك مشكلة بالنسبة لنا، تطبيق هذه التعليمات مع علينا على الإطلاق، لأننا لمنعد لكنني كمدير فني لم أخصص

بذلك. كلما زادت المعلومات، زاد الوعى وزادت الثقافة، وأصبح هناك المزيد من الإرشادات، وأعتقد أن ذلك بساعد الجميع في عالم كرة القدم. لكن يتعين علينا أن نتذكر جيدا أن هذه التعليمات لاتتعلق باللعبة على المستوى الاحترافي فقط، لكننها تتعلق بكرة القدم تشكل عام». ولم بشارك لاعب خط وسط فریق هارتس، بیتر هارینغ، فی أى مباراة منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد

الكثير من الوقت لمثل هذا النوع

من التدريبات. ويعدما عرفناً

مخاطر تسديد الكرة بالرأس

الآن، سيكون من السخافة القيام

تعرضه لارتجاج في المخ نتيجة اصطدامه بأحد اللاعبين بالرأس خلال مباراة في أبردين. وأشار هارينغ مؤخراً إلى أنه يشعر د.(أعراض خفيفة)) عند محاولته إجراء أي تدريب إلى جانب الجري. ويتذكر جيم غودوين، المدير الفنى الحالى لأبردين، أنه عانى من «بعض الارتجاجات» وكسرفي الجمجمة أثناء اللعب مع سكونتورب. وأعرب غودوين عن سعادته بزيادة الوعى بمخاطر إصابات الرأس. ىقول غودوىن: «عندما كنت

طفلاً، كان من الطبيعي أن تسدد الكرة بالرأس ما يتراوح بين 30 و40 مرة بعد نهاية التدريبات، لكى تجيد التعامل مع الكرة من حيث التوقيت والمسافة. يتعين

علينا أن نحترم ما يقوله كبار الأطباء والعلماء عن الضرر الذي . ىسىيە هذا. أعتقد أن الجميع في كل الأندية، يما في ذلك الأندية الكبيرة والصغيرة، سيوافقون على أنه يتعين علينا أن نلتزم بالنصائح المقدمة إلىنا من هؤلاء الأشخاص الذين يشغلون مناصب مرموقة، خاصةً أن هذا لن يؤثر كثيرا على الطريقة التي نعمل بها خلال التدريبات».

كان ماكول، البالغ من العمر الآن 58 عاماً، لاعبا مثقفا في عصره، ونادرا ما كان بطلب منة تسديد الكرة بالرأس. ويعترف ماكول بأنه يشعر بالقلق على المدافعين والمهاجمين الذين تتطلب المراكز التى يلعبون بها التدريب على تسديد الكرة بالرأس. ويقول: «كان هناك الكثير من الأشياء الخاطئة في عصرنا، فهل لك أن تتخيل عدد الضربات التي كان يتعرض لها اللاعبون أنذاك. الأمر مختلف كثيرا الآن، وأصبح الناس أكثر وعياً بكل شيء». وفيما يتعلق بإمكانية إلقاء تسديد الكرة بالرأس تماما من كرة القدم، يقول ماكول: «أعتقد أن لعب الكرة يالرأس مهارة حقيقية. صحيح أننى لم أكن أحيد تسديد الكرة بالرّأس، لكنها مهارة حقيقية، ولا أعتقد أنه من الممكن إلغاؤها من اللعبة، لكن يتعين علينا أن نجد طريقة ما لجعل الأمر أكثر أمانا قدر الإمكان».

المشهد

المهرجان دوليأج

• تكاثرت المهرجانات العربية التي تندفع لإضافة

كلمةُ «العالميَّة» أو «الدُولية»

لأسمائها. مهرجانات صغيرة

الحجم في العديد من البلدان العربية تنطلق مؤكدة أنها

• يحب الإنسان بطبيعته، إنحًاز الأمور

المتعلّقة بما يقوم به، لكن،

وفى كثير من الأحسان

يُتجاوَّز الواقع صوب الخيال.

هذا يحدث في المجال القني

خصوصاً؛ فهذا المطرب بات عالمياً، وذلك الممثل «عالمي»،

وأسوة بذلك فإن المهرجان

الـذي لا يسمع بـه أحـد ولا تكتب عنه الصحف الأوروبية

أه الأسمومة أو - بالطبع

الكبيرة («البجر الأجمر»

و«القاهرة» و«مراكش») عالمية

بالفعل، لأنها تشتغل على هذا

النطاق. أما المهرجانات التي

تُقام في رحى أيام وتعرض

عدداً من الأفكام «العالمية»

تستقى منها تلكُ التسمية؛

فهى مهرجانات محلية، رفعت

• حتى يكون المهرجان

عالمياً، فإن عليه التمتع

ً بالميزانية التي تؤمّن له

الرخم والحجم الضروريين.

عليه أن يستوعب عدداً كبيراً من رجال السننما العالمية

ونسائها؛ أن تستقبل أفلامًا

تُعرض للمرّة الأولى عالمياً

أو في رحى المنطقة التي يُقام

فيها المهرجان، ثم أن يشكل

الحدث الذى تتابعه وكالات

الأنساء والصحف والمواقع

والمتخصصون في السينماً

• عدا ذلك فمن الأفضل

أن بتوقّف المهرجان المحلى

أو الصغير عن محاولة تكسرً

حجم الصورة التي يريدها عنوة، والاهتمام أكثر بنوعية الأفلام وكيفية تحويل مناسبته

إلى وضع ثقافي فاعل؛ أن بهتم بالتفاصيل ويستفيد

من الأخطاء التي ارتكبها في الماضى، وأن يخطُّطُ لاكتسابُّ

الموقع الفريد والراقى وتعزيز

حضوره، عَرَضَ أَفلاَّما عالمة

(ومن بين ما يزيد على 9000

مهرجان، نحو 1000 مهرجان

حنول التعاليم تتحمل صفة

العالمية)، في تقديري تسعون

في المائة منها ترفع الراية بلا

• حسب إحصاء «IMDB»

أو لم يعرض.

محتوى فعلى.

من نقاد وصحافيين.

اسمُّ العالمية أو لم ترفّعه...

• المهرجانات العربية

الأميركية يصبح عالمناً.

مهرجانات دولية.

النترق ألأوسط



#### M

#### النجمة العالمية تحدثت عن معاناتها من التنميط

### سلمى حايك لـ الننزف الأوسط؛ هوليوود اعتقدت أنني انتهيت

### حوار في

هوليوود: محمد رُضا

من اليوم، وعلى الشاشات فى كل مكان، فيلم جديد Magic Mikes Last» بعثوان Dance»، بطولة سلمي حابك وشانينغ تاتوم، وإخراج ستيفن سودربيرغ. اسم المخرج ذاته، صاحب أفلام مثل «Erin Brockovich» • «Traffic» والكومددي السياسي «The Laundromat»، يؤكد أن الفيلم أكثر من مجرد حكاية حول علاقة عاطفية بين امرأة في الأربعين وشباب. هذا علماً بأنّ عمر «الشاب» الحقيقى تاتوم 42 سنة، بينما عمر سلمي حايك الحقيقي 56 سنة.

كلاهما يستطيع أن يلعب شخصية أقل بعقدين من عمره الحقيقي، وكالاهما يتميّز ىالحادّىيةً

تبدو سلمى سعيدة للغاية كونها أدّت دوراً تعتبره صعباً، بسبب ما تطلبه من قدرات بدنية ممثلات أخربات لم يتجاوزن الأربعين من العمر، أو حسبما تقول في هذه المقابلة: «ممثلات برضّخن سريعاً لقانون سن الأربعين». • هناك اعَّتقاد بأن ظهورك في

فيلم عاطفي برهان على أنك ما زلتِ تصلحين لهذه الأدوار؛ هل تشعرين

- من ناحية الصلاحية، بكل تأكيد. أحس أحياناً بأن بعض الأعلام بعكس دهشته إذا ما شباهدني في أدوار لم يُكن يتوقعها مني. لا أدري لمَّاذاً وعلَّى أي شيءً بني هذا الاعتقاد. كل ما في الأمر أن الدور يفرض نفسه علَّى الممثل، إذا ما كان الممثل قادراً على لعبه على نحو جيد... نحو واقعى قابل للتصديق.

• ربماً الاعتقاد السائد أن ممثلة لها تجارب عديدة مختلفة لم



لقطة لسلمي حابك من فيلمها الجديد «الرقصة الأخيرة لماجيك مايك»

- هذا على الأرجح صحيح. هوليوود حكمت علئ وعلى كثيرات سواي بأن لا مستقبل لى بعد سن الأربعين. لكن منذ أن بلغت الأربعين وأنا في أدوار مختلفة عن تلك الأدوار السابقة التى قدّمتنى مكسيكية تعيش في أمدركاً ولديها تاريخ حافل بالمشاغبات (تضحك). هذا الوضع، في رأيي، تغيّر الآن يفضل «الرقّصة الأخيرة لماجيك مايك»، أو على الأقل ردَّ على تلك الحسابات الغريبة؛ Dawn». فيلم رعب؛ هل تذكره؟

> الأربعين ينتهي مفعولها فنياً رودريغيز. هذا ما صرّحتِ به في بعض المقابلات. - طبعاً. هذا صحيح. لكنها مشقّة اتباع حركات راقصة ضمن شروطها الصحيحة.

ستيفن (سودربيرغ، المخرج)

تؤدّ سابقاً مثل هذا الدور... سردها كحكانة.

بأن الممثلة التي تصل إلى سن

على ذلك، كان التصوير شاقاً،

أراد إتقان التفاصيل. قال لي إنه سيبنى مشاهد الرقص والمشاهد لكننى أتذكرك فيه

الغرامية على تفاصيل المشهد، وليس لمجرد تصوير ما يدور. حين سألتُه عن السبب قال إنه لإتقان العلاقة التي يتحدّث عنها الفيلم بيني وبين شانينغ، فلا بد من إثراء القصّة، وليس مجرد

• ليست هذه المرّة الأولى التي تقومين فيها بالرقص في مشهد

- نتعم، حين انتقلت من المكسيك إلى أميركا مُنحت دوراً صغيراً في فيلم «From Dusk to • طبعاً، أخرجه روبرت

- صحيح، كان هناك مشهد راقص قمثُ به. لم أكن أعرف شيئاً عن الرقص في الحقيقة. لا أتكلم عن رقص «الديسكوتك»، بل عن الرقص الذي يتخيّله المخرج وقت.

رقص صعب لمن لا يجيده.

تبعاً للحكانة التي يسردها؟ • لا أتذكر تفاصيل المشهد

الفيلم من دون أن يتذكروا المشهد وربما الفيلم أيضاً. قمت بزيارة ملهى للرقص في هوليوود لكي أتعلم منه. كان وقتاً عصيباً، ولمَّ أكن أشعر بالتقة في نفسي؛ لا قبل ولا بعد معرفتى بالمطلوب

منى تأدىته. • لكن حتى في «الرقصة الأخيرة لماجيك مايك» كَنتِّ اختيار المخرج سودربيرغ الثاني للدور، بعد اعتذار ثاندى نيوتن. هل وافقت بسرعة على الدور أم أخذتِ بعض الوقت للتفكير؟

- لم يكن لدي الوقت الكافي للتفكير. وافقتُ تقريعاً علم، الفور. ثاندي صوّرت على ما ويلتزمون بها. لا أعتقد أننو أعتقد أسبوعاً أو عشرة أيام ثم كنتُ سأقبل بتمثيل الدور إذا مآ اعتذرت. سودربيرغ بعث لي السيناريو، وطلب منّي إعلامة بالقبول أو الرفض في أسرع

> • هذا فيلمك الثاني لسودربيرغ بعد «Traffic»، سنة 2000. هل تغيّر أي شيء في الطريقة التي يدير بها المُخرج ممثليه أو الطريقة التي يعمل

- كثيرون يتذكرونني في

مشابهة منذ ذلك الحين؛ أقصد مشابهة من حيث إنه سيرة حياة

- هذا لأن هوليوود غالباً ما تتحدّث عن سِيَر حياة مشاهير

أميركيين. «فريدا» كان مختلفاً. بها خلال التصوير؟ - لا أعتقد. إنه من النوع مرّة ثانية يرجع ذلك إلى رؤية

الذى يحضّر جيداً ويعرف ما يريده بالتحديد من الممثل ومن المشهد ولا يتنازل عنه. وهذا متعب، لكنة ضروري للممثل وضروري للفيلم؛ هناك رؤية للمخرج، على الممثل الحفاظ عليها. أحترم رؤية المخرج، لأن الفيلم هو مخرجه، خصوصاً إذا ما كان من المتميزين بأعمالهم. اسمع. هذا الفيلم في يدي مخرج آخر لن يكون هو نفسه مع مخرج من وزن سودربيرغ أو سواه ممن يتحلّون بالمعرفة والرؤية الفنية

كان مجرد مشاهد غرامية. • كثيرون يذكرونك في «فريدا» قبل نحو 20 سنة. لم تُتَح لك أدوار

المخرج. في هذه الحالة جولي

سلمي حايك (أ.ف.ب)

تايمور التى كانت على علم بقيمة فريدا أكالو ومكانتها. هذا الفيلم لم يكن ليصبح عملاً كلاسيكياً بارزاً لولا وجود مخرج (أو مخرجة) يتمتع بالمعرفة. هذا ما صنع الفيلم. ما بعد جبران

• هل تعتقدين أنك تخلّصتِ من التنميط الذي يلاحق العديد من الممثلين نظراً لنجاحهم في دور معين ورغبة هوليوود في تكرار ذلك الدور وحده؟

التنميط، وعلى مختلف الوجوه. بعض الأدوار التي رغبتُ بها ذهبت إلى سواي لأننى مثلث أدواراً كوميدية ناجحة. عانيت من التنميط، وهوليوود اعتقدت أننى لا مستقبل لى بعد سن الأربعين.

• حتى من بعد «فريدا»؟ - حتى من بعد «فريدا».

المطلوب حيّه للسينما وإدراكه لدورها

جعلاه يبذل المال والوقت في سبيلها،

وبذلك كون لنفسه المكانة الكبيرة التي

له حالياً رائداً فعلماً للسعنما السعودية.

التي «أثرت مكتبة السينما العربية

بتاريخها السينمائي»، حسبما صدر

عن المهرجان.

احتفى كذلك بالممثلة نادية الحندي

يحتل المهرجان الإماراتي مكانة كما يتمني.

اعتبروني ممثلة مكسيكية، وبالتالى أستطيع أن أمثل دور المكسيكيات الخارجات عن القانون مثلاً. أحياناً كان بحدان أقبل ببعض هذه الأدوار، لكنني كنتُ مدركة أن عليَّ بذل أضعافً

ما يبذله ممثلون أخّرون لكي أفوز بالأدوار التي أريد. • تقابلناً مرّة واحدة من قبل خلال عرض «النبي حسب خليل جبران»، في «كان» سنة 2014. يومها ذكرت لي أن ما دفعك لإنتاج الفيلم إدراكك لأهمية جبران، وبسبب أن الفيلم اعتمد فن الرسوم للتعريف

بجبران وكتابه، «النبي». هل لديك - عانيتُ كثيراً من هذا مشاريع إنتاجية أخرى مقبلة؟ - بعد «النبي»، لم أعثر على كثير مما أود إنتاجه. وهذه مشكلة. «فريدا» كنتُ كذلك أحد منتجبه، لكن من غير المحتمل أن بحد الممثل الكثير مما يرغب في إنتاجه بهذه السنوات التي يبدق أن الجميع منشغل فيها بأفلام غير منتقاة لكى تؤدي دوراً فنياً

محلية تمثل فرصة مناسبة للتقدّم في

مضماره. صحيح أن لقب «العالمية» الذي

منحه لنفسه لا يعنى أنه مهرجان عالمي

بالمفهوم ذاته الذي كان لمهرجان «دبى»

سابقاً ومهرجان «البحر الأحمر» حالياً،

لكن الخطوات جميعاً تبدأ بواحدة.

الحال أن «مهرجان العين» يقف في

منتصف الطريق بين الواقع الذي يربطة

بميزانية محدودة وطموح المضي إلي

الأمام ليصبح مهرجاناً كبيراً وفاعلاً،

أو ثقافياً.



يوجّه المهرجان عناية خاصّة صوب

الأفلام الإماراتية والخليجية، داعناً

المجتمع السينمائي في هذه المنطقة إلى

التعاون والتواصل لصناعة سينمائية

السينما العربية، وفي مقدّمتهم المخرج

السعودي عبد الله المحيسن، الذي كان

انطلق منفرداً في الثمانينات والتسعينات

واحتفى المهرجان بعدد من صانعي

خلىجىة أفضل.

السينمائي» الذي يُقام في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، دورته الخامسة، يوم غدٍ، وهي الدورة التي بدأت في السابع من هذا الشهر، تحت رئاسة مؤسس المهرجان عامر سالمين المري، الذي نوّه في حفل الافتتاح بانتقال المهرجان إلى الصَّفة العالمية، نظِّراً لإضافة مسابقة

«الصقر الدولى» لبرامجه.





# عبد الله المحيسن ... رائد السينما السعودية

### تتانته الناقد

#### \*\* Babylon دامیان شیزیل... من «لالا لاند» إلى لالا هوليوود

من بين ما يتعلّمه المرء في مدارس السينما معرفة متى يتوقف الكاتب أو الممثل أو المخرج عن الاستمرار في توفير الدلالة والانتقال إلى طرح جديد. أي متى يكون «Enough is Enough» ولنقلب الصفحة على وضع جديد. يذلك وحده بمكن إدراك الفارق بين الاسترسال والتطوير.

درس المخرج داميان شازيل السينما في جامعة هارفارد الأمسركسة، كيان علسه أن ستذكر ذلك عندما كتب ثم باشر تصوير فيلمه الجديد «بابلون»؛ فالعديد من المشاهد استرسال ووصف حال لا يتطوّر ما بين فصل وآخر. وإن فعل، فإن التطوّر الحاصل يتبعه المزيد من الطرح عوض أن يدفع بالحكاية من وضعها البانورامي إلى وضع عمودي يتسلّق الفيلم أحداثه صعوداً.

يقوم «بابلون»، الذي كتبه شازيل منذ بضع سنوات، على نَفُس طويل ومرهق من استعراض حال صنَّاعة الفيلم الأميركي، في أوإذر العشربيّات. الكُلُّ هُناكُ: المنتجون والمخرجون والكتّاب والمثلون ومساعدو كل فريق من هؤلاء وعشرات الشخصيات الصغيرة والمتفرعة. كمّ كبير من

التي تعمل على خط واحد يُقصد به تُقديم الوجه السلبي لهوليوود، عام 1929، أي قبيل بدء سيادة السينما الناطقة. ليس وجهاً سلبياً واحداً، بل

كل الوجوه السلبية التي تؤلّف فى النهاية عرضاً لكل ما حفلت ية من فساد أخلاقي وحفلات ماجنة وإدمان مخدرات ومواقف شائنة. لكن هذا انحياز واضح ضد هوليوود وتاريخها والإنجازات التي حققتها أنذاك.

ىكل تأكيد عرفَت هوليوود كل هذه الأوضاع البائسة، لكنها عرفت أيضاً عكسها ؛ هي لم تكن لتتقدم إلى حيث كوّنت لنفسها المكانة الفنية والصناعية لو أن الصورة كانت فقط على هذا الوجوه، وكمّ أكبر من المفارقات النحو في فيلم شازيل. الأكثر

البداية تكشف كثيراً مما سيلى: سائق شاحنة تنقل فبلاً إلى مكان التصوير. يقف اثنان من العاملين يقودهما ماني (دييغو كالفا) وراء الشاحنة لدقعها إلى الأمام في طريق جبلي ترابي. فجأة، تنهمر عليهما قاذورات الفيل الخارجة من مؤخرته... هل علينا هنا أن نضحك؟ لا نستطيع، لأن المشهد سوقى بطبيعته. بعد

لحظات ننتقل معه إلى حفل

براد بت يتوسط المشهد في «بابلون» كبير، فيه كل ما يعبق بالشهوات من ذلك أن النقد الذي يمارسه والممارسات الجنسية والسياحة مخرج «لالا لاند» (الذي بالمناسبة كان رومانسياً جميلاً عن لوس أنجليس وأحلام مَن فيها الفنية) ليس ذلك الذي يوفر الأسياب الصورة ذاتها التي وصلت لاحقاً. والنتائج، بل يبدو تراصاً من المفادات ذاتها مزروعة طوال الفيلم كألغام طريق.

سكير، ومازغوت روبي في دور ممثلة لا تمانع فعل أي شيء بغية الوصول. «بابلون» رحلة في هوليوود الأولى، حسب خيال جانح وغير منطقى؛ليس لأنه يخلو من القصّه، لكنه يخلو بالتأكيد من أسبابها.

ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★ جيد جدأ **\*\*\*** ممتاز **\*\*\*** 

في أكوام المخدرات. ونبقى مع هذا

الوضع لنحو نصف ساعة كان

يكفى منها خمس دقائق لتكوين

سنجد براد بت في دور ممثل

ما بين هذا الوضع وما يليه



#### \*\*\* Macaroni ضحك رقيق وحزن عميق

سنوات السينما

هذا الفيلم الذي حققه الإيطالي إيتوري سكولاً سنة 1985 نمودج منَّ الكوميديات الناضجة التى اشتهرت بها السينما الإيطالية طويلاً. سكولا كان واحداً من أهم مخرجي الأفلام الكوميدية ذات المواضيع الإنسانية، لحانب أمثال بيترو جيرمي وستينو وألبرتو لاتوادا. ىىدأ الفيلم بكاميرا تتبع شخصاً وصل إلى مطار نابولي صباح أحد الأيام. تبدو المدينة بلندة والسماء فوقها ملبدة. لا شيء يغري، ولا روبرت القَّادُم من الولايات المتحدة (جاك ليمون

في واحد من أفضل أدواره) من النوع الذّى يكترث للأماكن التي تطأها قدماه. هو أحد كبار موظفى «شَركة دوغلاس للطائرات الحربية»، وحط في المدينة لاجتماع مع نظرائه الإيطاليين. تعب، لكنه يجد راحته في وحدته، ولديه زوجة تُسعى للطلاق مَّنه. حياته خالية من المسرات ومليئةً بالمشاغل العملية ومُفتقرة إلى البهجة والحياة. في غُرفة الفندقُ تفاجأ برجل إيطالي اسمة أنطونيو (مارشيللو ماستروياني) يتقدّم منه ويأخذه بالأحضان.

يحاول أنطونيو تذكير روبرت بأنهما حاربا معا خلال معارك الحرب العالمية الثانية، وأنه كان على علاقة عاطفتة مع شقيقته. لكن روبرت لا يتذكر شيئاً من هذا إلا في اليوم التالي؛ عندما يقصد روبرت زيارة أنطونيو ويعتذر منه. وهذه بداية صداقة مديدة يتعرّف خلالها روبرت على عائلة إيطالية



جاك ليمون (يسار) ومارشيللو ماستروياني في «ماكاروني»

طيّبة، ويلتقى بمن كان يحب (داريا ﴿ لاستقبال ليمون الجاف له، ثم يختفى نيكولودي)،التي تزوجت من ذلك الحين، ولديها قبيلة من الأولاد.

يُغزل المخرج المقارنة بين الإيطالي أنطونيو والأميركي روبرت، برقة؛ لا يدين الأميركي لنوعية حياته، لكنه يذكّره بأن الحيّاة السعيدة مكوّنة من البساطة والرضا. يجعله يدرك أن منوال حياته بفتقد الحياة. بذلك، الفيلم عن الإنسانية والألفة والصداقة. هناك مشاهد إنسانية رائعة، من بينها النهاية المفتوحة على احتمالات أن أنطونيو لم يمت وقد يعود للحياة. هناك مشاهد صغيرة راتعة، مثل مشهد المصالحة

عندما يدعى ماستروياني الغضب

وراء خزنة ملفّات، ويضحك، مستلذاً اسف صديقه.

روبرت بالبحث عن بطاقاته المصرفية، وكلما التقط واحدة ذكر اسمها: «هذه (الداينر كلوب)... هذه (الفيزا)... هذه (الماستر كارد)»، ثم بعد جمعها بيحث عن «الأمدركان إكسدرس»: «وأدن التي لا تترك البيت من دونها ؟»، مستعيراً عبارة كانت تلازم إعلانات تلك البطاقة.

حزن غير انفعالي، وثيمة بديعة عن الصداقة والحياة التُحدَّندة.

فى مشهد آخر، تتناثر محتويات محفظة الأميركي على الأرض، ويبدأ

فيلم رائع، ضاحك، إنساني، مع

عن عمر 93 عاماً وتجربة مغمسة باليوميات

رحیل لور غریب

الفنانة الدائمة المغامرة

أنت وأنا لور ومازن عمل مشترك (الشرق الأوسط)

عن 93 عاماً، رحلت عنا الكاتبة والرسامة

اللبنانية لور غرب، زوجة الممثل اللبناني القدير

والشهير أنطوان كرباج. وهي إذ بقيت أكثر من 50

عاماً صحافية وناقدة فنية في جريدة «النهار»؛

فليس من قارئ لهذه الصحيفة، إلا ويعرف نقد لور

ين لن التشكيلية وهي تطارد المعارض والحركة التشكيلية اللبنانية التي كانت هي جزءاً حيوياً منها، بصبر، وأناة، وشغف لا ينطفئ.

بيروت لاستكمال تعليمها في الأدب الفرنسي. بدأت

حياتها موظفة وشباعرة، فأصدرت ديوانها الأول

بالفرنسية عام 1960، ثم تبعه آخر هو «إكليل شوك

حول عنقى» بعد ذلك بسنوات. في الفترة تفسها، أقامت لور أول معرض فني لها سمته «أسود

وأبيض»، وهما اللونان اللذّان اعتمدتهما بشكل

طويلاً مضى في طفُّولتها كانت الألُّوان فيهُ عائبة

الفرنكوفونية، ثمّ «لوجور» مترجمة للنصوص

الأدبية العربية إلى الفرنسية، وهي إذ تزوجت

من القدير أنطوان كرباج، أصبحت على تماس مع

عالم التمثيل والمسرح، لكنها بقيت على انخراطها

في الرسم، دون أن ترى حدوداً كبرى بين الكلمة والشكل؛ فكل ما يعنيها التعيير، بمعناه الأسمى

والأكثر حرية وتمرداً. وعلى طريقتها في الزخرفة بواسطة المنمنمات، والأشكال الطفولية، والوجوه

التى تشبه الأقنعة الخارجة من الأساطير القديمة،

ونظرات الفتيات الصغيرات، خطت الرسامة لنفسها

طريقة تليق بصبر النساء وجَلَدهن الّذي لا ينضب.

سواء في شِعرها أو في كتاباتها الصحافية أو

في رسوماتها، حيث استلهمت قريتها، ومعاشها،

والنَّاس من حولها ، خصوصاً حيها الكبير (أنطوان)

الذي كانت له حصة الأسد من أعمالها، وكذلك أولادها، مازن ووليد ورولا، وأحفادها. لذلك لم يكن

مستغرباً، وهي على أعتاب تسعيناتها، أن نراها سن المتظاهرين في «ثورة 17 أكتوبر 2019»، وهي

تُلتف بالعلم اللبناني، وتخاطب الشبان وتقول

إنها فخورة بأحفادها، وسعيدة بأن ترى بلدها

بن أبد أمينة، والجيل الجديد يحيط بها، متمنية

كل هذا. وبينما كان أحبة الثنائي لور وأنطوان

قلقين على الممثل الذي عُرف من بين الفنانين

الأبرز حضوراً على المسرح وفي التلفزيون، في

النصف الثاني من القرن العشرين ومطلع الحادي

طفولية، عفوية، ظريفة، حزينة، حماسية، هي

للأحيال المقبلة أن تُجعل من لبنان حنة.

لور غريب ابنة زمنها، منخرطة في اليوميات،

عملت غريب في البداية في صحيفتي «لوريان»

عن الكتب المدرسية والرسومات.

وُلدُت فَي الشوف، في دير القمر، وانتقلت إلى

بيروت: سوسن الأبطح

### رحيل جماعي للآباء والأمهات يحول سوريا إلى ميتم كبير

### مشاهد إنقاذ الأطفال من تحت الأنقاض تحث المشاهير العرب على التبنى

لندن: جوسلين إيليا

صور تحبس الأنفاس، ولقطات تدمى القُلوب، لأطفال أخرجوا من تحت الأنقاض، بعدما ضرب الزلزال المميت تركيا وسوريا. شعور بالسعادة وتصفيق من المتطوعين بعد انتشال طُفل بعد أكثر من 20 ساعة تحت الركام، يرافقه شعور بالأسى على مستقبل هؤلاء الأطفال الذين لا يدرون ما ينتظرهم خارج كومة الحجارة التي كأنوا يختبئون تحتها، بعضهم خرج حياً، ولا يعرف أنه أصبح وحيداً ويتيماً، يتيم الأبوالأم والحدة والحد والخالة... هذه الصور لهؤلاء الأطفال ستبقى راسخة فى ذاكرتنا إلى أبد الآبدين، بعدماً أصبحت حزَّاً لا يتجزأ من تاريخ منطقتنا العربية المرير. أطفال سوريا، الذين استطاعها التغلب على الزلزال، حوَّلوا بلادهم، التي تمزقها الحرب بأبشع أشكالها على مدى 12 عاماً، إلى مأتم كبير، أثّر في قلوب العالم، الذي يقف عاجزاً عن المساعدة والمساهمة قي إيواء العائلات الناجية

صورة تلك الطفلة، التي ولدتها أمها تحت الركام، والتي وجدها عمال الإنقاذ وهي لا تزال متصلّة نأمها المنتة بالحيل السري، أثارت موضوع التبني في العالم العربي، الذي لا يزال يعتبره كثيرون في منطقتنا العربية من بين المحرمات والموضوعات الشائكة، لعدة اعتبارات، ولأسباب كثيرة، دينية واجتماعية

هذه الطفلة لا تزال في حاضنة في مستشفى عفرين تصارع من أجل البقاء، وتتلقى العلاج بعد تعرضها لنزلة برد قاسية، هذه الطفلة لا تعرف ما حلّ بها، ولا تعرف أن العالم مهتم بها، وهناك عروض من عدة شخصيات بارزة في العالم العربي لتبنيها وتبنى الأطفال



جويل مردينيان مع نايثن، ابنها بالتبنى (إنستغرام)



الطفلة التي ولدتها أمها تحت الركام (د.ب.أ)

الأخرين الذين بقوا على قيد الحياة جراء الزلزال، من بينهن الإعلامية المغربية هند بومشمر، التي أعلنت عن استعدادها التام لتبنى طقلة، مؤكدة أنها على أتم الاستعداد لتربية الطفل أو الطفلة وتحمل كامل المسؤولية. ونشرت يومشمر مقطع الفيديو الذي تداولته وسائل التواصل الاجتماعي لأحد المتطوعين وهو يركض حاملاً في ىده طفلة رضيعة بحجم الدمية عارية ويكسوها الغبار الممزوج بالماء، ولا يزال الحبل السري يتدلى من جسدها الصغير. وعلقت على صفحتها الخاصة على وسائل التواصل الاحتماعي: «أنا مستعدة أن أتكفل وأتبنى هذه الطفلة، فليس لها إلا الله، إذا سمحت الإجراءات القانونية في سوريا ... أرجو إيصالي إلى المسؤولين والإفادة...».

ومن الشخصيات الشهيرة التى عبرت عن نيتها في التبنى الفنانة الاماراتية أحلام التي أكدت رغبتها في تبنى طفل يتّمه زلزالَّ سورياً.

هذا، وأعلنت الإعلامية حليمة بولند أيضاً عن نيتها في التبني، وعبرت بإصرار عن رغبتها في تبنى طفل سوري فُقد حميع أفراد عاتَّلته في الزلزال. وعبرت بولند عن رغبتها هده بعدما شاهدت مقطع فيديو لطفل مصاب يرقد على سرير في المستشفى، وقال الفريق الخيري الذي يتولى رعايته حالياً إن هذا الطفل فقد أهله، وليس له إلا خالقه.

كما قامت الكوميدية نتالى حجيج، صاحبة صفحة «جعدنيستا» على منصة «إنستغرام»، بتصوير مقطع فيديو عُدرت فيه عن رغيتها الجدية في تبني طفل فقد أهله حراء الزلزال في سوريا، وأكدت أنها على أهبة الاستعداد لتضم هذا الطفل لعائلتها الصغيرة، وطلبت من متابعيها مساعدتها في الوصول إلى الجهات المختصة التى تسهل لها عملية التبنى في أسرع وقت ممكن.

موضوع التبنى كما ذكرنا معقد جداً في كثير من البلدآن العربية، وبعض . الحكومات تمنع التبنى وتبني حائطاً كبيراً بين أطفال المياتم والمجتمع. هذا

كسره عندما تحدت القوانين في بلدها الأم لبنان، وتحدت المجتمع وانتقادات متابعيها بالملايين على منصاتها جويل مردينيان: الإلكترونية، بعد تبنيها طفلها نايثن «أجمل شيء حصل لي في حياتي هو التبني الذي جعلني أشعر وقد تكون مردينيان أفضل من مكنه

عادة حقيقية»

التكلم عن موضوع التبني، والتعليق على نية عدد من الأسماء الشهيرة في العالم العربي للتبني، فقامت «الشرقّ الأوسط» بالاتصال بجويل للتكلم أكثر عن «تابو» التبنى الذي يعتبر من المحرمات في بعض مجتمعاتنا العربية،

الحاجز استطاعت سيدة الأعمال والإعلامية اللبنانية جويل مردينيان حياتها هو يوم تبنيها نايثن.

تقول مردينيان إن التبنى هو من أسمى ما يمكن أن يقوم به الإنسان على

وتعليقاً عن الموضوع استهلت حديثها بالقول؛ إن أجمل شبىء حصل لها في حياتها وأكثر شيء جعلها سعيدة في تتكلم مردينيان عن ابنها نايثن

(مع العلم بأن لها ابناً وابنة) بعاطفة لا توصف، بحب لا يمكن أن تدركه إلا الأمهات، جويل لا تفرق بين نايثن ابنها بالتبني، وابنها بيلي، أو ابنتها إيلا، بل تقول إنها عرفت السعادة الحقيقية في حياتها يوم وجدت نايثن، الذي تصفة بأنه قطعة من قليها.

بعدما نشرت أول صورة لها مع طفلها عبر «إنستغرام»، وعبّرت عن مشاعرها بطريقتها العفوية التى تُعرف بها ، قائلة: «أفهم سبب تردد الناس في التبني، لأن هذا الحب يحتاج إلى ترجمة جديدة في

الإطلاق، وتلوم القوانين البالية في بعض البلدان العربية، مثل لبنان، الذي لا يزال

. يتعامل مع موضوع التبني أنه أمر سييً.

تحلم به منذ كانت صغيرة في السن،

لدرحة أنها قامت بمناقشة الموضوع

مع زوجها كمال، وأبدت له رغبتها في

التبني، ووافقها على القيام بذلك، وبدأت

رحلة العذاب لتبني طفل من أحد المياتم

في لبنان، واستمرت هذه الرحلة لمدة

4 سنوات مريرة، لأن القانون في لبنان

يهمش الأيتام ويمنعهم من العيش حياة رغيدة مع عائلة تحبهم وتتحمل

مسؤوليتهم، إلَّا أنها تعتبر أنه بفضل

الله أولاً، ثم بفضل المحامى مارك حبقة،

والقاضية نازك الخطيب، أستطاعت أن تُتخطى العقبات، التي جعلتها تترك

عملها وعائلتها في دبي، للعيش في بيروت، المدينة التي تركتها وهي في

سن الـ13، منتظرة بقارغ الصبر اليوم

الذي تستطيع فيه منح ابنها جواز سفر

يخوله السفر معها للالتحاق بباقي أفراد

عن موضوع التبني، وعن الأطفال الذين

يتربون داخل جدران المياتم، وكأنهم

عالة على المجتمع، كأنهم هم السبب بما

حل بهم، وعبرت عن حزنها الشديد لما تشاهده يجرى لأطفال سوريا وتركيا،

وتقول إنها سعيدة لسماعها أن هناك

شخصيات عربية معروفة تنوي المشى على خطاها لتقديم حياة أفضل لطفل

ولكنها حذرت من مسألة التبني من الناحية القانونية، وروت كيف لم يسمح

لها بتبنى نايثن، وسمح لها فقط بأخذه

من الميتم للعيش معها في منزلها المؤقت

في بيروت بعد 5 أسابيع من إيجاده،

وانَّتظرت لمدة 6 أشهر حتى استطاعت

تبنيه قانونياً، وعلى مدى 6 أشهر سمح

لها بأن تكون الأم البديلة لنائث، وليس

تبنيه، وتقول جويل هنا إن هذه المرحلة

كانت من أصعب المراحل في حياتها،

معها في الإمارات، واجهت مشكلة

المجتمع الذي تربى على معتقدات وأفكار خاطئة، تشهّر بصورة الطفل

اليتيم وتبرزه دائماً على شكل مقيت،

قميص مقطع ووجه متسخ... وتروي

كيف كانت ردّة فعل كثير منّ متابعيهاً

وبعد مواجهة القانون وتحديه «قانونياً» والفوز بطفلها ونقله للعيش

وسببها قانون التبنى المعقد

بريء، لا حول ولا قوة لديه.

صوت جويل يتغير عندما تتكلم

العائلة في الإمارات.

وروت قصتها مع التبني، الذي كانت

أمنية جويل تكمن في القيام بحملة، هدفها تغيير قانون التبنى في لبنان، وتقليص تعقيداته التى يمكن حلها من خلال فرض بعض الاحترازات، مثل التأكد من بيانات الشخص الذي ينوي تبنى الطفل، والتأكد من أنه غير محكوم عليه بـأي جـرم، وأن صحته العقليةُ تخوله تحمل مسؤولية تربية طفل.

شجعت جويل على التبني، لأنه يهب طفلاً بريئاً حياة حميلة في كنف عائلة تحبه وتعطف عليه وتعامله

وختمت حديثها بالقول إنها تشجع على التبني، وسيأتي اليوم الذي تدعمها فيه الصحافة لتسلَّيطُ الضهء على موضوع التبنى، وتغيير القانون الخاص به، وتسهيل الإجراءات الخاصة لتأمين حياة أفضل لأطفال، خانهم القدر، ووقفت لهم الحياة القاسية بالم صاد. وقالت: «نابثن هو هدية من الله، وهو أعجوبة حقيقية غيرت حياتي وزرعت فيها السعادة».

والعشرين، رحّلت لور وسط أنباء الزلازل والمآسى والمخاوف التي لا ترحم. اجتازت لور غريب مغامرة جديدة، مع ابنها الفنان ورسام «الكوميكس» مازن كرباج، تحت وقع الغارات والاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 2006. تبادلت الأم وابنها الكتابات والرسومات، ثم أعادا الكرَّة بهدوء وتركيز أكبر، بعد هدوء المعارك، ولما كانت النتائج مشجعة؛ فقد أقاما معرضهما المشترك الأول «أنت وأنا... حبر وورق»، ومعرضاً آخر «أنت وأنا والبابيي بان». وهكذا كرَّت سبحة المعارض المشتركة، بين جيلين، وأم وابنها، بحيث يرسم كل منهما، ثم يتبعه الآخر على اللوحة نفسها، ويتواليان على العمل الواحد، حتى يتمّاه، بما ياه الرسم بأيادٍ أربع، كما يمكن العزف الثنائي على البيانو، بأربعَ أيدٍ أيضاً. والجميل أن هذه الرسومات الثنائية التي رأيناها في معرض ثان حمل اسم «أنت وأناً والبابيي بان»، وكذلك في تُصص مصوَّرة بعنوان «غداً لن يأتى»، وكذلك معرض «أبجدية لور غريب ومازن كرباج» عام 2015. اشتغلت غريب على أعمالها الفنية من كل

ما وقع تحت بدها؛ قصاصات صحف، صور خطابات، خرز، خيطان، ورق، وحتى توابل المطبخ للتلوين. رسوماتها فيها خليط فوضوى لا يخلو من جاذبية، يمكنها أن تمزج بمهارة العبارات المكتوبة برسومات خطوطها المتعرجة، ووجوهها مع الكولاج، والرموز.

عايشت الحرب العالمية الأولى وهي صغيرة في الثامنة، وأسكنت الرعب في نفسها الهشة، لتعايش مختلف الحروب اللبنانية بعد ذلك. هذه الحروب، والمعاناة التي تظهر في مختلف أعمالها، رغم تحليها بالظرّف وروح الّنكتة. امتلأت لوحاتّها بالشخصيات والوجوه والكلمات والقصص والحكايات، وشيء من الثرثرة اللامتناهية، حتى وهي ترسم مع ابنها مازن، وكأنما ثمة حوار بينهما

شاركت في العديد من المعارض الفنية الفردية والجماعية فى الجزائر وبغداد وأستراليا والهند وباريس وسويسرا وألمانيا وواشنطن، واشترى المتحف البريطاني أعمالها التي أصبحت جزءاً من محموعته الدائمة.



وجد الطفل كريم حياً تحت الأنقاض وهو يبلغ من العمر 20 يوماً (رويترز)

احتفاء بيوم النمر العربي

«كاتموسفير» تطلق مبادرتها الجديدة مسارات «كات ووك» في العلا

### جمانا الراشد في قائمة «فوربس میدل ایست»



لندن: «الشرق الأوسط»

دخلت حمانا الراشيد، الرئيس التنفيذي للمحموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) إلى قائمة مُجِلة «فوربس ميدل إيست» لتحتل المرتبة 25 بين أكثر من 100 شخصية مؤثرة في عالم الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط. الراشد تولّت منصبها في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وقامت، منذ ذلك الحين، بإطلاق عدد من المشروعات؛ من بينها «مانجا العربية»، وإضافة الكثير من المنصات الالكترونية الأخرى للمحموعة.

وقد استُحوذُت المجموعة على حصة 51 % في منصة البودكاست العربية «ثمانية»، وشهدت توسعاً مع إطّلاق دار

كما شهدت «SRMG» نمواً في إيراداتها بنسبة 27,6 %، خلال الأشبهر الـ9 الأولى من عام 2022 لتصل إلى 719 مليون دولار، مقارنة بـ563,6 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2021. يشار إلى أن للمجموعة حضوراً في 11 دولة من خلال 25 موقعاً إلكترونياً و30 مطبوعة.

قبل انضمامها إلى «SRMG»، عملت الراشد مستشاراً إعلامياً أول في السفارة السعودية في لندن، وشبغلت منصب مديرة للاتصاُّلات، كما ترأست قسم الإعلام في السفارة. الراشد أيضًا عضو في مجلس إدارة شركة «أرقام للاستتثمار»، وتشغل منصب رئيس مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي، ورئيس مجلس إدارة شركة «ثمانية» للنشر والتوزيع.

### «بيم» للمراسلة الفورية تطبيق سعودي ـ صيني

جدة؛ خلدون غسان سعيد

أطلق تطبيق «بيم» Beem السعودي الصينى المجانى للدردشة الفورية خلال فعاليات معرض «ليّب23» LEAP23 في مدينة الرياض. ويتميز هذا التطبيق بتقديمه العديد من المزاياً التى تتفوق على تطبيقات الدردشية الفورية المشهورة، وحتى «واتساب»، الأمر الذي يجعله خياراً أفضل للعديد من فئات

ومن مزايا التطبيق قدرته على ترجمة النصوص المكتوبة بين عدة لغات بشكل فوري من دون الخروج منه إلى تطبيق آخر وبمجرد الضغط على النص ومن ثم الضغط على زر الترجمة ، الأمر الذي يسهل الدردشة مع الأشخاص من حول العالم والتفاهم مع مجموعات العمل عبر عدة بلدان، دون التضحية بالمعنى المرغوب في حال حاجة المستخدم للتحدث بلغة غير لغته الأم. كما يسمح التّطييق بإجراء المحادثات بالصوت والصورة بجودة عالية، ودعم إجراء مكالمات الفيديو مع 150 طرفا في أن واحد (مقارنة بـ32 طُرُفاً في «واتساب»)، الأمر الذي يسهل إجراء الاجتماعات العائلية الكبيرة أو اجتماعات العمل.

ويقدم التطبيق سهولة في مشاركة الصور والفيديوهات وملفات الوسائط المتعددة المختلفة والتصويت حول موضوع ما، ومشاركة النصوص الغنية بالمؤثرات، ودعم مشاركة الملفات بحجّم يصل إلى 1 غيغابايت للملف الواحد، الأمر الذي يسهل . تبادل عروض العمل الكبيرة والفيديوهات عالية الجودة.

وحدة مساحة - نعس

9- عملة آسيوية - صاحب نظرية التطور

ب و ر ت و ر ي ك و

ي ۱ ن س و ن ي س ر

ا س ن ا ن م ي م ر

ر ا ن ا ن ي ع ل ا

ي د ن ا ب ل ي و ن

3- ن ر ا د ي ن ا ر

5- ل و ن ا س ن ا

ق م د ق ل ا

10- آخر الديانات - غيمة ماطرة

6- ضد صادر - آلة طرب

7- رغد العيش - دعا

8- بشر-ضدجزر

الرحل السالق

اغتيا

1- ولاية امريكية

"معكوسة"

5- متشابهات - واشي

6- من اللدائن - جواهر

10- دولة اوروبية - للنفى

1- لاعب كرة قدم فرنسي

2- من القارات - حيوان جبلي

3- للنهي - عنب مجفف - حرف جر

4- من الالوان "معكوسة" - بطيء الفهم

Isterc

7- مدينة فلسطينية - محبة

8- للمناداه - عالم - ضد ناضح

9- ولاية امريكية - يجري في العروق

2- دولة افريقية - ضد جان

3- سقى "معكوسة" - عاصمة اوروبية

4- من الفاكهة - أسف - امر عظيم

الرياض - العلا: «الشرق الأوسط»

تفتتح الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان، سفيرة السعودية لدى واشنطن، الرئيسة المؤسسة لمؤسسة النمر العربي «كاتموسفير»، أول المسارات في شبكة من مسارات «كات ووك» حول العالم، في العلا، الجمعة، العاشر من فبرآير الحالى (يوم النمر الْعربي) في عامه الَّثاني بالسعودية، تحت مسمى «مسار . الاحتفاء بالنمر العربي . العلا»، النذي يقع في محمية شرعان الطبيعية في موقع جرى اختياره بعناية، وليس بعيداً عن الموقع الذي قد يُعاد فيه توطين النمر العربي يوماً ما في الطبيعة.

بأتى هذا الافتتاح بناء على النجاح الذي حققته مسيرة «كات ووك» في عام 2021، وكذلك في نسختها الثانية في عام 2022م، حيث شهدت المسيرة مشاركة أكثر من 64 ألف مشاركٌ في 119 دولة؛ بهدف ضمان مستقبل للقطط

وتسعى «مسارات كات ووك» لإنشاء مسارات 7 كم دائمة للمشى حول العالم في الدول التي لها صِّلة بالقطط الكبيرة، حيث تُعدّ فرصة لنشر الوعيّ بأهمية المحافظة على القطط الكبيرة وترابط رفاهيتنا الجماعية على

مستوى دولي. في هـذا السـيـاق أوضحت

السعودية، والإمسارات العربية

المتحدة، وشمال أفريقيا، الإنتاج

الفنى الضخم خلال القرن الماضى

في الشرق الأوسط. ويمثل كل عمل،

منَّ خلال استكشاف موضوعات

ووسائط متنوعة، عنصراً حمالياً

مختلفاً، ويرتبط في الوقت ذاته

المجموعة للمرة الأولى في دار

«سوذبيز» بدبى خلال الفترة من

ومن المقرر أن يتم الكشَّف عن

بخيط ثرى من الإرث الثقافي.



مجسم للنمر العربي (الشرق الأوسط)

الأميرة ريما بنت بندر، الرئيسة المؤسسة لـ «كاتموسفير»: أطلقت مؤسسة «بسعدنا إطلاق مبادرة مسارات كاتموسىفير أول سىلسىلة كات ووك وتدشين أولها ، بالتعاون تعليمية مُعدة مع أقرب شركائنا؛ الهيئة الملكية لمحافظة العلا وتخصيص المسار باللغتين العربية للاحتفاء بالنمر العربي». والإنجليزية تقدم نظرة شاملة عن النمر العربي، وجهود المحافظة

وقالت: «نسعى من وراء إطلاق مبادرة مسارات كات ووك إلى تحفيز الأشخاص من حول العالم إلى زيارة وجهات مسارات كات ووك المختلفة والمشي في العدد المتزايد من المسارات التأبعة لشبكة مسارات كات ووك حول العالم مع مرور الوقت. ونأمل من خلال ذلك إلى نشر الوعى بأهمية

وتسليط الضوء على جهود الدول والحهات المستضيفة للمسارات». . • ويشمل مسار «النمر العربي. العلا» تضاريس متعددة، بما فح ذلك الكثبان الرملية والأحواض البركانية والجروف الصخرية والأودية المظللة، والتي تقطع الصخور المميزة التى تشتهر بها العلا، حيث جرى اختيار هذا المسار على وجه التحديد؛

لأنه يستعرض محمية شرعان

الطبيعية في أفضل حالاتها،

حيث يتضمن مجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية والمناظر

الخلابة التي يمكن الاستمتاع بها

المحافظة على القطط الكبيرة

في حين قال الدكتور قاريث مان، مدير برنامج النمور في بانثیرا: «إن مسارات كات ووك

مبادرة مبتكرة أخرى من مبادرات في أوقات مختلفة من اليوم. وأضافت الأميرة ريما بنت كاتموسفير الإيداعية التي تسلط التركيز وتوجه اهتمام المجتمع بندر أن «كاتموسفير» ستعمل مع الدولي إلى التهديدات والتحديات بداية 2023 على بناء علاقات مع دول وجهات مستضيفة محتملة لتّأمين مواقع لهذه المسارات. وسيؤخذ بعين الاعتبار تحمُّل هذه الدول والجهات مسؤولية الإشراف على المسارات وقدرتها على استيعاب وإدارة المسارات على مدار فترة زمنية محددة، والتيقد تتراوح منعام واحد إلى إدارتها بشكل دائم. وأشبارت إلى أن المؤسسة دعت الدول أو الجهات التى قد تستضيف أحد مسارات «كاتّ ووك» لتسمّية وإهداء المسار للقط الكبير الأصيل، أو المحبَّب لديهم. وستعمل المؤسسة على إنشاء منصة تتمكن من خلالها ألجهات المستضيفة للمسارات من

ASHARQ AL-AWSAT

التسويق لها عبر شبكة المسارات التى سيجري إنشاؤها. وبيّنت أن المسارات تُعدّ فرصة أمام الدول والجهات المستضيفة للتسويق للسياحة المستدامة والاستفادة من المنصة الدولية التي ستجمع المسارات، حیث جری إنشاء مبادرة مسارات «كـات ووك» على فكر توسع لضم شبكة من المسارات الدائمة التي ستدعم أهداف المؤسسة التوعوية.

التى يواجهها النمر العربي الذي يجهله الكثير وغيره من أنواع القطط البرية التي غالباً ما يتم تجاهلها في جميع أنحاء العالم. سيساهم التفاني الدؤوب في المحافظة على النمر العربي والمبادرات المبتكرة على تأمين مستقبل للنمر العربي في المملكة العربية السعودية. تشجع منظمة بانثيرا المجتمع الدولى من أنصار الحياة الفطرية على تقدير هذه الكائنات وإنشاء مسارات كات ووك والمشى من أجل القطط البرية في سياق متصل، وفي إطار الاحتفاء بيوم النمر العربي،

أطلقت مؤسسة كاتموسفير أول سلسلة تعليمية مُعَدّة باللغتين العربية والانجليزية تقدم نظرة شاملة عن النمر العربي، وجهود المحافظة المستمرة لحماية هذه السلالة الفرعية من النمور من الانقراض، وتهدف السلسلة المؤلفة من 10 أفلام إلى نشر الوعى ومعالجة التباس المفاهيم فيمآ يخص النمر العربي والتهديدات التي يواجهها، كما تسعى السلسلة إلى حث المجتمع الدولي لتأمين مستقبل للنمر العربي، حيث تتراوح مدة المقاطع بين دقيقة إلى دقيقتين.

### تمثل الإنتاج الفني الضخم خلال القرن الماضي في الشرق الأوسط

### 80 لوحة من مجموعة الزياني للبيع في «سوذبيز»

(آذار)، وسوف يتم عرض أعمال لندن: «الشرق الأوسط» لعبد الهادي الجزار، وحسن حجاج، وفخر النساء زيد، وحاتم تعرض دار «سوذبیز» خلال المكي، ومحمود موسى، ومحمد الربيع الحالي ما يزيد على 80 عملاً فنيأمن مجموعة عائلة المليحي، وفؤاد كامل، وجاذبية سري، وفريد بلكاهية، وبهجت عبد الرحمن الزياني الرائدة، أحد صدر، وتانر سيلان، للجمهور، إلى جامعي الأعمال القنية البارزين جانب معروضات عالمية من مزادات في الشرق الأوسط، كانت جميعها تشمل مجوهرات، وساعات، وفنوناً معلَّقة بعضها إلى جانب بعض، في من العالم الإسلامي والهند. سيلي منزلهم بالبحرين، على نحو يجمع ذلك معرض للمجموعة بالكامل بين اللذوق الرفيع والانتقائيةً. في لندن من 21 حتى 25 أبريل ويمثل الفنانون في هذه المجموعة، (نيسان)، قبيل إقامة المزاد في 25 من مصر، وتركيا، ولبنان، وإيران، والعراق، وسوريا، والمملكة العرسة

- «الحديقة» لحاذبية سرى الأجتماعية والإنسانية، المتصل بشكل معقد بالثقافة المصربة.

المستمرة لحماية

هذه السلالة

من النمور من

الانقراض

(عام 1959)، وتقدّر قيمتها بنحو 80 ألف جنيه إسترليني. وتنتمي لوحة «الحديقة» إلى المرحلة الأولى من أعمال الفنانة، وهي لوحة تستعرض المراحل المختلفة فيحياة امرأة. في تلك الأعمال المدكرة تؤكد المشاهد الساحرة لسرى نهجها الإبداعي في التعامل مع القضايا

وأحزانها بألوانها الجريئة المبهجة حتى وافتها المنية عام 2021.

ذات الأولوية بالنسبة

لسكان نواكشوط.

حضر اللقاء المستشار

السياسي بالسفارة

الألمانية جبركا

• مارك برايسون

اشمالفوس.

ولدت جاذبية سري، التي وتقدر قيمتها بنحو 50 ألف جنيه درامي، في الأسلوب خلال منحته تعدّ من أعظم الفنانات المصربات في جيلها، في القاهرة عام 1925، وكرّست حيّاتها لفن الرسم التصويري، معبرة عن أفراح مصر

> - لوحة بلا عنوان (صورة شخصية لغراتزيلا) لعبد الهادي

«الحديقة» لجاذبية سرى عام 1959 (سوذبيز)

إسترليني. تشهد اللوحة على نقطة الدراسية في روما ؛ حيث رسم محورية تفصل بين مرحلتين فنيتين مجموعة من الصور الشخصية مرّ الفنان بهما. وهذه اللوحة هي واحدة من أندر الصور الفنية خصية التي يرسمها الفنان المصري الحداثى المعاصر عبد الهادي الجزار. لقد أحدث الجزار، الذي يُعرف بتكويناته السريالية والفلكلورية، تحولاً قصيراً، لكنه

عام 1960. وتبرز تلك اللوحة، ضمن هذه المجموعة الصغيرة، لتكون الوحيدة التي لا تتضمن موضوعات فلكلورية صارخة، بل تركز عوضاً عن ذلك على تناغم بين الألوان الهادئة مؤكدة على التعبير القاسى عن وجه الشابة المجهولة

المستغرقة في أفكارها. لوحة «لى شانتيزيس» لحامد ندا (1990)، وتقدّر قيمتها

ىنحو 40 ألف جنيه إسترليني. ركّز الفنان حامد ندا، الذّي ولدّ فيّ حيّ عتيق بالقاهرة عام 1924، دراساته في الكلية الملكية للفنون الجميلة على الفلكلور المصري، قبل قضاء عامين في إسبانيا لدراسة فن الرسم التصويري الجداري. وعند عودته إلى مصر أصبح أستاذأ للرسم على الجدران، وأخذ يدرّس حتى وفاته عام 1990. . لوحة «الملثم» لأيمن بعلبكي

(2013)، وتقدّر قيمتها بنحو 60 ألف جنيه إسترليني. تأتي تلك اللوحة ضمن سلسلة شهيرة لأيمن بعلبكي بعنوان «الملثم»، تصور رجالاً يرتدون الكوفيات (الأوشحة)، ويحملقون فيمن بشاهد اللوحات من زوايا مختلفة ويتعبيرات متباينة. لقد أصبحت الكوفية، وهي غطاء رأس تقليدي يتم استخدامه منذ آلاف السنين فى الشرق الأوسط لحماية المرء من الرّمال والقيظ.

#### 28 فبراير (شباط) حتى 3 مارس مراح محرار • عبد العزيز الشمري، سفير خادم • إيزاييل هنين، سفيرة ألمانيا الاتحادية الحرمين الشريفين لدى العراق، التقي أول

من أمس، بوزير التخطيط العراقي محمد على تميم، لبحث أوجه التعاون المشترك بين البلِّدين الشَّقيقين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، وسبل تطويرها. وتطرق الجانبان إلى آليات عمل

المجلس التنسيقي العراقي -السعودي المشترك، ومواصلة العمل لتطوير عمل المجلس، بما يخدم التنمية في البلدين.

• عادل السنيني، سفير اليمن لدى اليابان، التقى أول من أمس، موتوهيرو أونو، حاكم محافظة سابتاما ، ليحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومحالات التعاون في المجالات التنموية والاقتصادية والاستثمارية، حيث تطرقت المباحثات إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسييل تطويرها. واستعرض السفير مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والتنموية والإنسانية في اليمن وعملية السيلام، كما عير عن سعادته للمستوبات المتقدمة التي بلغتها العلاقات الثنائية، محدداً

تقدير اليمن لكل أوجه الدعم التي تقدمها الحكومة البابانية. • مارك باريتى، سفير فرنسا في القاهرة، التقي أول من أمس، بالدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، لبحث التعاون المشترك بين البلدين في مجالات

عمل الوزارة، والوقوف على آخر المستجدات بشأن مشروع الجامعة الفرنسية الجديد في مصر. وأكد الوزير عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين مصر وفرنسا، خاصة في مجالي التعليم العالى والبحث العلمي، مستعرضاً نماذج التعاون الناجحة، التي تعكس أواصر الصداقة بينهما، موضحاً أن الجامعة الفرنسية في مصر تعد ركيزة للتعاون الأكاديمي المصري الفرنسي.











اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى محاورات حول سبل بعث وتعزيز أواصر أيسلندا، إلى الرئيس غودني يوهانيسون، رئيس جمهورية أيسلندا، أول من أمس. ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد أل ثاني، أمير البلاد ، إلى الرئيس، وتمنياته له بموفور

الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب أيسلندا بدوام التقدم والازدهار. من جانبه، حمل يوهانيسون السفير تحياته إلى أمير البلاد،

المعتمدة لدى موريتانيا، التقت أول من أمس، رئيسة جهة نواكشوط، فاطمة عبد المالك. وتناول اللقاء بحث السمل الكفيلة بفتح أفاق أرحب للتعاون بين الجانبين في المحالات التنموية مستعرضاً ما تحظى به المحافظة

صادق سيلا

• نيكوليتا بومباردييري، سفيرة إيطاليا لدى لبنان، استقبلها أول من أمس، النائب فادي علامة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمُغتربين في مجلس النواب اللبناني، حيث استعرضا الأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية في لبنان. من جانبها، وضعت السفيرة النائب في أجواء التحضير لزيارة مرتقبة لوفد من مجلس الشيوخ الإيطالي إلى لبنان

الولاسات المتحدة الأميركية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية المدير العام للجمارك الجزائرية نور الدين خالدي. وجرت خلال اللقاء

• صَّلاح المالكي، سفير مملكة البحرين المتينة التي تربط البلدين الشقيقين.

متمنعاً له موفور الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية والازدهار. • صادق سيلاً، سفير دولة سيراليون في القاهرة، استقبله أول من أمس، خالد شعيب محافظ مطروح. وأكد المحافظ «عمق العلاقات المصرية - السيراليونية»،

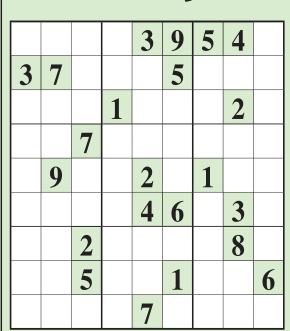
من إمكانيات ومقومات تنموية واستثمارية في المجالات الزراعية والصناعية والسياحية، والعديد من المشروعات القومية مثل مدينة العلمين الجديدة. من جهته، أشياد السفير بمصر ومكانتها المرموقة بالمنطقة معنجاح الجهود الاقتصادية للقيادة السياسية المصرية، مؤكداً على ما تتمتع به مصر من أمن وأمان ومكانتها

الأفريقية. نيكوليتا

الشهر المقبل. • إليزابيث مور أوبين، سفيرة الشعيبة، استقبلها أول من أمس،

التعاون ذات الاهتمام المشترك في المجال لدى الكويت، التقى أول من أمس، نائب وزير الخارجية الكويتي منصور العتيبي، وتم خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات الأخوية

# سودوكو



#### الحل السابق

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

#### 9 7 8 5 1 2 6 3 4 3 2 5 4 6 8 1 7 9 1 4 6 7 3 9 2 5 8 7 | 1 | 3 | 8 | 2 | 5 | 9 | 4 | 6 8 9 2 6 7 4 3 1 5 5 6 4 1 9 3 7 8 2 6 8 7 9 5 1 4 2 3 2 5 9 3 4 7 8 6 1

4 3 1 2 8 6 5 9 7

الجمعة 19 رجب 1444 - 10 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16145

London - Friday - 10 February 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16145



ملالعيمس

#### الكنزة والكوفية

مساء الأربعاء كنت قد استنفدت كل طاقتي على تحمل مشاهدة توابع الزلزال. لم يعد كارثة عالمية، بل صار ألماً شخصياً وشعوراً مريراً بالكآبة والعجز. وفيما أفتش عن أنباء أخرى، رأيت صورة مطار أورلي خالياً إلا من الأضواء في انتظار هبوط الطائرة البريطانية الرسمية التي تقل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكى إلى باريس، للمشاركة في قمة الإليزية مع المستشار الألماني والرئيس الفرنسي، حول تسليح بلاده. صارت الحادية عشرة والطائرة لم تصل والمطار ينتظر. كل ما فكرت فُنه، وأنا أنتظر أيضًاً، بأي ثياب سوف يخرج زيلنسكي المحارّب في هذّا البرد؟ ألن يغير الكنّزة الكاّكية والْقَتَالَية التيّ خرج بها على الناس قبل عام على وجه الضبط؟ هل الرمزية مهمة إلى هذا الحد في حياة الشعوب والأمم؟ وأي رمزية أكثر منْ أن مُمثلاً كوميدياً سابقاً كانت مهنته إلى الأمس أن يضحك

شعبه، والآن مهمته أن يقوده في أهم حروبه التاريخية؟ غريب هذا العالم، عالمنا، يا مولاي. مهرج وقائد. ممثل كوميدي ويجمع من حوله زعماء أوروبا. وبعيداً عن المسرح والمسلسلات الهزلدة، بقاتل أحد أقوى زعماء العالم. ويصمد

أشعر بنعاس وكآبة ومرارة وأريد الذهاب إلى النوم، لكن الفضول الصحافي أقوى: كيف سيترجل فخامة الرئيس من الطائرة؟ بالبزة الكَّاكيةً؟ هل هي قمة «كشافة» و«أشبال» في مخيّم كشفى، أم قمة الخوف من حرب عالمية؟

ُذُات رْمَنَّ كَانْت «كوفيَّة» الرئيس ياسر عرفات تحيّر العالم. كم من الوقت يمضى هذا الرجل في تدبيرها وترتيبها خلال زياراته واستقبالاته؟ إلى أن استقبلني مبكراً ذات يوم. ودخل كَاشُفُ الْـرأس، ووضعُ الكوفية الشهيّرة إلى جانبه. وإذ هي خيطت من الداخل بعقال مقوّى، مثل قبعة توضع وترفع بالسهولة نفسها. ولا بد أن كنزة زيلنسكي التي يقلّد فيها أبوّ عمار، وكذلك البزّة القتالية، لهما خيوط خاصة تحارب البرد وثلوج أوكرانيا وصقيع باريس.

بع و لا تا الله عنه الكابة التي أعاني منها منذ الطفولة. ولم أدر ماذا أحمل معى إلى النوم، صور يوم الحشر في سوريا وتركياً، أم صور الممثَّلُ الأوكراني قادماً إلى باريس يطلُّب أسلحة يقاتل بها جيوش روسيا وغضب الروس؟ وفي الحالتين كوابيس ترعب الصدور، وإنسان قاتل ومقتول. وكانت جدتي تكرر على مدى النهار ومدى الحياة دعاء بسيطاً: اللهم إرادتك، لكن لا موت الغريق ولا الحريق ولا «الشنشطة» على الطريق. ما أفظعها طرق العالم هذه الأيام!



عارضة الأزياء الأميركية ستايسي بينديت لدى حضورها حفل انطلاق «أسبوع الموضة» في نيويورك (غيتي)



متتاري الزايدي

#### زلزال سياسي

حتى الآنَ وصل عددُ القتلى بسبب زلازل تركيا وسوريا زهاءَ العشرين ألفَ إنسان، وملايين أخرى من المتضررين جاءَ الزلزال في موسم البرد، وضرب المساكين المقيمين أصلاً في العراء السوري أو القرى التركية الجنوبية، مما زاد من وجع المأساة. في السيّاسة، للأسف، كل حدث قابل للتوظيف في بنك المضاربات السياسية والتسويق الجماهيري، لنقل إنَّ ذلك غير ممكن في سوريا اليوم، فلا سياسة ولا تنافس لأنَّ الدولة مفقودة أو بقيت منها أَطْلالُ شُاحِبة، خَاصةً أنَّ الزلازل تركَّزتُ في إدلَّب وشمال سوريا الخاضعين لحكم ميليشيات كثير منها عميل لُتركياً.

تقترب الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 14 مايو (أيار)، وتركيا تعانى اليوم من فاجعة الزلازل، وما زالت تنتشل قتلاها وما بقي من الأحيّاء في إقليم هاتاي وغيره.

قال المؤسس لشركة «Cribstone Strategic Macro»، مالك هـاريس: «إذا أسىء التعامل مع جهود الإنـقاذ، وأصيب الناس بالإحباط، فهناك رد فعل عنيف. والمسألة الأخرى بالطبع هي المباني وأيها هدم»

إرَّدُوغَان نادًى إلى انتخابات أوائل مايو وسط أزمة تكلفة المعيشة الوطنية، حيث تجاوز التضخم المحلى 57 في المائة -انخفاضاً من أكثر من 80 في المائة بين أغسطس (آب) ونوفمبر

مراقبون قالوا إنّه قد تكون وعود إردوغان المالية السابقة قبل الانتخابات - مثل زيادة الرواتب وخفض سن التقاعد - مستحيلة الآن، حيث سيتعيَّن توجيه المزيد من الأموال العامة نحو إعادة بناء مدن وبلدات بأكملها. فهل سيتحول زلزال تركيا الجيولوجي إلى

التراجع الاقتصادي في تركيا، كما جاء في تقرير «العربية»، مدفوع بمزيّج من ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، ووباء «كوفيد - 19»، والحرَّب في أُوكرانيا، وفي الغالب، من خلال السياسات الاقتصادية التي وجهها إردوغان والتيّ أدَّت إلى خفض أسعار الفائدة رغم ارتفاع التَصْحُم، ممُّا ۚ أَذُّى إِلَى انْخَفَاضَاتَ قياسَية للعَملة التركية مقابلُ الدولار. كما انخفضت أحتياطيات تركيا من العملات الأجنبية بشكل حاد في السنوات الأخيرة، وتضخم عجز الحساب الجاري لـ«أنقرة». وعليه، فربما يصنع غضب الطبيعة المخيف، وتحرر طاقة الأرضّ الحبيسة في ميدانّ السياسة التركية، ما عجز عنه خصوم

الإردوغانية السياسية هذه الأبام.

لكن قبل وبعد كل شيء، يظلُ الإنسان هو محور كل شيءٍ، من أجله، وبه، يصنع كل شيءً.

### إناث الحوت القاتل تدفع ثمنأ باهظأ لتربية صغارها الذكور

لندن: «الشرق الأوسط»

تجربة مرهقة للأمهات من فصيلة الحوت القاتل تخفض من احتمالات إنجاب المزيد. ومن المعروف أن الأمهات

من فصيلة الحوت القاتل، أو حسب صحيفة «الإندبندنت» البريطانية.

كذلك يشير الباحثون إلى

أن النتائج تؤكد أن هذا الدعم منهم». وأضاف قائلاً: «لقد الأوركا، تُقدمن للذكور دعماً له ثمن كبير تدفعه الأمهات. خلصت دراسة حديثة أكبر مما تقدمنه إلى الإناث وقال الدكتور مايكل وايس، من ما إذا كانت تلك المساعدة لها إلى أن العناية بالصغارتمثل من صغارهن خصوصاً بعد مركز الأبحاث الخاصة بسلوك تكلفة، وكانت الإجابة هي نعم، وصول الإناث إلى سن البلوغ، الحيوانات بجامعة «إكستر»: حيث تتكبد الأمهات تكلفة

«أوضَحت أبحاثنا السابقة باهظة تتعلق بتكاثرهن في أن الذكور لديهم فرصة أكبر المستقبل من أجل إبقاء أبنائهن للتقاء إذا كانت أمهاتهم بالقرب على قيد الحياة».

أردنا في هذه الدراسة اكتشاف

وقد استخدم الباحثون في الدراسة المذكورة بيانات من عام 1982 حتى 2021 خاصة بأربعين أنثى من فصيلة الحوت القاتل «المقدمة في المنطقة الجنوبية»، التي تعيّش قبالة ساحل المحيط الهادئ لأميركا



صغار الحيتان تمثل عيئاً على أمهاتها (رويترز)

### فئران ترتدي حقائب للعثور على الناجين من الزلزال



تدريب الفئران على البحث والإنقاذ (تريبيون ميديا)



فأر يرتدي حقيبة محملة بكاميرا صغيرة (تريبيون ميديا)

بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا

لندن: «الشرق الأوسط»

وسوريا الاثنين الماضي والذي أسفر عن مقتل الاف الأشخاص حتى الآن، فإن رجال الإنقاذ يتسابقون للعثور على الناجين تحت أنقاض المباني المنهارة، حسب خدمة (تريبيون ميديا).

وتساعد كلاب البحث والإنقاذ في هذا الجهد في بعض المواقع، ولكن يبدو أنه قد تكون هناك مساعدات من مصدر أخر غير متوقع في الكوارث المستقبلية: الفئران التي بتم تدريبها حالياً للعمل في جهود الإنقاذ في أعقاب الزلازل.

ويقول ساندر فيرديسن، وهو مهندس کهربائی یعمل مع مؤسسة «Apopo» وهي منظّمة غير ربحية تدرب هذه الفئران: «يمكنها الدخول في أعماق الأنقاض، واختراق الأماكن التي قد لا

وتستخدم المنظمة الفئران منذ أكثر من عقد من الزمان للكشف عن الألغام الأرضية الموجودة في أفريقيا، وذلك بالاعتماد على حاسة الشم غير العادية

تتمكن الكلاب من الوصول إليها».

التى تتميز بها. وقبل عدة سنوات، تواصلت مؤسسة «GEA»، وهي منظمة إنسانية تركية، مع سحبه عند تحديد موقع شخص ما، «Apopo» واقترحت تدريب الفئران للعمل أيضاً في مهام البحث والإنقاذ لديها.

وفي أثناء تدريبها على المساهمة في جهود الإنقاذ في الكوارث المستقبلية، ترتدي الفئران حقيبة ظهر تثبت بها كامدرا صغدرة بمكنها إرسال مقاطع فيديو إلى هاتف المنقذ بالخارج، كما تحمل ميكروفونا ثنائي الاتجاه، مما يتيح لفريق الإنقاذ التحدث إلى الضحية تحت الأنقاض.

ويضيف فيرديسن، الذي بدأ في

تحت الأنقاضُ». كما ترتدي الفئران أيضاً سترة ذات مفتاح صغير تم تدريبها على ويمكن لرجال الإنقاذ إرسال إشارة تُنبيه إلى الفئران لإخبارها بالعودة إلى السطح والحصول على مكافأة مثل الفول السوداني أو مزيج الموز والأفوكادو. ولم يكن تصميم التقنية المستخدمة في حقيبة الظهر هذه سهلاً ؛ وذلك نظراً لأن نظّام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) عادةً لا بعمل تحتّ أكوام الحطام، ولذا

فقد استخدم الفريق تقنيات متعددة، مع

إدراكهم أن تدفق مقاطع الفيديو لن يكون

متاحاً في كل الأوقات.

تصميم حقيبة الظهر هذه عندما كان

طالباً في جامعة أيندهوفن للتكنولوجيا

في هولندا: «لا يمكننا تعليم الفئران التَّحدُّث، ولذا فَإننا كنا بِحَاجِة إلى

التوصل لطريقة ما للتواصل مع الناجين

### المشي 150 دقيقة أسبوعياً يقلل دهون الكبد

#### القاهرة: حازم بدر

لباحثين من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، إلى أن «المشي السريع لمدة 150 دقيقة أسبوعياً على الأقلِّ، مع نشر الدراسة، «يمكن أن تمنح يمكن أن يقلل بشكل كبير من دهون

وبينما أشارت الأبحاث كعلاج لمرض الكبد الدهني غير السابقة إلى أن النشاط البدني كان الناجم عن شرب الكحول». مفيداً؛ إلا أنه لم يحدد المقدار المُحدد اللازم لإجراء تحسين ذي مغزى غير الكحولي، ما يقرب من 30 في سريري، وهي الميزة التي قدمتها المائة من سكان العالم، وبمرور هذه الدراسة المنشورة في العدد الوقت يمكن أن يؤدي إلى تليف الأخير من دورية «المجلة الأميركية

ويقول جوناثان ستاين، الأستاذ المساعد في كلية الطب

الكبد في مركز (مطتون إس أن تحسن دهون الكبد، واللياقة البدنية، وتكوين الجسم ونوعية توصلت دراسة جديدة هيرشي) الطبي، في تقرير نشره الأربعاء الماضي الموقع الإلكتروني الحياة للمرضى. لجامعة ولاية بنسلفانيا، بالتزامن الأسحاث السابقة ما هي جرعة النتائج التي توصلنا إليها الأطباء الثقة لوصف التمارين الرياضية

التمرين المطلوبة لمساعدة المرضى على تحقيق تحسن ذي مغزى سريري، والذي يعرف بأنه تقليل نسبي بنسبة 30 في المائة على الأقل من دهون الكبد، ويتم قياسه عن طريق التصوير بالرنين

أظهرت الأبحاث أن التمارين يمكن

رياضية. وقامفريقه بتقييم السانات

المجمعة من جميع الدراسات بما في ذلك العمر والجنس ومؤشر كتلة الجسم والتغير في وزن الجسم والالتزام بنظام التمرين ودهون ويقول ستاين «لم تستنتج الكبد المقاسة بالرنين المغناطيسي وكان الهدف الأساسي للباحثان

بالرنين المغناطيسي)، مقارنة

بالرعاية السريرية التقليدية.

في الدراسة هو فحص العلاقة بين الصحافة الفرنسيَّة». التمرينات الرياضية والتحسن السريري ذي الصلة في دهون الكبد وبغض النظر عن فقدان الوزن. وجد الفريق أن التدريب على التمارين الرياضية كان أكثر احتمالا بمقدار 3 مرات ونصف لتحقيق استجابة يمكن أن تحدّ من كميات ضوء علاجية ذات مغزى سريري (أكبر من أو يساوي 30 في المائة انخفاضا الشمس التى يتلقاها كوكب نسبيا في دهون الكبد المقاسة الأرض».

قال علماء إن الغبار القمرى المنتشر في الفضاء قد يشكّلُ حماية فاعله للأرض من أشعة

> التغير المنَّاخي، وفتَّق «وكالـة وأكد العلماء، المقيمون في الولايات المتحدة، لمجلة «بلوس كلامت (PLOS Climate)»، أن «الكميات الكبيرة من الغبار الموجودة بين الأرض والشمس

> الشمس، ويساعد في مكافحة

وتتمثل الفكرة في إقامة ما يشبه حاجزأ يتيح حجب جزء

تتمثل في أن هذا المورد وفير على المناخي. وكان الباحثون قد أجروا القمر، وأنها تستلزم استهلاكاً محاكاة لعدد من السيناريوهات، من بينها نثر جزيئات غبار من منصة فضائية تقع في إحدى من الأرض. نقاط لاغرانج، حيث تتوازن قوى الجاذبية بين الأرض والشمس.

ويرجّح أن يشكل هذا الغيار، من ثم، حاجزاً واقياً، ولكن يمكن أن يتشتت بسهولة، مما يتطلب إعادة نثر الغبار كل بضعة أيام. واقترح العلماء كذلك حلا أخر رأوه واعداً؛ وهو نثر الغبار القمرى

«المدارات التي تتيح لحبيبات الغبار توفير الظل لأيام».

أقل للطاقة مما يتطلب الإطلاق لكنهم أقروا بأن الأمر يقتصر راهناً على استطلاع إمكان اعتماد هذا الحل نظرياً، ولم يصل إلى حد

درس جدوى هذه التقنية. وقال أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة يوتا، بن بروملي

بعضها لا يعدو كونه مجرّد خيال علمي. ومن أبرز هذه المشروعات إضافة جسيمات معلقة في طبقة الستراتوسفير عن عمد لصد قسم من أشعة الشمس.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من أن التكنولوجيا يمكن أن يكون لها أثار سلبية على طبقة الأوزون. أما استخدام الغبار القمري، بعيداً من الغلاف الجوي للأرض، فمن شأنه تجنب هذه المشكلة. أما جوانا هاي؛ من جامعة «إمبريال كوليدج لندن» فرأت أن «المشكلة الرئيسية هي الإيصاء بأن مشروعات من هذا النوع ستحل الأزمة المناخية، بينما هي تعطي الملوّثين ذريعة لعدم التحرك»

#### هل يحمي الغبار القمري كوكب الأرض؟ من الإشعاع للتخفيف من التغير باريس-لندن: «الشرق الأوسط» وشرحوا أن حسنات هذه الطريقة

لأمراض الجهاز الهضمي».

الكبد والسرطان، ولا توجد علاجات دوائية معتمدة أو علاج فعال لهذه الحالة الشائعة، ومع ذلك، فقد

وعلوم الصحة العامة واختصاصي

ويصيب مرض الكبد الدهني

المغناطيسي». واستعرض ستاين وفريقه البحثي، 14 دراسة مع ما مجموعه 551 شخصاً لديهم المرض وشاركوا فى تجارب تتضمن تدخلات تمارين

مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ. وأوضحوا أنهم حددوا

وهو المُعدّ الرئيسي للدراسة: «لسنا خبراء في التغير المناخي أو هندسة الطيران». وكشرت أخيراً مشروعات

الهندسة الجيولوجية الهادفة إلى الحد من الاحترار المناخي الذي تعانيه الأرض باطراد، لكنَّ